بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Thursday, 13 August 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3180
الخميس ١٩ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ١٣/٨/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٨٠

ثمن العدد
PRICE LIST

رسالة من الملك فهد للعاهل الاردني:

سعود الفيصل: على العرب التفاعل بجدية مع الأحداث

تونس: تأجيل الاجتماع الطارئ لـ ٢٢ أغسطس

عمان - تونس - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تسلم الملك حسين عاهل الاردن امس رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بتطورات الاحداث والمستجدات على الساحة الخليجية والعربية. وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي نقل الرسالة انها تأتي في اطار التنسيق والتشاور بين قيادتي البلدين خصوصا في هذه الظروف الصعبة.

وقال ان محادثاته مع كبار المسؤولين الاردنيين ستتركز على القضايا التي سيبحثها مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الطارىء المقبل، وخاصة ما يتصل منها بالاحداث المؤسفة التي وقعت في مكة المكرمة من قبل النظام الايراني اضافة الى تطورات الحرب العراقية - الايرانية وقرار مجلس الامن الدولي في هذا الصدد، ودعا الوزير السعودي الامة العربية الى تدارس هذه الموضوعات والتفاعل معها بكل جدية.

وحول احتجاز الدبلوماسيين السعوديين في طهران قال الامير سعود الفيصل انه تم الافراج عن جميع الدبلوماسيين السعوديين الرهائن في طهران، باستثناء واحد ونحن نطالب بتسليمه لانه في حالة صحية سيئة ونأمل ان يطلق سراحه قريبا ليكون بين اهله وذويه.

وعقد وزير الخارجية السعودي جلسة محادثات ظهر امس مع نظيره الاردني السيد طاهر المصري تم خلالها بحث التطورات على الساحة العربية.

كما اعرب الوزيران عن املهما في ان يسفر الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري الطارىء في تونس عن موقف عربي موحد ازاء القضايا الراهنة وخاصة ما يتصل منها بتطورات الحرب العراقية - الايرانية وقرار مجلس الامن في هذا الصدد وكذلك الاحداث الاخيرة في مكة المكرمة.

● وفي تونس، ذكر امس ان الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة الذي كان مقررا عقده يوم بعد غد (السبت) قد تأجل الى يوم ٢٢ الشهر الجاري.

وقال مصدر عربي مطلع ان التأجيل جاء بناء على طلب من عدد من الدول الاعضاء التي لها ارتباطات رسمية سلفا اثناء الموعد السابق.

وسيتأجل تلقائيا اجتماع اللجنة السباعية العربية المكلفة بملف الحرب العراقية - الايرانية الذي كان مقررا يوم غد (الجمعة).

وعلم ان الحكومة السورية هي التي طلبت التأجيل لانشغال وزير خارجيتها السيد فاروق الشرع في الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الى دمشق يوم السبت (بعد غد) كما طلبت بعض الدول العربية الاخرى التأجيل لانشغالها رسميا في بعض البرامج.

وقالت مصادر الجامعة العربية ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية قد اجرى اتصالات في هذا الصدد مع عدد من وزراء الخارجية العرب وفي مقدمتهم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بصفته رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري العربي حيث تمت الموافقة على طلب التأجيل.

وذكرت المصادر تلك، ان السيد القليبي يواصل مشاوراته لضمان المشاركة الشخصية لوزراء الخارجية في الدورة الطارئة المقبلة.

الرئيس الاندونيسي يتسلم رسالة الملك فهد ويدين الاعتداءات الايرانية

جاكرتا - واس: تسلم الرئيس الاندونيسي سوهارتو رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالاحداث الغوغائية التي قام بها في مكة المكرمة بعض حجاج ايران المدعومين من قبل النظام الايراني.

وقام بتسليم الرسالة القائم باعمال سفارة المملكة لدى اندونيسيا السيد عبد اللطيف حسين سلام خلال استقبال للرئيس الاندونيسي له امس.

هذا وقد اعرب الرئيس الاندونيسي سوهارتو عن عميق اسفه لما اقترفته ايدي بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة اثناء موسم حج هذا العام بتحريض من النظام الحاكم في طهران واكد ان مثل هذه الاعمال الغوغائية تتنافى مع اخلاق الاسلام الحميدة كما انه لا يمكن لعقل اي مسلم ان يقبلها.

ونوه الرئيس الاندونيسي خلال استقباله القائم بالاعمال السعودي بالخدمات الجليلة التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده لضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام والتسهيلات المميزة التي يلقاها الحجاج ليؤدوا مناسكهم بيسر وسهولة وفي امن وطمأنينة.

واشار الى انه من الواجب على كل مسلم ان يقدر ويحترم قدسية المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمشاعر المقدسة وان يتجنب كل ما يعكر صفو الحج والحجاج.

الفتنة الإيرانيّة على ألسنة شهود عيان

تابعنا الأحداث منذ بدايتها ولم نسمع رصاصة واحدة

حجاج فلسطين: شاهدنا ٦ إيرانيين يضربون جنديًا سعوديًا حتى الموت

عمان - الشرق الأوسط - من فيصل الشبول.

عاد الى عمان امس/ الاربعاء/ الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني بعد ترؤسه بعثة الحج الاردنية الى الديار المقدسة.

وقال الوزير الاردني في حديث خاص «الشرق الاوسط» ان ما وقع في الحرم الشريف من قبل الحجاج الايرانيين كان حادثا اجراميا وسابقة خطيرة ويستوجب الاستنكار من كل مسلم. واضاف ان التاريخ شهد حادثين مشابهين للاعتداء على الحرم الشريف، اما ان تقف وراء هذا الحادث دولة تزعم بانها اسلامية ويتحجج قادتها بانهم سيعيدون للاسلام قوته في الوقت الذي يبداون فيه بتهديد امن بيت الله الحرام فهذا ما يجعل الاستنكار اشد والاستغراب اكثر.

وردا على سؤال قال الدكتور الخياط ان نحو سبعة آلاف حاج اردني تابعوا الاحداث من بدايتها لان مساكنهم تقع بجوار مساكن الايرانيين. وقد بدأت المظاهرات من امام هذه المساكن. واكد ان الامر كان مبيتا حيث قام الايرانيون بتوزيع منشورين على الحجاج تحت شعار (البراءة من المشركين) وتساءل: اي براءة وأي مشركين.

ولقد نبهنا الامر الى سلامة حجاجنا فأمرناهم بعدم النزول من مساكنهم لئلا تقع كارثة. وبالفعل، فلو نزل حجاجنا لوقعت كارثة حقيقية، اذ ان المعلومات وصلتنا بان الايرانيين يعتزمون الاعتداء على الحجاج الاردنيين وذلك قبل وقوع المظاهرات بيوم واحد، لكن نواياهم انقلبت عليهم.

وتابع الوزير الاردني يقول: بدأت المظاهرات بتحدي الحجاج السعوديين والتحرش بهم ثم التحرش بقوات الامن السعودية والاعتداء عليهم بالسكاكين.

وقال الدكتور الخياط: في رأيي ان ما حدث انطوى على دلالات خطيرة جدا وواضحة تمام الوضوح:

● اولها ان اعمال الايرانيين استهدفت الاسلام كعقيدة، لان اي عمل اسلامي يجب ان يدعو الى جمع المسلمين، كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم عندما دخل مكة حيث احترم حرمتها منذ عهد ابراهيم عليه السلام فلم يقتلع شجرة ولم يقتل حيوانا.

●وثانيهما ان الاحداث وقعت بوجود اكثر من مليوني حاج مسلم من مختلف بقاع الدنيا، وقد استهدف الايرانيون اشراك اكبر جزء من الحجاج فيها وهذا يدل على قصدهم في الاساءة ليس للاسلام نفسه بل وللحجاج ايضا اذ لو اشترك جزء منهم لوقعت كارثة.

●ثالث الدلالات ان الايرانيين يستهدفون تفريق كلمة المسلمين وذلك عن طريق اصطناع الفرق بين السنة والجعفرية (الشيعة) خاصة واننا كمسلمين استطعنا في السنوات الاخيرة التأليف بين قلوبنا وتنبيه المسلمين الى عدم التفريق بين سنة وشيعة.

ونبه الوزير الاردني الاخوة الشيعة الى عدم الانسياق وراء هذا المخطط الايراني الرهيب الذي يهدف الى زعزعة المسلمين من الداخل.

●اما رابع هذه الدلالات فهو البعد السياسي اذ ان مثل هذه الممارسات تشكل دعوة لاعداء الاسلام في تجديد المطاعن في الاسلام وان تزداد في عداوتها للاسلام والمسلمين.

ومضى الوزير الاردني يقول انه من خلال اجتماعه بمعظم رؤساء البعثات العربية والاسلامية وبالحجاج الاردنيين والمسلمين كان يدور على السنة الجميع السؤال: كيف يتظاهر الايرانيون في الحرم الشريف ضد امريكا واسرائيل في الوقت الذي تحصل فيه حكومتهم على السلاح من الاولى ويتعاونون مع الثانية.

وقال ان الجميع كانو يشعرون بهذا التناقض الواضح في دعوات الايرانيين خاصة وانها تجري في الحرم الشريف.

وردا على سؤال قال الدكتور الخياط: كنت من اول المؤيدين للثورة الايرانية عند انطلاقها اما اليوم وبعد انكشاف امرها على انها تتستر باسم الاسلام وتعتدي عليه فقد اصبح لزاما علينا كمسلمين فضح مخططاتهم ونواياهم العدوانية حتى لايمتد شر عدوانها.

وردا على سؤال آخر حول الادعاءات الايرانية بأن قوات الامن السعودية استخدمت اسلحة نارية قال الوزير الاردني ان ايا من الحجاج الاردنيين الذين تابعوا الاحداث من بدايتها لم يسمع او يشاهد رصاصة واحدة انطلقت لكننا شاهدناهم يحملون الهراوات للدفاع عن انفسهم.

واضاف انه في بداية المظاهرات عالجت البعثة الطبية الاردنية جنديا سعوديا مصابا ثم عالجت فيما بعد عددا من الجنود السعوديين الذين اصابهم الايرانيون بجروح بالغة.



الوزير عبد العزيز خياط

شهود عيان

على صعيد آخر روى عدد من حجاج فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ لـ «الشرق الأوسط» بعض مشاهداتهم عن الاحداث التي افتعلها الايرانيون في الحرم الشريف فقالوا انهم شاهدوا ستة ايرانيين ينهالون بالضرب حتى الموت على احد الجنود السعوديين وتكرر مثل هذا المشهد لاكثر من مرة حيث ينهال عدة ايرانيين بالضرب على جندي سعودي.

وقالوا ان حاجا فلسطينيا من زملائهم قتل وجرح آخر نتيجة اعتداءات الايرانيين كما قتل جراءها عدد من الحجاج الاتراك.

لويدز تفرض رسوم «اخطار حرب» على الناقلات:

تنسيق دولي يرافق توجه الكاسحات للخليج

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلنت الحكومة البريطانية امس ان قرار ارسال كاسحات الالغام الى منطقة الخليج لم يتخذ نتيجة لضغوط من واشنطن او في اطار جهود تم التنسيق لها دوليا، وفي غضون ذلك طالبت دول اوروبية اخرى بموقف جماعي في اطار السوق الاوروبية المشتركة تجاه ارسال الكاسحات الى المنطقة، وكانت باريس قد اعلنت عن ارسال مجموعة منها لتدعيم قوة العمل البحرية التي تقودها الحاملة «كليمنصو» الموجودة حاليا في المحيط الهندي. ومن ناحية اخرى قررت هيئة «اللويدز» البريطانية للتامينات البحرية في العالم فرض رسوم «اخطار حرب» لاول مرة على السفن التي تبحر في بحر عمان عند مدخل الخليج العربي.

فقد تعهدت بريطانيا امس بان يقتصر نشر اربع كاسحات الغام في الخليج على النصف الجنوبي من هذا الممر المائي حيث تقوم دورية من قواتها البحرية بحراسة السفن المسجلة في بريطانيا.

وقال ديفيد ميلور الوزير بوزارة الخارجية لراديو هيئة الاذاعة البريطانية ان كاسحات الالغام لن تعمل في اي مكان لا تذهب اليه دورية الحراسة وهذه لا تذهب الى شمال الخليج.

وتبحر الدورية من مضيق هرمز حتى البحرين وهي مسافة تعادل نصف طول الخليج تقريبا وتقع جنوب المنطقة التي تقوم فيها البحرية الامريكية بحراسة ناقلات كويتية اعيد تسجيلها لترفع اعلاما امريكية.

واعلنت بريطانيا امس الاول انها سترسل كاسحات الغام الى منطقة الخليج في اعقاب اكتشاف الغام خارج الخليج وحدوث فجوة في ناقلة نفط تقوم بتشغيلها شركة امريكية، كما اعلنت فرنسا ايضا انها سترسل كاسحات الغام الى المنطقة.

وذكر ميلور ان قرار ارسال الكاسحات الذي ياتي بعد ان رفضت لندن الشهر الماضي طلبا امريكيا بالمساعدة في ازالة الالغام من منطقة الحرب الايرانية - العراقية لم يتخذ في اطار جهود تم التنسيق لها دوليا ولا نتيجة لضغوط من واشنطن.

وقال ميلور «ما يجب ان يحدث - وارجو ان يكون قد بدأ يحدث - هو استجابة جميع الدول التي لها مصلحة في الحفاظ على حرية الملاحة في الخليج بان تؤدي التزاماتها وخاصة فيما يتعلق بكاسحات الالغام».

على هذا الصعيد، قررت هيئة اللويدز البريطانية للتامينات البحرية اكبر سوق للتامينات في العالم فرض رسم «اخطار حرب» لاول مرة على السفن التي تبحر في بحر عمان عند مدخل الخليج.

ويبلغ الرسم ١٢٥، بالمائة من قيمة السفينة المؤمنة على السفن الموجودة في بحر عمان، واكدت نشرة «لويدز ليست» الناطقة باسم السوق امس ان هذا القرار سيوضع موضع التنفيذ على الفور غير ان السوق لم تفرض اي رسوم على شحنات السفن.

وياتي هذا القرار على اثر اصطدام ناقلة البترول الامريكية العملاقة التي ترفع علم بنما «تكساكو كاريبيان» بلغم امام ميناء الفجيرة في الامارات العربية المتحدة يوم الاثنين الماضي كما ياتي على اثر اكتشاف الغام اخرى في بحر عمان.

وكانت ثلاثة الغام اخرى قد اكتشفت امس الاول في بحر عمان على بعد ١٥ كيلو مترا تقريبا من ميناء الفجيرة وذكرت نشرة «لويدز ليست» ان ١٥ ناقلة بترول تتوقف بصفة منتظمة امام ميناء الفجيرة قبل ان تدخل الخليج في منطقة كانت تعتبر آمنة نسبيا حتى الان.

وقد برر كريستوفر روم رئيس سوق اللويدز هذا القرار بالاخطار التي تواجهها سفن اخرى عديدة تبحر امام ميناء الفجيرة، واوضح ان هذا القرار بات ضروريا بعد اكتشاف الغام جديدة عند مدخل الخليج.

اليوم في الشرق الأوسط

وغدًا

سري وليس للنشر

عاصمة جمهورية عربية تعاني من اضطرابات داخلية من المنتظر ان تشهد تطورات جديدة تصعيدا لازمتها في محاولة من قوى اجنبية اخرى تغيير الوضع السياسي والعسكري على الحدود معها.

وزير الثقافة والاعلام السوداني حاملاً رسالة للملك فهد:

أكدنا استنكارنا وإدانتنا أعمال الشعب الايراني ومن حق السعودية حفظ السلام للحجاج

جدة - واس: استقبل السيد علي الشاعر وزير الاعلام بعد ظهر امس الدكتور مامون سنادة وزير الثقافة والاعلام بجمهورية السودان والناطق الرسمي باسم الحكومة الذي نقل اليه رسالة شفهية عاجلة من حكومة السودان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تتضمن نفيا قاطعا لما اذاعته ايران في حق السودان حول احداث مكة.

وقال الوزير السوداني ان وزير خارجية السودان قد استدعى سفير ايران بالخرطوم وقدم له احتجاجا رسميا لما بدر منه فيما يختص بمقابلة المسؤول الايراني الذي زار الخرطوم مؤخرا وتحريف ما دار بينه وبين رئيس الوزراء. كما تم استدعاء القائم بالاعمال السعودي واخطاره بحقيقة الامر.

هذا وقد اذاعت اجهزة الاعلام السودانية نفي السودان لجميع ما اذاعته وسائل الاعلام الايرانية.

من ناحية اخرى ادلى الدكتور مأمون سنادة بالتصريح التالي عقب لقائه بالسيد علي الشاعر..

● لقد نقلت للاخ الاستاذ علي الشاعر وزير الاعلام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة اصالة عن نفسي ونيابة عن الاخوة الوزراء وحكام الاقاليم السودانيين الذين قاموا باداء فريضة الحج هذا العام تقديرنا للجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من اجل راحة الحجاج وتمكينهم من اداء الفريضة في سهولة ويسر وامن وامان كما نقلت اليه اعجابنا بالمنجزات العظيمة التي حققتها المملكة في مجال التقدم البناء والتعمير واكدت لمعالي الوزير استنكارنا وادانتنا لاعمال الشغب التي ارتكبتها بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة بالقرب من الحرم الشريف مما نعتبره خروجا على تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وانتهاكا لحرمة الاراضي المقدسة وان من حق حكومة المملكة العربية السعودية الحفاظ على الاماكن المقدسة والوقوف بحزم ضد اي اخلال بالامن والنظام وأن تطبق قوانينها على اراضيها لتحفظ بذلك الهدوء والسلام للحجاج لاداء هذه الفريضة العظيمة.

واعرب السيد الشاعر لنظيره الدكتور مأمون سنادة وزير الثقافة والاعلام بجمهورية السودان والناطق الرسمي باسم الحكومة عن عمق امتنانه وتقديره للمشاعر الاخوية الصادقة التي نقلها الدكتور سنادة على لسان الحكومة السودانية الشقيقة مؤكدا ان المملكة العربية السعودية تدرك تماما بان حكام ايران قد دأبوا على مثل هذه الافتراءات واختلاف القول على لسان الكثير من المسؤولين وغيرهم من حجاج بيت الله الحرام متجاهلين قول العلي الحكيم «قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون».

وقد استدعت وزارة الخارجية السودانية ظهر امس القائم باعمال السفارة الايرانية في الخرطوم حيث قدمت له احتجاجا رسميا على ما تناولته وسائل الاعلام الايرانية حول ما جاء في لقاء رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي بالوفد الايراني الذي زار السودان مؤخرا وعلى الاخبار غير الصحيحة التي تناقلتها وكالة الانباء الايرانية بشأن تأييد حكومة السودان لمواقف ايران تجاه الفتنة الايرانية التي وقعت مؤخرا في مكة المكرمة وتطورات الوضع في منطقة الخليج عامة.

لندن - «الشرق الاوسط»:

ارتفعت اسعار النفط الخام في سوق لندن امس. وبلغ سعر البرميل من خام برنت حوالي ١٩,٥٥ دولار بزيادة ٣٠ سنتا عن متوسط اقفال امس الاول. وساعد على ارتفاع الاسعار الاعلان عن انخفاض احتياطي المخزون الاستراتيجي بالولايات المتحدة، بالاضافة لاستمرار مخاطر الملاحة في مياه الخليج.

وفي اسواق المال كانت المعاملات هادئة نسبيا، وتحركت الاسعار داخل هامش محدد ارتفاعا او انخفاضا. ولم تسجل المعاملات رد فعل متوترا لاضراب عمال مناجم الذهب في جنوب افريقيا.

وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٣٣٥ جنيه استرليني - ١,٨٩١٥ مارك - ١,٥٧٢٠ فرنك سويسري - ٦,٣٠٧٥ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٥ ريال سعودي - ٠,٢٨٥٦٠ دينار كويتي.

● الذهب: ٤٦١,٣٥ دولار للاونصة في المعاملات الفورية.

● الفضة: ٧,٨٠ دولار للاونصة.

(تفاصيل اخرى ص ٤)



يظل الطقس في معظم انحاء القارة الاوروبية متقلبا باستثناء الاجزاء الجنوبية منها، حيث يسود جو مشمس مع ارتفاع طفيف في معدلات درجات الحرارة وخاصة في منطقة البحر الابيض المتوسط.

وفي الاقسام الوسطى والشمالية من القارة تسيطر موجة الضغط الجوي الواطىء على معظم الارجاء مسببة سقوط الامطار وهبوطا في معدلات درجات الحرارة. كما ان موجة من الضغط الجوي الواطىء تتجه من جهة الغرب نحو الشرق حيث ستؤثر على السواحل الغربية من القارة وعلى الجزيرة البريطانية بشكل خاص مسببة طقسا غائما مع سقوط زخات مطرية متفرقة، تكون ثقيلة احيانا في بعض اجزاء ايرلندة. وتشهد درجات الحرارة ارتفاعا طفيفا عن معدلاتها الموسمية.

غارة اثيوبية على السودان

الخرطوم - ر: قالت وكالة الانباء السودانية الرسمية امس ان طائرات حربية اثيوبية من طراز ميج قصفت معسكرا لعمال زراعيين سودانيين مما اسفر عن مقتل شخص واحد واصابة خمسة اخرين بجراح.

وقالت الوكالة في تقرير من بلدة كسلا بشرق السودان قرب الحدود الاثيوبية ان اثنتين من الطائرات الحربية سوفياتية الصنع استخدمت قنابل ثقيلة في تدمير المعسكر.

ويسود التوتر منطقة الحدود السودانية

مصدر سعودي مسؤول:

الايرانيون أطلقوا الرصاص على جثث بعض موتاهم للتضليل

جدة - واس. ردا على مفتريات الحكم الايراني المتواصلة وتأكيدا لما سبق ايضاحه عبر وسائل الاعلام ادلى مصدر مسؤول بتصريح لوكالة الانباء السعودية قال فيه: لا يزال بعض رؤوس الحكم في ايران ومنهم وزير الداخلية محتشمي يصرون افكا وزورا على ان رجال الامن السعودي قد اطلقوا النار على المتظاهرين من الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة بتاريخ السادس من شهر ذي الحجة لعام ١٤٠٧هـ ويأتون على اعين الناس في طهران ببعض جثث القتلى الايرانيين الذين يتساقطون كل يوم بالمئات في ميادين المعارك الدائرة بين العراق وايران كما يأتون ببعض الجرحى الذين يتم اخلاؤهم من ارض المعارك امام العدسات باقوال كاذبة ملقنة لهم حسب ما ثبت لدينا من اوثق المصادر بأن الجثث التي عرضت على شاشة التلفزيون الايراني وبعض الجرحى ليسوا من الحجاج الايرانيين على الاطلاق.

واضاف المصدر يقول .. واكثر من هذا علمنا من شاهد عيان ايراني منهم ومن حاج ماليزي رأى بعينيه كيف اطلق حراس الثورة النار على بعض جثث موتاهم وكيف شوهوها بعد استلامهم لها من المستشفيات وبعد ان عاينتها جميع البعثات الطبية المشاركة في حج هذا العام والتي اكدت خلو تلك الجثث من اي طلق ناري بموجب وثيقة موقعة ومعلنة في حينه الا ان الحكم الايراني الذي لم يتورع عن انتهاك حرمة البيت الحرام لانفاذ مخططاته السياسية واهدافه العدوانية ضد المسلمين وحجاج بيت الله الحرام لم يتورع بالتالي من ان يتخذ من حرمة الموتى وسيلة للاثارة في محاولة يائسة لاثبات ادعاءاتهم وتبريرا لجريمتهم امام شعب ايران الذي اصبح يدرك كل الحقائق.

وقال المصدر .. اما بالنسبة لما يصدر على لسان هذا البعض من حكام ايران ومنهم موسوي ومحتشمي ورافسنجاني من أن السلطات السعودية تباطأت في تسليم جثث ضحايا جريمتهم اذ كان بمقدور السلطات السعودية كما يزعمون نقلها في طائرة واحدة الى آخر ما يصدر كل ساعة على لسان كل منهم من هذه الاكاذيب فاننا نؤكد مجددا للشعب الايراني المسلم ولجميع طلاب الحقيقة بأن حكام ايران هم الذين تباطأوا في التعرف على جثث قتلاهم بموجب اعتراف خطي منهم وهم الذين اصروا على تعدد الرحلات الجوية الناقلة لهذه الجثث لما كانوا يبيتونه من سوء نواياهم كما سبق أن اوضحنا اذ ان الهدف المقصود من وراء ذلك هو تجديد عمليات الاثارة والتهديد مع وصول كل طائرة تحمل الجثث.

ومضى المصدر يقول: ومن الغريب انهم بعد أن اعلنوا عجزهم عن التعرف على جثث القتلى طالبوا السلطات السعودية بتمكينهم من نقل جميع الجثث الى طهران لفرزها هناك بما في ذلك جثث الحجاج الاخرين المستأجرين من دول اخرى أو الابرياء الذين كانوا يحاولون التدخل لاقناع المتظاهرين من الايرانيين بافساح الطرق كما سبق أن اعلناه في حينه.

واختتم المصدر تصريحه قائلا اننا لم نتعود تكرار الرد على مثل هذه المفتريات المكشوفة للجميع لولا اننا اردنا أن يعرف العالم بأسره مدى ما تردى فيه الحكم الايراني من التخبط لما لحقه من الخزي والعار وهو يحاول تبرير جرائمه المتكررة في الاراضي المقدسة بتضليل الرأي

التلفزيون المغربي يعرض شريطا مطولا حول الفتنة الايرانية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

بث التلفزيون المغربي ليلة امس الاول شريطا مطولا حول اعمال الشغب التي قام بها الايرانيون في مكة المكرمة، خلال نشرته الاخبارية الرئيسية. وكان احد المذيعين المغاربة يعلق على الاحداث منددا بما قام به الايرانيون لترويع الحجاج، وبث الفوضى والاضطراب في اقدس بقاع الارض.

ويبين الشريط بجلاء ووضوح الاعمال الهمجية التي نفذها الايرانيون ضد الابرياء والممتلكات ومبادرتهم بالاعتداء على قوات الامن السعودية بالعصي والحجارة والسكاكين.

مصر تهزم كينيا ١/صفر وتفوز ببطولة افريقيا لكرة القدم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز منتخب مصر لكرة القدم امس ١/صفر على منتخب كينيا وحقق بطولة .. دورة الالعاب الافريقية الرابعة بنيروبي حضر المباراة ٨٠ الف متفرج ظلوا يساندون الفريق الكيني حتى انتهت المباراة بهزيمته.

(التفاصيل ص ١١).

رسالة للرئيس اليمني من الرئيس العراقي:

صدام: ممارسات النظام الايراني في مكة بعيدة عن الإسلام

صنعاء - جدة - بغداد - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

تلقى الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح امس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالاوضاع والمستجدات في المنطقة وتطورات الحرب العراقية الايرانية والاستعدادات الجارية لعقد الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري للجامعة العربية. ونقل الرسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي خلال استقبال الرئيس اليمني له أمس.

وكان السيد عزيز قد وصل الى صنعاء أمس في المرحلة الثالثة من جولته الحالية التي بدأها بزيارة الكويت ثم المملكة العربية السعودية حيث سلم مساء أمس الاول في جدة رسالة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من الرئيس العراقي، وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وسفير العراق لدى السعودية السيد عبد الملك الياسين.

على صعيد آخر، اكد الرئيس العراقي صدام حسين ما قام به النظام الايراني من بعيد عن الاسلام وعن اي دين سماوي، وقال ان هذه الحادثة كشفت للعالم الاسلامي ان حكام ايران حتى عندما يقولون نحن لدينا دين، فهو ليس الدين الاسلامي.

واضاف في حفل تقليد اوسمة تقديرية لمجموعة من القوة البحرية العراقية لقد شاهدتم الفيلم الذي بثه التلفزيون السعودي عبر الاقمار الصناعية وعرضه تلفزيون بغداد، فالغوغاء الايرانيون من مرتزقة نظام طهران لم يذهبوا الى مكة لتأدية فريضة الحج وانما ذهبوا كاشرار تدميريين بعيدين عن الاسلام.

وقال قائلا ان لاداء فريضة الحج شعائر معينة معروفة عن سيدنا ابراهيم ومنذ زمن رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وهذه الشعائر لا يوجد بها لافتات وهتافات وصور، ومضى يقول ان النظام الايراني محرف للدين ومهدد للعرب والمسلمين ومقدساتهم وشرفهم وللسلام والقانون الدولي وكل ما هو متعارف عليه بين الدول من اعراف.

واكد ان النظام الايراني يكن العداء للعرب، وقال ان من يكره العرب لا يمكن ان



امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي:

لم تتلق مذكرة بشأن القمة وتقدر جهود السعودية لمواجهة الاحداث

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من احمد مختوم:

عشية سفره لتفقد احوال المسلمين في دول امريكا اللاتينية، ابلغ السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي «الشرق الاوسط» ان الامانة العامة للمنظمة لم تتلق حتى الآن اي مذكرة رسمية من جمهورية مصر العربية بخصوص اقتراحها الداعي الى عقد قمة اسلامية طارئة لبحث الاعمال الغوغائية التي قام بها بعض الحجيج الايراني في مكة المكرمة يوم السادس من شهر ذي الحجة الحالي.

واضاف يقول «لقد قرأنا في الصحف وسمعنا عبر الاذاعات ان الحكومة المصرية ستتصل بالحكومات الاسلامية عبر سفرائها في العواصم الاسلامية للتشاور معها بهذا الخصوص ثم تقوم بالاتصال بالامانة العامة للمنظمة بعد ذلك». واعلن في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» ان الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بحكم موقعها كجهاز تنفيذي للدول الاسلامية على استعداد للقيام بجميع الاتصالات اللازمة لعقد مؤتمر قمة اسلامي طارىء او على مستوى وزراء الخارجية حال تلقيها طلبا رسميا بذلك من اي دولة اسلامية.

وعبر السيد بيرزاده عن عميق قلقه للاحداث المؤسفة التي وقعت يوم السادس من ذي الحجة بمكة المكرمة وذهب ضحيتها عدد كبير من الحجيج والمواطنين السعوديين وقوات الامن الذين يسهرون على تأمين راحة الحجاج، وقدم تعازيه الحارة لعائلات الضحايا، واعرب عن تقديره للجهود الكبيرة التي بذلتها المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للسيطرة على هذه الاحداث لما في ذلك من خدمة لضيوف الرحمن.

● وناشد الامين العام في ختام تصريحه كافة الحجاج بضرورة احترام الانظمة الموضوعة للحج، وذلك لتيسير تأديتهم لمناسكهم بيسر وسهولة واحتراما للشعائر المقدسة والتزاما بتعاليم القرآن الكريم.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد الحجاج المصريون الذين عادوا الى مصر خلال الايام القليلة الماضية عبر مطار الاقصر بجنوب الصعيد ان ما فعله الايرانيون في بيت الله الحرام يعد عملا غير اخلاقي، وقالوا ان القائمين باعمال الشغب والتخريب هم فئة لا يمكن ان تنضوي تحت عباءة الاسلام أو المسلمين.

وقال حجاج الصعيد انهم لم يعرفوا بالضبط ما كان يريده المتظاهرون الايرانيون، ولكن ما حدث على اية حال كان ابشع من كل الاحتمالات، واكدوا ان نقل المهاترات والصراعات الى الاماكن المقدسة ينسف كل الحجج والشعارات التي يرفعها النظام الايراني.

● ويقول الحاج عبد الرحيم الضبع ان هذه هي المرة الثالثة التي يزور فيها بيت الله الحرام ويؤدي فريضة الحج، وخلال المرات الثلاث لاحظ ان بعض الحجاج الايرانيين حاولوا التظاهر في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وحاولوا التحرش بحجاج من جنسيات مختلفة خاصة حجاج الدول العربية، ولكن هذه المظاهرات كانت تنتهي بسلام بفعل حرص قوات الامن السعودية على تجنب اي تصادم مع هؤلاء المتظاهرين وتفريقهم بالحسنى.

● ويقول الحاج عزت المجماوي انه تابع في السنوات الاخيرة اخبار حرب الخليج، وبدا واضحا له ان النظام الايراني فقد كل مبرراته بدليل انه يرفض كل جهود السلام.

● الحاج عزت اشار الى ان دولة تصر على مواصلة الحرب وترفض السلام وترتكب ابشع الحماقات في سبيل ذلك كما حدث في فضيحة الاسلحة المعروفة، ليس بعيدا ان تنقل حماقاتها الى الاماكن المقدسة. واضاف ان ما حدث في الحرم لا يستحق حتى مجرد الوصف لأنه امر محزن.

● الحاج سالم سيد سلام قال انه ما كان يتصور وقوع احداث مؤسفة في بيت الله الحرام وفي اشهره الحرم، واكد انه لا ينسى ما حدث، فالامور كانت هادئة والحجاج في طريقهم الى الكعبة للطواف، ثم انقلب الهدوء الى فوضى، وكانت ردود فعل المتظاهرين غاضبة تجاه كل من يحاول ان يقنعهم بالحسنى بالابتعاد عن الشغب والكف عن استغلال موسم الحج في امور سياسية.

واضاف الحاج سالم ان المسيرة الايرانية كانت تهدف الى دخول الحرم الشريف واحتلاله ولكن المواطنين وقوات الامن والحجاج منعوها من ذلك. واكد ان المسيرة الايرانية لم تكن سليمة لان المتظاهرين تسلحوا بالسكاكين والعصي وهاجموا رجال الامن والمواطنين والحجاج، الامر الذي ادى الى سقوط عشرات من الضحايا.

في بيان موحد للصحافة العربية في بريطانيا

اجماع الصحافيين والكتاب العرب على ادانة اعمال الشغب الايرانية

لندن ـ واس: اجمعت الاغلبية الساحقة من الصحافيين العرب العاملين في الصحافة العربية في بريطانيا على ادانة احداث الشغب التي ارتكبها حكام طهران في مكة المكرمة. وقد عبر هؤلاء عن ادانتهم واستنكارهم لاحداث الشغب هذه في بيان اصدروه وقع عليه اكثر من ٦٢ صحافيا من بينهم عدد من رؤساء ومديري التحرير في معظم الصحف والمجلات الرئيسية الصادرة في لندن.

وهذه هي المرة الاولى تقريبا التي يقدم فيها الصحافيون العرب في بريطانيا على اصدار بيان يتضمن رأيهم السياسي لحدث عربي اسلامي الامر الذي يؤكد مدى تأثرهم بالاحداث المؤلمة في مكة المكرمة ومعارضتهم الجذرية لتحويل الاماكن المقدسة الى مكان للتظاهر واعمال الشغب والعنف الامر الذي يتنافى مع نصوص القرآن الكريم والحديث الشريف.

ومن الملفت للنظر ايضا سرعة تجاوب الصحافيين العرب في لندن مع فكرة اصدار البيان والتوقيع عليه دون مناقشة او تردد وهي سابقة قلما تحدث في مناسبات اخرى مما يؤكد على وعيهم وحسهم الديني في الوقت نفسه.

وقد عبر العديد من الكتاب والصحافيين العرب عن استنكارهم لما قام به النظام الايراني من اعمال تخريب وشغب في مقالات وتحقيقات نشرت بأسمائهم في مطبوعاتهم ولكن الغالبية العظمى منهم قررت ان تعزز كتاباتها باصدار والتوقيع على بيان شامل يدين بهذه الاعمال.

نص البيان

● الصحفيون والكتاب العرب المقيمون في لندن والموقعون على هذا البيان وقد تابعوا باهتمام وقلق شديدين ما حدث خلال اداء فريضة الحج هذا العام على وجه الخصوص ما حدث عصر يوم الجمعة السادس من ذي الحجة الموافق ٣١ تموز (يوليو) يعلنون ادانتهم لمحاولات الاخلال بأمن وطمأنينة وسلامة حجاج بيت الله الحرام خلال تأديتهم الشعائر المقدسة ان لمدينة مكة المكرمة حرمتها وللحرمين الشريفين قدسيتهما وان قلوب ملايين المسلمين ترفض ان يتحول اداء فريضة الحج الى مناسبة لتأجيج الفتن الطائفية والصراعات السياسية.

● ان الصحفيين والكتاب العرب الموقعين على هذا البيان اذ يأسفون لما حدث والارواح التي هدرت نتيجة لما حصل يناشدون بان يظل الحج الى بيت الله الحرام مناسبة للتعبد الى جانب التلاقي والتصافي والتسامح وليس فرصة لممارسة ما هو نقيض للتعاليم الدينية السمحة.

وفيما يلي اسماء الصحفيين والكتاب العرب في لندن الموقعين على البيان.. فؤاد مطر (رئيس تحرير مجلة «التضامن»)، امتثال جويدي مبطر، (رئيسة تحرير مجلة «الرشاقة»)، بكر عويضة (مدير تحرير مجلة «التضامن»)، عثمان ميرغني (مساعد مدير التحرير التضامن)، سامي الحاج (مجلة التضامن)، زكريا تامر (كاتب واديب)، بكر الشرقاوي، وحيده المقدادي (التضامن)، عادل مراد، انطوان عدلي الحاج، حسام الراوي (التضامن)، حافظ القباني (سكرتير تحرير مجلة التضامن)، عثمان العمير (رئيس تحرير مجلة «المجلة»)، عبد الرحمن الراشد (نائب رئيس تحرير مجلة «المجلة»)، عبد الباري عطوان (مدير تحرير مجلة «المجلة»)، عماد التكريتي (مجلة الشرق الاوسط)، نورا فاخوري (مجلة المجلة)، جمال اسماعيل (مدير تحرير مجلة الدستور). مني غباشي (العرب). خلدون الشمعة (رئيس تحرير مجلة الدستور). ياسين رفاعية (كاتب واديب الدستور)، رفله خرياطي (مدير تحرير القبس الدولي)، غسان زكريا (رئيس تحرير مجلة سوراقيا)، رياض نجيب الريس (ناشر وكاتب معروف)، عبد الغني مروه (دار السويس للنشر)، عرفان نظام الدين رئيس تحرير (الشرق الاوسط)، محمود عطالله (نائب رئيس تحرير جريدة «الشرق الاوسط»)، يوسف فاضل (مدير تحرير جريدة «الشرق الاوسط»)، بشير عبد الحفيظ (سكرتير تحرير «الشرق الاوسط»)، ابراهيم نوار، امل الشاذلي، نصر المجالي، علي نون، حسني خشبة، عدلي الحاج، ماهر عثمان، ماجد سرحان «الشرق الاوسط»، صابر كامل، امل جراح (القسم العربي في اذاعة الـ «بي بي سي»)، كمال السماري (الدستور)، احمد الصالحين (رئيس تحرير «العرب»)، محي الدين اللاذقاني (اديب وشاعر)، عادل سمارة، طلعت المرصفي، السيد حسين، حسن الهوني، سعيد فرماوي (العرب)، سليمان القرزلي (الصياد)، احمد عباس صالح (صحافي وكاتب)، وفائي دياب (القبس)، الفريد فرج (التضامن)، امين الغفاري (مركز الدراسات العربية)، حسني امام (مدير مكتب وكالة الانباء الكويتية)، اديب ابو علوان (سكرتير تحرير «المجلة»)، سناء العالول (صحافية)، شفيق مقار (الدستور)، محمد محفوظ حامد (العرب)، نديم ناصر (المجلة)، الياس حرفوش (المجلة)، عبد الوهاب فتال (الشرق الاوسط)، ابراهيم محمد الجبر (مدير مكتب وكالة الانباء السعودية، نزار محمد (صحافي وكاتب).

موجة التنديد بممارسات النظام الايراني تتصاعد ضد أفعاله الإجرامية بمكة المكرمة

العواصم العربية والاسلامية ـ واس: تواصلت امس حملة الاستنكار لاعمال الفوضى والغوغاء التخريبية التي نفذها نيابة عن نظام طهران بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة يوم الجمعة قبل الماضي.

فقد استنكرت بعثة الحج الامريكية في نيويورك احداث الشغب التي قام بها بعض الايرانيين في مكة المكرمة، جاء ذلك في برقية رفعتها البعثة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

واعربت البعثة عن استيائها البالغ لما تعرض له حجاج بيت الله الحرام بفعل الجرم الايراني الذي كان يستهدف اشاعة الفوضى والاضطراب وصد المسلمين عن اداء فريضة الحج.

ودعوا في ختام برقيتهم الله العلي القدير ان يطيل في عمر خادم الحرمين الشريفين ويوفقه الى ما فيه خير الاسلام والمسلمين.

وكشف مراقبون سياسيون لبنانيون ومراكز دينية اسلامية ان التقليد الذي يصدره نظام الحكم في طهران الى اكثر من مكان ومقام هو عبارة عن اعمال لا تتفق مع مقام اي مكان مقدس.

واعلنت تلك المصادر في بيروت ان ما قام به النظام الايراني في مكة مؤخرا يتجاوز ان يكون مجرد تحرشات ومصادمات ولم تكن مكة فقط مستهدفة به بل هو مخطط واسع وخطير يعم المدن والعواصم المركزية والمناطق الحساسة من العالم العربي والاسلامي.

ونقلت وكالة «اخبار اليوم» اللبنانية عن مراجع اسلامية لبنانية في معرض تعليقها على الاحداث التي اقترفها النظام الايراني في مكة قولها ان التقليد الجديد الذي ابتدعه حكام طهران في الحج هذه السنة والتي قبلها بسنوات قليلة عبر قيامهم بمظاهرات وتظاهرات سياسية واعتراضية ومذهبية معروفة هو بدعة جديدة اجرى اصحابها تجاربها الاولى امام المقامات الدينية في اطار ديني ولكن وفق مدلول وصولي يؤذي الدين ويخرج على حدود السياسة.

وذكرت الوكالة ان المصادر نفسها لا تكتفي بالكلام التحليلي او الاستنتاجي وغير المستند مائة بالمائة الى معلومات يتطلبها اثبات صحة الوقائع في مثل هذه الاحوال، بل كشفوا ان اعتداء النظام الايراني على مكة لن يكون الاخير في مسلسل الاحداث التي يؤديها ذلك النظام وقالت «ان المستقبل كفيل باثبات نية حكام طهران على مواجهة الانظمة العربية وربما غير العربية ذات الاكثرية الاسلامية لتقيم مقامها انظمة ترتبط بطهران ويحكمها المرشد الروحي الايراني او المرشد الذي سيخلفه».

واعرب عدد من الشخصيات والجمعيات والمراكز العربية والاسلامية في الدانمارك عن شجبهم واستنكارهم للاعمال التخريبية التي قام بها النظام الايراني عن طريق عملائه المندسين بين الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة خلال حج هذا العام.

وعبروا في برقيات رفعوها لسفارة خادم الحرمين الشريفين في كوبنهاجن عن ارتياحهم وتأييدهم للاسلوب المتصف بالحكمة والاتزان الذي عالجت به حكومة خادم الحرمين الشريفين الموقف الناجم عن تلك الاعمال الغوغائية.

كما ندد اللاجئون الفلسطينيون في مدينة ارهوس الدانمركية بذلك العمل الاجرامي واعلنوا استنكارهم للاعمال العدوانية التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة كما اعرب السيد عباس ريان امام المركز الثقافي الاسلامي في ارهوس عن تأييد ودعم المسلمين في ارهوس للاجراءات التي اتخذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين للتصدي للاعمال الارهابية التي اقدم عليها عملاء النظام الايراني.

وعبرت جمعية الصداقة العربية الدانمركية في البورم بالدانمارك عن استنكارها وشجبها للاعمال الارهابية التي قامت بها فئة من الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة مدفوعين في ذلك من قبل زعمائهم الذين زجوا بهم في تلك الاعمال الغوغائية.

واعرب رئيس الجمعية جهاد سعادة عن تأييده وجميع اعضاء جمعية الصداقة العربية الدانمركية للاجراءات التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة للتصدي والقضاء على تلك الفتنة.

كما نددت اللجنة الدانمركية للمهاجرين في برقية لسفارة المملكة بالدانمرك، نددت بالاعمال الوحشية التي اقدم عليها بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة، وايدت اللجنة الوقفة الشجاعة والحكيمة التي عالجت بها حكومة المملكة الفتنة الايرانية.

وفي بروكسل، اكد صحافي بلجيكي بارز ان ايران اصبحت الآن اكثر عزلة مما مضى عن العالم اجمع، وعزا ذلك الى التصرفات الهوجاء التي اقدم عليها حكام طهران مؤخرا في مكة المكرمة.

وتساءل تيسيل دوبوليسون في مقال له نشرته احدى الصحف البلجيكية عن موقع حكام طهران من الاسلام ماداموا يقدمون على اعمال لا تمت بصلة للاسلام لا من قريب ولا من بعيد من خلال ما ارتكبوه من فوضى وغوغائية في اقدس البقاع واحبها الى قلوب المسلمين.

واوضح الصحافي البلجيكي ان القيام باعمال سياسية في موضع يتخذ منه المسلمون مكانا للعبادة واداء ركن من اركان الاسلام امر غير مقبول، مشيرا الى ان ذلك العمل السياسي مرفوض من ناحية اخرى لما نتج عنه من ترويع للحجاج والمواطنين وعدم مبالاة بالانظمة التي وضعت لراحة الحجيج.

ووصف تيسيل دوبوليسون في مقاله اعمال النظام الايراني في مكة المكرمة بانها دنس ورجس. ونوه بموقف المملكة في معالجة تلك الاعمال، وقال انه موقف اتصف بالدراية والتعقل.

واضاف يقول أن السلطات السعودية والمواطنين السعوديين قاموا بواجبهم خير قيام، وحمل في ختام مقاله حكام طهران مسؤولية تلك الاعمال المنافية للعرف والاخلاق.

وفي الرباط، واصلت الصحف المغربية كشف جوانب من العملية التخريبية الغاشمة التي ارتكبها النظام الايراني بواسطة عملائه الاشرار الذين زرعهم بين الحجاج للتشويش على هذا الجمع من المسلمين الامنين في الاماكن المقدسة التي حرمها الله الى يوم الدين.

فتحت عنوان «ادانة مطلقة للجرائم الايرانية في مكة المكرمة»، نقلت صحيفة «رسالة الامة» على السنة الحجاج المغاربة قولهم ان احداث مكة المكرمة كانت من تدبير عناصر ايرانية تجمعت يوم الجمعة وانطلقت تردد شعارات سياسية وترفع صورا ولافتات لا علاقة لها بالحج او بالدين الاسلامي من كل النواحي ثم قامت بحرق السيارات وهاجمت رجال الامن والحجاج بالعصي والسكاكين والحجارة.

وبين الحجاج من خلال لقاءاتهم مع الصحيفة ان جميع الحجاج من كل الدول والجنسيات يدينون الفوضى والجرائم التي قام بها النظام الايراني في اقدس الاماكن الاسلامية ويحملون حكام طهران مسؤوليتها وتبعاتها.

واوضح الحجاج لصحيفة «رسالة الامة» المغربية انه لا يكاد يسمع إلا صوت واحد «الله يأخذ الحق من هؤلاء الذين افزعونا وافزعوا اهلنا».

واكدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» من جهتها اهمية حفاظ الحج الى الديار المقدسة على بعده الروحي والابقاء على الاماكن المقدسة كما اراد الله مكانا آمنا لدعم الاخوة ووحدة المسلمين.

واكد حجاج تونسيون ان الجريمة التي ارتكبها عملاء النظام الايراني في مكة المكرمة ضد المسلمين تدل على أن حكام ايران بعيدون كل البعد عن الاسلام وقيمه الانسانية النبيلة.

واوضح هؤلاء الحجاج في احاديث نشرتها صحيفة «العمل» التونسية الرسمية امس ان عملاء النظام الايراني تركوا مناسك الحج ولم يكترثوا بها وقاموا باعمال اجرامية بشعة حيث دسوا الخناجر في صدور الحجيج وفي ظهورهم واحشائهم.

واجمع الحجاج في احاديثهم على ان عملاء النظام الايراني شتموا جميع الحجيج ومنعوهم من الذهاب الى الجوامع واداء فريضة الصلاة.

وقالت الوكالة ان هذه المصادر كشفت لها ان الوثيقة الخطيرة التي وقع عليها قادة نظام الحكم في طهران اثر عملية بحث عن الاسباب التي تجعل التحرك الايراني يأخذ هذا المنحى من المعنيين في نظام طهران وكبار المقيمين على ايدلوجياته قد اوضحت انهم اتخذوا قرارا لا عودة عنه يقضي بالآتي:

اولا: مواجهة العالمين العربي والاسلامي جماعات وافرادا واحزابا وانظمة مواجهة عنيفة من جهة ورضائية من جهة ثانية واقتناعا ايمانيا من جهة ثالثة بقصد فرض الخط الايراني عن طريق احداث الفتن والاضطرابات الداخلية والخارجية.

ثانيا: اختيار دول الخليج العربي لتكون الاسهل ضربة من بين ثلاثة اماكن اسلامية هي جمهورية مصر العربية وجمهورية تركيا وامتداداتها اضافة الى دول الخليج.

ثالثا ـ ينطلق النظام الايراني في تصدير مبادئه وضرب دول الخليج العربي من منظور وجود وقوة وصلابة تلك الدول من ناحية ورغبة النظام الايراني خرق المعادلة لتمد جسرا يصل ايران اليوم وبلاد فارس الامس مع ما يسمى بالجبهة الشرقية في منطقة الشرق الاوسط اي لبنان وسورية والاردن وفلسطين وامتداداتها بحيث يصبح محور ايران الجبهة الشرقية يقابله الاخر الممتد من مصر الى تركيا بحيث يتم احداث تحولات وتغييرات مذهبية ترتبط بالفكر الايدولوجي الايراني لنظام الحكم الحالي في طهران.

رابعا ـ تجييش القوى المنضوية تحت لواء مشروع المحور الايراني الشرقي كي تتصرف بما تمليه الايدلوجية الايرانية التي تستخدم كل الاساليب غير المشروعة لخدمة آمال نظام الحكم القائم حاليا في طهران وكل مشروعاته المؤطلة.

وذكرت وكالة اخبار اليوم اللبنانية ان المراقبين والمراجع المشار اليهم كشفوا لها ان الدول المستهدفة بالايدولوجية الايرانية وغيرها متنبهة للمخطط الايراني من اجل تفويت الفرصة على اصحابه باعتبار ان المعادلة التي تحكم العالم الاسلامي والعربي منذ اكثر من الف واربعمائة سنة وتتحكم في مساره الديني الاسلامي لن تتغير او تتأثر بالتطورات الظرفية.

واضافت الوكالة ان التقرير الذي اكتشفه هؤلاء المراقبون والمراجع والذين كشفوا بعض جوانبه هو تقرير اصبح في حوزة عدد من الجهات الامنية العربية والاسلامية وان تلك الجهات تتابع خطوطه ومنابعه وجذوره وعناصره متابعة دقيقة.

الامير سلمان يشكر وزير الاعلام السعودي للتغطية الناجحة لانباء معرض الرياض

جدة ـ واس: اعرب الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والرئيس الاعلى للجنة المنظمة لمعرض المملكة بين الامس واليوم عن شكره لوزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر على ما قامت به اجهزة وزارة الاعلام من جهود لتغطية نشاطات معرض المملكة بين الامس واليوم الذي اقيم في القاهرة مؤخرا.

وقال الامير سلمان ان هذه الجهود كان لها دور فعال في ابراز المعرض اعلاميا في المملكة ومصر.

وجاء ذلك في برقية تلقاها وزير الاعلام ردا على البرقية التي كان قد بعثها الى الامير سلمان وتضمنت تهنئته على ما حققه معرض المملكة بين الامس واليوم الذي اقيم في القاهرة من نجاح وما ابرزه المعرض من مظاهر التطور والنهضة التي تعيشها المملكة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

شحنة ثانية من القمح السعودي الى سورية

الرياض ـ واس: صرح مصدر مسؤول بوزارة الزراعة والمياه بانه انفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين القاضية باهداء الجمهورية العربية السورية مائة الف طن من القمح السعودي، فقد غادرت ميناء الملك عبد العزيز بالدمام يوم امس الاول الشحنة الثانية والبالغة اثنين وثلاثين الف طن من القمح السعودي.

وستقوم المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق باستكمال شحن الكمية المتبقية خلال الايام القليلة المقبلة.

امطار غزيرة وسيول في الخرطوم وحملات اغاثة واغذية للمحاصرين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هطلت امطار غزيرة في العاصمة السودانية الخرطوم ليلة امس الاول تراوح معدلها بين ٨ و٥٠ ملليمترا اثرت على مناطق: الكلاكلات والكدود والشجرة واللاحاب وابو سعد وام درمان الجديدة والثورة والحاج يوسف وبعض مناطق شرق النيل والصحافة والبراري.

وقد احدثت الامطار والسيول التي صاحبتها اضرارا في الممتلكات لم يتم حصرها بعد ولكن سلطات المعتمدية قامت بحملة اغاثة وانزال مواد غذائية للمتضررين والمحاصرين في مناطق: مرزوق والجمعية وام بده بضواحي مدينة ام درمان.

وقد قامت ايضا وحدات القوات المسلحة المظلية بعمليات انقاذ بعض المحاصرين وتقوم السلطات الان بتوزيع الخيام على الذين تهدمت منازلهم. وقام رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي يصحبه الوزراء المعنيين وكبار المسؤولين بمعتمدية الخرطوم بالطواف بطائرة عمودية على المناطق المتضررة لتوجيه الجهود للاغاثة وحماية البيئة من توالد البعوض والذباب وتصريف المياه الراكدة وسد النقص في وسائل المواصلات التي تعطلت بفعل الامطار.

وقد اوضح مصدر مسؤول بمصلحة الارصاد الجوية في الخرطوم لـ «الشرق الاوسط» حول توالي هطول الامطار وزيادة معدلها خاصة في منطقة العاصمة والمناطق الشمالية خلال الفترة الماضية قائلا: ان الفترة القادمة ستشهد هطول المزيد من الامطار في البلاد والتي ترتبط عادة بتحرك الفاصل المداري شمالا والذي بلغ امس الاول منطقة اسوان جنوب مصر وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٧٢ مما ادى الى تعمق الرياح الجنوبية الرطبة جنوب الفاصل حيث شهدت مناطق (دنقلة)، بربر في اقصى شمال السودان امطارا خفيفة ومناطق عطبرة وشندي بمديرية النيل شمال الخرطوم امطارا غزيرة ادت الى سيول في المنطقة واشار المصدر الى انه في شهر سبتمبر «ايلول» القادم يبدأ الفاصل المداري في التراجع جنوبيا ويصحب ذلك هطول امطار خلال فترات متفرقة بالبلاد ومشيرا الى ان تراجع الفاصل المداري جنوبيا يكون اسرع من تقدمه شمالا.

مدير مكتب المنظمة في كوبنهاجن: مستمرون رغم العدوان

بون ـ كونا: اعلن مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في كوبنهاجن عبد الرحمن علاوي لكونا امس ان العدوان الذي تعرض له امس لن يثني المكتب عن مواصلة رسالته وهي توعية الشعب الدانمركي والمنظمات والاحزاب السياسية بقضية الشعب الفلسطيني العادلة.

واضاف ان العدو الصهيوني الذي فشل في تصفية منظمة التحرير ومحو الهوية الفلسطينية لن يتمكن من ارهاب الفلسطينيين مهما اختلفت وسائل عملياته الارهابية.

وكانت النيران قد اشتعلت ليلة امس في سيارة علاوي الواقفة امام مكتب المنظمة. الا ان الاطفائية اخمدت الحريق قبل انفجار خزان الوقود.

ويعتقد ممثل المنظمة في كوبنهاجن بان الحادث كان متعمدا لوقف حملة التوعية الفلسطينية في العاصمة الدانمركية.

عبد الواسع يستقبل رئيس بعثة الحج المصرية

جدة ـ واس: اجتمع وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع ظهر امس مع وزير المواصلات والنقل البحري المصري ورئيس بعثة الحج المصرية المهندس سليمان متولي.

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف حسام خاشقجي ورئيس مكتب رعاية المصالح المصرية بالمملكة السفير سيد ابو زيد عمر.

وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بشؤون الحج والحجاج والتسهيلات التي قدمتها المملكة للحجاج عامة والحجاج المصريين خاصة.

وأكد وزير المواصلات والنقل البحري المصري خلال الاجتماع مجددا وقوف وتأييد مصر حكومة وشعبا لما تتخذه المملكة من اجراءات هدفها حماية الحرمين الشريفين من كيد الحاقدين واعداء الاسلام.

واعرب عن شكره وتقديره لما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين من خدمات وانجازات لتوفير الامن والاطمئنان لضيوف بيت الله الحرام.

اتصالات لاعادة الحوار بين دمشق والجميل وشكوى لبنان ضد العدوان الصهيوني بالجنوب

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

خفت نسبيا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وتيرة حمى الدولار الامريكي في بيروت رغم استمرار ارتفاع قيمته على حساب الليرة اللبنانية، وتوزعت بعد ذلك اهتمامات الشارع اللبناني بين الوضع الحكومي وقصة معاودة الحوار بين دمشق وممثلي الرئيس امين الجميل من جانب والوضع في المنطقة الجنوبية الذي يزداد توترا يوما بعد يوم من جانب اخر مع الاشارة الى ان الحكومة اللبنانية قررت تقديم شكوى ضد اسرائيل في الامم المتحدة احتجاجا على اعتداءاتها المتكررة.

ويبلغ سعر الدولار الامريكي عند الاقفال في سوق العملات امس ٢٢٣,٥٠ ليرة لبنانية مقابل ٢٢١ ليرة يوم امس الاول، فيما يتابع بعض المسؤولين التفتيش عن صيغ لا علاقة لها بالوضع السياسي العام، لمعالجة هذا التدهور.

ويقول احد التقارير الواردة امس انه بعد ان هدنت المعارك العسكرية والمدافع والدبابات بمختلف انواع العيارات والطرازات حياة وأمن نصف سكان لبنان طوال الحرب الاهلية التي تجاوز عمرها ١٢ عاما بدأت حرب الدولار والانهيار الاقتصادي المنظم تحصد ما تبقى من صمود الشعب اللبناني ومن حياته الاقتصادية. ووصلت الازمة الى ذروتها مع بداية شهر مايو الماضي حيث بدأ الدولار في الارتفاع داخل الاسواق المالية بنسبة عالية وغير معقولة في الوقت الذي انعكس هذا الارتفاع على جدول الاسعار والخدمات كمصروفات المدارس والتنقليات والكهرباء.

ومنذ ذلك الشهر ولبنان يتأرجح داخل حلقة مغلقة سقط خلالها اكثر من ٧٥٠ الف لبناني في دائرة الفقر الكامل والعوز بينما تأهب نصف مليون لدخول هذه الدائرة بعد ان ارتفعت الاسعار خلال ستة شهور متتالية الى ٤٥٠ في المائة في الوقت الذي ارتفعت فيه الاجور والرواتب بنسبة ٤٠ في المائة لمتوسطي الدخل و٤٥ في المائة لمحدودي الدخل.

ويوم امس قتل شخص واصيب اخران بجراح في بلدة زغرتا بشمال لبنان في معركة بالرصاص وقعت بين صراف وأحد عملائه.

وكان الصراف اللبناني قد اقنع احد اثرياء البلدة بشراء كمية كبيرة من الدولارات منذ حوالي الاسبوعين بسعر يقل عن ١٩٠ ليرة لبنانية للدولار الواحد. ومنذ اربعة ايام ألح الصراف على عميله لبيع الدولارات التي اشتراها منه بحجة ان سعر صرف الدولار سيشهد تدهورا كبيرا خلال اليومين القادمين بعد طرح مشروع الرئيس سليم الحص لمشروعه الاقتصادي.

وقد فوجىء العميل بالصعود الجنوني لسعر صرف الدولار الذي تجاوز امس الاول ٢٢٤ ليرة لبنانية في الاسواق الحرة و٢٢١ في بورصة بيروت المالية.. مما دفعه الى الانتقام من الصراف وقتله!

دمشق والجميل

من جهة ثانية نسب امس الى مسؤول سياسي لبناني كبير قوله ان الرئيس الجميل بدأ اتصالات غير معلنة مع عدد من الدول ذات العلاقة الجيدة مع دمشق بهدف التوسط لتسوية الاوضاع السياسية والاقتصادية المتدهورة في لبنان.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي عن المصدر توضيحه ان اتصالات الجميل غير المعلنة تستهدف «التوسط لدى الرئيس السوري حافظ الاسد من اجل مساعدة لبنان على تشكيل حكومة جديدة» يعتبرها الرئيس اللبناني بمثابة العلاج الوحيد المتوفر حاليا لتسوية الاوضاع الاقتصادية والنقدية المتدهورة.

وقال المصدر ان اتصالات الجميل قد شملت حتى الان الجزائر والمملكة العربية السعودية والفاتيكان ورئيس وزراء ولاية بافاريا الالمانية جوزيف شتراوس.

والرئيس الجميل اكد في هذا الوقت في حديث صحافي نشر في واشنطن ضرورة مشاركة بلاده مع كل من الاردن وسورية في اي مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

ونسبت مجلة «ليبانون افيرز» (شؤون لبنانية) نصف الشهرية التي تصدر في واشنطن الى الرئيس الجميل قوله انه يعتبر المشاركة اللبنانية في هذا المؤتمر بمثابة «مفتاح النجاح له» مشيرا الى وجود اراضي لبنانية تحت الاحتلال الاسرائيلي على غرار ما هو حاصل بالنسبة لهضبة الجولان السورية والضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف انه لا يمكن تخيل اي حل للقضية الفلسطينية لا يأخذ بعين الاعتبار الجالية الفلسطينية الكبيرة العدد في لبنان.

الوضع الجنوبي

الى ذلك، فقد بقي الوضع في الجنوب على حاله من التوتر امس، وقالت مصادر امنية في صيدا ان ستة من عناصر ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» اصيبوا في انفجار لغم عند مدخل بلدة جزين الواقعة الى الشرق من صيدا.

وقبل ذلك قالت مصادر قوات الطوارىء الدولية ان امرأة لبنانية اصيبت بجروح ونقلت الى المستشفى عندما اطلقت عناصر ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» النار على مركز للقوات الدولية في بلدة كفرا الجنوبية.

واضافت المصادر تقول ان هذه العناصر اطلقت النار على البلدة فجر امس فاصيبت المرأة التي كانت تقف بجوار حاجز للمفرزة النيبالية العاملة في القوات الدولية.

وقالت مصادر امنية لبنانية هنا ان ٧٢ شخصا قتلوا واكثر من ٢٠٠ شخص اصيبوا بجروح في بلدتي كفرا وياطر المتجاورتين منذ ان انسحبت القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان في شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥ اما برصاص عناصر من «جيش لبنان الجنوبي» او عناصر من جيش العدو الاسرائيلي في المنطقة.

وذكر في بيروت نقلا عن مصادر دبلوماسية ان الخارجية اللبنانية قررت تقديم شكوى الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار احتجاجا على الغارات الجوية الاسرائيلية على بلدتي السلطانية وقعقعية الجسر الجنوبيتين والاعتداءات اليومية المتكررة على البلدات المحاذية للمنطقة المسماة بالحزام الامني في الجنوب والتي تحتلها اسرائيل وعلى المخيمات الفلسطينية.

ويذكر ان الطوافات الاسرائيلية شنت قبل يومين غارتين جديدتين منفصلتين في اقل من اربع وعشرين ساعة على قريتين ماهولتين في الجنوب مما ادى لسقوط قتيل وجريحين من السكان المحليين.

وافاد مندوب لبنان في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الذي يمضي اجازته في بيروت ان الشكوى المذكورة ستشدد على سياسة اسرائيل العدوانية وعلى التفجير الذي تسعى اليه لجعل الجنوب منطقة خطرة تخدم سياستها وتمارس فيها اعمالها العدوانية المجرمة.

ووصف امس مسؤول سوفياتي الوضع في جنوب لبنان بانه معقد جدا وان الخطر الاسرائيلي موجود بصفة مستمرة. وقال الوزير المفوض في سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت ايفور ايفاتشينكو بعد اجتماعه الى قيادات في مدينة صيدا الساحلية الجنوبية «ان نضال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية المتعاونة معها هو مهم جدا لان الشعب يدافع عن حقوقه الوطنية وحقه في الاستقلال والحياة المستقلة».

براءة «١١» متهما والسجن لـ «٥» مدداً تتراوح بين عام و٣ سنوات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة امن الدولة العليا امس ببراءة ١١ متهما والحبس بالسجن مددا تتراوح بين سنة وثلاث سنوات على ٥ متهمين، وانقضاء الدعوى لمتهمين بوفاتهما ورفع التحفظ عن اموال جميع المتهمين في قضية الصناعة المعروفة باسم «الرشوة الكبرى».

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها في العاشرة من صباح امس وسط اجراءات امنية مشددة، برئاسة المستشار محمد شوقي محمود لاصدار حكمها على ١٦ متهما من كبار المسؤولين بوزارة الصناعة لتقاضيهم رشوة بلغت ٥,٥ مليون جنيه مقابل ارساء عطاء مناقصة لاقامة مصنع ورق «قوص» لاحدى الشركات الالمانية.

وقد امتلأت قاعة المحكمة عن آخرها بجموع غفيرة من اقارب المتهمين وكبار المسؤولين واعضاء السفارة الالمانية بالقاهرة وفي مقدمتهم السفير والقنصل العام.

واصدر رئيس المحكمة قراره بالحبس على المتهمين الالمانيين «اوتوهنريتش تالنه ـ محبوس ـ وهاري هاكل جوزيف» ـ هارب ـ لمدة ٣ سنوات وغرامة ٢٠ الف جنيه لكل منهما وذلك لانشائهما وادارتهما «اتفاقا جنائيا» للحصول على رشوة، وارشاء «رجاء الهادي» وكيل اول وزارة الصناعة، الذي توفي اثناء نظر القضية.

كما قضت المحكمة بمعاقبة «عدلي ابادير يوسف» بالسجن عامين لقيامه بالاشتراك مع المتهمين الالمان في اعطاء رشوة لباقي المتهمين، وكذلك معاقبة كل من «فتحي حافظ» و «فاروق فرغلي حمدان» «بالشغل لمدة عام لاشتراكهما في جريمة الرشوة».

وقررت المحكمة براءة ١١ متهما من التهم المنسوبة اليهم وهم نجيب جورج، وحسين خفاجي، عبد الحميد سعيد، حسين نجيب، ومحمد نادر البارودي، ومحمد علي الابياري، وحلمي عمر، وعبد العزيز التهامي، وسعد الدين ابراهيم، ومحمد عبد الخالق السواح، واحمد [illegible] المتهمين رجاء الهادي عنارة ومحمد سعيد بدور لوفاتهما اثناء نظر القضية.

وقد تضمنت اسباب الحكم، والتي تألفت من ١٠٠ ورقة في حجم الفولسكاب، أن المحكمة استبعدت خلالها جميع التسجيلات التي تمت للمتهمين لانها لا تبعث على الطمأنينة، فضلا عن انه لا يوجد تاريخ لكل شريط ورقم التلفون الذي تمت مراقبته. كما استبعدت تهمة الاضرار بالمال العام لانها رأت ان الدعوى بحالتها التي قدمت بها عن وجود منافسة بين المشروعين الالماني والياباني واتخذت اجراءات من كلا الجانبين، وان كلا منهما لجأ لطرق غير مشروعة في هذه الاجراءات. كذلك فان كلا من الموردين كان يعتقد اعتقادا راسخا بأن مشروعه اجدر بالرعاية، وقد بني ذلك على اسس اوردتها المحكمة في مذكرتها حيث ان العرض الياباني الارخص ماديا، والحكومة اليابانية قد قدمت قرضاً قيمته ٢٥ بليون ين ياباني اثناء زيارة الرئيس مبارك اليابان في ابريل ١٩٨٣.. كما ان الجانب الالماني معتمد على سابق خبرته بانه انشأ ١٨ مصنعاً في دول العالم المختلفة.. وكانت الحكومة الالمانية قد قدمت قرضا قيمته ١٣٠ مليون مارك، ورأى الالمان ان القرض اكثر تساهلا من اليابان لانه «مقسط على ٥٠ سنة وبفترة سماح ١٠ سنوات وفائدة ٠,٧٥٪».

وذكرت المحكمة في اسباب حكمها ان كلا من الجانبين الالماني والياباني لجأ الى كل الطرق للحصول على المشروع وأن الضرر طبقا للقانون يجب أن يكون محققا وهذا ما لم تجده المحكمة ثابتا في الاوراق لانه لم يثبت في اي صورة ان العرض الالماني اقل جودة من العرض الياباني وقد ارتبطت المحكمة ببحث الضرر على ما قدمته النيابة من وقائع وان كانت قد لاحظت ان بعض المتهمين قد افشى اسرارا الامر الذي قد يجعله موضع مسؤولية ادارية او اخرى لم تعرض على المحكمة، حيث انها محددة بما قدم اليها من وقائع.

وانتهت المحكمة الى ثبوت واقعة الاتفاق الجنائي بتقديم رشوة الى المتهمين الاول والثاني الالمانيين والثالث عدلي ابادير.. ويتداخل فيه المتهمان السادس والسابع فتحي حافظ وفاروق فرغلي.

وجدير بالذكر ان هذه القضية تم ضبطها في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٨٦ عندما تلقت مباحث الاموال العامة معلومات عن تورط كبار المسؤولين بوزارة الصناعة للحصول على رشوة مقابل ارساء عطاء على احدى الشركات الاجنبية وتم استئذان النائب العام لمراقبة المتهمين بالحصول على رشوة في مشروع ورق قوص الذي يتكلف ٢٠٠ مليون دولار وتقدم الى المناقصة ٤ شركات اجنبية انجليزية وهولندية والمانية ويابانية، وقد تم استبعاد الهولندية والانجليزية واصبحت المنافسة بين الشركتين الاخريين.

وقام الالمان بتكليف عملائهم في مصر بالاتفاق مع كبار المسؤولين بارساء العطاء عليهم حيث تم الاتفاق مع اسمين من كبار وكلاء الوزارة واسمين من رؤساء هيئات القطاعات و ١٠ من كبار المسؤولين لاعطائهم مبلغ ٥,٥ مليون جنيه حتى يوافقوا على ارساء المناقصة على الشركة الالمانية.

عربية

اصلاح العقل

كيف يمكن اصلاح العقل العربي؟

سؤال واحد له مائة اجابة، وكل اجابة تطرح اجتهادا مختلفا عن الاخر.

احد هذه الاجتهادات قام به رجل من مصر لاصلاح العقل المصري، هو الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري.

يرى الدكتور سرور ان الاصلاح في مصر لابد وان يبدأ من التعليم.

والتعليم من وجهة نظره لا بد ان يخضع لعدة مبادىء: العصرية، ملاءمة التقدم التكنولوجي، مواكبة احتياجات المجتمع، مراعاة واقع العصر وتحديات المستقبل.

ولقد قرأت للرجل عدة احاديث صحافية فرأيت من خلال السطور فكرا مستنيرا لرجل يريد انقاذ الاجيال المقبلة لمئات الالاف من المصريين الذين يتلقون العلم من ناحية كمية لا علاقة لها بالكيف والنوعية والتخصص.

واعتقادي الراسخ ان اخطاء تجارب السنوات الماضية جعلتنا نخسر اجيالا يصعب اعادة بنائها بالشكل الذي كنا نحلم به.

أما الان، فإن هناك املا في اعادة صياغة الاجيال المقبلة التي يمكن ان نعلمها الرؤية السليمة للدين الذي لا يدعو للتطرف ويعمق الايمان، الذي يحث على التكافل والعدالة الاجتماعية وليس على الفرقة والانصراف داخل الذات.

اننا نريد نظاما للتعليم يمزج بين العقل الاليكتروني والقيمة الانسانية، يمزج بين العصرية ويحافظ على روح الشرق.

اننا لا نبحث عن مناهج دراسية تتحدث عن تاريخ مزور ولكن عن حقيقة الاحداث كما يعلمها العالم ويدرسها في جامعاته.

اننا لا نبحث عن مناهج دراسية تلغي فردية الفرد وتقتل فيه روح المبادرة، ولا تجعله يحترم رأيه الشخصي وتجمد عنده الشجاعة الادبية.

انا نريد من يحقق ما عجزنا عن تحقيقه خلال عشرات السنين.

نريد من يبني المجتمع المؤمن المستنير المنفتح على نفسه وعلى العالم.

هذا «الانسان» الجديد الذي نبحث عنه لا يأتي بالصدفة ولا يمكن ان يكون حالة فردية او استثناء عن القاعدة.

هذا «الانسان» الجديد لا بد ان يأتي من خلال حركة نشطة لمجتمع جديد قائم على اسس علمية.

هكذا نجد انفسنا في نهاية الامر نلف وندور حول قضية جوهرية هي قضية اصلاح العقل العربي.

ولا اصلاح للعقل بدون اصلاح لنظم التعليم.

قانون لا جدال فيه.

عماد الدين اديب

الشيخ زايد يزور سورية يوم السبت

دمشق ـ أ.ف.ب: علم في سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في دمشق امس ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سيقوم بزيارة رسمية لسورية يوم السبت المقبل تستغرق ثلاثة ايام.

وسيبحث الشيخ زايد مع الرئيس السوري حافظ الاسد تحسين وتعزيز العلاقات بين الدول العربية من اجل عقد القمة العربية الثالثة عشرة التي تأجلت عدة مرات، ودعم العلاقات الثنائية بين الدولتين.

وعلم من مصدر دبلوماسي عربي في دمشق ان هذه الزيارة تدخل ايضا في اطار الوساطة العربية بين دمشق وبغداد وتستهدف تعزيز الجهود التي يبذلها الاردن في هذا الصدد.

وستتناول المحادثات بين الرئيسين المساعدة المالية العربية المقدمة الى سورية بمقتضى قرارات قمة بغداد.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الشرق الأوسط

ملامح التحرك المصري لحل مشكلة التمثيل الفلسطيني في «الدولي» الاتفاق الامريكي ـ السوفياتي ضروري لدعم الجهود الهادفة لتذليل العقبات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لاتزال مشكلة التمثيل الفلسطيني هي العقدة الاصعب حلا التي تواجه التحركات والاتصالات الجارية تحت لافتة «المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط» ورغم ان امكانية انعقاد هذا المؤتمر بالفعل تظل محل شك حتى الآن بسبب التباعد بين مواقف الاطراف الاقليمية من جهة وبين موقفي واشنطن وموسكو من جهة اخرى، فالواضح ان هناك حرصا عاما من مختلف هذه الاطراف على تجنب العودة الى الجمود الديبلوماسي في المنطقة على نحو يؤدي الى نشوء حالة من الفراغ مرة أخرى، ففي ظل استبعاد الخيار العسكري ايضا يقود الجمود الدبلوماسي الى وضع من التوتر وعدم الاستقرار تنتعش في ظله تيارات التطرف بمختلف اشكالها ومن هنا تكتسب التحركات الدبلوماسية المتعلقة بالمؤتمر الدولي اهمية في ذاتها، طالما انها لا تصل الى طريق مسدود تماما، بغض النظر عن امكانات تحقيق اهدافها في المدى القصير.

وفي هذا الاطار تظل لمشكلة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي أولوية خاصة في التحركات الجارية على مختلف الاصعدة، وبالذات على صعيد الاتصالات المصرية الفلسطينية الاخيرة.

أهم من العلاقات الثنائية

كانت هذه المشكلة على رأس جدول اعمال اللقاءات التي عقدها السيد هاني الحسن المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة آخر يونيو (حزيران) واول يوليو (تموز) الماضي في اطار اول زيارة يقوم بها مسؤول فلسطيني كبير للقاهرة منذ اغلاق مكاتب منظمة التحرير في مصر كرد فعل لقرارات الدورة ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر ٢٠ ـ ٢٤ ابريل (نيسان) ٨٧ فقد حظيت القضايا المتعلقة بالمؤتمر الدولي وفي مقدمتها التمثيل الفلسطيني بالاهتمام الاول في المحادثات بين المسؤول الفلسطيني والمسؤولين المصريين. ولم تطرح العلاقات الثنائية الا على هامشها وتأكد بعد ذلك ان الزيارة التي قام بها السيد هاني الحسن لعمان عقب زيارته للقاهرة كانت بوساطة من الرئيس المصري حسني مبارك، الامر الذي يعكس الحرص المصري على استئناف الحوار الثلاثي المصري الاردني الفلسطيني للتوصل الى اتفاق حول المشاركة الفلسطينية في المؤتمر الدولي.

واستحوذت مشكلة التمثيل الفلسطيني على الصدارة ايضا في اللقاء بين وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ووفد من قيادات الضفة الغربية وغزة خلال زيارته لاسرائيل (٢١ ـ ٢٢ يوليو)، وهو أول لقاء بين مسؤول مصري ووفد فلسطيني من الارض المحتلة منذ توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩ فقد تناول اللقاء امكانات حل مشكلة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي من وجهة نظر قيادات الارض المحتلة، الذين طالبوا بأعادة العلاقات والتعاون مع مصر. وتسلم الوزير المصري منكرة تدعو الى التعاون المصري الفلسطيني موقعة من كل أعضاء الوفد: (محمود ابو الزلف صاحب جريدة القدس، وحنا سنيورا رئيس تحرير جريدة الشعب، ورضوان أبوعياش ود. صائب عريقات وحكمت المصري من نابلس ومصطفى النتشة من الخليل والياس فريج من بيت لحم، ورشاد الشوا وفايز ابو رحمة وزهير الريس من غزة)، كما لم تكن مشكلة التمثيل الفلسطيني غائبة عن اللقاءات الثلاثة التي عقدها الرئيس مبارك مع السيد ياسر عرفات يومي ٢٧، ٢٨ يوليو على هامش القمة الافريقية الثالثة والعشرين بأديس ابابا.

رحلة البحث عن ممثلين

وتنبع الاهمية الخاصة لمشكلة التمثيل الفلسطيني من انها المشكلات التي تثير خلافات حولها، منذ أن بدأت عملية التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط عقب حرب ١٩٧٣ فقد تمسك الاردن بمسؤولية عن الضفة الغربية وعن صون حقوق الشعب الفلسطيني استنادا الى القرار ٢٤٢ الذي يمنحه الحق في المطالبة بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة على اساس ان الضفة كانت جزءا من المملكة الاردنية عندما تعرضت للاحتلال في يونيو ١٩٦٧ بينما تمسكت منظمة التحرير بكونها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني في كل مكان سواء داخل الارض المحتلة أو خارجها ورغم قبول الاردن لقرار القمة العربية بالرباط في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٤ الذي اقر بأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، الا ان الرفض الامريكي والاسرائيلي للتعامل مع المنظمة فرض استمرارية مشكلة التمثيل الفلسطيني الامر الذي ادى الى اعادة طرحها عربيا للبحث عن صيغة مقبولة دوليا لهذا التمثيل.

ولعبت مصر دورا رئيسيا في السعي لحل هذه المشكلة، وخاصة عندما تصاعد الاهتمام الدولي بصيغة مؤتمر جنيف كاطار للتسوية عام ١٩٧٦ فظهرت الافكار المصرية بالوفد الاردني الفلسطيني المشترك، والوفد العربي المشترك، وهما فكرتان مطروحتان حتى الآن. كما ظهرت فكرة الاستعانة بممثلين فلسطينيين يرتبطون بمنظمة التحرير لكنهم ليسوا من كوادرها الرئيسية والتي تمحورت حول بديلين، اما شخصيات معتدلة من الضفة والقطاع وأما اساتذة فلسطينيون من العاملين في جامعات الولايات المتحدة والحاصلين على الجنسية الامريكية.

لكن بعد ان تراجع الدور المصري في حل مشكلة التمثيل الفلسطيني خلال مرحلة كامب ديفيد والمفاوضات المصرية الاسرائيلية حول الحكم الذاتي الفلسطيني عاد هذا الدور ليبرز من جديد بعد ان أسقطت مصر مبارك الشق الثاني من كامب ديفيد الخاص بالفلسطينيين وعادت القاهرة تواصل جهودها للبحث عن صيغة عملية للتمثيل الفلسطيني في اية مفاوضات للتسوية، الامر الذي أسفر عن اتفاق عمان بين الاردن ومنظمة التحرير في ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥ الذي قام على اساس تقاسم التمثيل الفلسطيني بين الطرفين عبر صيغة الوفد المشترك.

المشكلة الراهنة

لكن هذه الصيغة لم تصمد أمام الخلاف بين الطرفين حول القرار ٢٤٢ الذي ترفضه منظمة التحرير، بينما يرى الاردن أن قبوله ضروري لدفع عملية التسوية خطوة هامة للامام من خلال بدء حوار أمريكي فلسطيني رسمي. ولذلك فعندما تصاعدت الجهود الدولية من اجل عقد المؤتمر الدولي منذ أواخر العام الماضي كانت مشكلة التمثيل الفلسطيني قد عادت الى نقطة البداية من جديد خاصة بعد أن قررت منظمة التحرير في ٢٠ ابريل ١٩٨٧ الغاء اتفاق عمان الذي كان الاردن قد قرر تجميده في ١٩ فبراير ١٩٨٦. ومن هنا كان على مصر ان تستأنف جهودها الساعية للبحث عن حل لهذه المشكلة، لكن في ظروف اكثر صعوبة مما كان عليه الحال في اواخر عام ١٩٨٤ عشية التوصل الى اتفاق عمان. فقيادة منظمة التحرير التي كانت تتمتع بحرية حركة واسعة نسبيا في ظل الانقسام الفلسطيني، اصبحت مقيدة بمقررات الدورة ١٨ للمجلس الوطني التي تتضمن الحد الاقصى وهو مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى، وبشرط ان يكون مؤتمرا فاعلا ذا صلاحيات تحكيمية كاملة بين الاطراف المتنازعة. كما ان التركيبة الجديدة لمنظمة التحرير، بعد مشاركة الجبهتين الشعبية والديموقراطية والحزب الشيوعي فيها، تضع قيدا على امكانات المساومة والحلول الوسط، حيث يرفض اليسار الفلسطيني عموما أي نوع من تقاسم التمثيل الفلسطيني مع الاردن، ويعارض صيغة الوفد الفلسطيني المشترك. ومن هنا كان الهجوم الذي شنته الجبهتان الشعبية والديمقراطية على الزيارة التي قام بها هاني الحسن لمصر والاردن اخيرا.

والواضح ان هاتين الجبهتين، ومعهما الحزب الشيوعي الفلسطيني، تستند الى الموقف السوفياتي الذي يكاد يتطابق مع ما ورد في مقررات الدورة ١٨ للمجلس الوطني حول التمثيل الفلسطيني. فتصر موسكو حتى الآن على تمثيل منظمة التحرير كعضو مستقل وفي وفد منفصل عن بقية الوفود المشاركة في المؤتمر الدولي وعلى قدم المساواة معها.

ومن هنا تخشى القاهرة أن يؤدي الاستقطاب الحادث الآن حول موضوع التمثيل الفلسطيني الى تعقيد المشكلة ويتمثل هذا الاستقطاب في التأييد السوفياتي لمشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي مشاركة كاملة، والتأييد الامريكي لموقف اسرائيل التي تطالب بأستبعاد منظمة التحرير كلية من المؤتمر الدولي. ولذلك تسعى القاهرة الى تسريع الجهود الهادفة للتوصل الى حل لهذه المشكلة على أساس ضمان تمثيل منظمة التحرير بصيغة ما في المؤتمر الدولي ورفض استبعادها أو البحث عن بديل لها. ويركز التحرك المصري الحالي على البحث عن اساس جديد للتلاقي الاردني الفلسطيني بعد انهيار اتفاق عمان، وبما يمكن من تجاوز معارضة الفصائل المتشددة لصيغة الوفد المشترك التي ترى القاهرة انها أفضل الصيغ للتمثيل الفلسطيني.

ولما كان القرار ٢٤٢ هو المشكلة التي تواجه هذا التحرك، فثمة اضافة مقترحة له تنص على معالجة القضية الفلسطينية من جميع جوانبها، الامر الذي قد يمكن من تجاوز النقد الفلسطيني لهذا القرار. ويبدو الآن أن نجاح هذا التحرك اصبح مرتبطا بمدى التقدم الذي تحققه الاتصالات الامريكية السوفياتية المتنامية التي تسعى الى تسوية الصراعات الاقليمية المتفجرة، وفي مقدمتها الصراع العربي الاسرائيلي، في اطار المفاوضات حول الحد من التسلح النووي فكلما تحرك الموقفان الامريكي والسوفياتي نحو منطقة وسط فيما يتعلق بنوع المشاركة الفلسطينية في المؤتمر الدولي، انعكس ذلك على الموقف الاسرائيلي الرافض لمشاركة منظمة التحرير من ناحية وعلى موقف الفصائل الفلسطينية المتشددة من ناحية اخرى.

مصطفى أمين

وجدت تحسنا واضحا في مدينة الاسكندرية عما كانت في السنوات الماضية. اتسع مدخل الاسكندرية من الطريق الصحراوي. اختفت الرائحة الكريهة من جبل القمامة الذي كان يقوم بمهمة لجنة لاستقبال القادمين، وحلت مكانه الحديقة الدولية التي خططها أساتذة كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية. الشوارع انظف مما كانت. الحفر والمطبات اقل، ولكن تبقى الاحياء الشعبية التي تحتاج الى جهد اكبر واعتمادات اكثر وعملية غسيل بالماء والصابون. الصورة المؤلمة كثرة العمارات الخالية وتعدد الشقق المعروضة للبيع بالتقسيط. يكفي صاحب العمارة ان يكسب مائة ألف جنيه. ولكن الكثيرين منهم يصرون على ان يصبحوا اصحاب ملايين! مساكين اصحاب البيوت القديمة والعمارات القديمة التي لا تكفي ايجارات الشقق مرتب البواب!

أهم شيء في الاسكندرية اليوم صدور صحف جديدة فيها. أصدرت كلية الآداب بجامعة الاسكندرية جريدة جديدة اسمها «الأيام» مليئة بالحيوية والحياة. فيها صحافة. وفيها استقلال في الراي. ترفض التبرعات والاعانات. تعتمد على القراء والاعلانات. يرأس مجلس ادارتها الدكتور عاطف غيث عميد كلية الآداب الذي كان يرأس نادي هيئة التدريس، هذا النادي الذي حمل بشجاعة لواء معارضة السادات وصمد في مواجهة التهديد والوعيد، وتصادم مع السادات في اكثر من حوار. ويرأس تحريرها محمد شاكر وهو واحد من ابرز المحررين في مكتب «اخبار اليوم» بالاسكندرية. ويجري الآن الاستعداد لاصدار جريدة «وفد الاسكندرية» وينتظر ان تكون من ابرز صحف الوفد في الأقاليم، ويرأس تحريرها علاء رفعت أحد محرري مكتب اخبار اليوم البارزين في الاسكندرية، وجريدة صوت الاسكندرية التي يصدرها المجلس المحلي ويرأس تحريرها سلطان محمود الذي كان كذلك من ابرز محرري مكتب «اخبار اليوم» في الاسكندرية.

وفي الستينيات كتبت اقترح انشاء جريدة للاسكندرية. وطلبت ٤٠ شابا أصدر بهم جريدة «أخبار الاسكندرية». ومن الغريب ان هؤلاء الثلاثة كانوا من أوائل الذين اعتمدت عليهم في هذا المشروع. ونجحت الفكرة نجاحا مذهلا، ولكن حدث ذات يوم ان قررت الحكومة قفل مصنع فورد لصناعة السيارات وصرف عماله.. وكتبت اقترح تحويله الى مصنع للدراجات والموتوسيكلات. واذا بالرئيس عبد الناصر يطلبني ويقول انه قرر تعييني مديرا لمصنع فورد! وذعرت وقلت له انني لا اصلح إلا ان اكون صحافيا. قال مادمت لا تفهم في الصناعة فلا تتفلسف في الصناعة. ثم طلب ان نوقف اصدار طبعة «اخبار الاسكندرية»، وكفاية وجع دماغ! وأوقفنا «اخبار الاسكندرية».

انني افرح بكل جريدة جديدة، وكأنها جريدتي. وكل جريدة جديدة هي نافذة جديدة تدخل منها الشمس والهواء والحرية. وكلما كثرت الجرائد كثرت نوافذ الحرية. وافرح اكثر بالصحف المستقلة، التي تقول للحاكم رأي الشعب قبل ان تقول للشعب رأي الحاكم. الصحف التي تهتم بالناس اكثر من اهتمامها بالحكومة. الصحف التي تقول (لا) ولا تخاف!

الرواس: التشاور هو المبدأ الثابت لدول مجلس التعاون

صنعاء ـ واس: أكد وزير الاعلام في سلطنة عمان السيد عبد العزيز الرواس ان المبدأ الثابت لمجلس التعاون لدول الخليج العربية هو تشاور قادة دول المجلس فيما بينهم عند حدوث اي مستجدات تقتضي اتخاذ موقف موحد، مشيرا الى بيان وزراء خارجية دول المجلس في الشهر الماضي الذي عبر عن التأييد المطلق والوقوف الى جانب الكويت في الدفاع عن استقلالها واستقرارها.

وقال السيد الرواس في حديث لصحيفة «الثورة» اليمنية نشرته امس ان من حق كل دولة اتخاذ الخطوات المناسبة لحماية مصالحها مع الاخذ بعين الاعتبار الا تكون المصالح الانية على حساب المصالح الرئيسية الثابتة.

واوضح ان الاستقرار الذي تنعم به دول مجلس التعاون الخليجي أتى نتيجة للتماسك وقوة البناء الذي ينسج العلاقات الخليجية بين بعضها البعض، وقال ان ما حدث في الشارقة في يوليو (تموز) الماضي يعبر عن مدى تماسك البيت الخليجي حيث تم انهاء الخلاف بالحوار العقلاني الاخوي الذي تبناه المجلس الاعلى في دولة الامارات داعيا جميع الاشقاء العرب لانتهاج هذا النهج في حل خلافاتهم.

وجدد الوزير العماني سياسة بلاده الداعية لانهاء قضية الشرق الاوسط بالطرق السلمية وتحقيق سلام عادل وشامل يكفل للاشقاء الفلسطينيين حقهم المشروع في تقرير مصيرهم بالطريقة التي يتفقون عليها مع اشقائهم العرب لتحقيق هدفهم باستعادة الاراضي المحتلة.

ايران «لا ترفض ولا تقبل» قرار مجلس الأمن!
واشنطن تؤكد بقاءها بالخليج رغم التهديدات ولندن وباريس ترسلان كاسحات ألغام

العواصم العربية والعالمية ـ وكالات الانباء: اعلن وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر ان التهديدات الايرانية لن تحمل القوات الامريكية على الرحيل من الخليج، وحذر من ان السفن والطائرات الامريكية سوف تتعامل مع اي تهديد عدائي بطريقة ملائمة. وجاء تحذير واينبرجر في وقت ازدادت فيه التوترات بسبب مواجهة بين طائرتين امريكية وايرانية واكتشاف الغام اخرى في منطقة خارج الخليج تقوم الولايات المتحدة بتجميع قوافل ناقلات النفط فيها.

وابلغ واينبرجر الصحافيين خلال اجتماع حول مائدة الافطار «لدينا كل نية لتنفيذ المهمة (حراسة ناقلات النفط) وسيتم التعامل مع اي شيء يتدخل في تنفيذ هذه المهمة بطريقة ملائمة».

وقال ان تهديدات ايران ضد واشنطن لن تجبر الرئيس ريجان على سحب قوة مكونة على الأقل من ١٧ سفينة حربية امريكية من المنطقة، وذكر ان وقف اطلاق النار بين ايران والعراق ووضع نهاية للأعمال العدوانية التي تهدد الملاحة التجارية في الخليج يمكنهما ان يؤديا الى ذلك.

ومضى واينبرجر يقول «ان الايرانيين وجهوا مختلف انواع التهديدات الممكنة، واعتقد ان ذلك له علاقة بتكوينهم».

وكان واينبرجر يتحدث بعد ان انهت الولايات المتحدة ثاني عملية مرافقة لقافلة ناقلات نفط كويتية في الخليج وأوضح انه لن يكون هناك تغيير في القواعد الحالية للاشتباك بالنسبة للسفن والطائرات الامريكية في منطقة الخليج.

وجاءت تصريحات واينبرجر بعد ان أعلنت الحكومتان البريطانية والفرنسية امس الأول ارسال سفن كاسحة للالغام الى الخليج تعزيزا لاسطوليهما في الخليج والمحيط الهندي اثر عودة التوتر الى الخليج وبالقرب من مضيق هرمز حيث اصطدمت عدة سفن تجارية بالغام.

وأوضحت لندن استجابة على ما يبدو لطلب من الولايات المتحدة أن اربع كاسحات الغام سترسل «فور ان يتسنى ذلك» الى الخليج وان رحلتها تستغرق خمسة اسابيع، وأعلنت باريس بدورها ارسال كاسحتي الغام تعزيزا لمجموعة حاملة الطائرات «كليمنصو» التي وصلت لتوها الى المحيط الهندي.

وأعربت واشنطن على الفور عن ارتياحها ازاء هذا القرار وعن أملها في مساهمة دول أخرى، وكان واينبرجر قد أعرب عن أمله في تشكيل قوة دولية لكسح الالغام في الخليج.

وكانت باريس ولندن قد رفضتا في نهاية الشهر الماضي طلبا امريكا للاشتراك في عمليات ازالة الالغام.

والكاسحات البريطانية الاربع التي ستشارك هي من طراز «هانتر» التابعة للقوات البحرية الملكية وتتميز بقدرة مزدوجة تتمثل في كسح وصيد الالغام وهما مهمتان متباينتان.

وكاسحات الالغام المستخدمة منذ الحرب العالمية الأولى هي بصفة عامة سفن زنتها محدودة هيكلها بأكمله أو في جزء منه مصنوع من الخشب على نحو يتيح لها امتصاص الموجات الصوتية إلا ان قدرتها على رصد الالغام المغناطيسية ضعيفة، وتسحب تلك السفن كابلات لقطع سلاسل تثبيت الالغام أو لتفجيرها.

أما صائدات الالغام التي ظهرت في الستينات فهي تتميز بقدرتها على رصد الالغام عن بعد بواسطة مجسات في اغلب الاحوال ثم تدميرها.

ويقول الخبراء العسكريون في لندن ان هناك أربعة انواع من الالغام: النوع الأول يعمل بالموجات الصوتية وينفجر بسبب ضجيج مراوح السفن، والنوع الثاني ينفجر نتيجة الضغط في عمود المياه اسفل السفن المارة، أما النوع الثالث فيعمل باستخدام الموجات المغناطيسية وأخيرا النوع الرابع الذي ينفجر بالارتطام.

وثمة طرق مختلفة لتدمير الالغام بعد رصدها أو تعويمها على سطح المياه، ومن بين هذه الطرق استخدام نوع من الغواصات الصغيرة الموجهة باللاسلكي، مثل تلك المجهزة بها السفن من طراز «هانتر»، أو وضع متفجرات أو اسقاطها على الالغام أو باطلاق الأعيرة النارية عليها.

وعلى هذا الصعيد، صرح هانز فان دن بروك وزير خارجية هولندا في برنامج اذاعه «راديو هولندا» امس الأول بأن بلاده التي تتولى حاليا رئاسة مجلس السوق الأوروبية لا تؤيد اي وجود عسكري للاتحاد في الخليج.

وقال فان دن بروك في رده على سؤال بشأن رد فعل لاهاي ازاء طلب المساعدة الامريكي في الخليج الذي تحدثت عنه الصحف في الآونة الأخيرة «لم افكر مطلقا في ان اقترح على زملائي في السوق الأوروبية ايجاد سبيل يؤدي الى وجود عسكري للاتحاد في الخليج».

وأوضح ان هولندا توصي في المقام الاول باجراء اتصالات مع الحلفاء الأوروبيين والولايات المتحدة في اطار الامم المتحدة من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

كما أوضح الوزير الهولندي انه أجرى امس الأول مباحثات هاتفية في هذا الشأن مع هانز ديتريش جنشر وزير خارجية المانيا الغربية الذي يرأس مجلس الأمن في الشهر الحالي، وقال انه نتيجة لذلك سيجتمع ...

القرار الخاص بوقف اطلاق النار بين العراق وايران.

ومن ناحيتها التزمت ايطاليا بقرارها عدم ارسال كاسحات الغام الى الخليج، ولكنها دعت الى عقد اجتماع طارىء للاتحاد الأوروبي الغربي لبحث التوتر المتزايد في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية امس الأول ان ايطاليا لم تغير موقفها على الرغم من قرار فرنسا وبريطانيا ارسال كاسحات الغام الى المنطقة بعد العثور على الغام جديدة بالقرب من منطقة رسو مزدحمة بالسفن والناقلات خارج الخليج.

وقال وزير الخارجية جوليو اندريوتي ووزير الدفاع فاليريو تسانوتي ان ايطاليا تريد عقد اجتماع للاتحاد الأوروبي الغربي الذي يضم سبع دول لمناقشة التطورات الأخيرة في الخليج والسعي للتوصل الى استجابة اوروبية منسقة.

وقد أكد اجتماع للحكومة يوم الجمعة الماضي رؤية ايطاليا ان افضل وسيلة هي معالجة الوضع في اطار عمل تضعه الأمم المتحدة، وطلبت روما من مجلس الأمن الدولي بحث اتخاذ مبادرة لتطهير الخليج من الالغام.

وقال اندريوتي انه على الرغم من ان ايطاليا تشارك الولايات المتحدة قلقها ازاء التوتر في الخليج فانها تعتقد ان اي مبادرة تتخذ خارج اطار الأمم المتحدة يمكن ان تزيد الموقف سوءا.

وقد استأنف حرس الحدود والسواحل بدولة الامارات العربية المتحدة صباح امس مسحه الشامل للساحل الشرقي للامارات لاكتشاف اي الغام جديدة ومراقبة حركة سير النفط المتسرب من ناقلة النفط البنمية «تكساكو كاريبيان» التي اصيبت بلغم قبل يومين قبالة ساحل ميناء الفجيرة.

وقالت مصادر مسؤولة في ميناء الفجيرة ان حركة الملاحة في مينائي الفجيرة وخورفكان تسير بشكل طبيعي ولم تتأثر باكتشاف الالغام في المنطقة حيث وصلت الى ميناء الفجيرة امس الأول سفينتان ويوجد به نحو ٤٠ باخرة كما وصلت الى ميناء خورفكان سفينة واحدة.

وأوضحت المصادر ان عمليات المسح التي تقوم بها زوارق وطائرات حرس الحدود هدفها تأمين المنطقة الشرقية للدولة وحركة الملاحة فيها وان قوات حرس الحدود تحيط بالمنطقة وتشارك مع لجنة حماية البيئة التابعة لوزارة الصحة في اجراء المسح الجوي لموقع الناقلة المصابة ومناطق التسرب وبقع البترول الطافية استعدادا لتنظيف شواطىء الامارات.

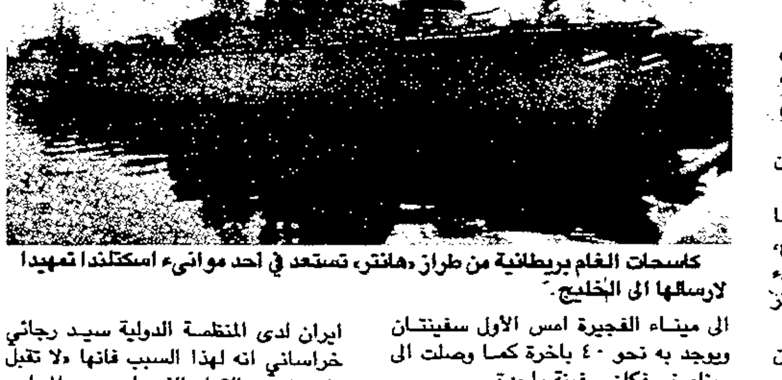
وقالت المصادر ان احتمالات التلوث قليلة جدا بسبب الرياح المتجهة من الجنوب الى الشمال مما دفع بكميات البترول المتسربة الى اعماق البحر ولا تتجه الى سواحل الامارات، إلا ان هذه الحركة تحكمها اتجاه الرياح وسرعتها مما يستدعي استمرار قيام دوريات حرس الحدود في مراقبة النفط المتسرب واتجاهه.

في نيويورك، ردت ايران ردا يتسم بالغموض الليلة قبل الماضية على مطالبة مجلس الأمن الدولي لها وللعراق في قرار أصدره بالاجماع الشهر الماضي بوقف الحرب المشتعلة بينهما منذ حوالي سبع سنوات.

وصف الرد الذي تضمنته رسالة من خمس صفحات من وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي سلمت للسكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بأنه لا يتضمن لا رفضا ولا قبولا ايرانيا ببنود القرار ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار في الحرب وتسوية المشاكل بين المتحاربين بالطرق السلمية.

ولا تتعامل رسالة ولايتي تحديدا مع الدعوة لوقف اطلاق النار، وقال مندوب ايران لدى المنظمة الدولية سيد رجائي خراساني انه لهذا السبب فانها «لا تقبل ولا ترفض» القرار الذي اصدره المجلس باجماع دولة الـ ١٥ ومن بينها الدول الخمس دائمة العضوية.

لكن المندوب الايراني الذي اجتمع مع السكرتير العام لمدة ٣٥ دقيقة وسلمه رسالة ولايتي قال «ان ما من شيء سيرضي ايران إلا تلبية مطالبها الرئيسي المصرة عليه منذ بدء مختلف الجهود السلمية لتسوية النزاع وهو تسمية العراق باعتباره البادىء بالقتال».



كاسحات الغام بريطانية من طراز «هانتر» تستعد في احد موانىء اسكتلندا تمهيدا لارسالها الى الخليج.



هكذا من الأصل

دمشق: استقبال حافل لرواد الفضاء السوريين والسوفيات

دمشق ـ اف ب: اعد مساء امس الاول في دمشق استقبال رسمي وشعبي لرائدي الفضاء السوريين محمد فارس ومنير حبيب ولزملائهما السوفيات الكسندر فيكتورنكو وانانولي سولوفييف وفيكتور سافينيخ في اعقاب نجاح رحلتهم التي قاموا بها على متن مركبة الفضاء «سويوز تي ام ٣».

وقد استقبل الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية والعماد مصطفى طلاس وزير الدفاع رواد الفضاء لحظة نزولهم من الطائرة قادمين من موسكو وسط هتافات وتصفيق ما يقرب من ٢٥ الف شخص يمثلون اتحادات شعبية ونقابية وشبابية وحزب البعث الحاكم في سورية.

وحيا رواد الفضاء الحشد وقد حملوا الاوسمة التي تقلدوها في موسكو لنجاح المهمة التي اضطلعوا بها في الفضاء في الفترة من ٢٢ الى ٣١ يوليو (تموز) الماضي.

وفوق منصة الشرف بمطار دمشق الدولي تم اهداؤهم العديد من باقات الزهور وتلقوا التحية من وحدات القوات البرية والجوية والبحرية خلال عرض رمزي، السوفياتية الصنع عروضا جوية حيث كتبت في السماء كلمة «مرحباء».

والقى العماد طلاس خطابا شكر فيه الاتحاد السوفياتي لتعاونه التقني والعلمي والعسكري مع سورية. واعلن قرار الرئيس حافظ الاسد بانشاء معهد لطيران الفضاء.

وعلم من مصدر رسمي ان الرئيس الاسد سيمنح رواد الفضاء السوريين اوسمة «ابطال الجمهورية» و«الصداقة والتعاون» التي اعدت خصيصا لهذا الحدث.

واعرب المقدم محمد فارس اول رائد فضاء سوري يشترك في رحلة فضائية عن فرحته بالعودة الى تراب وطنه.

ومما يذكر انه في اللحظة التي كانت مركبته الفضائية تحلق فوق سورية اجرى اتصالا مع الرئيس السوري حيث تباحث معه لمدة سبع دقائق.

وابرزت وسائل الاعلام السورية التجارب والبحوث التي اجريت على متن المركبة «سويوز تي ام ٣» لصالح الاقتصاد السوري لاسيما الكشف عن المصادر ...

عمان ـ واس: تسلم العاهل الاردني الملك حسين رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بتطورات الاحداث على الساحة العربية والدعوة المصرية لعقد قمة اسلامية طارئة.

وقام بتسليم الرسالة وزير الدولة المصري لشؤون مجلس الوزراء خلال استقبال الملك حسين له امس. وكان المسؤول المصري قد سلم رسالة مماثلة الى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وقد غادر الوزير المصري عمان في وقت لاحق بعد زيارة قصيرة استغرقت عدة ساعات.

تشاوتشيسكو وعرفات يؤكدان على انعقاد المؤتمر الدولي

فيينا ـ اف ب: اعرب نيقولاي تشاوتشيسكو رئيس الحزب والدولة في رومانيا والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن تأييدهما لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية منظمة الامم المتحدة على ان تحضره جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت وكالة الانباء الرومانية ان تشاوتشيسكو وعرفات ابرزا اهمية تعزيز وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتدعيم قوتها التنظيمية وكذلك تنمية التعاون بين البلاد العربية، وهي شروط اساسية لتسوية الاوضاع في الشرق الاوسط، ولم توضح الوكالة مدة زيارة عرفات لرومانيا.

ومن المقرر ان يقوم اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بزيارة رسمية لرومانيا خلال النصف الثاني من شهر اغسطس (آب) الحالي.

ويذكر ان رومانيا هي الدولة الوحيدة في حلف وارسو التي لم تقطع علاقاتها مع اسرائيل عام ١٩٦٧.

مواطن مصري يعود بعد ١٢ عاما في سجون العدو

القاهرة ـ ق.ن.ا: عاد الى مصر مواطن مصري بعد ان امضى ١٢ عاما في سجون اسرائيل لقيامه بعملية فدائية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وكان المواطن المصري ويدعى سعد الرطيل قد فجر خلال هذه العملية سيارة عسكرية اسرائيلية بمدينة العريش اثناء احتلال اسرائيلي لها عام ١٩٧٥ مما اسفر عن مصرع خمسة جنود اسرائيليين، وقد حكمت عليه المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة بالسجن لمدة ٢٥ عاما.

وذكرت صحيفة «الاخبار» القاهرية امس ان السجين المصري افرج عنه بعد زيارة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري لفلسطين المحتلة مؤخرا بعد ان رفضت اسرائيل من قبل الافراج عن السجين رغم تدخل الصليب الاحمر الدولي.

طيران اليمن الجنوبي يستخدم مطار لارنكا

نيقوسيا ـ اف ب: ستستخدم شركة طيران اليمن الجنوبية منذ الان فصاعدا مطار لارنكا في قبرص على الساحل الجنوبي من الجزيرة لهبوط طائراتها متوقفة وهي في طريقها من عدن الى بودابست حسبما صرح مندوب للشركة في نيقوسيا.

وقد اضيف التوقف في قبرص على خط عدن ـ دمشق ـ بودابست، واوضح مندوب الشركة انه منذ الاسبوع الماضي تتوقف طائرات شركة اليمن الجنوبية الوطنية في مطار لارنكا يوم السبت وهي قادمة من عدن ومن دمشق ثم يوم الاثنين وهي قادمة من بودابست في رحلة العودة الى عدن.

ويقرر الوقوف في لارنكا دون فرض قيود على المسافرين او شحن البضائع.

سلطات العدو تحتجز ٢٣ طفلا من مخيم بلاطة في سجن الفارعة

عمان ـ وكالات الانباء: افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ما تزال تحتجز ٢٣ طفلا فلسطينيا من مخيم بلاطة في سجن الفارعة القريب من نابلس حيث يتعرضون لتعذيب من قبل الجنود الصهاينة بسبب اتهامهم برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة، كما اغلقت مداخل منطقتين في المخيم.

وقد ناشدت الاتحادات المهنية والهيئات الانسانية في الضفة الغربية المحتلة رابطة الصليب الأحمر الدولي والهيئات الانسانية الدولية التدخل لانقاذ حياة هؤلاء الاطفال والافراج عنهم.

وعلى صعيد العقوبات الجماعية ما تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي تفرض حظر السفر على سكان مدينة غزة بعد حادث مقتل قائد الشرطة العسكرية في القطاع يوم الأحد الماضي.

وقد اعادت هذه السلطات يومي امس الأول والذي قبله ابناء قطاع غزة الذين حاولوا السفر عبر الجسور الى الضفة الشرقية من الاردن ونقاط العبور عبر مصر.

من جهة ثانية، تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها لاقامة المزيد من المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة حيث بدأت حركة «امناء» الاستيطانية التابعة لحركة «جوش امونيم» بتمهيد وتسوية الاراضي في ست نقاط استيطانية في انحاء مختلفة من الضفة الغربية.

من جهة أخرى، صرح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح ان الاتصالات والمشاورات لازالت مستمرة لعقد جلسة المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية مشيرا الى ان موعد ومكان الانعقاد لم يتحددا بعد في انتظار الردود على الرسائل العاجلة الى الاتحادات والتنظيمات الفلسطينية.

وقال في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» الظبيانية امس ان الدعوات للفصائل الفلسطينية المتواجدة في دمشق لم توجه لهم كجبهة انقاذ لان منظمة التحرير لا تعترف بهذه الجبهة، ولكنها وجهت الدعوة لهم كفصائل بالمنظمة، كافة القضايا العربية والدولية وخاصة بحث موضوع المؤتمر الدولي والمخيمات الفلسطينية في لبنان.

ومن جهة أخرى قال رئيس جبهة الانقاذ الفلسطيني السيد خالد الفاهوم في تصريح مماثل للصحيفة ان جميع الفصائل الفلسطينية في دمشق اجمعت على رفض الدعوة التي وجهها الشيخ عبد الحميد السائح لها لحضور اجتماعات المجلس المركزي للمجلس الوطني الفلسطيني المزمع انعقاده قريبا.

وأضاف ان هناك فصائل لم تشارك في اجتماعات الجزائر ومازالت مختلفة مع الفصائل التي حضرت على قضايا لم تحسم بعد.

من ناحية أخرى، اعلنت حركة «كاخ» الصهيونية الارهابية التي يتزعمها عضو الكنيست مائير كاهانا ان المخيم التابع لها الذي اختتم امس الأول في أحد الاحراش بضواحي مدينة القدس لم يكن الأول من نوعه الذي تقيمه هذه الحركة.

وأفادت الانباء الواردة من الارض المحتلة انه تم تخريج ٦٠ شابا بانتهاء هذا المخيم بعد أن اجتازوا دورة عسكرية تلقوا خلالها تدريبات على فك وتركيب الأسلحة واستعمالها وتأدية مهام عسكرية ومواجهة تحقيقات اجهزة الأمن في حالة اعتقالهم.

وقالت أوساط من حركة «كاخ» انه سبق ان اقيمت معسكرات مشابهة في الجولان المحتلة والضفة الغربية وأشارت الى ان عددا من ضباط الشرطة الاسرائيلية زاروا معسكر التدريب المذكور اثناء اقامته.

على صعيد آخر، ذكر راديو العدو امس ان أحد السجناء في سجن بئر السبع جنوبي فلسطين المحتلة وجه عدة طعنات ...

رغم ارتفاع أسعار الأسهم بنسبة ٤٠٪ بنيويورك و٣٠٪ بلندن

سيولة نقدية كبيرة تدفع الطلب لاعلى وتوقعات بموجة هبوط لتصحيح الأسعار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت المعاملات في وول ستريت ارتفاعا في متوسط اسعار الاسهم الى مستوى قياسي خلال اليومين الماضيين ، فاسفر ذلك عن حمى شراء واسعة شملت الاسواق الرئيسية في العالم بدءا من اسواق الشرق الاقصى مثل طوكيو وهونج كونج الى الاسواق الاوروبية الرئيسية مثل لندن وفرانكفورت . وقال متعاملون ان فائض السيولة لدى بيوت الاستثمار والاستقرار النسبي لاسعار صرف العملات ، والمؤشرات الاقتصادية الجيدة نسبيا على جانبي الاطلنطي والباسيفيكي هي العوامل القوية وراء تيار الاندفاع الحالي في اسواق الاسهم .

وجدير بالذكر ان الاسبوعين الاخيرين شهدا عودة انتعاش المعاملات في كل من طوكيو وفرانكفورت بعد موجة ركود وتراجع استمرت اكثر من شهر ونصف في طوكيو ونحو ٦ شهور في فرانكفورت . وترافق الانتعاش مع الاداء القوي في كل من لندن ونيويورك رغم ان سوق لندن كانت قد تعرضت لصدمة قوية يوم الخميس الماضي اثر قرار الخزانة البريطانية وبنك انجلترا برفع سعر الفائدة بنسبة ١٪ الى ١٠٪ لكن الاسهم البريطانية تعافت ثانية اعتبارا من امس الاول بعد ان جاءت احصاءات التجارة الخارجية بارقام عجز اقل مما كانت عليه واقل كثيرا من التقديرات المتشائمة .

وفي الوقت الذي ماتزال فيه سوق نيويورك تلعب دورا قائدا في توجيه تيار المعاملات في اسواق الاسهم الاخرى، فان المحللين هناك لا يستبعدون ان تتجه السوق لتصحيح الاتجاه الصاعد للاسعار بعد ان سجلت السوق مكاسب بنسبة ٤١٪ منذ بداية العام الحالي .

ومن الملاحظ ان سوق الاسهم البريطانية كانت قد اتخذت نفس الاتجاه يومي الخميس والجمعة الماضيين حيث تراجع متوسط الاسعار بنسبة ٦٪ تقريبا ، بعد ارتفاع بنسبة تصل الى اكثر من ٣٠٪ منذ بداية العام الحالي، ترافق معظمها مع فترتي اعداد واعلان الميزانية في مارس (اذار) والانتخابات النيابية في يونيو (حزيران) .

وينتظر المتعاملون في سوق الاوراق المالية البريطانية بعض المؤشرات الاحصائية التي من المقرر اصدارها تباعا خلال الايام العشرة المقبلة ، واهمها احصاءات التداول النقدي التي من المقرر اعلانها يوم الخميس المقبل ، وتعود دلالة تلك الاحصاءات الى اهميتها في مجال ايضاح اتجاه الضغوط التضخمية وضغوط زيادة الانفاق ، التي يخشى المتعاملون ان تعود في حالة زيادتها الى ارتفاع جديد لاسعار الفائدة .

وقد سجلت معاملات امس في لندن ارتفاعا مستقرا في الاسعار، انعكس في ارتفاع مقياس فاينتشال تايمز الى ١٧٨٦,٩ نقطة حتى بدايات فترة المعاملات الثانية بزيادة ١٤,٥ نقطة عن امس الاول .

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:

● **وول ستريت** : سجلت السوق حركة معاملات شديدة النشاط ارتفعت خلالها كمية الاسهم المتداولة الليلة قبل الماضية الى ٢٧٨ مليون سهم وهو رقم تاريخي يأتي مباشرة تحت كمية المعاملات القياسية التي سجلتها السوق في ٢٣ يناير (كانون الثاني) الماضي والتي بلغت ٣٠٢,٤ مليون سهم .

وفي الوقت نفسه قفزت الاسعار على مقياس داو جونز لليوم الثاني على التوالي بحوالي ٤٤ نقطة ليصل الى ٢٦٨٠,٦ نقطة بعد ان كان قد تجاوز حاجز ٢٦٠٠ نقطة للمرة الاولى خلال جولة المعاملات السابقة .

وباقفال معاملات الليلة قبل الماضية يكون متوسط الاسعار في سوق نيويورك قد سجل زيادة بنسبة ٤١٪ منذ بداية العام الحالي وتحققت نصف هذه الزيادة خلال الشهرين الماضيين فقط .

ويرى بعض المحللين انه رغم الاتجاه الصاعد في السوق ، فانه ليس من المستبعد ان تلتمس السوق عذرا في اية مؤشرات او احداث اقتصادية سلبية لتتجه الى تصحيح مستوى الاسعار، مثلما حدث في ابريل (نيسان) الماضي .

وقد شهدت السوق امس اقبالا شديدا من المتعاملين على شراء الاصدارات من كافة القطاعات تقريبا . فارتفعت اسهم اي. بي. ام بحوالي ٢,٥ دولار لتصل الى ١٦٩ دولارا للسهم وقفزت اسهم ديجيتال اكويبمنت بحوالي ٥,١٥ دولار الى ١٨٠ دولارا للسهم ، وسجلت اسهم شركات الكمبيوتر بشكل عام ارتفاعا متواصلا في الاسعار .

● **طوكيو** : نشطت حركة المعاملات في السوق ، واندفع الطلب الى اعلى لليوم الثاني على التوالي، وارتفعت الاسعار للجولة السادسة على التوالي ليصل مقياس نكي داو عند الاقفال امس الى ٢٥٥٦٠ نقطة بزيادة ٢٧٧ نقطة عن امس الاول .

وكانت اسهم شركات التصدير والكيماويات من انشط الاسهم تداولا بالاضافة الى اسهم قطاع التمويل .

وبلغت كمية الاسهم المتداولة امس حوالي بليون سهم ، وهي المرة الاولى التي يرتفع فيها معدل التداول اليومي الى تلك المستوى منذ اكثر من ٦ اسابيع ، وكانت كمية التداول قد اخذت ترتفع تدريجيا خلال الايام الثلاثة الاخيرة من ٥٠٠ مليون سهم ، حتى تضاعفت خلال جولة معاملات امس .

● **هونج كونج** : اسفر التيار المرتفع للمعاملات في كل من نيويورك وطوكيو الى دفع كمية التداول ومستوى الاسعار في سوق هونج كونج امس رغم ان المتعاملين خلال اليومين السابقين كانوا قد اتجهوا الى كبح تيار ارتفاع الاسعار باللجوء الى البيع لجني ارباح فروق الاسعار .

وسجلت حركة المعاملات امس ارتفاع الطلب على الاصدارات الصناعية والعقارية ، ليرتفع حجم المعاملات الى ١,٩٤ بليون دولار وليسجل مقياس هانج سينج عند الاقفال ٣٥٥٧,٤ نقطة بزيادة ١٠,٩ نقطة عن امس الاول .

● **فرانكفورت** : شهدت السوق تيار جني ارباح قوي في بداية المعاملات ادى الى القضاء على معظم المكاسب المبكرة ، لكن الانخفاض النسبي للاسعار جذب كمية كبيرة من الاموال على جانب الشراء ، الامر الذي قاد السوق ثانية الى مضمار التقدم السريع .

واسفرت المعاملات امس عن ارتفاع مقياس كوميرز بنك الذي يعكس التغيرات في متوسط اسعار الشركات الـ ٦٠ الرئيسية في السوق الى ٢٠٤٤,٦ بزيادة ٨,١ نقطة عن امس الاول .

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١١٣٥,٥	١١٢١,٨
قصدير	—	—
رصاص	٤٢٢	٣٩٢,٢٥
زنك	٥١١,٥٠	٥١١,٢٥
الومنيوم	١١٥٩,٠٠	١٠٦٦,٥
نيكل	٣٤٣٠	٣٤٤٧

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٣٢٨,٥
بن	نوفمبر	١٢٩١,٥
سكر	اكتوبر	١٣٧,٧٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٥,٢٥
قمح	نوفمبر	١٠١,٤٥
شعير	نوفمبر	٩٩,٥٠
بطاطس	نوفمبر	٨٩,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٤٧,٧٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٤٨
البنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٥٥
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٥٥
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٥٥٠
السعودي البريطاني	١	٧٩٢	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٢٣١
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٠
العربي الوطني	٣	٤٤٢	٨٨٠	٨٢٠	٨٧٥	٨٧٨
السعودي الامريكي	٣	٢٣٦	٥١٠	٥٠٠	٥٠٩	٥١٥
التجاري المتحد	٤	٢,٤٦٥	١٥٨	١٤٠	١٥٧	١٤١
● القطاع الصناعي						
سابك	٥	٣٦١	٦٨١	٦٢٠	٥٣٥	٦٣١
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٠١
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٣
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٢٨٥
التصنيع الوطنية	-	-	-	-	-	٥٥
الدوائية	٢	٤٥	١١٥	١٠٠	١٠٨	٩٦
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٩٨
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٤٥
الاسمنت العربية	١	١,٣٢٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥
الاسمنت (الدمام)	-	-	-	-	-	١٢٨
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٢٥
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٢
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٥٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت البحريني	١	٥٥	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
السعودي الكويتي	-	-	-	-	-	٦٥
● قطاع الخدمات والمرافق						
الفنادق	-	-	-	-	-	٨٠
العقارية	-	-	-	-	-	١٣٤
النقل البحري (قديم)	١	٢٥٠	٥٥	٥٥	٥٥	٦٩
النقل البحري (جديد)	١	١٠٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤
النقل الجماعي	-	-	-	-	١	١٣٤
خدمات السيارات	٢	٢٠٦	٤٥	٤٣	٤٤	٤٤
المواشي	١	٢٠	٧٧	٧٧	٧٧	٧٨
تهامة	-	-	-	-	-	٤٢
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٨٥
كهرباء الوسطى	١	٨٩	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٥
كهرباء الغربية	١	٨١	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥
كهرباء الشرقية	٢	٢٥٥	١٥٥	١٥٠	١٥٤	١٦٤
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥٩
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥١
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
● القطاع الزراعي						
نادك	٢	٢٤٤	١٥٥	١٥٠	١٥٤	١٦٢
القصيم الزراعية	٤	٥,٠٣٢	٦٨	٦٥	٦٧	٦٦
حائل الزراعية	-	-	-	-	-	٢٠١
تبوك الزراعية	١	٥٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥
الاسماك	-	-	-	-	-	٣٦١
الشرقية الزراعية	-	-	-	-	-	٣١

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٢,٥٥٣) سهما وتمثل (١٨) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٣١٤,٣٣٧) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣٧) صفقة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٧١	+٢,٥
ـ بريتش اويل	٣١٥	+١
ـ بريتش تيليكوم	٢٧٤	+٤
ـ بيتشام	٥٥٢	+٦
ـ بوتر	٥١٣	+٣
ـ اي.سي.اي	١٥٢٢	بدون
ـ لويدز	٣٦٣	+٨
ـ ميدلاند	٤٦٠	+١٠
ـ نات وست	٧٤٠	+٢٠
رانك اورجنيزيشن	٧١٠	+٣
ـ رويتر	٩٠٤	+٩
ـ راكال	٢٩٠	+٥
ـ صن اليانس	١٠٣٨	+٨
ـ شل	١٤٥٥	+٥
ـ جنرال اليكتريك	٢٢٢	+٥

أسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس



اضراب عمال المخازن هو ما حول عنابر تجميع احد مصانع السيارات الكورية الى هذا المشهد الصامت .. هياكل السيارات معلقة وخطوط الانتاج مجمدة !!

بعد وصول الدولار الى ٢٢٠ ليرة لبنانية:

خطر الموت جوعا يقترب من فقراء لبنان بسبب الغلاء الفاحش لاسعار المواد الغذائية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

من يجول ليلا بين المنازل القديمة في احياء بيروت هذه الايام يسمع اصواتا متعددة منها الصراخ والشتائم، ومنها ما يخبر عن «اشتباكات» عائلية مشتركة، واخرى ثنائية بين الازواج.. وايضا تسمع بوضوع شهقات البكاء والقهر المكبوتة في قلوب الكثيرين ممن يشعرون بالموت يقترب منهم دونما ان يستطيعون حياله شيء، ويشتم رائحة الدموع التي لا يكاد يخلو منها منزل واحد.

فالموت الذي كان يأتي من قذيفة طائشة او اشتباك بين رفاق السلاح يضرب العائلات اللبنانية هذه الايام بسبب الجوع، نتيجة للاوضاع المعيشية المتردية جدا التي تمر على لبنان بعد تدهور الاوضاع الاقتصادي وتراجع سعر النقد الوطني اللبناني لصالح العملات الاجنبية مما افقد النقد اللبناني قيمته الشرائية وحول الكثير من العائلات من حالة البحبوحة والرخاء الى حال الفقر المدقع الذي يهدد بالموت جوعا.

انها حالات فقر من لبنان .. هي عائلات نموذج موجودة ومعروفة في لبنان، ومثلها الكثير الكثير، انهم من قبلوا الكلام واستطاعوا التعبير عن القليل القليل.. وهناك من لا تسمح له عزة نفسه بالكلام، أو انه يائس لدرجة لا يستطيع فتح فمه.. سبع عائلات لبنانية برسم الموت جوعا اقرأوا ماذا يقول اربابها:

عبد الرحمن المصري (٥٥ عاما) اب لخمسة اولاد قال: صدقني اذا قلت لك بانني لا اعلم كيف اصرف راتبي ومتى واين.. احاول التقنين قدر المستطاع وقد نسخنا الكثير من المأكل والكماليات في حياتنا ولكن مستحيل الغلاء جنوني والراتب يطير، وهناك اشياء لا يمكن ان تحرمها للأولاد كالحليب والمواد الغذائية الضرورية لغذائهم ونموهم، في مستهل الشهر اقبض راتبي وقدره ٧ الاف ليرة لبنانية، وهذا الراتب يكفيني وعائلتي الى منتصف الشهر فقط، وكل شهر اضطر للاستدانة من الاصدقاء والاقارب والمسألة اصبحت مذلة كثيرا وفوق الاحتمال. طالما وضعت انا وزوجتي برامج لتنظيم المصروف على امل ان يكفينا الراتب طوال الشهر على الاقل ولكن اذا اصيب احد الاولاد بالزكام فإن ثمن الادوية فقط كفيل «بالقضاء» تماما على الراتب.

اضاف: انا مقتنع اليوم بأنني لا استطيع تأمين الغذاء الضروري لاطفالي، واعتقد ان مرضهم جماعيا في الاونة الاخيرة ناتج عن سوء التغذية، والذي يجنني ان الاسعار لا تهدأ فهي بتصاعد مستمر فاذا كنت استطيع شراء علبة حليب هذا الشهر مثلا فانني اشك بقدرتي على تأمينها بعد شهرين اذا استمر الحال على ما هو.. اننا نجوع. اللبناني يجوع اقولها بالفم الملآن.. انا لم آمت جوعا بعد ولكنني ارى غيري يموت واعتقد انني على الطريق.. الله يستر..

مصطفى شعبان (٤٠ عاما) واب لثلاثة اطفال قال: في الحقيقة لابد من القول ان البلاد على ابواب مجاعة حقيقية وعلى ابواب كوارث ومآسي اجتماعية بالغة الخطورة لا يزال اهل الدولة والحكم يتجاهلونها، لقد اضطررت هذا العام الى حرمان اطفالي من المدرسة لان الاقساط تكلفني حوالي ٤٠ الف ليرة لبنانية اي ابقى بدون طعام ولباس وكل شيء طوال العام لان راتبي السنوي يوازي تقريبا ٤٠ الف ليرة.. فانا اقبض الحد الادنى اي ٣٢٠٠ ليرة شهريا ويساعدني اخي الاكبر بحوالي ٥ الاف ليرة شهريا وكلها لا تكفي، لقد ازدادت مشاكلي العائلية مع زوجتي واطفالي واقاربي بسبب قلة المال، انني اصرف على اطفالي بالدين واعاني امراضا متعددة لا أعرف اسماءها لانني لا اجرؤ على الذهاب لعند الطبيب، وانت تعلم ماذا يعني الطبيب، الطب والاستشفاء لرجال الاعمال وحملة الدولارات فقط ونحن اذا مرضنا فعلينا ان ننتظر قدرنا ونموت لا ردنا الله كالحيوانات..

عن ماذا احدثك يمكنك ان تشكر الله على انني قبلت ان اتحدث معك؟! لقد امتنعت عن التدخين وعن شرب القهوة والشاي وتناول الفواكة وكل الخضار الباهظة الثمن وطبعا ـ اللحوم لا ادخلها الى منزلي الا في الاعياد الرسمية والمناسبات الوطنية.. لقد اوقفت كل هذه الكماليات لماذا، ليس لها طعم ثم انها مضره اجمالا؟ يا اخي باختصار شديد وانت مواطن لبناني وتعلم تماما ان الجوع يطرق باب كل مواطن يمكنني التأكيد لك بان استمرار الحال على ما هي ستدفعني مع زوجتي واطفالي الى التسكع ثم التشرد وبعدها تقرأ عني في الصحف تحت عنوان «عائلة تموت جوعا» وتتأثر لحالي وتنسى فيما بعد..

سوسن مرتضى (٤٣ عاما) زوجها متوفي خلال الاحداث اللبنانية رزقها الله منه بأربعة اولاد كبيرهم في الخامسة عشرة من عمره قالت: انني اعمل في احدى الشركات التجارية الخاصة منذ ان اخذت الحرب رفيق عمري زوجي واصرف على الاولاد بمساعدة جدهم واخواتي ولكن مع دخول عام ١٩٨٧ وفجأة وجدت نفسي كما وجد من يساعدني في المصروف ان الاعباء اصبحت فوق القدرة واكثر من استيعابها بالمال.. سأحسبهما لك بالورقة والقلم.. انا اقبض الحد الادنى للاجور اي ٣٢٠٠ ليرة، فاذا اردت ان تحتسب وعلى مدار الشهر ثمن ٢ كيلو لحم فقط من التعاونيات ٨٠٠ ليرة وثمن علبة حليب طوال الشهر ٥٠٠ ليرة وثمن خبز ٧٠٠ ليرة وكرتونتين من البيض ٣٠٠ ليرة اضف اليها مواصلاتي من والى مقر عملي ٧٠٠ ليرة يصبح المجموعة ٣٠٠٠ ليرة ولم احدثك عن الخضار والفواكة وغيرها من حمص وسكر ورز، ناهيك عن ثمن الادوية والطبابة واللباس والاقساط المدرسية وثمن الكتب غير فواتير الكهرباء والمياه والهاتف والمصاريف الطارئة.

وتابعت: انني احاول هذه الايام جاهدة ان اوفر قدر الامكان من المصاريف التي يمكن الاستغناء عنها وذلك بمساعدة الاموال التي احصل عليها من جد الاولاد واخوتي. فمثلا القهوة اصبحت من المنوعات في منزلي وكذلك الكوس والباذنجان كما ان البندورة لا تشترى الا بعد مشاورات ودراسات مطولة.. وكنت قد ساهمت بطرق غير مباشرة لجعل اولادي يعتادون على تناول الطعام مرتين كل ٢٤ ساعة فقط وسأحاول بعد شهر رمضان المبارك ان ابقيهم على وجبة واحدة، وهذه الاجراءات التي اعتمدها وان تبدو قاسية الا انها افضل من اصل الى يوم لا استطيع تأمين لقمة الخبز والزيتون الذي يعتبر الوجبة الرئيسية منذ حوالي الشهرين.. كما انني سأعمد في العام المقبل الى تحويل ابني الاكبر (١٥ سنة) واخاه (١٤ سنة) الى العمل بدلا من المدرسة لانها لا تفيد في وطن كلبنان اولا ثم لانني لن استطيع تأمين الاقساط لاطفالي الاربعة ولا حتى بالدين ويكفي ان يتعلمون القراءة والكتابة. وسأحاول قدر الامكان ان ابقي عائلتي على قيد الحياة واعمل لذلك ما استطيع وكل ما يكتبه لنا الله نشكره ونحمده عليه.

سميرة الكوش (٢٨ عاما) تصرف على عائلة مؤلفة من والدتها وسبعة ابناء بينهم ٥ فتيات ووالدها مقعد نتيجة اصابته بشظايا سيارة مفخخة منذ ٣ اعوام قالت انا مهندسة واعمل بشركة للمقاولات محترمة. واعمل ايضا في فترة بعد الظهر مع نصف الليل واجني من هذا كله حوالي ١٦ الف ليرة ويعتقد اصدقائي بان اوضاعي افضل منهم ولم يصدقوا ان الطعام الذي اتناوله واوفره لعائلتي بالدين (بفتح الدال) حتى تركت خطيبي بعد خطبه خمس سنوات وهم يعملون تماما مقدار تعلقي به عمري ٢٨ عاما ليس معي حتى الان قرشا واحدا لتأمين مستقبلي ان راتبي كله اصرفه بمساعدة اخي الاصغر على العائلة واضطر في بعض الاحيان الى الاستدانة من الاصدقاء لتأمين الاستشفاء والطبابة لاخوتي ووالدي ان مشكلتيّ العمياء في ظل هذا الغلاء الفاحش هي في ثمن الادوية واجرة الاطباء والمستشفيات فانا ادفع اكثر من ٥ الاف ليرة شهريا ثم ادوية لا تستطيع اختي الوسطى ووالدي الاستغناء عنها كما انني لا استطيع شخصيا الاستغناء عن مهدىء الاعصاب الذي اتناوله باستمرار، وماذا تكفي العشرة الاف ليرة الباقية كثمن طعام فقط لعشرة اشخاص انني اقدر مصروف الطعام للشخص الواحد فقط في لبنان طوال الشهر ليس اقل من ٣٠٠٠ ليرة، ففي ظل وضع كهذا كيف يمكنني مجرد التفكير بالزواج، اي التفكير بتجويع عائلة جديدة واطفال جدد. اننا نصرف في المنزل ليس اقل من ٣٥ الف ليرة شهريا ثمن الغذاء والادوية والاشياء الضرورية جدا دون الالتفات نهائيا الى اية مأكولات غير ضرورية او كماليات ونسينا تماما قضية الترفية واللباس.. احاول ان اتصور كيف سنأكل بعد اشهر اكاد اجن .. ادعو ربي دائما ان يسترنا.. انا شخصيا افضل الموت على ان اشاهد اهلي واخوتي يجوعون او يطلبون مني طعاما ولا استطيع تأمينه.

الأسواق المالية

تغيرات محدودة لاسعار العملات واستقرار ملموس باسواق الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمرت حالة الاستقرار في اسواق العملات العالمية ، وكانت التغيرات في الاسعار امس داخل هامش محدود جدا في الوقت الذي اعلن فيه مسؤولو بنك اليابان ارتياحهم لمعدلات التبادل المستقرة حاليا . كما استقرت المعاملات في اسواق المعادن النفيسة كذلك ، ولم تتغير كثيرا اسعار الذهب ، والتزم المتعاملون الهدوء الشديد رغم الاضراب الذي يشمل معظم مناجم جنوب افريقيا .

وبينما تمكن الاسترليني من التقدم ببطء مقابل العملات الرئيسية الاخرى ، فان المتعاملين يترقبون احصاءات التجارة الخارجية الامريكية المقرر اعلانها يوم الجمعة المقبل ، لكن العملة الامريكية مازالت تجني فوائد المؤشرات الايجابية التي كان قد تم اعلانها مبكرا في الاسبوع الماضي، خصوصا احصاءات العمل التي سجلت انخفاض مؤشر البطالة .

وفي بريطانيا يترقب المتعاملون احصاءات التوسع النقدي التي من المقرر اعلانها في الاسبوع المقبل ، والتي يمكن ان تعزز الاسترليني او تدفعه الى فترة جديدة من عدم الاستقرار .

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي ، مقارنة باسعار اقفال امس الاول .

● **الاسترليني :**

ـ ١,٥٧٦٥ دولار امريكي **مرتفعا من** ١,٥٧١٠ .

ـ ٢,٩٨٨٣ مارك الماني **مرتفعا من** ٢,٩٧٩٤ .

ـ ٢,٤٨٣٨ فرنك سويسري **مرتفعا من** ٢,٤٧٣٥ .

ـ ٩,٩٦٩٠ فرنك فرنسي **مرتفعا من** ٩,٩٢٤٨ .

ـ ٥,٨٨٧ ريال سعودي **مرتفعا من** ٥,٨٨٤ .

ـ ٢٣٨,٨٣ ين ياباني **مرتفعا من** ٢٣٨,٣٢ .

ـ ٢١٥٩ ليرة ايطالية **منخفضا من** ٢١٦٠ .

● **الدولار :**

ـ ١,٨٩٥٥ مارك الماني **منخفضا من** ١,٨٩٦٥ .

ـ ١,٥٧٥٥ فرنك سويسري **مرتفعا من** ١,٥٧٤٥ .

ـ ٦,٣٢٨٠ فرنك فرنسي **مرتفعا من** ٦,٣٢٧٥ .

ـ ٢,١٣٥٥ جيلدر هولندي **مرتفعا من** ٢,٣١٥٠ .

ـ ١٥١,٥٠ ين ياباني **منخفضا من** ١٥١,٧٠ .

ـ ١٣٧٤ ليرة ايطالية **بدون تغيير .**

استقرار ملموس للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت الاسعار في حدود تغيرات طفيفة مقارنة باسعار اقفال امس الاول . ففي سوق لندن ارتفع سعر الذهب خلال فترة المعاملات الاولى الى٤٦١ دولارا مقابل ٤٦٠,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول .

وانخفضت اسعار الذهب في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بحوالي ٢٥ سنتا ليبلغ سعر الاونصة ٤٦٠,٢٥ دولار .

وكانت اسعار الذهب خلال المعاملات المبكرة في هونج كونج قد سجلت انخفاضا بحوالي ٤ دولارات ، ليصل سعر الاونصة الى ٤٦٠,٥٠ دولار مقابل ٤٦٤,٣٠ دولار امس الاول .

اما في نيويورك فقد تراجعت اسعار المعدن النفيس بحوالي دولارين في الاونصة ، ليبلغ سعر الذهب عند الافتتاح ٤٦٢,٢٥ دولار مقابل ٤٦٤,٢٠ دولار عند اقفال امس الاول .

واستقرت اسعار الفضة نسبيا في سوق لندن ، فبلغ سعر الاونصة ٧,٧٩ دولار بزيادة ٢ سنت عن اقفال امس الاول . اما في نيويورك فقد بلغ سعر الفضة خلال فترة المعاملات الاولى ٧,٧٧٩٠ دولار مقابل ٧,٨٢ دولار عند اقفال امس الاول .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٩٤	٥,٩١٠١
مارك المانى	١,٩٨٧٠	١,٩٨٢٢
فرنك سويسري	٢,٣٨٩٠	٢,٣٨٥٣
فرنك فرنسي	٠,٥٩٧٠	٠,٥٩٤٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٨٠	٠,٠٠٢٧٤١
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٨٤
جلدر هولندي	١,٧٨	١,٧٦٠٦
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٨٣٠
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٢٧٥
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٦
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٨٦٠	٠,٢٨٢٩
كرون سويدي	٠,٥٧٢٠	٠,٥٧٠٧
كرون نرويجي	٠,٥٤٦٠	٠,٥٤٥٤
كرون دنمركي	٠,٥١٩٠	٠,٥١٧٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٥٠	٠,٠٢٩٢٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٥٠٠	٠,٠٩٥٣٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٦٢٨
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٨٦٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٨٤
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتي	١٣,١٥	١٣,١٤٣٢
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٣٦٧٥
دينار عراقي	٢,٦٣	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٢٣
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٤٠	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٥
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٣٨٢٨٢
ريال يمني	٠,٣٤٨٥	—
جنيه مصري	١,٧٢	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٧٠٠	٥٥,٥٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥٠٥	٦,٤٨٠
اونصة ذهب	١,٧٤٢	١,٧٢٨
كيلو الفضة	١,٠٤٠	٩٤٠
الاونصة	٣٧	٣٠

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

اهتمام كبير بصيانة المحركات وتجديدها في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية

الكويت ـ كونا : اكد نائب مدير قسم المحركات في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية المهندس حمد عبد اللطيف الفلاح اهتمام المؤسسة البالغ بصيانة طائراتها باستمرار والمحافظة عليها في افضل وضع ممكن.

وذكر في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان هذا الاهتمام لا مثيل له عند كثير من شركات الطيران الاخرى. فقد باعت المؤسسة مؤخرا طائرات من طراز بوينغ ٧٠٧ اكدت الجهة المشترية لتلك الطائرات انها مازالت خالية من العيوب وذات كفاءة عالية مما يتضح جليا عند مقارنتها بمثيلاتها من نفس العمر لدى شركات اخرى.

وتحدث المهندس الفلاح عن طبيعة عمل قسم المحركات فقال اننا نستقبل انواعا عديدة من محركات الطائرات منها ما هو جديد ومنها ما هو مستعمل. وتكون المحركات الجديدة عادة غير مكتملة التركيب. فنقوم باتمام تركيبها والمحافظة عليها الى ان تبرز الحاجة لاستبدال محركات مستعملة بها. ونعمد عادة الى تبديل هذه المحركات كلما ظهرت على احدها بوادر كلل ولا ننتظر حتى تبلغ مرحلة الاستهلاك التام حتى لا نضطر لتبديل اربعة محركات مرة واحدة لطائرة من طائرات الجامبو مثلا وكي تبقى محركات الطائرات في حالة جديدة طوال الوقت.

واشار المهندس الفلاح الى ان المحركات معرضة باستمرار لان تدخلها وخاصة عند الاقلاع والهبوط بعض الشوائب والاحجار وبرادات الحديد او الاوراق المتناثرة في الجو. كما ويحتمل ان يصطدم المحرك ببعض الطيور اثناء الطيران الا ان احتمال توقفه بسبب هذه الاشياء ضعيف جدا. فمع ان الهواء يدخل المحرك من وسطه وربما تكون بعض الشوائب عالقة به الا ان المحرك ينفث الهواء الى الخارج من الاجزاء الطرفين والتي تشكل ٥٥٪ منه مما يقلل جدا من احتمال تعرضه لخلل جسيم.

وقال اذا شعر قائد الطائرة بأن خللا ما قد اصاب احد المحركات فان بوسعنا استخدام المنظار لفحص الاجزاء الداخلية من المحرك للتعرف على نوع الخلل كما يفعل الطبيب عند فحص الاجزاء الداخلية من جسم الانسان ولا تستغرق هذه العملية سوى بضع ساعات.

واوضح المهندس الفلاح ان من اولويات عمل قسم المحركات تنظيف فتحات البنزين في محرك الطائرة اذ تبلغ درجة حرارة مكان الاحتراق في محرك الجامبو مثلا خمسة الاف درجة مئوية. ويجب ان يخرج الوقود من الفتحات في خط مستقيم وليس محرج مما يقتضي الابقاء على الفتحات نظيفة جدا.

وذكر ان القسم قد اجرى صيانة شاملة لمحرك طائرة من طراز بوينج ٧٤٧ وانه بصدد اجراء صيانة مماثلة لمحرك اخر. واشاد بكفاءة المهندسين والميكانيكيين الكويتيين العاملين في القسم والذين يبلغ عددهم الثلاثين مقابل اربعين موظفا من غير الكويتيين.

وتنوه بأهمية جهاز تشغيل المحركات للتجربة بعد الانتهاء من اعمال الصيانة. فلولاه لكان من الضروري ان تجري المحركات بعد صيانتها على الطائرة نفسها مما يعني توقفها عن العمل لفترة تتراوح ما بين ست ساعات واثنتي عشرة ساعة الامر الذي ينطوي على خسارة مالية فادحة. واذا ما حدث حريق اثناء تجريب المحرك اثناء تركيبه على الطائرة فانه يحتمل ان تحترق الطائرة برمتها مما يعني خسارة ما يقرب من خمسين مليون دولار. في حين ان ثمن جهاز التشغيل لا يزيد عن ١٥ مليون دولار.

وتمتلك المؤسسة جهازين لتشغيل المحركات وهي اول من استخدم هذه الاجهزة في الشرق الاوسط. كما ان لديها واحدة من احدث غرف تشغيل المحركات في العالم. وتضمن الايدي الماهرة خروج المحركات بعد اتمام عمليات الصيانة وكأنها جديدة لم تستخدم من قبل.

واوضح المهندس الفلاح ان من اهم الفحوصات التي تجري على الطائرة بعد عودتها من رحلة الى الخارج قياس كمية الزيت والوقود وفحص الاطارات والقاء نظرة عامة على الطائرة. ويحدد قائد الطائرة عادة كمية الوقود المطلوبة للرحلة القادمة.

وجدير بالذكر ان طائرات الباص الجوي ـ اير باص ـ البوينغ من طراز ٧٦٧ تحتوي على جهاز يبين الاجزاء المعطوبة والمطلوب اصلاحها.

اما اذا وقع خلل في محرك لاحدى طائرات المؤسسة خارج الكويت واستدعى الامر تبديل ذلك المحرك فان قسم المحركات يقوم بارسال محرك سليم والعدد المناسب من الفنيين لاستبداله بالقديم في فترة لا تزيد عن يوم واحد في معظم الاحيان. وليس من النادر ان يكون الخلل ناجما عن دخول طائر الى داخل المحرك.


حطام الطائرة بالقرب من الاوتوبيس والبيوت المشتعلة


رجال المطافىء يحاولون اخماد الحريق في المطعم

٦ قتلى بتحطم طائرة فوق مطعم بميونيخ

ميونيخ (المانيا الاتحادية) ـ ا.ف.ب : تحطمت طائرة سياحية بعد ظهر امس الاول فوق مطعم «ماكدونالدز» بالقرب من مطار ميونيخ ريم (جنوبي المانيا الاتحادية) .

وذكرت الشرطة ان طائرة ذات محركين من طراز «بيبير ـ شيين» قادمة من مهبط طائرات لاندسبرج الواقع بالقرب من اوجسبورج (في الجنوب) تحطمت لاسباب مجهولة وعلى متنها ثلاثة اشخاص عندما كانت تتاهب للهبوط في مطار ميونيخ .

وقد اعلن بعد نحو ساعتين من وقوع الحادث ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم و١٤ اخرين اصيبوا بجراح خطيرة ، بيد أن متحدثا من المكتب الصحافي بمطار ميونيخ ذكر ان الخسائر قد تكون اكبر من ذلك كثيرا .

وقد اصطدمت الطائرة بالمطعم قبل ان ترتطم بسيارة اوتوبيس وتتحطم . واشتعلت النار في «ماكدونالدز» وفي الاوتوبيس الذي اصيب عدد كبير من ركابه ، وفي عدة سيارات اخرى .

موجة اضرابات عمالية في كوريا الجنوبية والشمالية تقترح اجتماعاً لتخفيف التوتر

سيؤول ـ كونا : في الوقت الذي تجتاح كوريا الجنوبية موجة شاملة من الاضرابات العمالية لم تعهدها خلال ٢٥ عاما تقدمت كوريا الشمالية بمقترحات جديدة لازالة التوتر بين البلدين.

ويتضح ان القلاقل العمالية في كوريا الجنوبية اتجهت نحو الاسوأ عندما اتسع نطاق الاضرابات هذا الاسبوع كي يشمل عمال ١٩٢ شركة منها الشركات الكبرى في البلاد.

وقد انتشرت الاضرابات بين عمال المصانع ومناجم الفحم وسائقي حافلات الركاب وسيارات الاجرة الذين يطالبون بزيادة الاجور وتحسين احوال العمل وحق تشكيل اتحادات نقابات عمالية حرة.

وبات من المنتظر ان تترك اضرابات العمال المستمرة آثارا عكسية على الجهود الهادفة الى اعادة صياغة الدستور وبالتالي انتخابات الرئاسة التي لا يعرف لحد متى ستجري.

وتتوقع الاوساط الصحافية والبرلمانية ان تستمر الازمة وتصل الى اسوأ مرحلة في الشهر المقبل. وتنشر الصحف يوميا انباء الاضراب في صفحاتها الاولى وتبث مشاهد التوقف عن العمل في نشرات محطات التلفزيون الاخبارية.

والملاحظ في هذه الاحداث ان الاضراب عم البلاد وامتد الى عمال الشركات والصناعات الكبرى لأول مرة منذ بدأ النمو الاقتصادي عام ١٩٦٢.

ومع اتساع نطاق المطالبة بالديمقراطية ارتفعت اصوات العمال مطالبة برفع الاجور وتحسين اوضاع العمل اكثر من اي وقت مضى.

وكان قد وقع نزاع مماثل بين العمال وارباب العمل قبل سبع سنوات ولكن يختلف الحال هذه المرة لأن الاضراب قد شمل المناطق الصناعية الساحلية التي تتركز فيها كبريات الشركات الكورية.

وافادت مصادر وزارة التجارة والصناعة ان الاضرابات سببت اضرارا تقدر بحوالي ٥٥ مليون دولار للصادرات في الفترة ما بين ٢٥ يوليو (تموز) الماضي و٨ اغسطس (آب) الحالي. وتحذر الحكومة بأنها قد تستعمل الشدة اذا ما تهدد اقتصاد البلاد.

ولوحظ انه عندما بدأت المظاهرات الطلابية تهدأ في يوليو (تموز) المنصرم اقترحت كوريا الشمالية على كوريا الجنوبية تخفيض قواتهما المسلحة وبادرت بيونغ يانغ الى اعلان قرار تسريح مائة الف جندي ولكن سيؤول رفضت العرض واعتبرته مجرد دعاية.

واقترحت كوريا الشمالية في الاسبوع الماضي عقد اجتماع بين وزراء الخارجية الامريكي والكوريين الشمالي والجنوبي في نيويورك او اي مكان اخر يتم الاتفاق عليه.

وقالت اذاعة بيونغ يانغ ان اشتراك الولايات المتحدة «لا غنى عنه لتحقيق مشروع تخفيض الاسلحة لأن الولايات المتحدة مسؤولة مباشرة عن التوتر في شبه الجزيرة الكورية».


رجال الشرطة يحاولون تفريق حشد من العمال المضربين كانوا يتظاهرون في سيؤول امس.

كوبا تواصل مسلسلها التلفزيوني عن نشاطات المخابرات الامريكية

هافانا ـ أ.ف.ب: كشفت الحلقة الحادية عشرة من المسلسل التلفزيوني الكوبي بشأن أنشطة المخابرات الامريكية ان فيدل كاسترو رئيس كوبا هدد قسم المصالح الامريكية في هافانا في يناير (كانون الثاني) الماضي باتخاذ تدابير ثأرية اذا واصلت المخابرات المركزية أعمال «التخريب» التي تقوم بها ضد بلاده.

وقد تبين من خلال تسجيل مختصر عرضه التلفزيون الكوبي لاول مرة ان الرئيس كاسترو اثار خلال لقاء عقده في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ مع كورتيس كامان لدى انتهاء انتدابه كرئيس للتمثيل الدبلوماسي الامريكي بسفارة سويسرا في هافانا احتمال «ان تلجأ بلاده بلا قيد أو شرط الى قطع التعاون مع قسم رعاية المصالح الامريكية والغاء الميزات التي ينفرد بها».

وإذ أشار كاسترو في ذلك الحين الى ان كوبا لم تعمد أبدا الى طرد أحد من الدبلوماسيين الامريكيين أكد ان هناك «حدودا» لأنشطة التمثيل الامريكي في هافانا وقال «لقد خلصنا الى أن الذي يهم الحكومة الامريكية في المقام الاول ليس له بواعث سياسية ولكن بواعث الاستخبار والتجسس».

كما عرض التلفزيون الكوبي لاول مرة مقتطفات من جلسة مباحثات عقدها كاسترو في فبراير (شباط) ١٩٨٥ في سانتياجو مع كينيث سكو رئيس مكتب الشؤون الكوبية بوزارة الخارجية الامريكية وقد بدت المباحثات بمثابة تأكيد ضمني لما كان قد أعلن قبيل ذلك في الولايات المتحدة عن هرب المسؤول عن مكافحة التجسس الكوبي في براغ.

وقال الرئيس الكوبي للموظف الامريكي «هناك بعض حالات الفرار والمخابرات الامريكية لها عملاء في اسبانيا وأماكن اخرى يشجعون على الهرب انه تكتيك قديم».

المجاهدون الافغان يسقطون ٤٢ طائرة خلال شهر

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : قالت مصادر دبلوماسية غربية امس الاول ان ٤٢ طائرة تابعة للنظام الافغاني العميل والقوات السوفياتية الغازية قد تم اسقاطها من قبل المجاهدين الافغان في مختلف مواقع القتال داخل افغانستان في شهر يوليو (تموز) الماضي.

واوضح الدبلوماسيون ان قتالا عنيفا يجري بين المجاهدين والقوات الافغانية والسوفياتية في وادي بانمال شمال غرب كابول وان المجاهدين تمكنوا من اسقاط طائرة مروحية في بداية الشهر الحالي.

وقالت وكالة الانباء الافغانية في تقرير لها صدر في لندن امس ان المجاهدين الافغان شنوا هجوما على قافلة عسكرية كانت تتحرك باتجاه شاباغان في مقاطعة بالخ المتاخمة للحدود السوفياتية دمروا خلاله دبابة وتسع ناقلات نفط وخمس شاحنات وثلاث سيارات جيب عسكرية.

واضافت الوكالة ان المجاهدين كبدوا القوات الافغانية والسوفياتية اكثر من ٢٠ قتيلا خلال معارك وقعت بينهما في عاصمة مقاطعة بلغ ومقاطعة باراون واوضحت ان ١٣ مجاهدا قد استشهدوا في تلك المعارك.

اليابان تزيد مساعداتها المالية للهند وتقدم مساهمة في عدة مشاريع للتنمية

نيودلهي ـ كونا: ستقدم اليابان للهند ٤٦٠ مليون دولار. على شكل مساعدات تنمية رسمية للعام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ وذلك بزيادة قدرها ٤١ بالمائة عن العام السابق.

ونقل القرار هذا للمسؤولين الهنود وزير الخارجية الياباني تاداشي كوراناري الذي أنهى امس الأول زيارة رسمية للهند استمرت يومين.

وذكر ان اليابان ستخفض الفائدة على تلك القروض الى ٢,٧٥ بالمائة بدلا من مستواها السابق وهو ٢,٨٥ بالمائة.

وستمول المساعدات اليابانية تسعة مشاريع تنموية هندية.

وقد عرضت اليابان ان تتعاون مع رابطة التعاون الامريكي لجنوب آسيا «سارك» بشكل ايجابي حتى تصبح الرابطة منظمة بناءة في المنطقة.

وقال كوراناري ان اليابان تعلق اهمية كبيرة على الرابطة وهي راغبة في التعاون معها في النشاطات الاقتصادية وغير العسكرية، واشار الى انه في الوقت الذي ستستمر فيه طوكيو في تقديم المساعدات لدول «سارك» كل على حدة الا انها يمكن ان تنظر ايضا في مساعدة المشاريع الاقليمية للرابطة اذا ما قدمت اقتراحات لليابان حولها.

لكنه اضاف ان هذا الامر يجب ان يناقش اولا من قبل أعضاء «سارك» السبعة وهم الهند وباكستان وبنجلاديش وسريلانكا والمالديف وبوتان ونيبال.

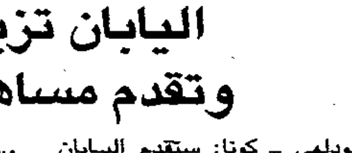
وناقش الوزير الياباني بالتفصيل عددا من المسائل الاقليمية والدولية مع نظيره الهندي ناتوار سنج والمسؤولين الهنود الاخرين بينت عدم وجود خلافات جوهرية في اطار العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال الوزير الياباني انه يقدر القلق الهندي من التدفق الكبير لامدادات الاسلحة الامريكية المتطورة الى باكستان لكنه اشار في نفس الوقت الى ان باكستان «تواجه وضعا خطيرا في افغانستان له آثاره الاقليمية الخاصة».

واعرب ايضا عن امله في أن تتم تنمية العلاقات بين الهند والولايات المتحدة كما قال انه يأمل في ان تتمكن الهند وباكستان من تطوير تفاهم مشترك بينهما.

وقال وزير الخارجية الهندي من جانبه ان بلاده حريصة على تطوير علاقات جوار جيدة مع كل جيرانها لكنه جدد القول بان امدادات السلاح الامريكي المتطور الهائلة الى باكستان تترك آثارا عكسية على أمن الهند وعلى الاستقرار الاقليمي.

كما أعرب سنج عن قلق نيودلهي ازاء تهريب مواد تدخل في صناعة الاسلحة النووية من الولايات المتحدة الى باكستان.



واشنطن ـ وكالات الانباء: أعربت الحكومة الامريكية عن تأييدها لمطالبة تشاد بالسيادة على شريط أوزو الذي شنت القوات التشادية هجوما عليه يوم السبت الماضي.

وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الاول «نحن نؤيد مطالبة تشاد بالسيادة على شريط أوزو».

الا انه امتنع عن التعليق على قرار فرنسا بعدم التدخل في شمال خط «العرض ١٦» لمساندة القوات التشادية، وقال «انها مسألة تخص الحكومتين الفرنسية والتشادية». واشار الى ان باريس طالما «قدمت دعما قويا» الى الحكومة التشادية.

ومما يذكر ان الولايات المتحدة قدمت في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي معونة عسكرية عاجلة الى نجامينا تبلغ قيمتها نحو ٢٥ مليون دولار وتمثلت في اسلحة فردية وذخيرة وعربات نقل.

من جهة اخرى، صرح اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي امس بان فرنسا «تتمسك بتأييدها لوحدة الاراضي التشادية ولن تمتنع عن استخدام اي وسيلة بما في ذلك الوسائل العسكرية لتقديم مساعدتها في هذا الصدد».

وقال «ولا يمكن بالطبع تنفيذ عمليات دفاع جوي في تشاد دون موافقة الحكومة الشرعية ولكن يمكن تبرير هذه العمليات مثلا بضرورة حماية المهام الانسانية التي نقوم بها في الشمال».

واكد وزير الدفاع ان العمليات العسكرية التي تجري في قطاع أوزو «لا تعني فرنسا».

في هذه الاثناء، استنكرت تشاد امس الاول امام السلك الدبلوماسي في نجامينا «عمليات القصف العشوائي والوحشي» ضد السكان المدنيين التشاديين واكدت رغبتها في تحقيق السلام واستعدادها للمساهمة في البحث عن حل سلمي.

وقال لمحمد كوريوم سكرتير الدولة للشؤون الخارجية التشادي امام سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية ان الحكومة التشادية «مستعدة للموافقة على أي حل سلمي» وانها مستعدة «للتعاون تماما مع جميع الجهود الدولية وبصفة خاصة مع لجنة رؤساء الدول المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية المكلفة بتسوية النزاع التشادي الليبي بشأن الحدود».

وقد اصدرت الحكومة التشادية مؤخرا كتابا ابيض عن الوضع في شمال تشاد. ويقع الكتاب في ١٥٠ صفحة ومرفق به ترجمة باللغة العربية للفصول الرئيسية.

ويستند التحليل التشادي الى وثائق فرنسية وبريطانية يرجع تاريخها الى نهاية القرن الماضي والى اتفاقية موسوليني ـ لافال في عام ١٩٣٥ والى عدة مراسلات رسمية تضمن الكتاب نسخا منها.

ولم يشر الكتاب الابيض الى المعارك التي وقعت مؤخرا في أوزو.

رئيس المانيا الشرقية يزور الغربية الشهر المقبل

بون ـ وكالات الانباء : اعلن رسميا في بون امس ان رئيس مجلس الدولة في المانيا الشرقية اريك هونيكر سيصل الى بون في السابع من الشهر المقبل في زيارة عمل لالمانيا الاتحادية لمدة خمسة ايام .

وسيجري هونيكر عقب وصوله اولى مباحثاته مع المستشار الاتحادي هيلموت كول قبل حضوره مأدبة الغداء التي يقيمها على شرفه رئيس الجمهورية ريتشارد فون فايتسكر . وسيستأنف مباحثاته بعد الظهر مع المستشار في الوقت الذي يجتمع فيه وزير خارجية المانيا الشرقية اوسكار فيشر الى الوزيرة الاتحادية للشؤون الالمانية الداخلية دوروتيه فيلمس .

وسيختتم اليوم الاول بمأدبة عشاء يقيمها رئيس الحكومة الاتحادية كول على شرفه .

وسيجتمع هونيكر قبل ظهر الثلاثاء الثامن من سبتمبر (ايلول) الى رئيس مجلس النواب الاتحادي السياسي المسيحي الديمقراطي فيليب يينينغار .

وفي الوقت نفسه سيتبادل وزيرا خارجية كل من البلدين فيشر وهانز ديتريش جينشر الاراء حول عدد من القضايا الدولية .

وسيقيم رئيس مجلس الدولة الالمانية الشرقية مأدبة غداء على شرف «نخبة من الشخصيات» من بينها رئيس الحزب الشيوعي في المانيا الغربية ميز .

ويتضمن البرنامج الرسمي بعد ظهر اليوم نفسه لقاءات في قصر غيمنيش مع رؤساء كل من الكتل النيابية الممثلة في المجلس النيابي الاتحادي تليها مباحثات ختامية مع المستشار كول .

وسيوقع الوزراء المختصون في غضون ذلك اتفاقيتين للتعاون العلمي التقني وفي مجال حماية البيئة .

بسرعة

اكينو تزور الفاتيكان وايطاليا

● مانيلا ـ قال مصدر موثوق به امس ان الرئيسة كوري اكينو ستقوم بزيارة للفاتيكان في ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ، وتعقبها بعد ذلك بزيارة رسمية لايطاليا تجتمع خلالها مع كبار المسؤولين في روما .

واوضح المصدر ان برنامج زيارة ايطاليا لم يتحدد بعد ولكن الرئيسة لا يمكنها التغيب عن مانيلا اكثر من اسبوع .

وتمثل زيارة اكينو لايطاليا رابع زيارة لها للخارج منذ توليها السلطة في فبراير (شباط) ١٩٨٦ . وتعتزم القيام خلال العام المقبل بجولة اوروبية لم يتحدد موعدها ستزور خلالها اسبانيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية .

المعارضة السلفادورية تدعو الرئيس للحوار

● سان سلفادور ـ عرضت المعارضة المسلحة في السلفادور ليلة امس على الرئيس نابوليون دوارتي البدء فورا في حوار لفتح الطريق امام السلام اثر اتفاق السلام الذي وقعته الاسبوع الماضي خمس حكومات في امريكا الوسطى .

وفي بيان اذاعه راديو محلي ذكرت جبهة «فارابوندو مارتي للتحرير الوطني» ان هذا الحوار يجب ان يتم بدون شرط وان جدول الاعمال يجب ان يتضمن وجهات نظر الاطراف المتنازعة .

واضاف البيان انه «طالما لم يتوقف التدخل العسكري الامريكي في امريكا الوسطى فان اتفاق جواتيمالا سيكون عديم الفاعلية في تحقيق السلام» . وكان الرئيس دوارتي قد صرح بان حكومته ستستمر في تلقي المساعدات العسكرية من الولايات المتحدة .

ويدعو بيان الجبهة الى توقع صعوبات جادة في الحوار، فهي تتهم الحكومة بانها «العوبة» لم تنجح في السيطرة على الجيش وبارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان .

تفجير نووي جديد في الاتحاد السوفياتي

● موسكو ـ اعلن الاتحاد السوفياتي انه اجرى صباح امس تفجيرا نوويا جديدا تحت الارض بلغت قوته دون العشرين كيلوطنا .

وذكرت وكالة انباء «تاس» الرسمية السوفياتية ان التفجير الجديد الذي اجري بجمهورية ياقوتيا «ذو اغراض اقتصادية» .

ادانة ١٤ جنديا فلبينيا بقتل ٥ مسلمين

● كوالالمبور ـ اعلن نائب رئيسة الفلبين ووزير الخارجية سلفادور لوريل ان احدى المحاكم في بلاده قد قضت بادانة جميع الجنود الفلبينيين الاربعة عشر الذين اتهموا بضلوعهم في الجريمة التي راح ضحيتها خمسة من رجال الدين المسلمين من بينهم ماليزيان في الفلبين قبل شهرين .

وقال لوريل في كوالالمبور عقب اجتماع عقده مع وزير الخارجية الماليزي ابو حسن عمر قبل الليلة الماضية ان ثلاثة من بين اولئك الجنود قد حوكموا عسكريا بينما حوكم الباقي مدنيا مشيرا الى ان الاجراء الذي اتخذ ضدهم جاء بعد ٢٨ يوما من وقوع الجريمة .

وقد عثر على رجال الدين الخمسة قتلى بالقرب من نقطة تفتيش عسكرية مقامة على حدود مدينة ماراوي باقليم ملاندانلو الذي تقطنه غالبية مسلمة في ٢٩ يوليو (تموز) الماضي .

وقد لقوا مصرعهم في كمين نصبه مجهولون بينما كانوا ينتقلون بسياراتهم من مدينة ماراوي الى مدينة النيعان القريبة .

ترحيب سوفياتي باتفاق جواتيمالا

● موسكو ـ رحب الاتحاد السوفياتي باتفاق جواتيمالا لتحقيق السلام في امريكا اللاتينية ، واكد بيان اصدره امس تصميمه على احترام الاتفاقيات والقرار الذي اتخذه رؤساء دول كوستاريكا ونيكاراجوا والسلفادور وجواتيمالا وهندوراس .

واضاف ان موسكو ستدعم الجهود الكفيلة بتحقيق هذا القرار «ضمن اطر مسؤوليتها عن الحفاظ على السلم وصياغة العلاقات المتمدنة» .

التاميل يعترضون على مهلة تسليم اسلحتهم للهنود

مدراس ـ وكالات الانباء: قال متحدث باسم منظمة «نمور تحرير ايلام التاميل» بأن المهلة التي حددتها قيادة قوات السلام الهندية في سريلانكا بـ ١٨ اغسطس (آب) الحالي ليسلم التاميل اسلحتهم «غير واقعية» في نظر هذه المنظمة التي تعد اكبر حركة للانفصاليين التاميل .

وفي مدراس (جنوبي الهند) حيث يوجد مقر القيادة العامة لمجموعات التاميل اوضح انطون بالاسنجام المستشار السياسي لمنظمة «نمور تحرير ايلام التاميل» ان هناك «مشكلات تتعلق بالتنفيذ» تجعل من الصعوبة تسليم الاسلحة بالكامل حتى يوم ١٨ اغسطس (آب) . واضاف قائلا ان حكومتي الهند وسريلانكا على علم بهذه المشكلات .

ويعد تسليم الاسلحة ضمن بنود اتفاق السلام الذي عقد بين نيودلهي وكولومبو في ٢٩ يوليو (تموز) الماضي بهدف وضع حد لاشتباكات امتدت لاربع سنوات بين اقلية التاميل وبين الاغلبية السنهالية في الجزيرة .

الرأي في الاقتصاد ● المال ● الأعمال

التنمية العلمية اساس التنمية الاقتصادية في المنهج الاسلامي (٣)

انتهينا في مقالنا السابق الى ان الاسلام قد وضع ضوابط اخلاقية وسلوكية لها اثرها البالغ في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.. وتعتبر في مجموعها مقومات التنمية الاقتصادية المطلوبة في النظام الاقتصادي الاسلامي..

وقد اوردنا بعضها ونعرض في هذا المقال لمبدأ الشورى ومراعاة الصلاحية والمساواة بين الرجل والمرأة وأثر ذلك كله في التنمية الاقتصادية في المنهج الاسلامي.

مبدأ الشورى والتنمية الاقتصادية:

لا ريب ان مبدأ الشورى في الاسلام وسنده قوله سبحانه «وامرهم شورى بينهم» من شأنه تحقيق التفاهم والتعارف على أحدث الوسائل العلمية في الانتاج والتنمية الاقتصادية لا بين اعضاء الجماعة فحسب بل بينها وبين غيرها من جماعات وأفراد يتعاملون معها ويفيدون من نشاطها وانجازاتها المختلفة..

كما ان تطبيق مبدأ الشورى الاسلامي يقتضي استطلاع الرأي العام بين كافة العاملين في النشاط الاقتصادي للوقوف على احتياجاتهم ليتسنى اشباعها على خير وجه في ضوء اتجاهات الرأي العام.

وينبغي ان يتم استطلاع رأي جمهور المتعاملين مع المؤسسات الاقتصادية بشتى طرق استطلاع الرأي العام والعمل على توعية الأفراد بأفضل طرق الحصول على الخدمات والافادة منها عملا بقوله تعالى:

«.. وقولوا للناس حسنا» وقوله سبحانه «ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون. ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار».

وليس ادعى الى تحقيق التفاهم المشترك بين المؤسسة والمتعاملين معها من حسن المعاملة لهم من جانب العاملين فيها عملا بقوله صلى الله عليه وسلم: «رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى» ومعروف ان الاسلام يفضل قضاء حاجات الآخرين عن الاعتكاف للعبادة وفي هذا يقول الرسول صلوات الله عليه:

«لأن يمشي احدكم مع أخيه في قضاء حاجته افضل من ان يعتكف في مسجدي شهرين» ويقول «ان لله عبادا اختصهم بقضاء حوائج الناس حببهم الى الخير وحبب الخير اليهم، انهم لآمنون من عذاب يوم القيامة» ويقول صلوات الله عليه: «من ولاه الله من أمر المسلمين شيئا فاحتجب عن حاجتهم احتجب الله عن حاجته يوم القيامة».

مراعاة الصلاحية في العمل:

والاسلام يقضي بالتزام مبدأ الصلاحية في العمل... ولم تهتد النظم الغربية الى هذا المبدأ الا في أواخر القرن الماضي بعد ان عانت من شرور نظام المحايدة ومفاسده في كفاية الانتاج والخدمة المدنية.

ويتمثل التزام مبدأ الصلاحية في العمل في المنهج الاسلامي بتولية الأجدر والحرص على تنمية كفايته. فالاسلام يوجب اسناد الاعمال في حقل الوظائف العامة او في ميدان الحرف الى ذوي الكفايات. عملا بقوله تعالى:

«ان خير من استأجرت القوي الأمين» والقوي في مفهوم النص الشرعي من تتوافر فيه القدرة البدنية والذهنية التي يتطلبها العمل المنوط به بحسب طبيعته. وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «من ولي من امر المسلمين شيئا فولى

بقلم:
المستشار الدكتور عبد العزيز أبو غنيمة

رجلا وهو يجد من هو أصلح منه للمسلمين فقد خان الله ورسوله».

المساواة بين الرجل والمرأة في حق العمل:

والاسلام يسوي بين الرجل والمرأة في حق العمل وسند ذلك قوله تعالى:

«ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا».

ويقول جل شأنه:

«اني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض».

تنمية الكفاية بين العاملين:

ويوجب الاسلام ضرورة التزود بالعلم اللازم للقيام بأوجه النشاط الاقتصادي على اتم وجه وتحفيز العاملين في حقل الاقتصاد لمواصلة جهدهم في سبيل التقدم الاقتصادي.

فبالنسبة للتدريب يعنى الاسلام بتزويد العاملين بالمؤسسات الاقتصادية بالقدرات الذهنية والبدنية اللازمة لمباشرة النشاط الاقتصادي. ولا شك ان العلم هو الذي يزود الافراد بهذه القدرات وينميها، لأن العمل هو المنطلق الأساسي لاكتساب القدرات المختلفة وتنمية الكفاءة الخاصة بسائر النشاطات وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «اطلبوا العلم من المهد الى اللحد».

وقد سبق ان فصلنا الحديث في عناية المنهج الاسلامي بالعلم والعلماء.

النظام السياسي الاقتصادي العالمي (٤)

بقلم الدكتور
وهيب حمزة هاشم
الاستاذ المساعد
قسم العلوم الاقتصادية
جامعة الملك عبد العزيز بجدة

تكلمنا في العدد السابق عن ظهور الايديولوجية العملاقة لدول الشمال الهادفة الى خلق وايجاد معادلة للتعايش السلمي بين الشرق والغرب على حساب تقدم ونمو الدول الجنوبية. فهذه المعادلة تقوم على مبدأ الوفاق والاتفاق الثنائي بين الدول العظمى لحماية وضمان استمرارية مصالحها واهدافها القومية وبذلك يوضع كل دولة نامية في الاطار الاقليمي لموقعها الجغرافي وتخصصها العمالي والانتاجي ومصادرها الطبيعية لتحديد خصائص وسياسات التعامل الثنائي معها. ويقصد بالاستراتيجية الكونية النظرة الكاملة الكلية المبنية على الفرضية التالية:-

١ - ادارة الصراع بين الدول العظمى الشمالية وتخفيف حدته وتلافي الصدام العسكري في سبيل تحقيق المصلحة المشتركة في فرض الهيمنة الاقتصادية والسياسية.

٢ - اخضاع هذه المصلحة لتخطيط على مستوى العالم بتقسيمه الى مناطق مصالح ونفوذ.

٣ - المحافظة على مبدأ التوازن في القوى وفي سياسات الكر والفر والمنافسة بأنواعها المختلفة.

فارادة الدول العظمى طبقا لهذه الاستراتيجية ارادة شاملة وعامة للكون وعلى الدول الصغرى ان تطيع وتتجاوب مع هذه الارادة. ويفترض في هذه الاستراتيجية الكونية ان تقوم وتبني المصلحة القومية المشتركة للدول العظمى على مستوى الكون ويفترض فيها أن تعتمد على مبدأ التوازن الاقليمي لهذه القوى. ومن هذا الفرق يتضح لنا ان القيادة العالمية للنظام السياسي الاقتصادي العالمي فرضت ارادتها باستخدام القوة وذلك لتحقيق الأهداف الشمالية التالية المكونة للنظام الانتاجي الرأسمالي العالمي:-

١ - فرض الارادة الشمالية على دول الجنوب في حالتي السلم والحرب.
٢ - المحافظة على معدلات نمو ايجابية مرتفعة لاقتصادياتها.
٣ - المحافظة على الفجوة التكنولوجية لصالح الدول الشمالية.
٤ - ضمان استمرارية رفاه وتقدم ونمو الشعوب الشمالية على حساب ومصالح الشعوب الجنوبية.
٥ - احتكار السوق العالمي التجاري ومصادر التمويل الدولية.
٦ - ضمان استمرارية الحصول على المواد الخام من الجنوب بأسعار رخيصة.

فالنظام الرأسمالي العالمي عبارة عن شبكة معقدة من العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية القائمة على مبدأ الاحتكار والهيمنة عن طريق تصنيع المواد الخام الرخيصة الى مواد مصنعة عالية الثمن واعادة بيعها وتصريفها في السوق العالمي وتوظيف العوائد المادية العالية واستثمارها في الدول النامية وفي المؤسسات العالمية لتحقيق اقصى الأرباح والعوائد المادية.

ولقد أدت هذه السياسة الى تقسيم العالم الى مناطق انتاج وتصنيع ومناطق عمالة متخصصة في توفير المواد الخام، والتي بدورها حققت للدول الشمالية ارباحا طائلة ورؤوس اموال هائلة استخدمت في اعادة الاستثمار وفي التمويل العالمي بينما أدت هذه السياسة الى انسياب رؤوس الأموال والثروات من الجنوب الى الشمال وبالتالي الى معاناة الدول الجنوبية من عجز مالي وفقر مدقع انعكست آثاره على نمو وتقدم حضارات هذه الدول بالناحية السلبية.

ومما زاد في حاجة واعتماد الدول الجنوبية على التمويل والمساعدات المادية الشمالية هو حاجة هذه الدول الى تطوير وتحديث مجتمعاتها والى اقامة مشاريع تنموية مختلفة لتطوير مؤسساتها وشعوبها. ومن هنا برزت الحاجة الى رؤوس الأموال الشمالية والى خبراتهم الفنية والتكنولوجية والى طرق وأساليب الادارة الحديثة لاقامة هذه المشاريع التنموية ولادارتها وصيانتها مما زاد من حدة اعتماد الدول الجنوبية على الدول الشمالية فالدول الشمالية لا تقوم بتمويل اي مشروع الا بعد دراسته وفرض شروطها ومقاييسها لتنفيذه، هذا الى جانب مطالبتها بفوائد عالية وبأن يكون لها دور في الادارة، وبالطبع صيانة هذه المشاريع لكي تضمن عوائد استثمارية على المدى الطويل.

وبما ان معظم هذه الشعوب عند استقلالها السياسي من دول الشمال وجدت خزائنها فارغة وثرواتها ناضبة وتعدادها السكاني في نمو مضطرد مخيف فقد رضخت معظم هذه الشعوب للشروط القاسية المجحفة التي تفرضها عليهم الدول الشمالية المستعمرة. فلذلك ما ان نالت الدول الجنوبية استقلالها السياسي من الشمال حتى وجدت نفسها تقع فريسة للاستعمار الاقتصادي والتكنولوجي.

وبما ان نسبة الجهل في هذه الدول تعتبر من اكبر النسب في العالم فان معظم موارد هذه الدول وجهت للقطاع التعليمي والتربوي والارشادي من اجل خلق المواطن الصالح والأيدي العاملة الماهرة للمشاركة في عملية التنمية والتطوير. والمكان الطبيعي للاستعانة بالخبرات التعليمية هي الدول الشمالية مما أدى الى زيادة نسبة الاعتماد على الدول الشمالية.

ومما زاد في معاناة هذه الشعوب هو احتياجها لصرف مبالغ طائلة من دخلها القومي على تسليح جيوشها للمحافظة على أمن واستقرار وسيادة شعوبها من التدخل الخارجي. وبالطبع فان التسليح العصري الحديث يأتي من الشمال ومعه مدربوه وفنيوه وخبراؤه وشروطه وتكاليفه الباهظة مما أدى الى ارتفاع الديون الخارجية للدول الجنوبية وبالتالي الى اعتمادها على السلاح والخبرات الشمالية والى مزيد من الاعتماد.

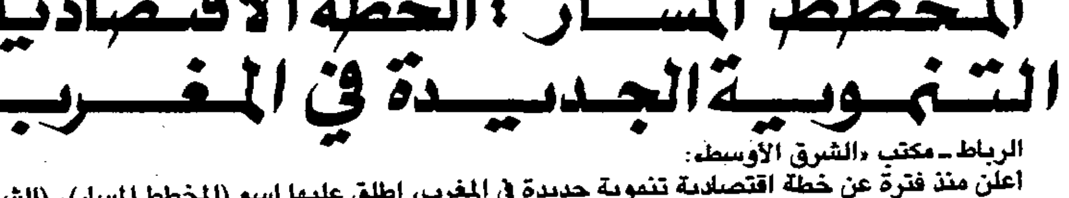
وإذا علمنا ان العلاقة بين التسليح والنمو والتطور علاقة عكسية اذ ان المبالغ المصروفة على شراء السلاح تؤخذ من أفواه الشعوب الجنوبية وتقتطع من بنود المشاريع التنموية، وبالتالي تؤدي الى تدهور وركود بل وتوقف المشاريع الانمائية في سبيل شراء السلاح الشمالي الذي أصبح يشكل أعلى نسبة من نسب دخل الشركات العالمية لتصنيع السلاح في العالم الشمالي.

إذا فان الازدياد السكاني للدول الجنوبية، وقلة العقول المتعلمة والأيدي العاملة الماهرة، والاعتماد على التمويل الشمالي، وعلى شراء السلاح وعلى التكنولوجيا الشمالية هو من أهم أسباب تأخر ومعاناة الدول الجنوبية واعتمادها على الشمال من اجل ان تحيا.

ومن ناحية اخرى فان الدول الشمالية المصنعة تصرف اموالا باهظة على مختلف أنواع الأبحاث العلمية وخصوصا ما يتعلق بالأبحاث العسكرية تصل الى بلايين الدولارات بينما يموت كل يوم مئات الآلاف من الناس في الدول الجنوبية من الجوع. ويبدو ان العالم الحديث أصبح يهتم قبل كل شيء بتسليح نفسه للقضاء عليها.

ففي عام ١٩٨٠م بلغت مصاريف التسليح العالمي ٤٥٠ بليون دولار بيما بلغت قيمة المشاريع التنموية التي صرفت ٥٪ من مصاريف السلاح. لو علمنا ان قيمة نصف يوم من المصاريف التي تدفعها دول العالم لتسليح جيوشها كافية للقضاء على مرض الملاريا من جميع مناطق العالم. فتكاليف تصنيع مدرعة حربية حديثة تبلغ مليون دولار كافية لبناء مستودع يكفي لتخزين مائة ألف طن من الأرز، كل رطل واحد منه كاف لاطعام شخص واحد من سكان العالم يوميا. ويمكن استخدام نفس القيمة المصروفة على تصنيع المدرعة الحربية لبناء ١٠٠٠ فصل من الفصول الدراسية تكفي لحوالي ٣٠,٠٠٠ طالب في اي مكان في العالم. وتقدر قيمة طائرة حربية تصنع في الدول الشمالية بحوالي ٢٠ مليون دولار يمكن استخدام نفس المبلغ بتشييد ٤٠,٠٠٠ صيدلية في مختلف قرى العالم الفقيرة.

ومن هذا المنطلق يمكننا ان نصل الى الاستنتاج التالي: ان النظام السياسي الاقتصادي العالمي قائم على استغلال الدول الشمالية للدول الجنوبية في كافة المجالات، وأن اللامساواة في الثروة والقوة بين الشمال والجنوب ستستمر كما هي عليه طالما استمرت الدول الشمالية في سيطرتها على الاقتصاد والتمويل العالمي.



«المخطط المسار»: الخطة الاقتصادية التنموية الجديدة في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن منذ فترة عن خطة اقتصادية تنموية جديدة في المغرب، اطلق عليها اسم (المخطط المسار)، (الشرق الأوسط) حاورت السيد الراشدي الغزواني حول مفهوم ودلالات هذا المخطط، الذي يقول عنه بأنه بمثابة (تجديد في انماط التفكير)، وفيما يلي نص الحوار مع المسؤول المغربي.

● كيف تحددون مفهوم «المخطط المسار» وهل هو بديل للخطط التنموية التي ترتبط بفترات زمنية محدودة؟

- مفهوم «المخطط المسار» يستنبط عمقه ودلالته ليس فقط من الاستنتاجات التي افرغتها التطورات السريعة وتقلبات الظرفية الاقتصادية العالمية منذ النصف الثاني من السبعينات وخلال الثمانينات ومدى انعكاساتها على كل اقتصاديات دول العالم، بل كذلك من ضرورة تطوير مناهج العمل وانماط التفكير وملاءمة وتعميق اساليب التخطيط بغية التغلب على العراقيل التي تحول دون الوصول الى الاهداف المتوخاة.

وكسائر دول العالم الثالث، خاصة الدول المستوردة للنفط عرف الاقتصاد المغربي عدة اختلالات حادة على مستوى المالية العامة وكذا على مستوى الحسابات الخارجية منذ النصف الثاني من السبعينات.

وتعد هذه الوضعية كنتيجة لانخفاض اسعار الفوسفات، ولتقلص المبادلات الخارجية وكذا للتوسع الكبير الذي عرفه الطلب، وعلى الخصوص بالنسبة للاستثمار الذي أصبح ملائم مع مستوى الادخار، الشيء الذي ترتب عنه اللجوء المستمر الى مصادر التمويل الخارجية قصد تغطية العجز.

ولمواجهة حدة الاختلالات، عمل المغرب على تعديل سياسته الاستثمارية والشروع في سياسة اعادة التوازنات الأساسية ابتداء من نهاية السبعينات. ولقد نتج عن هذه الاضطرابات الظرفية وعن التحولات الهيكلية العالمية، تراجع في ميدان التخطيط التقليدي سواء على مستوى المناهج أو على مستوى أساليب وأنماط التفكير.

وعلى العكس من العقدين السابقين فان السبعينات والثمانينات بما عرفته من تقلبات وأزمات اقتصادية عرقلت تحقيق اهداف المخططات وأساءت الى مصداقية التخطيط في كل الدول ولاسيما فيما يخص دول العالم الثالث.

وهكذا فان ازمة مديونية هذه الدول وتباطؤ المبادلات الخارجية وركود الاقتصاد العالمي التي طبعت نهاية السبعينات والنصف الأول من الثمانينات، زيادة على التحولات العلمية والتكنولوجية والاعلامية وكذا التطور السريع في توعية حاجيات السكان، كل هذه العوامل أدت الى مجموعة من الاضطرابات المالية والاقتصادية نتج عنها عدة انعكاسات على اشكالية التخطيط في كل دول المعمور سواء منها المتقدمة او السائرة في طريق النمو.

وهكذا اصبحت مراجعة مناهج وأساليب وأنماط التخطيط ضرورية حتى يتمكن من ضبط مسايرة هذه التحولات الجديدة، وحتى يساعد على توسيع حقل التنمية وتنويع الأطراف المساهمة في عملية التنمية.

كل هذه المعطيات ادت بنا الى ارساء قواعد جديدة وانماط متطورة للتفكير وللتحليل جد لينة ومرنة في اطار متطور جديد لاشكالية التخطيط التي ستطبع مخطط مسار التنمية.

وفي هذا الصدد تعتبر الرسالة الملكية الموجهة الى الوزير الأول، نبراسا موضحة ان مخطط المسار سيكون بمثابة دليل لكل الأطراف الاقتصادية يوضح معالم الطريق الذي تريد لاقتصادنا ان يسير عليه».

«وباستعمالنا للفظة «مسار» حرصنا على ان نوضح في ضوء تجربة سنوات عديدة تولينا خلالها مقاليد الحكم - ان تخطيطا على الصعيد الوطني هو في آن واحد، ضرب من الوهم واختيار سياسي»، «وعلى العكس، نرى ان تخطيطنا يجب ان يكون في الحاضر والمستقبل على مستوى الجهة لأنها الخلية التي تلائم وتناسب بلادنا وما يطبعها من تنوع».

وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن «مخطط المسار» لا يعتبر نقيضا للخطط التنموية التي ترتبط بفترات زمنية محدودة، بل هو تعبير على ارادة وضرورة تعميق اساليب التخطيط وتجديد في انماط التفكير والعمل قصد مواكبة التحولات الهيكلية وضبط التقلبات الظرفية والوصول الى اهداف يمكن تطويرها حسب الظروف المعاشة والامكانيات المتاحة.

كل هذا يبرز اهمية وعمق المنظور الجديد للتخطيط في المغرب الذي يمكن ليس فقط في ضرورة احتواء المقارنات المستقبلية على المدى البعيد، وادماج العمل التنموي الاستراتيجي على المدى القصير، بل كذلك في الضبط التكتيكي للسياسة الاقتصادية والمالية على المدى القصير.

ومما لا شك فيه سيمكن المنظور الجديد للتخطيط من متابعة مجهودات التنمية في شتى المجالات.

● هل يعني ذلك تخليا عن صيغة الموجه لصالح الاقتصاد الليبرالي او يعتبر جمعا بين الاتجاهين؟

- ان طبيعة نظام التخطيط في المغرب تتناقض مع مبدأ الاقتصاد الموجه بل على العكس، يعتبر نظام التخطيط في المغرب، ومنذ الاستقلال ترجمة صادقة للاختيارات الاقتصادية والسياسة المتفتحة والليبرالية، والتي ترتكز على التدخل المباشر لكل من الدولة والقطاع الخاص في اطار اقتصاد مختلط، وكذا على التدخل الغير مباشر للقطاع العام قصد تحفيز المبادرة الخاصة في ميادينها الطبيعية.

وعلى هذا الأساس، فالتخطيط كان يعدّ اجباريا والزاميا بالنسبة للقطاع العمومي، واختياريا بالنسبة للقطاع الخاص.

وفيما يخص مخطط المسار المقبل، فسترتكز اساسا على اربعة اطراف اقتصادية تتمثل في الدولة، والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية والقطاع الخاص.

وسيتم اللجوء الى السياسة التعاقدية بين هذه الأطراف الاقتصادية بغية توسيع النشاط الاقتصادي وبلورة الارادات خدمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا.

وسيلعب القطاع الخاص دورا اساسيا على مستوى الاستثمار كما سيتم التركيز اكثر على الدور الطلائعي الذي تضطلع به الجماعات المحلية الشيء الذي يترتب عنه اتخاذ تدابير واصلاحات لتحفيز المبادرة الخاصة من جهة، ولتدعيم الوسائل المالية والبشرية للجماعات المحلية من جهة اخرى.

● اتعتقدون ان دور الجماعات المحلية سيكون كافيا للقيام بتنمية متكاملة في جميع جهات المغرب؟

- التنمية المتكاملة تستلزم تعبئة جميع الطاقات والامكانات المتواجدة وتتطلب عملا مستمرا ومنسقا لجميع العناصر الاقتصادية المتمثلة في الدولة والجماعات المحلية، والمؤسسات العمومية وشبه العمومية، والقطاع الخاص وكذا مؤسسات الاقتصاد الاجتماعي (التعاونيات، التعاضديات، الجمعيات..) وكل عنصر من هذه العناصر يقوم بالدور المنوط به بتعاون مع الأطراف الأخرى في اطار منظم يتسم بتوزيع المهام والمسؤوليات.

وفي هذا الصدد، فان قانون ٣٠ سبتمبر ١٩٧٦ المتعلق بالجماعات المحلية خول للجماعات المحلية اختصاصات مهمة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية. وبموجب الفصل الثلاثون لهذا القانون، تقوم الجماعات المحلية بوضع مخطط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بناء على توجيهات وأهداف المخطط الوطني. كما ان الجماعة المحلية تقوم بانجاز المشاريع ذات الصبغة المحلية مثل التطهير، النقل الحضري، توزيع الماء والكهرباء، التهيئة الحضرية والقروية، أو مشاريع تدر مداخيل لصالح الجماعات مثل بناء الأسواق، ومحطات المسافرين، وبناء دور للسكن، والمتاجر، وبناء المجازر ووحدات التبريد.

وزيادة على ذلك، يمكن للجماعات المحلية ان تساهم في انجاز المناطق الصناعية كوسيلة متميزة لتحفيز الخواص على الاستثمار في القطاعات المنتجة.

ومن بين خصائص مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٨ - ١٩٩٢، هو الدور المتميز الذي ستضطلع به الجماعات المحلية في اطار تدعيم مسلسل اللامركزية والجهوية، بغية تلبية الحاجيات الأساسية للسكان وتوفير الشروط الضرورية لطمأنينة واستقرار السكان.

وفي هذا المنظور ولتمكين الجماعات المحلية من القيام بالدور المنوط بها في التنمية المحلية والجهوية، اتخذت عدة تدابير واصلاحات ترمي الى تعزيز الوسائل المادية والبشرية للجماعات المحلية، منها:

- تحويل ٣٠٪ من مداخيل الضريبة على القيمة المضافة للجماعات المحلية.
- اصلاح الجباية المحلية.
- تأسيس صندوق وطني لتنمية الجماعات المحلية.
- تكثيف التكوين والتأطير لصالح الجماعات المحلية.

وفي نفس السياق خرجت المناظرات الوطنية الثلاث حول الجماعات المحلية بعدة توصيات ترمي الى تدعيم التعايش والتمازج والتشارك بين الجماعات المحلية تدعيما للمضاربة الفعالة للسكان في مسلسل التنمية المحلية والجهوية وترسيخا للديمقراطية المحلية في بلادنا.

وبناء على التوجيهات الملكية بخصوص مستقبل الجهة الاقتصادية ستلعب الجماعات المحلية دورا متميزا ليس فحسب على مستوى التجهيزات الأساسية المباشرة وغير المباشرة، بل كذلك على مستوى تحفيز المبادرات الخاصة عن طريق انجاز مناطق صناعية متوسطة، وكذا في اطار بلورة كل الارادات والطاقات المحلية، ومؤسسات الاقتصاد الاجتماعي.

● هل يعتبر دور الجماعات المحلية في مجال التنمية توجها لدعم لا مركزية الحكم؟

- مما لا شك فيه، يعتبر المغرب من بين الدول القليلة السائرة في طريق النمو، التي خاضت معركة التنمية والديمقراطية بعزيمة قوية وارادة سياسية راسخة.

ان تدعيم دور الجماعات المحلية في مجال التنمية والذي يدخل في اطار ترسيخ مسلسل اللامركزية وعدم التمركز، يعتبر بمثابة التعبير الصادق على ضرورة توسيع المشاركة الفعالة للسكان في مجهود التنمية وتلبية الحاجيات الأساسية بالطرق الأنجع بناء على ميادين تدخل كل من الدولة والجماعات المحلية، في اطار تدعيم الديمقراطية المحلية.

وقد خول الظهير الشريف (المرسوم الملكي) المتعلق بالجماعات المحلية لعام ١٩٦٧ عدة صلاحيات للجماعات المحلية تكمن في اخذ بعض القرارات التي كانت تؤخذ من طرف السلطات المركزية سابقا، والتي تكتسي طابعا محليا.

وعلى هذا الأساس، فان نهج اللامركزية وعدم التمركز في بلادنا يرمي الى تعبئة كل الطاقات والامكانات في مجهود التنمية بناء على المشاركة الواسعة والفعالة للسكان، وتقريب الادارة من المواطنين وتلبية الحاجيات الأساسية للسكان في اطار الاستغلال الأنجع للخيرات المتنوعة والخصوصيات التي تطبع بلادنا.

ان دعم دور الجماعات المحلية في مجال التنمية يعتبر ليس فحسب بمثابة تدعيم لتلبية الحاجيات الأساسية للسكان بل كذلك ترسيخ للديمقراطية المحلية في اطار تنمية شاملة ومتكاملة على المستوى الوطني والجهوي الاقليمي والمحلي مع ما يطبعها من تنوع وخصوصيات.

● اعلنتم ان الدولة سوف تلتزم بانجاز المشروعات المالية الكبرى واعمال الصيانة فكيف تتوقعون ان يقوم القطاع الخاص بما كانت تقوم به الدولة وما هي ضمانات انجاز المشروعات الانتاجية بواسطة هذا القطاع؟

- لا يخفى عليكم ان المغرب عمل منذ استقلاله على انجاز مشاريع كبرى وهامة في ميدان التجهيزات الأساسية من طرق وموانىء ومطارات وسكك حديدية كلفته مجهودات استثمارية ضخمة.

وشكل استثمار الدولة في هذه التجهيزات اضافة الى تدخلها في القطاعات الاجتماعية والمنتجة ما يفوق نصف الاستثمار الوطني الاجمالي وكانت الدولة تتدخل في بعض القطاعات الانتاجية نظرا لغياب الخواص عنها، حيث انجزت وحدات انتاج الاسمنت والسكر والصلب ووحدات انتاجية في قطاع الكيمياء.

الا ان نمو القطاع الخاص وحصوله على التجربة الكافية في القطاعات المنتجة جعلت الدولة تنهج سياسة التخلي التدريجي لصالح الخواص في هذه القطاعات، ونورد هنا الأمثلة التالية:

تسليم فنادق المكتب الوطني المغربي للسياحة للقطاع الخاص.

اشراك الخواص في تأمين النقل الحضري.

التخلي عن اجبارية المرور بمكتب التسويق والتصدير لتصدير الحوامض والبواكر.

تخلي المكتب الوطني للصيد البحري لجميع مساهماته للقطاع الخاص.

ويدخل كل هذا ضمن السياسة الليبرالية التي تنهجها الحكومة الرامية الى الرفع من فعالية جهاز الانتاج الوطني وتحسين مساهمة القطاع الخاص في مجهود التنمية الوطني.

وطبيعي ان تخصص السلطات العمومية تدابير حافزة لانعاش القطاع الخاص حتى يكون في المستوى المعول عليه، ضمن مخطط المسار.

ومن هذه التدابير نذكر مزايا قوانين الاستثمار المتوفرة لمختلف القطاعات المنتجة: الصناعي والمعدني والسياحي والعقاري والفلاحي والصيد البحري والملاحة التجارية والصادرات اضافة الى التوجيه نحو تخصيص قوانين مماثلة تحث على الاستثمار في بعض القطاعات الاجتماعية.



الراشدي الغزواني

اما التدابير الأخرى فتخص تحرير الأثمنة واقامة مناطق صناعية وتأمين وتسهيل التمويل للاستثمار في مختلف القطاعات اضافة الى تبسيط المسطرة الادارية امام المستثمرين.

ومما لا شك فيه، فان سياسة التخصص لا تعني تخلي الدولة عن كل القطاعات، بل تعني أن الدولة ستهتم بالقطاعات الاستراتيجية الوطنية من جهة، وان القطاع الخاص سوف تمنحه كل الامتيازات الضرورية للقيام بمهامه في القطاعات التي تدخل في مجالاته الطبيعية من جهة اخرى.

وعلى هذا الأساس وبناء على طبيعة الاقتصاد المختلط المغربي، فان القطاع الخاص في المغرب اظهر عن مقدوراته سواء على مستوى الانتاج والاستثمار او على مستوى التجارة الخارجية.

وحتى يتسنى للقطاع الخاص ان يقوم بالدور المنوط به في اطار مخطط مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٨ - ١٩٩٢، على مستوى الاستثمار، سوف تتخذ التدابير اللازمة من خلال تليين قوانين الاستثمار وتبسيط المسطرة، واقرار المخاطب الوحيد، واصلاح الهياكل الادارية.

وقد يتبادر الى الذهن ان حصة الاستثمار المعول عليها بالنسبة للخواص ضمن مخطط المسار تبدو كبيرة (٥٦٪) الا انه تجدر الاشارة الى ان هذه الحصة اقتربت الى حد الآن من ٥٠٪ من التكوين الاجمالي للرأسمال الثابت.

وإذا تم التركيز على القطاع الخاص في مخطط المسار فذلك نظرا لتطور تجربة هذا القطاع والتي صاحبتها سياسة حكومية ليبرالية.

● تضمنت اجراءات تنفيذ توجيهات المسار الاقتصادي الحديث حول صيغة «الأطراف التعاقدية»، ما هي هذه الأطراف ولماذا تعني صيغة التعاقدية؟

- فيما يخص الأطراف التعاقدية، فنعني بها جميع الأطراف الاقتصادية وهي الدولة، المؤسسات العمومية، الجماعات المحلية والقطاع الخاص اذ يجب ان تشكل بلورة ووضع انجاز المخطط التوجيهي سواء على المستوى الوطني او الجهوي عملا تشترك فيه جميع الأطراف الاقتصادية.

ومن اجل تنمية الاقتصاد التشاوري، فان تنفيذ المخطط المسار سيستند اكثر على اللجوء الى الأساليب التعاقدية على شكل اتفاقيات وعقود وبرامج الخ... تعقد بين هذه الأطراف الاقتصادية المذكورة وذلك لتنفيذ مشاريع مخطط المسار.

وهذه الممارسة التعاقدية تعتبر التعبير المنهجي والعملي على الادارة الراسخة للأطراف المعنية حيث ان هذه الأطراف بابرامها لشتى اشكال العقود الملائمة في ميادين تدخلها سوف تتحمل مسؤولياتها بكل وضوح وبكل دقة، الشيء الذي سينتج عنه ليس فقط توسيع المشاركة في تهييء مخطط المسار بل كذلك في انجاز المشاريع المقررة.

وبعبارة اخرى فان مغزى السياسة التعاقدية التي سيرتكز عليها المخطط المسار هو ضمان المشاركة الفعالة في الانجاز لكل الأطراف الاقتصادية المذكورة وذلك لتنفيذ مشاريع مخطط المسار.

وهذه الممارسة التعاقدية تعتبر التعبير المنهجي والعملي على الارادة الراسخة للأطراف المعنية حيث ان هذه الأطراف بابرامها لشتى اشكال العقود الملائمة في ميادين تدخلها سوف تتحمل مسؤولياتها بكل وضوح وبكل دقة، الشيء الذي سينتج عنه ليس فقط توسيع المشاركة في تهييء مخطط المسار بل كذلك في انجاز المشاريع المقررة.

وبعبارة اخرى فان مغزى السياسة التعاقدية التي سيرتكز عليها المخطط المسار هو ضمن المشاركة الفعالة في الانجاز لكل الأطراف الاقتصادية والاجتماعية التي تشارك في مرحلة تهييء المخطط المسار.

وسيمكن اللجوء الى الأساليب التعاقدية من ضبط سبل وأنماط التعامل بين الأطراف المعنية بغية تحقيق الأهداف المتوخاة بناء على مرحلة زمنية معينة وعلى أسس معايير لتتبع الانجاز وكذا شروط للمراجعة ان اقتضى الحال.

وإذا كانت الأساليب التعاقدية ستساعد على تتبع انجاز اهداف المخطط المسار، فسيتم في هذا الباب وضع ميزانيات اقتصادية تمكن من الربط بين قوانين المالية ومسلسل التخطيط، كما ستجتمع على رأس كل سنة لجنة وطنية لتتبع انجاز المخطط المسار تحت رئاسة السيد الوزير الأول، علاوة على تقوية هياكل دراسة وتحليل المشاريع في اطار البرنامج الوطني للتكوين في اعداد وتحليل المشاريع الذي تضطلع به وزارة التخطيط.

وسيترتب عن كل هذه الأساليب التي تطبع مخطط المسار تجديدا عميقا في تجربة التخطيط في المغرب ذلك ان الأعمال التخطيطية ستصبح جد لينة وقابلة للمراجعة على المستوى الوطني، كما انها ستتميز بجديتها وبالتصاقها بالواقع المحلي والجهوي في منظور شمولي يدمج تطور القطاعات الاقتصادية وتلبية الحاجيات الأساسية للسكان واعداد رشيد للتراب الوطني.

● ما هي توقعاتكم بشأن تأثير هذا التوجه الجديد على اقتصاد البلاد ومستقبل البلاد ومستقبل التنمية فيها وهل تعتقدون ان نسبة نمو ٤٪ كافية لتطور يوازي النمو الديمغرافي؟

- ان التصور الجديد للتخطيط الذي حدده العاهل المغربي في الرسالة الموجهة الى الوزير الأول يهدف الى تحقيق نمو اقتصادي واجتماعي منسجم يستجيب الى الحاجيات الأساسية المتزايدة للسكان.

وفي هذا الاطار، فان مخطط مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية يعطي الأولوية لتنمية العالم القروي والمقاولات الصغيرة والمتوسطة وانعاش التشغيل عن طريق تشجيع المبادرة الخاصة واصلاح التعليم والتكوين المهني، وتصور تخطيط جهوي وتعزيز السياسة الجهوية، وكذا مسلسل اللامركزية.

وتوقعات النمو المتوسط المدى تأخذ بعين الاعتبار هذه التوجيهات وكذا المعطيات الجديدة حول البيئة الدولية، ومتابعة سياسة التقويم الذي يعتبر الشرط الضروري لأي انطلاق اقتصادي، وهكذا فان نسبة النمو للفترة الخماسية ١٩٨٨ - ١٩٩٢ يمكن ان تصل الى ٤٪ سنويا على أساس الامكانيات المالية المتوقعة، وستمكن من الرفع من استهلاك الاسر بحوالي ٣,٩٪ سنويا، واذا ما اعتبرنا ان نسبة النمو الديمغرافي لا تتجاوز ٢,٦٪ سنويا، فيمكن ان نقول ان مستوى الدخل الفردي سيتحسن نسبيا.

الادارة كعلم حديثة العهد. فقد كان على العالم أن ينتظر حتى أواسط القرن العشرين حيث ظهر ما عرف بعلم الادارة. وهو «مصطلح يقصد به كل تطبيق للعلم في دراسة مشكلات الادارة او في دراسة الادارة نفسها بوصفها عملية قائمة بذاتها... وهو يستلزم بصورة عامة تحديد وتقييم اهداف المؤسسات ومختلف السياسات التي تؤدي الى تحقيق هذه الاهداف، واقناع المؤسسة بتبني تلك السياسات، والقيام بعد ذلك باختبار فعالية السياسات المتبناة واتخاذ الخطوات الضرورية للاستعاضة عن كل سياسة تعوزها الفعالية بأخرى اكثر فعالية. وعلم الادارة يستمد مفاهيمه وطرائقه من علوم متعددة سبقته الى الظهور، كعلم الاقتصاد وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم الرياضيات».

الادارة كممارسة ظهرت منذ أقدم العصور. فإذا كان «الاجتماع الانساني ضروري» و«الانسان مدني بالطبع» كما يقول ابن خلدون فلا بد اذن من ادارة لبلورة أهدافه وتحقيقها.

والادارة تنطبق على جهود جماعة لكل منهم وظائف أساسية محددة. وذلك رغم مقولة انه يمكن تطبيقها على الجهود الفردية. بدعوى ان الفرد يدير شؤونه الخاصة. والاسلام اهتم بالجماعة وقدم حلا إداريا شاملا آخذا السياسة والاقتصاد والأحوال الشخصية وغيرها بعين الاعتبار.

الادارة، بالعربية وغيرها، تعبير يمكن استخدامه في حالتين: مجموعة الأشخاص التي تدير المؤسسة أو عملية الادارة نفسها. مثلا: «لقد تم استجواب ادارة رولز رويس المحدودة حول ادارة مواردها الحالية بطرق غير ملائمة».

فكلمة «إدارة» الأولى تعني تلك المجموعة العليا من المديرين التي توجه بقراراتها سياسة المؤسسة وتؤثر في علاقاتها الخارجية. أما كلمة إدارة الثانية فقصد بها عملية الادارة.

والادارة، كعملية، تنفذ من خلال المؤسسة ككل من الادارة العليا (Top Management) المعنية باستراتيجية المؤسسة على المدى الطويل، مرورا بالادارة المتوسطة (Middle Management) المعنية بالمسؤوليات الوظيفية (Functional Responsibilities) من انتاج، محاسبة، تمويل، تسويق، موظفين، بحث، تطوير وخلافه والادارة العملية (Operational Management) على مستوى كبار العمال (Foremen) والمراقبين والمشرفين.

تقليديا اهتمت الادارة بالأعمال والتجارة كعملية واقعية تهدف الى تحقيق الارباح وهذه تختلف عن الادارة التقليدية للقطاع العام والخدمات الاجتماعية التي تعرف «بالادارة الحكومية» (بالعربية نشير بكلمة «الادارة» في حالتي الادارة الحكومية والعملية بينما في الانجليزية تستعمل كلمة (Management) لما نحن في صدده وكلمة (Administration) للادارة الحكومية).

لقد أحست الحكومات بالحاجة الى ادارات فعالة لتنفيذ خدماتها فدخلت الادارة الى كل المرافق كخدمات الحكومة المحلية من الكهرباء وماء واتصالات الخ. المستشفيات، الشؤون العامة، القوات المسلحة، التربية والتعليم، الجماعات الخيرية وبطبيعة الحال التجارة والأعمال.

عربيا ترادفت الكلمة أحيانا مع كلمة «سياسة» حتى اختلط معناهما في بعض الأحيان.

● ● ●

والادارة بطبيعة الحال مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتجارة والأعمال. وارتباط العرب بالتجارة أزلي. فقد وردت كلمة «تجارة» في القرآن الكريم في اكثر من موضع «رجال لا تلهيهم تجارة...» .. «هل أدلكم على تجارة...» «وإذا رأوا تجارة أو لهوا...». وقوله عز وجل: «وأحل الله البيع وحرم الربا».

وبعد.. فأنا لا ازعم بأن الحل الاداري هو الترياق الناجع ونهاية المطاف وانه سوف يؤدي بالضرورة الى نجاح المؤسسة. فثمة عوامل أخرى تتعلق بفن الادارة كما ذكرت في تقديمي لهذه المقالات. وإليك المثل التالي من الواقع القريب. لقد نمت احدى المؤسسات التي نعرفها ونجحت. وكان الفضل في تطورها يعود الى عبقرية ذلك الابن الشاب ونشاطه ومبادراته. ثم احضر لها قائدها الشاب المذكور شركة استشارات ادارية نظمتها بكل دقة. ثم أضاف اليها الكثير من الكفاءات المعروفة عربيا وعالميا ونمت المؤسسة وأضحت فعلا امبراطورية مالية صغيرة تتعامل بالملايين.. إلا ان بوادر الخلل قد بدأت تظهر. لماذا؟ لأن مسألة: التنظيم قد طغت على المبادرة الشخصية. الادارة في برجها العاجي تخطط وتنظم؛ بينما الموظف الصغير والبائع في المتجر او مركز التوزيع يتعامل مع الناس بفظاظة وغرور ولا مبالاة. والادارة فوق مطمئنة الى نظامها؛ تاركة الحياة تتسرب تحت الجسر. ان هذه الحالة تذكرني بقول العالم السياسي البريطاني نورث كوت باركنسون (N. Parkinson) «قمة النجاح في التنظيم يمكن تحقيقها فقط عندما تكون المؤسسة على وشك الانهيار». اذن لا بد من المبادرة الشخصية، والشجاعة والحرارة الانسانية والمهارة لنجاح المؤسسة ولكن كل ذلك لا يغني عن التخطيط السليم اي علم الادارة.

ان موضوع الادارة واسع ومتميز ومتنوع فإذا ما تصفحت مجلة ادارية متخصصة تجد ان العديد من الخبرات تساهم فيها: من اداريين وأطباء ومحامين وعلماء نفس وخبراء رياضة بدنية ورشاقة وتغذية وغيرهم. لأن الهدف ان تتم عملية الادارة بنجاح ولكن دون توتر وحرق أعصاب.

خطوط التماس في بيروت تعود الى واجهة التوتير والتفجير

الأهالي: بدأت الحرب من هنا وكلما ساءت الأمور «يفشون خلقهم فينا» فنجان القهوة رفيق الكبار.. وأفلام الفيديو الصديقة الدائمة للصغار

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

كثيرون في بيروت وخارجها نسوا ان هناك «خطوط تماس» مازالت تفصل بين شطري العاصمة اللبنانية المزقة. لكن الفئة الأكثر اطلاعا ومعايشة للواقع القائم لا يمكن ان تنسى ان هذه «الخطوط» كانت وستبقى تشكل «البارومتر» الذي يمكن من خلاله استقراء المعالم، وتحديد الخطوط والخطوات العريضة لما هو يفترض انه حاصل لا محالة على الأصعدة الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

«خطوط التماس» في الوقت الحاضر تبدو مظلمة.. ليست بالنسبة للتيار الكهربائي الذي هو مقطوع هناك منذ سنوات عديدة، بل بالنسبة لتوقعات ما يمكن أن يحصل.

أحدهم يقول: «الحرب في لبنان بدات من خطوط التماس وبقيت واستمرت فيها. ورغم تنقلها من منطقة إلى أخرى إلا أنها حافظت على حد أدنى هو ابقاء تلك الخطوط متفجرة باستمرار، ومتوترة على طول الخط وهذا ما يبدو واضحا في الوقت الحاضر، إذ أن ملامح التوتر والاستعدادات للمرحلة السيئة المقبلة بدأت تظهر في مناطق التماس».

فماذا يجري في هذه المناطق؟ في الجولة التالية على بعض المواطنين هناك محاولة لاعطاء بعض الاجوبة عن هذا السؤال.

● **سامي المغربي واحد من عائلة مؤلفة من ١٥ شخصا، يتحدث وهو ينظر بعين إلى افراد الاسرة الموزعين على مختلف الاعمار وبالعين الاخرى إلى مصادر القنص والقذائف في الجهة المقابلة من المنطقة، ويقول:**

ـ ماذا سأحكي عن الوضع عليك ان تنام معنا ليلة واحدة كي ترى بنفسك. انا أعمل في الأدوات الصحية عادة، ولكنني الآن بدون عمل، لا نستطيع حتى ان نأكل، لا نستطيع شراء الخبز. لقد جئت أمس من شارع الحمراء الى هنا مشيا، لم استطع حتى دفع ليرة ثمن تذكرة الاوتوبيس.

سيصل الحال بشباب المنطقة إلى تشكيل محاور ومتاريس في الحمراء امام المصارف. كثير من الناس ينامون دون عشاء هنا. نحن مثلا ١٥ شخصا نحتاج إلى ثلاث ربطات خبز يوميا. فمن اين نأتي بها؟ لا أحد ينظر إلى حالنا، لا رئيس الجمهورية ولا نائب ولا وزير هناك اعاشات ومساعدات تصل ولكنها تسرق، لا تصل إلى العائلات المحتاجة فعلا. ومنذ خمسة اسابيع جاء التموين والفرش وعندما ذهبت اطالب بحصتي قالوا لي أنت من طائفة (كذا) ليس لك حق. وذهبت أمي كذلك وعادت خالية الوفاض. انني اسأل هل هناك في هذا الوطن من يشعر بمأساتنا؟ لا اعتقد فالوزير لا يجوع والرئيس لا يجوع. نحن من نجوع. هم تربوا على الشوكولا والكاتو. انني اشعر اننا واقفون هنا، كي نحمي جماعة الدولار والمضاربين.

● **ام فادي (ام لستة اولاد) تبدأ حديثها بالقول:**

ـ «دقوا على الخشب».. ثم تردف قائلا:

ـ إن ما نعانيه من أخطار أمنية لم يعد يخيفنا كثيرا، باتت عندنا الوسائل اللازمة التي نستطيع بها درء المخاطر.. لكن اهم ما نخاف منه هو ان يرتفع الدولار، فانت تعلم هذه الايام تصريح واحد يرفع الدولار.

ثم انتقلت أم فادي فجأة من السخرية إلى الجد: «هذه الحرب جعلت الاخ يكره أخاه، لم يعد أحد يتحمل أحدا منا. انظر بنفسك، لا يوجد باب أو شباك أو غرفة دون أكياس رمل ومتاريس. هذه حياتنا. أما الطعام فإنه همي الوحيد. كنت.. «ابرطل» طفلي ببعض قطع البطاطا فيسكت، ولكن حتى البطاطا لم أعد استطيع شراءها الآن. والشوكولا يتفرجون عليها فرجة ويحلمون بها في نومهم. اذهب إلى جارتي لأستعير زوجا من الجرابات لاحد اولادي، انظر إلى هذه التنورة، لقد اعارتني اياها إحدى الجارات.. آه يا بني.. كنا اناسا لكن لم نعد الآن كذلك، خسرنا كرامتنا. ولو يسمحون لي بوضع خيمة في منطقة آمنة لفعلت. زوجي موظف في البلدية ولديه مرض في القلب، راتبه كل ينصب للدواء. ولا يقبض إلا راتبا واحد كل شهرين. وفوق هذا يهددونه بقطع الراتب نهائيا، ماذا نفعل؟ سيارتنا اصابتها قذيفة فأحرقتها تماما، مع انه بقي علينا من أقساطها أربعة آلاف ليرة وسندفعها رغما عنا. الشاي لم نعد نذوقه، نسيناه والرز كذلك، والحليب نرى دعايته في التلفزيون فقط.. نسمع عن مساعدات تأتي هنا ولكننا لم نر منها شيئا ابدا كلها تذهب عن طريق «الوساطة»، رأيت بعيني رجلا عازبا يحمل علبة حليب كبيرة، اعطوه اياها بالواسطة، بينما نحن ننتظر، لكن إلى متى نستطيع الانتظار؟ فليرحمونا قليلا.

المشاكل المعيشية تتراكم!

● **اعتدال حيدر تتحدث عن الظروف الصعبة التي يعيشها ابناء مناطق «خطوط التماس» ليس فقط من الناحية الأمنية بل من مختلف النواحي المعيشية فتقول:**

ـ «الاحتكار» لا يصل إلى هذا الحي، وهكذا يأتي زوجي ويذهب في وجه القناص، ناقلا اطفالنا إلى المدرسة. أعيش على أعصابي طوال الوقت، هل حصل لهم شيء؟ هل زوجي وأولادي بخير؟ اخرج إلى الشرفة وانظر نظرة سريعة ثم أعود قبل أن يسدد القناص المواجه رصاصة علينا، وهكذا. أولادي لا يعرفون معنى الشرفة بسبب القنص، ويقضون نهارهم كله محصورين في الغرفة.

أنا هنا منذ ١١ سنة، فقد تزوجت قبل الحرب بـ ١٨ يوما فقط، وقد قتل والدي برصاص القنص وعمره ٧٠ سنة، بينما مازالت أمي تعيش في الطابق السادس وحيدة. ولكن منزلها بكامله معرض لرصاص القناص. لجأت والدتي إلى أساليب عديدة لحماية نفسها. فوضعت متراسا على الشرفة ثم اضطرت لتعمير حائط ثان داخل الحائط الأصلي، جدارين متداخلين، لأن الجدار الأصلي لم يعد قادرا على الصمود، فقد نخره الرصاص.

إن أكثر ما يحز في نفسي هو منظر أطفالي، لقد تربينا نحن على الفرح والحب، وعرفنا معنى الضحكة، ولكن كيف يتربى اطفالنا الآن، هؤلاء الذين يعيشون جحيم الحرب؟ ان المقارنة تبدو مرعبة تماما. تصور انني خرجت مع أطفالي وزوجي إلى طرابلس اثناء الاجتياح الاسرائيلي حيث استأجرنا هناك منزلا هادئا وجميلا، وعندما خرجت إلى الشرفة صرخ طفلي الصغير مرتعبا: أماه.. قناص.. أماه قناص.. مع اننا كنا في طرابلس. لقد ارتبطت في ذهنه الشرفة بموضوع القناص.

أحيانا يجلسون الآن ويلعبون العابا حلوة وطفولية، ولكنها دائما تنتهي بنزول قذيفة على سياراتهم الصغيرة، وعندما اصرخ فيهم لماذا تتخيلون هذا، يجيبونني: أليس هذا ما يحدث في الواقع يا أماه؟ تصور ان طفلي الصغير، عمره خمس سنوات ونصف، يأخذ (مالوكس) في معدته، الطبيب وصفه له خوفا من خطر القرحة. إننا نصرف الكثير من البن هنا، مخدرات حقيقية، لا شيء امامنا سوى القهوة لتهدئة الاعصاب. هذا اذا تمكنا من شرائها، أما الأطفال فقوتهم اليومي فهو الفيديو.

رصاص القنص يطال كل شيء، حتى انتيل التلفزيون. في هذه البناية لم يسلم سوى انتلين، وخزانات المياه ثقبت كلها، وهناك الكثير من العائلات لا تملك نقطة ماء واحدة على السطح. اذا كان قد بقي شيء من الضمير في نفوس المسؤولين فليفكروا في حالتنا، ثم ما هذا الدولار؟ ان الشعب يعرف ان الدولار قد نزل في الأسواق العالمية، فكيف يرتفع هنا؟ هناك أيد تلعب بالموضوع إذن.

الاطفال لا يغيرون ثيابهم، وشراء ثياب جديدة مسألة غير واردة، ابدل الثياب بين اطفالي، فألبس الصغير ملابس الكبير وهكذا..

لا نريد الا الماء والكهرباء

● **جورج دياب يتحدث عن مدى تدهور الأوضاع الخدماتية والحياتية في مناطق «التماس» فيقول:**

ـ هناك مسألة المياه والكهرباء.. لا توجد خطوط كهرباء اجمالا، هناك ثلاثة خطوط رئيسية وكلها مقطوعة، وشركة الكهرباء ليست مستعدة للمجيء إلى هنا واصلاحها مما يضطر الناس لشراء الكابلات وتجديدها بأنفسهم.

منذ تسعة أيام لم تأت المياه أكثر من ساعتين، وفي الحالة العادية، عندما تكون الأوضاع هادئة، تأتي ثلاثة أيام لمدة ٣ أو ٤ ساعات فقط. وهكذا، كيف استطيع ـ والحال هذه ـ حماية اطفالي من الأمراض السارية، من القمل، من الصيبان بدون ماء وبدون نظافة؟ في كل لحظة انت معرض للقذيفة مباشرة أو غير مباشرة، عبورك في الشارع مغامرة حقيقية، تمشي ولست تعرف هل ستصل إلى بيتك حيا أم لا، انها ضربة حظ، مجرد ضربة حظ، فربما تتناولك قذيفة أو رصاصة غادرة في أية لحظة.

ثلاث سيارات لي احترقت حتى الآن، ولا أستطيع ان أطلب تعويضا من أحد. واحدة من هذه السيارات ذهبت هرسا تحت دبابة ولم يعوضوا لي شيئا. إننا نعيش حالة رعب مطلقة. تأمين لقمة الطعام هو أشد الصعوبات، أنا موظف وراتبي محدود. لكني افخر بأنني انسان شريف لا اسرق ولا انهب، ولكن راتبي الآن يعادل راتبي عام ١٩٦٥، أخدم الدولة منذ ثلاثين عاما ولا استطيع اشباع عائلتي، في الشهر الماضي لم يكفني راتبي سوى ستة أيام، وفي اليوم السابع كنت استدين، وهكذا، كل شهر نحن في نفس المغطس. طعامنا اقل من طبيعي واللحمة نذوقها في الشهر مرة واحدة فقط والفواكه مرة كل اسبوعين. انها مجاعة حقيقية يعيشها الناس، البذخ غير وارد اطلاقا، لا نفكر فيه، نرفع شعار «اللهم اكفنا حاجة يومنا» ولكننا عاجزون حتى عن تحقيق هذا، انني اقول ان أي شعب فقد أخلاقه انهار تماما. وها هو شعبي يفقد اخلاقه للأسف، ان دخول الجيش هو الامنية الحقيقية لهؤلاء المعذبين، على الأقل ستنتهي كل هذه التجاوزات.

● **منال ابو غانم تقول في الاطار نفسه:**

ـ لدي اربع بنات وصبيان، والجميع في المدرسة، كيف نستطيع تأمين مصروفهم، نحن لا نريد السرقة ولا نقبل بها، كانوا في الليسية فنقلتهم إلى المعارف، لا استطيع تحمل الأقساط ٦٠٠٠ ـ ١٢٠٠٠ ليرة. زوجي يملك مصبغة في الاشرفية، ولكنه لا يعمل شيئا منذ سنتين، نعيش على الدين من الناس، يستدين من اخوته وأصدقائه، وبعد ذلك؟ لم يعد يحس برجولته. ليفتحوا هذا الطريق، فقط كي يذهب الناس إلى اعمالهم، الذي حدث هو ان المتاريس ازدادت وتضاعفت في السنين الأخيرة.

الدولار يتلاعب فيه الكبار، الازعر يزداد زعرنة والآدمي يذهب دعسا. من يقبض سبعة آلاف ليرة لم يعد يستطيع الاكتفاء، الكبار لم يتغير حالهم، فهؤلاء الزعماء اغبياء بالأساس، ولكن الشعب هو الذي يتلوع (لقد سألوا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله مال الحلال فقال يذهب، سئل ومال الحرام فقال هو صاحبه). الاغنياء لا يحسون بالجوعى، يبعثون بأولادهم وأموالهم إلى الخارج ونحن تنزل علينا الضائقة، أحس أحيانا ان الزعماء «يمرجوتنا». منذ أيام دخلت فتاة أحد المخازن، انتقت بعض الأغراض والمأكولات ثم سألت التاجر عن ثمنها فقال ٢٥٠ ليرة، عندها نزعت الفتاة ساعتها ووضعتها امامه وبكت.

في الماضي كان الناس يسرقون فيديو أو تلفزيون، الآن يطمحون إلى ربطة خبز أو علبة لحمة.

● **وتعكس فتاة في عمر المراهقة اسمها رولا قباني، وهي طالبة مازالت تصر على متابعة انتقالها من المنزل إلى المدرسة والعكس بالعكس، رغم الظروف الأمنية الصعبة في المنطقة. وهي تروي حادثة مؤسفة وقعت لها خلال الشتاء الماضي ولم تنقذها منها إلا رعاية وعناية المولى عز وجل.. وتضيف قائلة:**

ـ الواقع اني أعيش اضطرابا دائما، هاجس القصف يملأ دماغي والغلاء جعلنا على أبواب الشحاذة، والدي مدرس معاشه لا يكفيه أكثر من نصف الشهر، وما تبقى من أولاد الحلال أي مساعدات، الاغنياء هنا نزلوا إلى الصفر فكيف الفقراء؟

منذ خمسة أيام نعيش بلا ماء، والوصول إلى القساطل الرئيسية مخاطرة حقيقية نعيشها يوميا، بيتنا مؤلف من أربع غرف وصالون ومع ذلك ننام في الممر، منذ شهر جاءت قذيفة على الجدار الخارجي وانعكست إلى هذه الغرفة، جاءتني شظية في بطني ولكن المخدة التي كانت بين يدي حمتني، واختي جاءتها شظية على طرف ثوبها، لم نتضرر والحمد لله.

أنا ادرس في المدرسة المهنية في بئر الحسن، اذهب وأعود مشيا بسبب الحاجة النفوس كلها قلقة، لا احد يتحمل أحدا والناس تلتهي ببعضها بعضا، تمر سنة كاملة دون أن يطرق بابنا أحد، وفي الليل تنطفىء جميع الانوار، ما أن يلمحوا ضوءا حتى يقصفونه فورا. المرض يقتل الناس، لا يوجد سوى طبيب واحد هو الدكتور محمد رضوان يأتي في اليوم ثلاث ساعات. التسلية الوحيدة لنا هي سماع الشتائم المتبادلة بين المسلحين على الطرفين عبر المكرفونات، لقد ملت الناس كثيرا، ليأت الشيطان ولتنتهي هذه الحالة، الناس هنا تهجر أطفالها وشبابها إلى الخارج، جميع الشبان يسافرون الى الدانمرك ومن هناك يسحبون اهاليهم، يفضلون الأمن والسلام ولو مع الذل والاهانات، فأنت تعلم التهم التي توجه إليهم هناك العنف والارهاب والقتل.

إن كل هذه المسائل باتت من الأمور التي تقض مضاجعنا، ليست في الأيام التي نعيشها وحسب، بل في المستقبل أيضا. لا ادري اي مستقبل ينتظرنا؟ ان كل الاحاديث التي نتبادلها في المدرسة تدور حول هذه النقطة. كذلك فان كل احاديثنا في المنزل وعند الجيران وفي حياتنا العامة والخاصة تدور حول النقطة نفسها. المشكلة كبيرة، وقضية خطوط التماس تبقى جزءا، ولعلها الجزء الأصغر، في الملف الكبير المفتوح: ملف الوطن وملف الانسان فيه خاصة الجيل الجديد.. فأين تذهب؟

● **وترفض لمياء بركات الحديث عن الأوضاع الأمنية في «خطوط التماس» وتصر على القول: إذا اردتم نقل ما نريد قوله فعلا فارجو ان لا تدعوني اتكلم إلا عن الحالة المعيشية. ثم توضح هذه النقطة بالقول: يا اخي:**

ـ الغلاء يجنن، لا نستطيع الحصول على ما نحن في أمس الحاجة إليه، أولادي يحبون المرتديلا كثيرا، ولكن ثمن العلبة ٨٠ ليرة فكيف اشتريها لهم، لا استطيع شراء شيء، حتى قطعة لبدني، أؤجل ذلك دائما، ونحن نذهب إلى البسطة لشراء حاجياتنا، نعبر من ضمن البنايات وأحيانا نذهب ونعود تحت انهمار القذائف، اذا سقطت القذيفة ندخل المحل ثم نخرج بعد أن تهدأ قليلا، نعيش هذا الرعب كل يوم، وأولادي يذهبون ويعودون إلى أعمالهم تحت القصف، ثلاثة منهم يعملون في الحمراء والمقاصد

عندما يتأخرون قليلا في العودة أدور في الشوارع كالمجنونة، قلقة خائفة عليهم.

ابنتي تعلم الموسيقى في المقاصد، راتبها الف ليرة فقط، تدفع أجرة سرفيس منها أكثر من خمسمائة ليرة، أي أكثر من نصف راتبها. هل هذا يجوز؟

نحن هنا معزولون عن العالم، لا نرى احدا ولا أحد يرانا، لا توجد افراح ولا مسرات، منذ أيام كان عيد ميلاد طفل صغير، اجتمعنا لنمرح قليلا، ولكن المسلحين جاؤوا وهددونا وكادت تحدث مشكلة كبيرة لو لم نرضهم.

● **اسماعيل الطويل بادرنا بالقول بعد أن استمع إلى سؤالنا عن أوضاعه وأحواله:**

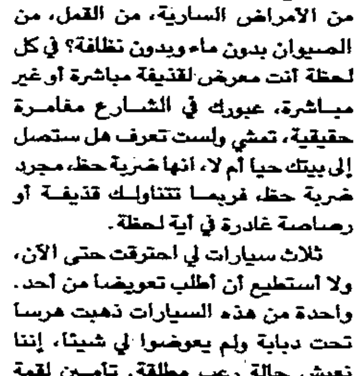
ـ تسألني عن حالي؟ لديّ ١٢ ولدا واسكن على خطوط التماس؟ هذه الحال «وليسعد البكوات». ثلاثة من اطفالي ولدوا في رأس النبع، لست مستعدا لمفارقة هذه المنطقة لو مت. عندما يبدأ القصف انزل أنا والأولاد إلى البئر نفسه ونختبىء هناك، لقد تعودنا على القصف والقذائف، اننا نستغرب ان يمر يوم دون موسيقى الرصاص.

بعت البراد والتلفزيون والفيديو كي اطعم أولادي، أعمل على سيارة «ستيشن» ولكنني اعرضها للبيع الآن، رغم انها لا تستطيع شراء اكثر من عشرين كيلو رز.

تعقد اجتماعات كثيرة، نراهم على التلفزيون، أتمنى لو تأتي متفجرة وتسحقهم سحقا هم وجماعة مصرف لبنان. ولكنني اطلب من رئيس الجمهورية ان ينظر إلى حالتي عندما تغلق الابواب في وجهي، اذهب الى متاريس الجيش. اشحذ من هنا رغيف ومن هنا ربطة واذا لم أجد اعيش على الخبز اليابس والحمص. لو يأتي الرئيس الجميل ويرى حالتنا، ولو يأتي المسؤولون (جماعة البفتيك والسكالوب).

● **ثم دخلنا منزل سعاد حجار واستقبلتنا بكلمة «لا يصيبنا إلا ما كتب الله لنا»، وقالت: أنا لم اغادر بيتي طيلة مدة الأحداث منذ عام ١٩٧٥ وانا كمسيحية اقطن في المنطقة الغربية، ألقى معاملة حسنة من الجميع واذا كنت مريضة يركض الجميع لمساعدتي خصوصا شباب الشارع رغم ان منزلي يقع في إحدى الشوارع الامامية على خطوط التماس، والتي كانت قد شهدت معارك قاسية.**

واليوم بعد تطبيق الخطة الأمنية، ما الذي يمنع الناس من الرجوع إلى بيوتهم؟ فليتخلوا عن الخوف المسيطر عليهم ويعودوا لاعمار منازلهم التي تهدمت.



خطوط التماس في بيروت

جورج دياب — سامي المغربي — سعاد حجار — ام فادي

الأمراض العقلية

يقصد بالأمراض العقلية اضطرابات الدماغ الاستقبالية والتحليلية الفهم والادراك والسلوكية والوجدانية وكذا الذاكرة. وليس هذا فقط، وانما نقتصر هنا على ذكر هذه الوظائف الدماغية الهامة. حيث اذا ما حصل خلل فيها او في احداها حصل اضطراب او خلل في وظائف الدماغ. فمثلا اذا حصل خلل او اضطراب في استقبال المعلومات الواردة إلى الدماغ من الخارج او الداخل ايضا فان الفهم لدى الدماغ يضطرب وكذا الادراك كنتيجة لوصول معلومات خاطئة إلى الدماغ. ومن نتيجة الفهم الخاص والادراك المغلوط الناتج عن المعلومات الخاطئة المستقبلة في الدماغ فانه، اي السلوك، يتغير ويصاب بخلل كحاصل محصل لمعلومات مغلوطة وفهم خاطىء وادراك غير صحيح.

بقلم: الدكتور عبد المجيد سعيد الخليدي
مدير البحوث الصحية والطبية بوزارة الصحة وجامعة صنعاء
الأمين العام المساعد لاتحاد الأطباء النفسيين العرب

وإذا كان سلوك الانسان يصاب بهذا فان وجدانه يصاب بالارهاق والانهيار مما يولد لدى الفرد، الاضطرابات الوجدانية المرضية بكل مظاهرها أو بعض منها. ويترتب على ذلك خلل في التخزين للمعلومات في الدماغ أو اضطراب في تنظيم المعلومات الواردة مما يتولد عنه ارباك وحيرة في الذاكرة.

وهذه المقالة لن تكون شاملة ومكتملة في الأمراض العقلية للمتخصصين ولكنها سوف تذكر الأطباء بما درسوه ذات يوم في الكليات الطبية عن الأمراض العقلية وسوف توسع من مداركهم حول المتغيرات في هذا الفرع الطبي الشيق، وكذا لغير الأطباء من علماء النفس والاجتماع والتربية والمهتمين في هذا الفرع من فروع العلوم الطبية من دارسين ومتابعين ومن لديهم مصابون أيضا. وتهدف هذه المقالة أيضا للاجابة على بعض الاستشارات السريعة في الأمراض العقلية لمن هم مبتدئون بالعمل في هذا الحقل كونه ذات مصطلحات وفهم معين وتشعبات كثيرة مرتبطة بعلم الطب والنفس والمجتمع والبيئة والاقتصاد والفلسفة والتاريخ وعلم الأجناس ناهيك عن علم الصيدلة والادارة والتغذية والتطور.

والأمراض العقلية تؤخذ بعين الاعتبار عند التعامل معها من قبل الطبيب كمثل بقية الامراض مثل البحث عن السبب وتطوره وصعود للظواهر المرضية لدى المريض وتشخيص المرض والعلاج ثم التنبؤ بمستقبل المرض. ولكن هذا ليس كافيا في الامراض العقلية حيث يتحتم على الطبيب أن يهتم بالناحية التطورية للمريض ونموه الفردي وتطوره السلوكي وكذا لا بد من الالمام بالعلاج النفسي ومدارس علم النفس المختلفة ونظرتها للأمراض العقلية من خلال نظرتها الشمولية والفردية.

وكل ما سطر اعلاه يعتبر هاما ولا شك ذا فائدة كبرى، إلا أنه يتحتم على الطبيب أن يهتم بالفرد المريض كفرد وبه ككائن اجتماعي يتفاعل سلبا وايجابا بالمجتمع وما به. وفي الوقت نفسه قد يجد الطبيب بعض الأمراض العضوية الأخرى لدى المريض مثل السكري وأمراض الكبد أو الدم أو القلب أو المعدة أو كسور أيضا، ولكن سوف يجد ظواهر مرضية عقلية بجانب الأمراض الأخرى. وهنا عليه أن يركز كل اهتمامه فيما اذا كانت هناك علاقة بين المرض العضوي والعقلي ام لا، وهل هناك انعكاسات وجدانية لدى المريض من جراء مرضه العضوي؟

وقد توجد أمراض عضوية دماغية أيضا، وعلى الطبيب الفاحص أن يربط العلاقة بين المرض الدماغي الوظيفي إن وجد وما لم فعليه ان لا يقع فريسة الربط غير المنطقي في فهمه للمرض العقلي.

والطبيب العامل في حقل الأمراض العقلية عليه أن يركز على العموميات بين الأمراض العقلية وبالذات الاضطرابات الوجدانية التي تؤثر على سلوك المرض وانفعالاته وتفكيره واحساسه ومدركاته.

وللتوضيح اكثر فان على الطبيب أن يهتم بالتالي: سلوك المريض من خلال المشاهدة، وحالة المريض النفسية (عدوانية، مرضية، لا مبالية.. الخ)، واحساسات المريض لما حوله ولما به من الداخل من خلال الحوار، ومحتوى التفكير لدى المريض، ومستوى الذكاء والفطنة (الفراسة)، والذاكرة القريبة والبعيدة للأحداث الكبيرة والصغيرة الشخصية والعامة، والتركيز على ما يقال له وما يقوله هو من حيث المتابعة والتسلسل، وفهم الزمان والمكان والربط المنطقي بينهما كليا.

والنقاط الست الأخيرة هي ما هو متعارف عليها بالوظائف الادراكية.

وإذا كانت كل النقاط المذكورة سلفا واضحة فيكون من الأيسر للطبيب المختص أن يربط العلاقات بين اضطرابات الوظائف المختلفة ويخرج بتوضيح عن المرض من حيث التشخيص، ولكن ليس الأمر بهذه السهولة، فقد توجد ظاهرة أو أكثر وليست مترابطة وقد تكون الحالة في بدايتها أو أن الظواهر المرضية ليست كما هو مفروض، ومن هنا يكون تشخيص المرض العقلي صعبا إلى حد ما، وترجع الصعوبة إلى:

عدم ظهور أعراض الحالة العقلية من جهة، وقلة المعرفة لدى المختص بالوسائل التشخيصية، وهذا يرجع إلى انخفاض المستوى العلمي، وقلة الممارسة والرغبة لها.

ومما تقدم أود أن أوضح وأسرد بعض المظاهر السريرة من اللغة الطبية العامة والطبية السريرة إلى اللغة والمصطلحات التي تستخدم في الأمراض العقلية وما يجب على الطبيب المتعامل مع المصاب بحالة عقلية أن يفهمه ويفعله:

١ ـ عليه أن يكون مركز البال، منصتاً بتمعن، ومتابعا لشرح المصاب ومستمعا بانصات واهتمام.

٢ ـ أن يسجل كل ملاحظاته بدقة كما سمعها وفهمها وربطها منطقيا متابعا لما سبق.

٣ ـ أن يتجنب التسجيل الذاتي والانطباعي القائم على التخمين على ما يعتقد المصاب.

٤ ـ أن يجمع معلوماته من المصاب ومن ذويه وعدة مصادر أخرى تتوافر أمامه.

٥ ـ عليه أن يستخدم لغة يفهمها علميا ومبسطة وغير معقدة.

تقسيم الأمراض العقلية

في مفهومنا كأطباء درسوا الطب الحديث نعلم ان تقسيم الأمراض يخضع لأسباب المرض، ولكن هذه القاعدة يصعب تطبيقها في الأمراض العقلية ما عدا في حالة بعض الاضطرابات العضوية الدماغية مثل ظاهرة كارساكوف المرضية الناتجة عن تسمم الدماغ كحوليا، أما في الباقي فيمكن اللجوء إلى الناحية الوصفية كما نفعل في حالة القلق والكآبة والهيستيريا.. الخ.

وينطبق هذا الوضع على مرض الانفصام الذي يستند المشخص له ظواهر وعلامات مرضية لدى المصاب ليس إلا.

وعلى الرغم من أن تقسيم الأمراض العقلية من الأهمية بمكان فان التقسيم سوف يأخذ وضعا منطقيا يمكن التعامل معه تطبيقيا وسريريا اكثر منه فهم اكاديمي جامد. وعليه يمكن تقسيم الامراض العقلية على القاعدة التالية التي يمكن فهمها سريريا والتعامل معها وهي مبسطة وسهلة الفهم ويمكن الوثوق فيها:

١ ـ الحالات العضوية مثل:
أ ـ الهيجان الحاد وما تحت الحاد.
ب ـ التخلف العقلي.

٢ ـ الاضطرابات الوجدانية:
أ ـ القلق.
ب ـ الكآبة.
ج ـ الهوس الحاد والهوس الخفيف.

٣ ـ الفصام (انفصام الشخصية):
أ ـ الفصام الأولي «الضعيف».
ب ـ الهبل.
ج ـ الفصام التخشبي.
د ـ فصام العظمة.

٤ ـ العصاب العقلي «شخصياته»:
أ ـ الهيستيريا.
ب ـ الوسواسية.
ج ـ العصابية «المزاجية».

٥ ـ اضطراب الشخصية:
أ ـ الشخصية غير السوية.
ب ـ الشخصية المنحرفة.

٦ ـ الأمراض العقلية الوراثية: كنتاج لمرض الزهري أو خلل في الجينات المكونة.. الخ.

٧ ـ الأمراض العقلية الناتجة عن أسباب خارجية:
أ ـ صدمات دماغية.
ب ـ حمى دماغية.
ج ـ تسمم دماغي.

٨ ـ الانحرافات السلوكية الجنسية.

٩ ـ الأمراض العقلية الناتجة عن الادمان للمخدرات والناتجة أيضا عن التحويل.

التعود وعدم امكانية الانقطاع

وسبق في السطور السالفة أن ذكرت اني سوف أوضح بعض المصطلحات أو تعريفات تستخدم في الأمراض العقلية ومنها:

أ ـ القلق: هو شعور بعدم الاستقرار والخوف والتوجس، وقد يكون القلق طبيعيا في حالات كثيرة ولكن هنا ـ أقصد القلق ـ المرضي غير المعلل أو المعلل بأسباب لا وجود لها.

ب ـ الكآبة: هي حالة من الوهم الذهني والشعور بالعجز والخوف والتردد وعدم الثقة وسرعة التأثر الوجداني مع هبوط القوى وانعدام الرغبة في الأشياء الطبيعية.

ج ـ التخلف العقلي: هي حالة ناتجة عن خلل عقلي دماغي عضوي. والتخلف من الصعب تحسين مستواه.

د ـ ارتداد الشخصية: هي حالة ناتجة عن شعور بالضياع الذاتي من قبل المريض لذاته.

هـ ـ ضبابية الواقع: هي حالة غير موضوعية بالنسبة لعلاقتها بالواقع المادي المحيط من حيث شعورها واحساسها، وهي حالة يمكن ملاحظتها لدى المصابين بارتداد الشخصية.

و ـ الوهم المرضي: وهو ما هو متعارف عليه بالشعور الكاذب أو الوهم أو السراب.

ز ـ التوهمات الفكرية أو الأفكار الوهمية: منها مثلا الوهم بالشعور بالذنب والمهانة وعدم الثقة بالذات والشعور بالاحتقار من ذاته وكذا شعوره بأنه مهان ومحتقر من الآخرين.

ح ـ تطاير الأفكار أو عدم ترابطها: التفكير المضخم أو الزائد. قد يبدأ المرء منطقيا في الربط الشكلي لأفكاره ولكن عند التمعن والتمحيص لأفكاره لا يوجد سبب يوحدها أو يجمعها في رباط واحد.

ط ـ الهلوسة ومنها الصوتية، الشمية، البصرية.. الخ: تعرف الهلوسة بشعور المريض بوجود أصوات في رأسه يسمعها اما من الداخل أو الخارج والصورية بأن يرى أشكالا وأشباحا. الشمية بان يشم رائحة معينة.. الخ.

ي ـ الوسواس المرضي: وهي نوع من الحالات النفسية التي تسيطر على الانسان بشكل أوهام يصعب التخلص منها، وهي ظاهرة يمكن مشاهدتها عند المصابين، وهكذا في حالة اضطراب الشخصية حيث يتوهم المصاب بالوسواس انه مصاب بمرض خطير.

ك ـ الخداع أو الوهم: وهي حالة تنتاب المصاب وقد يراها الطبيب لدى المصابين بالتسمم الكحولي الحاد أو عند الذين هم مصابون بلوعة للشيء ورغبة شديدة كالسراب وموضوع الماء أو سماع طرقات على الباب لشخص ينتظر قدومه بفارغ الصبر.

ل ـ الأفكار التحويلية: أو تحويل كل ما يحدث للشخص ناتج له وعنه أو كل ما يحدث حوله هو يخصه ويستهدفه.

م ـ قلق عصابي، قلق نفسي: القلق العصابي هي حالة عندما يكون المصاب قادرا على توجيه أموره والسيطرة عليها وهي حالة عكس حالة القلق النفسي حيث يفقد المصاب القدرة على توجيه أموره.

ن ـ الاستعراضية: حالة نفسية قد تكون جزءا من الصفات الهيستيرية أو العصابية وتكون ذا ملامح طبيعية ناتجة عن اضطراب وظيفي ولكنها تكون ظواهر مرضية في حالة الأمراض الأخرى كالفصام.

س ـ جنون العظمة: وهي حالة احساس وشعور لدى المصاب بأنه عظيم وذو أهمية، ولذا فهو مضطهد ومطارد لأهميته. وكذا يلاحظ لدى المصاب الغيرة والصلف والمشاكسة والحسد والحقد والشعور بالعزة غير المبررة، وهي عوارض تظهر لدى المصابين بهذيان العظمة.

ع ـ الشعور العدمي أو الشعور بالاضطهاد: وهي حالة شعورية لدى المصاب بأنه مسيطر عليه من الخارج وهي حالات مميزة في حالة مرض الفصام.

ف ـ الفصام: وهي حالة من الاضطراب في التفكير والاحساس والانفعال، وكذا السلوك وتقود إلى حالة الارتداد العقلي لاحقا.

استبعاد نشوب أزمة نفطية بسبب التوتر في الشرق الأوسط

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان التوتر الحالي في منطقة الشرق الاوسط اخذ يهدد شحنات النفط. ولكن مسؤولي الصناعة النفطية ومحللي الحكومة الامريكية يقولون انه لن تحدث ازمة طاقة الا اذا وقعت حرب شاملة في المنطقة.

ويقول خبراء الصناعة النفطية ان هناك تقاعسا كبيرا في سلسلة امداد النفط. فمع ان العالم غير الشيوعي يستخدم حوالي ٤٧ مليون برميل من النفط في اليوم فان حقوله من النفط لديها قدرة على انتاج حوالي ٥٧ مليون برميل في اليوم بعد الجهود الواسعة التي بذلت لتطوير الانتاج في مناطق جديدة مثل المكسيك وبحر الشمال خلال فترة الاقتصاد في الاستهلاك.

نفط كثير

ومع ان بعض تلك القدرة الاضافية تتركز في منطقة الخليج فان هناك الكثير من النفط في مناطق اخرى للتعويض عن النفط الذي يمكن ان يفقد اذا ما اغلق مضيق هرمز والذي يبلغ حجمه ما بين ستة ملايين وتسعة ملايين برميل في اليوم. كذلك يقول الخبراء انه حتى في تلك الحالة يمكن شحن مليوني برميل من نفط الخليج يوميا عبر الانابيب.

يضاف الى ذلك ان معظم الدول المستهلكة للنفط اتخذت خطوات مهمة منذ ازمة النفط الاخيرة لكي تخزن الامدادات بكميات كبيرة للجوء اليها اذا ما حدث نقص في النفط المتوفر.

مخزون كبير

فعلى سبيل المثال يعتقد الخبراء بأن اليابان التي تستورد معظم نفطها من منطقة الخليج لديها مائة وخمسون مليون برميل من الاحتياطي المخزون في ناقلات ترقد قبالة الشاطىء. وفي هذا المخزون ما يكفيها لمدة ثلاثين يوما في حالة فقدان كل النفط المستورد وهو ما يرى المحللون انه بعيد الاحتمال جدا.

كذلك حصلت تغييرات كثيرة في الطريقة التي يتم بها الاتجار بالنفط في مختلف ارجاء العالم. فمنذ عام ١٩٧٩ ظهرت اسواق النفط المستقبلية مما اعطى الشركات القدرة على رفع امداداتها من النفط. كما ان التغييرات التي شهدتها الصناعة النفطية على صعيد المؤسسات والاجهزة سمحت حتى للشركات الكبيرة بأن تكون اكثر مرونة وتطورا في تعاملها مع امدادات النفط الخام.

واذا ما اخذنا هذه العوامل مجتمعة فانها تعني ان امدادات النفط العالمية اكثر امنا مما كانت عليه في السابق.

زيادة في الواردات

ونقلت الصحيفة عن جون موهيل نائب وزير الطاقة الامريكي السابق الذي يعمل شريكا الآن في مكتب ماكنزي الشهير للاستشارات الادارية في واشنطن قوله: «لقد شهدت الفترة الاخيرة زيادة في الواردات والطلب. ولكن هذه الفترة شهدت ايضا الكثير من التغييرات عما كان عليه الوضع خلال الازمة النفطية الاخيرة مما يجعلني استبعد حدوث ازمة اخرى».

ورأي الخبراء الآخرين هو ان من غير المحتمل ان يشهد العالم ازمة فعلية تتمثل في نقص امدادات النفط كما حصل في عامي ١٩٧٣ و١٩٧٩.

خطط للطوارىء

وتبعا لما يقوله وزير الطاقة الامريكي جون هارينجتون فان «هناك كثيرا من الناس الذين بدأوا الحديث عن خطط للطوارىء وما الى ذلك. ولكن الحاجة لا تدعو الى هذا لأن الخطط الموجودة ستضمن عدم تكرار الوضع الذي نشأ في عامي ١٩٧٣ و١٩٧٩».

إلا أن هذا لا يعني أن التوتر الحالي في منطقة الخليج لن يكون له اي اثر اطلاقا على المستهلكين. فمثلا على الرغم من وفرة النفط الموجود في الاسواق مما يقود عادة الى خفض الاسعار نجد ان سعر النفط الخام ارتفع في الواقع خلال الاسابيع القليلة الماضية. كما ان استمرار التوتر يمكن ان يبقى الاسعار مرتفعة.

فقد ارتفع سعر البرميل الذي سيسلم في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل الى اثنين وعشرين دولارا وسبعة وستين سنتا في سوق نيويورك اي ضعف ما كان عليه قبل سنة. وسبب ذلك في رأي المحللين هو مشاعر الخوف والقلق من الوضع العام.

ومع ان الولايات المتحدة تستورد النفط بمعدل قياسي في الآونة الاخيرة كما ان استهلاك البنزين ارتفع الى رقم قياسي فان لديها احتياطيا استراتيجيا يبلغ ٥٣٠ مليون برميل مخزونة في لويزيانا.

وبقدرة لضخ هذا النفط بمعدل ثلاثة ملايين برميل في اليوم فان الولايات المتحدة يكون لديها من النفط الاحتياطي ما يكفي لتغطية حاجاتها لمدة ستة اشهر على الاقل.

موارد مؤمنة

ولكن من غير المحتمل ان تفقد الولايات المتحدة نصف نفطها المستورد اي ستة ملايين برميل في اليوم لأن معظم استيرادها الآن يأتي من المكسيك وكندا.

ويقول مايكل سيمولنسكي المدير العام لمركز معلومات النفط والموارد ان احتياطي النفط الاستراتيجي يعتبر قوة ايجابية في غاية الاهمية.

والسيناريو الذي يمكن ان يكون اسوأ سيناريو هو نشوب حرب كبرى في الشرق الاوسط وبشكل يعرض مصادر النفط للخطر. وفي هذه الحالة فقط يمكن ان تتكرر ازمة عام ١٩٧٣ مثلا.

وفي هذه الاثناء يقول الخبراء والمحللون النفطيون أن على العالم ان يدرك ايضا ان منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) ستعود للسيطرة الفعلية على كل احتياطي النفط العالمي وستكون في اواسط العقد المقبل في مكانة تؤهلها من تحديد الاسعار وظروف الامدادات وشروطها.

«واشنطن بوست»

الزعيم النقابي الذي يقود النضال ضد التمييز العنصري

خلال الاجتماع الذي عقده المؤتمر العام لاتحاد النقابات العمالية في جنوب افريقيا بدا وكأن زعامة المؤتمر ستنشق على نفسها وان احدى النقابات ستدمر الاتحاد كله. وكان من الواضح ان رئيس المؤتمر عجز عن احتواء النزاع. ووقف شخص من الصف الاول في قاعة الاجتماع وامسك بالمايكروفون ليبلغ بكل هدوء الحاضرين الذين كانوا يتشاجرون ويتنازعون انه رغم تعاطفه الشديد معهم فان عليهم ان يحلوا المشكلة خارج القاعة وان يعودوا الى الاجتماع وقد اتحدوا.

وهكذا كان.. ولم يجرؤ أحد على اثارة القضية مرة أخرى.

وبعد هذه المقدمة قالت صحيفة «ذي اندبياندنت» ان زعماء النقابات العمالية في جنوب افريقيا كانوا يميلون في الماضي الى شن هجمات سريعة على سياسة التمييز العنصري والرأسمالية أو رجالا مجهولين يشكلون لجنة للتفاوض والتنظيم العمالي. ولم يكن بينهم اي شخص مثل ذلك الملتحي الذي انتزع المايكروفون وحل النزاع بسرعة.

ذلك هو رامافوسا (٣٤ سنة) زعيم نقابة عمال المناجم في جنوب افريقيا. فهو متحدث بارع. وهو من أهدأ المفاوضين الذين عرفتهم النقابة وأمهرهم على الاطلاق. ولكنه في الوقت نفسه قادر على تحويل أي اجتماع الى حملة مركزة لخدمة اي قضية عامة وتحويل أي مناسبة تحمل في ثناياها خطر العنف والشغب الى اجتماع حاسم بناء.

ولد رامافوسا في مدينة جوهانسبرج ودرس في ثانوية سويتو التي كانت مرتعا للنقمة السياسة بين السود على نظام التمييز العنصري في البلاد. وقد التحق بجامعة تيرفلوب لدراسة القانون ولكنه انخرط في السياسة الطلابية واصبح الرئيس العام لاتحاد طلبة الجامعة.

ونتيجة ذلك فقد القي القبض عليه وأودع السجن لمدة أحد عشر شهرا. وقد أخذ نشاطه السياسي منذ ذلك الوقت يتصاعد كما أصبح على اتصال بمعظم الشخصيات السياسية الوطنية بين السود.

ثم اعتقل عام ١٩٧٦ خلال المظاهرات التي جرت في سويتو فأمضى ستة اشهر في السجن الذي يصفه سكان جنوب افريقيا بالجامعة الحقيقية. ورغم ذلك فقد تخرج من الجامعة بدرجة في القانون عام ١٩٨١. وبدلا من الانضمام الى شركة محاماة مثلا انضم الى مجلس النقابات العمالية كمستشار قانوني.

وككثير من أبناء جيله بدأ يدرك بعمق نضال شعبه ضد التمييز العنصري. وعندما أصبح سكرتير نقابة عمال المناجم ارتفع عدد افرادها بفضله من ستة الاف الى ثلاثمائة الف عضو.

وقد ركز طوال الفترة على ايجاد نوع من الانسجام والتناسق بين الفئات المتطرفة ولكن مع تجنب الاستقطاب أو ما يؤدي الى التدخل الحكومي في النقابة. وهكذا توج جهوده أخيرا باعلان الاضراب العام الذي يشترك فيه ثلاثمائة الف عامل شلوا الحركة كليا في كل مناجم جنوب افريقيا.

ولكن هناك الكثير من العناصر التي قد تجر الى مواجهة عنيفة بين الحكومة ونقابة عمال المناجم. اذ ان الكثير من العمال يشعرون بالمرارة والنقمة. فهم الذين يخلقون ثروة جنوب افريقيا ولكنهم يعملون ويعيشون في ظروف بائسة. ومن المؤكد ان عمال المناجم السود المضربين يعرفون جيدا انهم لا يمثلون انفسهم فحسب في الصراع الحالي وانما يمثلون كل السود في جنوب افريقيا في الصراع ضد النظام العنصري هناك.

«ذي اندبياندنت»

الارهاب والعامل الاقتصادي وراء تقييد دخول الاجانب الى فرنسا

ليس من شك في ان التدابير الاخيرة التي أعلنت عنها الحكومة الفرنسية للحد من تدفق المواطنين الاجانب الذين لا يحملون جنسية احدى دول المجموعة الاوروبية للاقامة بصورة غير شرعية في فرنسا، سوف تشعل نار الجدل القديم حول موضوع الهجرة والمهاجرين الى فرنسا ككل، ذلك ان البعض سوف يعتبرها محاولة متأخرة لحل معضلة قائمة، في حين سيصنفها البعض الاخر في خانة العنصرية والشوفينية والمساس بحقوق الانسان.

محاربة الارهاب

إلا ان مصادر مقربة من رئيس الحكومة جاك شيراك تؤكد ان التدابير المذكورة لم تكن الا نتيجة لدراسة عميقة ومباحثات مطولة، وان أحد أهدافها الرئيسية هو محاربة الارهاب، على اعتبار ان الذين يدخلون فرنسا للاقامة الدائمة خلافا للقانون يكونون محضرين نفسيا وذهنيا للوقوع في الاغراءات المادية للقوى المحرضة على القيام بأعمال ارهابية، وقد ثبت ذلك من النتائج التي توصلت اليها التحقيقات على أثر موجة التفجيرات التي ضربت فرنسا في العام الماضي، وبعد افتضاح امر اكثر من شبكة ارهابية.

عوامل اقتصادية

وتضيف المصادر نفسها ان الحكومة اخذت في الاعتبار أن فرنسا لم تعد قادرة اقتصاديا على استقبال المزيد من المهاجرين، بسبب ازدياد معدل البطالة وارتفاع عبء الضمانات والتقديمات الاجتماعية الملقى على كاهل الدولة. وهذا الامر يؤدي الى تفشي ظاهرة الجريمة بين أوساط العاطلين عن العمل ومعظمهم حسب الاحصاءات من المهاجرين.

والواقع ان فرنسا ليست السباقة أوروبيا في انتهاج هذه السياسة، فبريطانيا والمانيا الغربية سبقتاها الى تضييق فرص الهجرة اليهما.

السياحة ستتاثر

إلا ان ما لا يستطيع أحد انكاره هو ان التدابير الفرنسية سوف تثني عزم عدد كبير من السياح عن المجيء الى فرنسا، ولاسيما بسبب تعقيد اجراءات الحصول على تأشيرة دخول سواء بسبب الجنسية التي يحملها طالب الدخول، أو لافتقار القنصليات الفرنسية في الخارج الى القدرة على التعامل مع متطلبات الوضع الجديد الذي أوجدته تدابير الحكومة.

ومن المثير للاهتمام متابعة تطورات الجدل الذي سيحدث بسبب هذه التدابير والنتيجة التي سيفضي اليها، للتأكد مما اذا كانت الحكومة جدية في التطبيق أم ان القبضة المتشددة سترتخي بعد حين.

«لوفيجارو»

ما هو الدور الذي ستلعبه كاسحات الالغام البريطانية في الخليج ؟

علقت صحيفة «التايمز» على قرار الحكومة البريطانية ارسال كاسحات الغام الى منطقة الخليج فقالت:

إن قرار الحكومة ارسال كاسحات الغام يبدو عكسا لقرارها السابق بعدم ارسال تلك الكاسحات. وترى الصحيفة ان القرار الأول اي عدم ارسال الكاسحات كان خاطئا. ولهذا فان الخطوة الاخيرة جاءت في الاتجاه الصحيح.

التحرك البريطاني

لكن السؤال الذي لايزال قائما هو ما اذا كانت بريطانيا قد تحركت بما فيه الكفاية. فقد أوضح وزير الدفاع جورج يونجر لدى اعلانه عن القرار اثر اجتماع مجلس الوزراء ان الكاسحات الاربع سترسل لمساعدة الدورية البريطانية البحرية هناك التي تقوم بحماية السفن التي ترفع العلم الامريكي، وقال انها ستبحر في ضوء الاوضاع المتغيرة في المنطقة اثر اكتشاف لغم في خليج عمان.

غلاف دبلوماسي

وقالت الصحيفة ان هذه الخطة مغلفة بغلاف دبلوماسي حذر. فهل ستساعد كاسحات الالغام الناقلات الامريكية ام هل هي هناك لمجرد تعزيز الدورية البريطانية فقط؟ وهل عكست الحكومة ردها السابق على الطلب الامريكي ام هل وجدت طريقة لتلبي الحالتين: اي مساعدة الامريكيين اذا ما دعت الضرورة مع الادعاء في الوقت نفسه بأن الكاسحات تساعد السفن البريطانية فقط؟

لقد اتخذت الحكومة البريطانية حتى الآن رأيا متعاطفا _ ولكنه كان بمعزل عن الآراء الاخرى _ مع آراء الامريكيين الذين يواجهون خطر الالغام في منطقة القتال الرئيسية في الخليج. ولما كانت الدورية البريطانية البحرية التي لا يتجاوز عدد سفنها ثلاث سفن من الاسطول البريطاني لا تتوغل أبعد من البحرين فان الحكومة كانت ترى ان خطر الالغام في شمال الخليج لا يعني تلك الدورية.

ومن هذا المنطلق رفضت الحكومة البريطانية في الشهر الماضي الطلب الامريكي بارسال كاسحات الغام الى الخليج لمساعدة الامريكيين.

إلا ان اعلان الليلة الماضية الذي صدر عن وزارة الدفاع البريطانية مازال يترك سؤالا دون اجابة وهو ماذا سيكون رد الفعل البريطاني على أي نداء من السفن في الخليج للمساعدة ؟ وكيف ستكون استجابة تلك الكاسحات الاربع التي تعد من اكثر الكاسحات في الاسطول البريطاني تقدما، على طلب من السفن الامريكية لمساعدتها؟

دور محدود

وفي معرض رد الصحيفة على هذه التساؤلات قالت ان بيان يونجر يترك لنا الاستنتاج بأن دور الكاسحات البريطانية في الخليج سيكون محدودا. واذا كان الامر كذلك فان بريطانيا ستتهم وبحق بأنها خذلت حليفتها (أي امريكا).

لقد تعرضت الادارة الامريكية لانتقادات شديدة في الكونجرس لقرارها السماح لاحدى عشرة ناقلة كويتية رفع العلم الامريكي وبالتالي تأمين الحماية العسكرية الامريكية لها. ويشعر عدد من اعضاء الكونجرس وهم على حق في شعورهم في رأي الصحيفة بأن مسؤولية المحافظة على سلامة الملاحة في مياه الخليج يجب ان تكون مشتركة وان على الدول الاخرى مثل بريطانيا ان تتحمل نصيبها من المسؤولية.

عدم التورط

ومضت الصحيفة تقول: ان رغبة الحكومة البريطانية في عدم توريط نفسها بشكل كبير في الخليج امر مفهوم، اذ ان بريطانيا يقع على كاهلها عبء ثقيل من الالتزامات تجاه حلف شمال الاطلسي، وهي تنفق على الدفاع من مجمل دخلها القومي نسبة تفوق ما تنفقه معظم شريكاتها في التحالف. ولكن عرض بريطانيا كاسحات الالغام على الامريكيين بادرة يمكن بسهولة القيام بها. وهي بادرة من المؤكد أنها في رأي الصحيفة ستساعد كثيرا على تعزيز العلاقة الخاصة بين امريكا وبريطانيا وكذلك على تعزيز مكانة بريطانيا الدولية وسمعتها.

ولهذا فان من الصواب ان توضح الحكومة البريطانية للبيت الابيض الآن ان الكاسحات التي سترسلها الى الخليج ستكون متاحة للاسطول الامريكي. وسيكون ذلك كسبا سيكولوجيا مهما للبيت الابيض. أما اذا لم تفعل لندن ذلك فان الخسارة العظمى ستحيق ببريطانيا.

جورج يونجر

«التايمز»

موقف الحلف الاطلسي من مفاوضات الحد من الاسلحة التقليدية

نشرت صحيفة «جنرال انتسايجر» الالمانية التي تصدر في العاصمة الالمانية بون وتعكس الى حد كبير وجهة نظر السياسة الالمانية الخارجية تعليقا بقلم الصحفي الالماني المعروف فولف بل، حول موقف الحلف الاطلسي تجاه مفاوضات الحد من الاسلحة التقليدية والعروض المقدمة من الاتحاد السوفياتي بهذا الصدد، جاء فيه ما يلي:

يواجه المعسكر الغربي اليوم صعوبات كبيرة بشأن اتخاذ موقف موحد حول الحد من الاسلحة التقليدية، اذ على الرغم من موافقته على بدء المفاوضات مع المعسكر الشرقي في فيينا حول هذا الموضوع فانه لم يحدد حتى الآن نقطة البداية نظرا لاختلاف وجهات النظر بين الحلفاء الغربيين في هذا المضمار، على الرغم من الفترة الطويلة التي مرت على هذه المفاوضات المفروض أن تنتهي خلال فصل الصيف الحالي.

مقترحات الغرب

ومن المعروف ان الجانب الغربي في مفاوضات الحد من الاسلحة التقليدية وخفض القوات المتبادل بين الشرق والغرب، قد تقدم بمقترحات ذات شقين هما:

● متابعة المحادثات المتعلقة بخفض القوات المتبادل، والامن والثقة التي بدأت في استوكهولم في الخريف الماضي بحيث تلتزم الدول الخمسة والثلاثون المشاركة في هذه المحادثات باتخاذ اجراءات محددة، يكون للجانب الغربي فيها حق المراقبة والاستعلام وتكون هذه المفاوضات خطوة اخرى في طريق تطبيق اتفاقية الامن والتعاون الاوروبيين.

● الاتفاق على عقد مؤتمر ثان بين الشرق والغرب يساهم في تحقيق الاستقرار في الاسلحة والقوات التقليدية في اوروبا، على ان يقتصر هذا المؤتمر الجديد على ٢٣ دولة فقط تمتلك قوات عسكرية رئيسية في القارة الاوروبية، على ان تساهم الدول الاخرى في المؤتمر في طرح وجهات نظرهما فقط.

والمشكلة التي تواجه مثل هذه الخطوة هي عدم اتفاق آراء الدول الغربية الاعضاء في الحلف الاطلسي، اذ يرى بعض الساسة في اوروبا الغربية ضرورة خفض القوات التقليدية بصورة تدريجية على ان يسبق ذلك ازالة الفروق الشاسعة في الاسلحة والقوات هذه بين الشرق والغرب، وحتى على المستوى الاقليمي وفي اطار من المراقبة الدائمة.

تساؤلات

وهنا تبرز عدة تساؤلات لا بد من الاجابة عليها قبل انتهاء موعد المفاوضات او تحديد موعد آخر لمفاوضات جديدة هي: ما هو مدى انطباق الاتفاقيات الخاصة بالحد من الاسلحة والقوات على تركيا والجزر القريبة من اوروبا؟ وما هو مدى شمول هذه الاتفاقيات للقوات الجوية؟ وما هو الموقف تجاه الاسلحة المشتركة بين الميدانين التقليدي والنووي؟ وهل تقبل فرنسا الانضمام الى هذه الاتفاقيات التي قد تناقش الاسلحة النووية ايضا؟

مقترحات موسكو

لقد تقدم الاتحاد السوفياتي بمقترحاته في هذا الشأن خلال شهر يونيو (حزيران) المنصرم وهي مقترحات تنطلق من رغبة موسكو ودول المعسكر الشرقي في ابرام اتفاقيتين منفصلتين في هذا المضمار، ولكن في اطار مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي. فبينما يطالب الغرب بتحقيق «استقرار تقليدي» في ميدان القوات والاسلحة، الامر الذي يعني قبل كل شيء خفض التفوق السوفياتي في هذا الميدان ترى موسكو ضرورة تحقيق ذلك بصورة متبادلة وتدريجية، بما في ذلك الاسلحة النووية والتكتيكية الهجومية، على ان يشمل ذلك تركيا والجزر القريبة من القارة الاوروبية.

ولا شك ان العاصمة النمساوية فيينا سوف تشهد المزيد من المحادثات بهذا الشأن، ترمي الى تقريب وجهات النظر مجددا في هذا المضمار الذي طال عليه الزمن، والاتفاق على حد ادنى من الرغبة في تحقيق الامن والسلام في اوروبا، عندئذ يمكن التحدث عن مفاوضات شاملة لنزع السلاح في القارة الاوروبية.

«جنرال انتسايجر»

تحدثت الصحف الاسرائيلية عن ردود الفعل حول القرار الذي اتخذته لجنتا الخارجية والامن ولجنة المالية التابعة للكنيست والذي طالبت به بعدم وقف العمل في مشروع اللافي.

وكتبت «دافار»: اذا استمر العمل في اللافي ستفرض ضرائب جديدة. الولايات المتحدة مندهشة من القرار وتحذر من النتائج الخطيرة.

● عال همشمار: «المالية تحذر من أن مواصلة العمل في اللافي سيجبر الوزارة على زيادة عبء الضرائب.

«يديعوت»: ردود فعل شديدة في الولايات المتحدة على القرار بمواصلة اللافي. مصدر كبير في وزارة الدفاع الامريكية يحذر ويقول: اذا واصلتم العمل في اللافي ستلغي كل الالتزامات بالمساعدة التي وعدنا بها رابين.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● اصابة ستة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان، وسقوط عدد من صواريخ الكاتيوشا على الجليل.

● اصابة ٤١ اسرائيليا في حادث تدهور باص في القدس.

● زيادة التوتر في الخليج بعد اصابة ناقلة نفط امريكية وعودة العراق الى قصف حقول النفط الايرانية.

● شامير يرفض اقتراحات هيل بالرغم من الضمانات التي قدمها شولتز.

● المليونير اليهودي ارمند هامر يحضر معه ثلاثة مستندات جديدة من معسكر «ترفينكي» للابادة.

● كيسار يطالب بتقصير اسبوع العمل حتى لو تم التوقيع على اتفاقية عمل لسنة واحدة.

● الشرطة البريطانية ستفحص ادعاءات شقيق فنونو حول اختطافه.

● توسيع نطاق صلاحيات حرس الحدود ليتمكن من استلام مكان الجيش في الاراضي المحتلة.

● بيريس : اذا خرق الليكود الاتفاق الائتلافي واستمر في اقامة المستوطنات ستحل الحكومة.

● رفع اسعار عدد من السلع الاستهلاكية في اسرائيل.

● حركة كاخ التابعة للفاشي كهانا يقيم مخيما صيفيا للشبيبة وتقوم بتدريبهم على السلاح.

● رئيس مجلس محلي بيت جن يرفض المثول لدى الشرطة للتحقيق معه.

● رؤساء السلطات المحلية العربية يهددون بانهم سيتخذون اجراءات تؤدي الى زعزعة الدولة.

● تناولت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية قرار لجنتي الخارجية والامن والمالية ومواضيع اخرى.

فكتبت «عل همشمار» تقول لقد اثار القرار علامات استفهام حول من انتخبهم الشعب وكيفية تعاملهم مع المعطيات.

والحقائق التي لا خلاف عليها ان اللافي اسرائيلية الشكل امريكية التمويل والقطع وانها تلقى ظلالا كبيرة على الاقتصاد والجيش الاسرائيلي.

المسألة ليست ان كانت اللافي مشروعا وطنيا ام لا؟ ولكن ما هي فوائده واضراره.

والمطلوب الآن العمل على اعادة اجتماع اللجنتين وان تتخذ الحكومة قرارا شجاعا بالغاء المشروع.

وكتبت «دافار»: تحت عنوان «دكتور للمرب» تقول سمح مركز الدراسات الاستراتيجي في جامعة تل ابيب لشارون سماع موقفه من الحرب اللبنانية.

لقد حاول شارون تطهير نفسه من الحرب اللبنانية وساعده في ذلك مناحيم بيغن وشمعون بيريز وسلمه الاخير منصب وزير الصناعة

رجل فرنسي يقتل زوجته وينتحر

قالت صحيفة «فرانس سوار» ان رجلا فرنسيا اقدم على قتل زوجته ثم انتحر.

وتفصيل الخبر ان ميشال جيدنللي (٤٢ عاما) ادمن منذ مدة تعاطي الكحول مما ادى الى نشوب خلافات عنيفة بينه وبين زوجته يولاند (٣٥ عاما)، مما جعلها تطلب الطلاق منه.

ويبدو ان الزوج رفض باصرار الاستجابة لطلب زوجته وتشاجر معها ثم تناول مسدسه واطلق عليها الرصاص فسقطت قتيلة وما لبث ان اطلق رصاصة واحدة على صدغه فسقط هو الاخر قتيلا .

حدث كل هذا امام عيني ابنهما جورج (١٣ سنة) الذي اغمي عليه ونقل هو الاخر الى المستشفى.

●●●

المسؤولون عن حديقة الحيوان في لندن يرفضون دفع فدية لاستعادة اربع بومات

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان المسؤولين عن حديقة الحيوان في لندن رفضوا دفع الفدية التي طالب بها مختطفو أربع بومات من الحديقة قبل ايام. وقد وجه مدير الحديقة نداء الى الخاطفين لاعادة هذه الطيور وضمان سلامتها. ويطالب المختطفون بفدية مقدارها الفا جنيه مقابل اعادة الطيور التي يقدر ثمنها بألف جنيه.

وهذه هي أول مرة يحدث فيها مثل هذا العمل المرتبط بطلب دفع فدية مالية. وقد ذكر ناطق بلسان سكوتلاند يارد ان الشرطة لم تسمع شيئا من شخص كان قد اتصل هاتفيا باحدى الصحف ليطالب بالفدية.

وكانت البومات الاربع تشكل جزءا من برنامج خاص في الحديقة لدراسة افضل السبل للاكثار من هذه الطيور المرغوبة جدا في اوساط البريطانيين والسياح الامريكيين على السواء.

●●●

طريقة جديدة لمعالجة الرشح والزكام

قالت صحيفة «التايمز» ان العلماء في وزارة الصحة البريطانية استطاعوا التوصل الى طريقة لمعالجة الرشح والزكام. ولكن المشكلة كما تقول الصحيفة هي انهم لا يعرفون كيف تعمل هذه الطريقة.

فمنذ عامين والاطباء والباحثون يدرسون اسباب انواع الرشح والزكام المختلفة في وحدة الابحاث العلمية في سالزبري، مع التركيز على اثر حبوب الزنك على الاعراض.

وقد اعلنوا قبل ايام عن نتائج دراساتهم في اجتماع عقده المؤتمر العالمي لعلوم الفيروس في كندا مما اثار اعجاب الحضور.

إلا ان الكيفية التي تعمل بها الحبوب لا تزال غير معروفة تماما.

●●●

وقف قرار الغاء عدد من الوظائف في مراكز المراقبة الجوية في بريطانيا

قالت صحيفة «الجارديان» ان سلطة الطيران المدني في بريطانيا تخلت عن خططها الرامية الى الغاء عدد من الوظائف في مراكز المراقبة الجوية اثر حدوث عطل في اجهزة الكومبيوتر قبل يومين واثر انكشاف حالة كادت تحصل فيها كارثة جوية لولا انه تم تجنب وقوع صدام بين طائرتين.

وكانت السلطة التي نفت نبأ تلك الكارثة الوشيكة قد اعلنت انها ستلغي ١٣٥ وظيفة بين مراقبي الطيران والحركة الجوية ومساعديهم والموظفين الهندسيين.

إلا ان السلطة اضطرت الآن بعد المفاوضات الى الغاء خطتها اعترافا منها بازدياد حجم الحركة الجوية وبالمخاطر التي ينطوي عليها خفض عدد الموظفين في المراكز الحساسة.

وعلى العكس من ذلك أصبح الادراك العام الآن لدى السلطة هو ان الحاجة تدعو في الواقع الى زيادة عدد المراقبين الجويين بدلا من خفض العدد لتفادي حدوث مشاكل جوية على غرار ما حدث في الشهرين الماضيين.

●●●

رادار لمنع حوادث السيارات

ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان مؤسسة «باتيت» للابحاث اعلنت عن قرب تمكنها من صنع رادار خاص يركب في السيارة بكلفة ستة آلاف فرنك فرنسي وتكون مهمته رصد اي شخص او حيوان او شيء في دائرة قطرها مئة متر، ومن ثم تحليل الذبذبات ليوضح للسائق ما هية الشيء الملتقط.

واضافت المجلة ان هذه الوسيلة سوف تلعب دورا فاعلا في الحد من حوادث السيارات، وان عددا من شركات صنع السيارات في اوروبا ابدت اهتماما كبيرا بالاختراع الجديد واعلنت عن استعدادها لتبنيه.

●●●

اللوحة الوحيدة التي رسمها هتلر لنفسه

قبل ثلاثين سنة اشترى خبراء الفنون في النمسا لوحة لمجرد اعجابه باطارها. وقد تبين الآن تبعا لما يقوله احد كبار المؤرخين ان هذه اللوحة هي اللوحة الزيتية الوحيدة التي رسمها هتلر لنفسه.

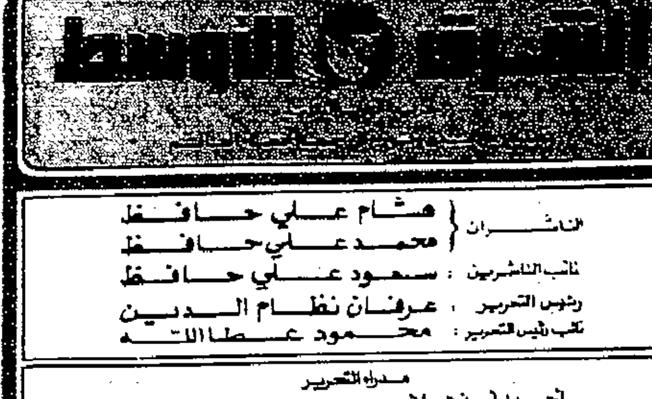
وقالت صحيفة «ذي اندبيندانت» انه ما ان اعلن البروفسور وارنر مارز عن ذلك حتى تلقى عروضا كثيرة من مختلف انحاء الولايات المتحدة لشراء هذه اللوحة بمليون ونصف مليون دولار.

ويجدر بالذكر ان البروفسور مارز هو الذي كان قد اتهم مجلة شتيرن الالمانية عندما نشرت ما ادعت انه مذكرات هتلر بانها زورت تلك المذكرات. وهو خبير في تاريخ هتلر وكان قد أرخ لحياته بشكل مسهب.

ويتضح من تحليله ان اللوحة كانت قد رسمت عام ١٩٢٥ نقلا عن صورة فوتوغرافية التقطها المصور الخاص لهتلر. وقد اعطى هتلر تلك اللوحة الى رجل اعمال ثري في الراين كان يساند هتلر وهو الذي وضعها في اطار ثمين انيق.

وقد عرضت للبيع في المزاد العلني عام ١٩٦٠ في فيينا واشتراها خبير الفنون لمجرد اطارها.





الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل — السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصالح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المملكة المتحدة: U.K. ● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G	المغرب: MOROCCO: مكتب الرباط: Rabat Office ٤٣ ش ابن تليس الزيني ـ الطابق الثاني رقم ٦ ـ الرباط ـ المغرب Tel. 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055
المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA: مكتب جدة: Jeddah Office: مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة Telex: 604397 ARBUS SJ Fax: 0109662 6696549	● جمهورية مصر العربية: EGYPT: ● مكتب القاهرة: Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة Fax: 010202 3461143/3461148
● مكتب الرياض: Riyadh Office: Fax: 0109661 4793378	السودان: SUDAN: ● مكتب الخرطوم: Khartoum Office: Tel: 71707/71782/71732
● مكتب الخليج: Gulf Office P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 85 76583 - 8756575 Fax: 0109663 8577131	الولايات المتحدة: U.S.A: واشنطن: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB Fax: 0101202 6381887
● مكتب تونس: TUNISIA:	هيوستن: Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245 Telex: 897 063 Fax: 0101713 9610421

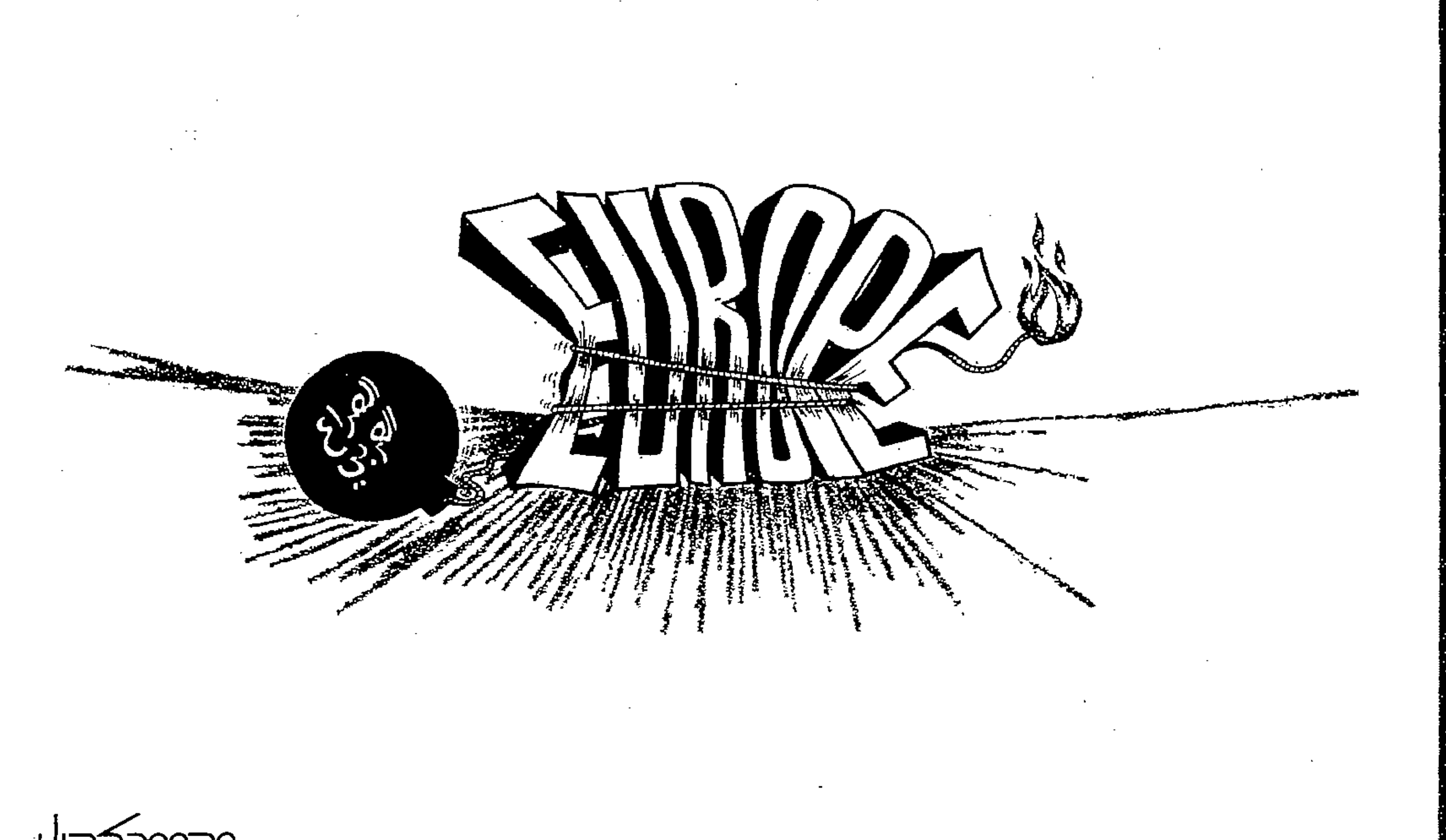
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LUAI A MUTABAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بريو بك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة: جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد
805350 SADIS SJ

ABC



عاجل جدا

إلى السيد هاشمي رافسنجاني
طهران.

هناك مثل عربي يقول: اسمع كلامك اصدقك، ارى افعالك اتعجب!

هذا المثل ينطبق تماما على مقارنة التصريحات الايرانية الأخيرة بالافعال الصادرة عن طهران.

لقد صرحت في البرلمان الايراني منذ ساعات انك ضد أي عنف في مياه الخليج، وانه من مصلحة إيران عدم اغلاق مداخل مضيق هرمز ودعيت القوى العظمى الى تخفيف التوتر.

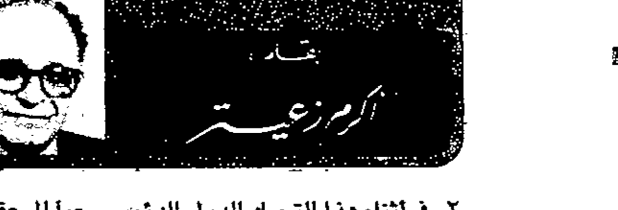
ولم تمر ساعات: حتى انفجر لغم عند الفجيرة، ثم قامت طائراتكم بعمليات قصف على أهداف بحرية عراقية وارتفعت حدة التوتر العسكري في المنطقة!

من نصدق التصريح ام الفعل؟ الدعوة إلى الهدوء أم التصعيد العسكري؟

اننا نسال كيف يمكن للمرء ان يفهم بالضبط الطريق إلى معرفة «حقيقة» القرار الايراني، هل هو ما يصدر عن المسؤولين ام ما يحدث عن ارض القتال.

الا تتفق معنا انه امر محير للغاية؟!

ليجتمع العرب قبل المؤتمر الدولي


بقلم: أكرم زعيتر

المؤتمر الدولي لقضية الشرق الأوسط، أي القضية الفلسطينية التي غدت قضية الشرق الأوسط، لا لأهميتها ومبلغ تأثيرها في مصاير الشرق الأوسط، ولكن استبعاداً للفظة «فلسطين»، واجتنابا لتعبير «القضية الفلسطينية»، هذا المؤتمر هو شغل هذه الامة الشاغل، والموضوع المطروح في صحف العالم غدوا وآصالا.

إنه حديث الساسة، عربا وغير عرب، وإن تباينت آراؤهم في مدى جدواه، فمنهم من يعقد عليه كبار الآمال، ومنهم من يسلف التشاؤم من عقده. منهم من يؤمن بأنه منعقد لا محالة، ومنهم من يقطع باستحالة عقده!

وكثرة العرب يدعون إليه، ويسعون إلى عقده، ويبذلون الجهد لالتئامه. ولعل العاهل الأردني ـ ولا ننسى أنه هدف المطمح الصهيوني العدواني الأول ماضياً وحاضراً ومستقبلا ـ هو الذي يبذل فوق الجهد في سبيل عقده، وتأمين افادة المصلحة العربية منه. إنه يعمل له، ويتصل بساسة العالم، ويزورهم ويستزيرهم ليجعل منهم أنصار فكرة المؤتمر والعاملين على عقده.

وعلى انني من محبذي هذا المسعى، وقادري قدر الجهد الهائل المبذول لعقد المؤتمر الدولي المنشود، فان خواطر تتصل بهذا الموضوع تساورني، ومن الحق، كلا بل ومن الواجب الجهر بها:

١ـ انني اتساءل: إليست الأمم المتحدة، وهي التي قررت تمزيع فلسطين واقامة اسرائيل على أشلاء عربيتها، هي ذاتها مؤتمر دولي، اتخذ ولايزال مقررات جمة، نفذ منها ما هو في مصلحة الصهيونية.. وأهمل تنفيذ كل قرار فيه رائحة انصاف للعرب أوشبهة تراجع عن مظلمة أوجنوح إلى الدنومن العدل؟!

اليس مجلس الأمن هو ذاته مؤتمر دولي تتمثل فيه الدول الخمس الدائمة العضوية وذات الحق «الفيتوي»، وقد أصدر مقررات اخذ بمبدأ العدل في بعضها فانتصر للمظلوم، ودعا إلى الكف عن القتال، فما بال مقرراته تلك، إذا كانت تتصل بقضية فلسطين ولا يكتب لها النفاذ؟!

٢ـ في أثناء هذا التحرك الدولي الدؤوب سعيا إلى عقد المؤتمر الدولي حدث ان اجتمع شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية، حليفة اسرائيل الاستراتيجية بوزير خارجية اسرائيل ثم فاه بتصريح يستدل منه على أن الولايات المتحدة «تراعي توجهات اسرائيل في تحركها نحو المؤتمر الدولي»، وقد علمتنا التجاريب ان السياسة الأميركية في معالجة القضية الفلسطينية هي سياسة صهيونية، وان هذا الحليف الأميركي الاستراتيجي همه ووكده خدمة أهداف اسرائيل واستيحاؤها في تعيين مواقفه غير آبه لهذه الامة التي تدعى الأمة العربية. والمتوقع أن يكون خادما لاهداف اسرائيل ـ اذا لم يتدارك العرب الامر سلفا ـ وهذا أمر لا بد من حسبانه.

وما نقول في دولة تحظر على رئيس جمهورية منتخب من شعبه لدولة محترمة اسمه «فالدهايم»، دخول بلادها وتضعه في القائمة السوداء التي تضم الاشقياء الممنوع دخولهم بلادها، ذلك لأن محبوبتها اسرائيل ارتأت ذلك، مع أن الرجل كان الأمين المؤتمن للأمم المتحدة عشر سنوات، وكانت الولايات المتحدة نفسها طليعة من رشحته لهذه الامانة، وكانت تود لو يتجدد ترشيحه لهذه المهمة!! ولكن محبوبتها اسرائيل تذكرت ان الرجل في سنوات الأمانة العشر لم يكن أداة صهيونية، وفي عهده قررت الأمم المتحدة انّ الصهيونية عنصرية، وأذنت لرئيس منظمة التحرير أن يخطب في جمعيتها العامة.. فبادرت الولايات المتحدة الدولة الكبرى إلى اتخاذ قرار فذ، مفرد، منفرد، لا سابقة له في التاريخ يقضي بمنع رئيس الجمهورية فالدهايم من دخول بلادها بتهمة النازية، وهي تهمة باطلة تستدر السخرية والهزء والاستنكار!!

٣ـ المعروف ان شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل يقول بالمؤتمر الدولي ويبشر بأهميته لسلام اسرائيل، ويجعل مصيره في الحكم منوطاً بمدى النجاح في عقد المؤتمر. ولكن رئيس وزراء اسرائيل، أي رئيس بيريز نفسه، اسحق شامير يشجب فكرة المؤتمر ويشدد الحملة عليها والتنديد بها وينذر بانهيار الائتلاف الوزاري اذا كتب لوزير خارجيته التوفيق في الدعوة إلى عقد المؤتمر!!

وتقضي الصراحة بان نقول: إن اسرائيل هي أحد الأطراف الأساسية المعنية التي يتألف منها بنيان المؤتمر.. وأريد ان افترض أن بيريز قد تغلب على شامير وأن أميركا قد بذلت «كريم وساطتها وصميم رجائها» لدى شامير حتى لا تخفق فكرة المؤتمر، وان وفداً اسرائيليا يترأسه شامير سيمثل اسرائيل في المؤتمر.. افترض ذلك، واتساءل: ترى ما هي آراء الوزير العاقل، المعتدل، الرصين، الهادىء، ناشد السلام، بيريز الذي تعقد عليه الآمال في صميم القضية التي سيبحثها المؤتمر؟

انني اتذكر جيداً ان بيريز هذا قد قال مرات عديدة، وفي مناسبات جمة: «إن نهر الأردن هو الحدود الأمنية لاسرائيل.. وان القدس العاصمة الاسرائيلية يجب أن تبقى موحدة، وأنه يرفض رفضا باتا اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في أي مفاوضات.. وانه يشترط وجود علاقات دبلوماسية بين الدول العظمى التي ستشترك في المؤتمر وبين اسرائيل».

كل هذا الذي ساورني انتهى بي إلى قناعة راسخة لا تتزلزل.. أو قل إلى ايماني بأن نجاح المؤتمر إلى الحد الأبعد منوط قبل كل شيء بنجاح المسعى العربي لموقف عربي واحد موحد.. أوقل انه منوط بخطة عربية محكمة تجيء وليدة دراسة جدية لجميع الاحتمالات المتعلقة بالمؤتمر: حضوراً، ونقاشاً، واتجاهات، ومقررات والموقف ازاء أي احتمال.. والتدابير التي تتخذها الأمة العربية ازاء موقف كل دولة تمثل اسرائيل أكثر من مندوبي اسرائيل، اندفاعا في تحقيق اغراض الصهيونية، ودفعا أومنعاً لاستصدار أي قرار فيه بعض مصلحة للقضية العربية.

نعم لا بد من جهود عاجلة موصولة جدية لتأمين موقف عربي موحد قبل أن ينعقد المؤتمر الدولي!

اليس عجيباً؟ اليس غريباً؟ اليس داهشا مدهشا أن يتفانى العرب في الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي ولا يبادرون إلى عقد مؤتمر عربي موضوعه المهم الأهم: وحدة الموقف العربي إزاء المؤتمر وجميع احتمالاته؟

اليس عجيبا ومذهلا أن يكون عقد المؤتمر الدولي ممكنا، وأن يكون عقد مؤتمر عربي متعذراً أو صعبا ويحتاج إلى جهود جبارة، مع أن هذه الدول العربية نفسها مجمعة على الموافقة على عقد المؤتمر الدولي!

اليس عجيبا؟ اليس مذهلا أن تكون الخلافات بين العرب انفسهم عائقة دون عقد مؤتمر عربي؟ وأن تكون هذه الخلافات اشد من الخلافات بينهم وبين الدول الأجنبية التي يوافق العرب على أن تعقد مؤتمرها الدولي.

***

وفي ختام القول أجهر بتحذير أمتي وساستها وولاة أمرها من التسرع في تطلاب عقد المؤتمر الدولي، ودخوله مرحلة النفاذ قبل ان يوحد العرب كلمتهم ويجمعوا أمرهم ويرسموا خططهم ويتدارسوا المحاذير السلبية وكيفية اتقائها، وما يكون الموقف إذا اخفق المؤتمر الدولي.. وبعبارة موجزة ان يتقوا كل ما من شأنه ان يجعل المؤتمر نقمة على قضيتنا وقد أردناه مخلصا ومنقذاً.

عبرة الظروف المريحة

حزب العمل الاسرائيلي هو حزب شيمون بيريز المتظاهر بالإعتدال والمندفع في الدعوة إلى عقد المؤتمر الدولي، والثابت في وجه الاعصار الشاميري الهادف الى اقتلاع فكرة المؤتمر من جذورها.

إن رئيس كتلة العمل في الكنيست هو «رافي»، وقد قرأت خطابه في اجتماع انتخابي عقد منذ أيام. وهذا الخطاب يستدر الغطة، وقد اردت ان انقله هنا ليعتبر به العرب.. وليتدبر مراميه دعاة حرب الخليج!!

قال رافي: «نحن على مفترق طرق.. وهناك ظروف مريحة لنا اليوم، إنها مريحة جداً جداً وهي: الحرب العراقية الايرانية التي أضعفت الدولتين معا، ومن الظروف المريحة لنا أن تدهورت العلاقات بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. ومن الظروف المريحة لنا اتفاق السلام في كمب ديفيد الذي عزل مصر عن العالم العربي. ومن الظروف المريحة لنا ان هناك دولا تؤيدنا في محاربتنا الارهاب تجلى ذلك في هجوم الولايات المتحدة على ليبيا. إن هذه كلها عناصر مساعدة لنا، وليس لنا ما نخسره في المفاوضات في المؤتمر الدولي لأن الدول العربية ستقف في المؤتمر الدولي بعضها ضد البعض الآخر. المتطرفة منها ضد المعتدلة. وهذه السياسة التي يسمونها سياسة فرق تسد مفيدة جداً لنا. وسنظهر أمام العالم في المؤتمر الدولي كمحبين للسلام».

هذا ما قاله رافي فليتدبره كل من كان له قلب والقى السمع وهو شهيد!

رأي الشرق الأوسط

الانهيار الكبير

بدأ لبنان يواجه خطر الانهيار الاقتصادي الشامل في الوقت الذي لايزال اهل الحكم فيه مختلفين حول الاسلوب الواجب اعتماده لتفادي الكارثة، وفي الوقت الذي يواصل فيه تجار الحرب التلاعب بسعر الدولار لجني الارباح غير المشروعة.

لقد ظلت الليرة اللبنانية صامدة في وجه المحنة حتى عام ١٩٨٣، وكانت بذلك اقوى عملة في المنطقة اذ وصلت رؤوس الاموال المودعة بالليرة اللبنانية في بيروت في ذلك الحين الى اكثر من اربعة مليارات من الدولارات.

غير ان الاحداث المتعاقبة واستمرار الفلتان الامني وتعذر تحقيق الوفاق الوطني كلها عوامل ادت الى فقدان الثقة بالليرة اللبنانية والى سيطرة النقد الاجنبي على السوق اللبنانية مما ادى الى عجز المواطن اللبناني عن تأمين المواد الاساسية لعائلته.

وقد حاول رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص اتخاذ تدابير استثنائية لانقاذ الليرة وللحؤول دون تفشي المجاعة بين اللبنانيين، لكن اهل الحكم غير متفقين حتى على كيفية انقاذ الشعب ويصر بعضهم على ربط معالجة الوضع الاقتصادي بالحل السياسي.

وهكذا يشهد لبنان اليوم حربا هي اخطر بكثير من الحرب العسكرية: انها حرب التجويع والافقار.

والغريب ان السياسيين منصرفون الى الحديث عن معركة رئاسة الجمهورية المقبلة وكأن الاوضاع في لبنان طبيعية وليس هناك جوع

تكتبها اليوم
كلوديا رايت

فضيحة تزويد ايران بالأسلحة لم تنته

اختتمت لجنتا التحقيق المنبثقتان عن الكونجرس جلساتهما العلنية قبل ما يزيد على اسبوعين ويأمل الرئيس ريجان في أن يؤدي الخطاب الذي القاه يوم ١٢ اغسطس (آب) إلى طي صفحة فضيحة تزويد إيران بالأسلحة. ولكن من السابق لأوانه بكثير الحكم على الفضيحة بأنها انتهت، ومازال يوجد مجال واسع لظهور أدلة جديدة، خاصة عن دور اسرائيل في المسألة، قبل نشر التقرير النهائي للجنتي الكونجرس في غضون ثلاثة أشهر. ويجدر بالاسرائيليين وأصدقائهم في واشنطن ان يتذكروا مدرب لعبة البيسبول الشهير الذي قال: «اللعبة غير منتهية إلى أن تنتهي».

تقول مصادر ضمن لجنتي الكونجرس ان مجال التحقيق الرئيسي الذي لم يستكشف بصورة علنية هو دور الحكومة الاسرائيلية وتجار الأسلحة الاسرائيليين. وقد قلت في مقالة سابقة في هذه الزاوية ان رئيس لجنة التحقيق المنبثقة عن مجلس الشيوخ، السيناتور دانييل انوي (عن ولاية هاواي)، اصدر تعليمات حازمة تفرض قيوداً على التحقيق في دور اسرائيل وتمنع معظم المحققين من الاطلاع على وثائق قدمها الاسرائيليون. فبعد تأخير طويل، وعندما اوشكت جلسات التحقيق العلنية على الانتهاء، قدمت الحكومة الاسرائيلية ترتيبا زمنيا تاريخيا لمشاركة مسؤوليتها في صفقات الأسلحة. وهذه الوثيقة سرية، ولن تنشر، ويقول مصدر اطلع عليها ان الوثيقة الاسرائيلية «تخدم الاسرائيليين وبعيدة جداً عن الدقة».

ويخفق انوي والاسرائيليون في جهودهم لمنع ظهور انتقاد لتلاعب اسرائيل في جلسات التحقيق. وقد قرر السيناتور جيمس ماكلور، وهو جمهوري مثير للجدل يمثل ولاية ايداهو، تجاوز الحدود التي أمر بها السيناتور انوي ويعتزم صياغة تقرير من عنده يركز فيه على موضوع واحد هو دور اسرائيل والمسؤولين الأمريكيين الذين كانوا مقربين من الاسرائيليين، مثل مايكل ليدين، وينتظر ان يكون طول تحليله خمسين صفحة، وسيطبع كملحق للتقرير. ومن المرجح ان يثير جدلا اكثر من التقرير الرئيسي ذاته.

وقد برز السيناتور ماكلور خلال جلسات التحقيق العلنية بصفة عضو اللجنة الوحيد الذي لم يكبت فضوله. وتوصل إلى استنتاج ان الاسرائيليين ـ سواء منهم تجار الأسلحة أو المسؤولون الحكوميون ـ هم الذيم بادروا بخطة بيع الأسلحة لطهران بموافقة رئاسية سرية، وأن مايكل ليدين، المستشار غير الدائم لوزارة الخارجية ووزارة الدفاع ومجلس الأمن القومي الأمريكي، هو الذي كان الاداة الأولية للسياسية الاسرائيلية.

يقول ليدين نفسه انه اراد الادلاء بشهادة علنية ولكن لجنتي الكونجرس قررتا عدم استدعائه لانهما اعتقدتا بأنه لن يضيف إلى السجل أي شيء لم يتم الكشف عنه ولانهما لم تريدا اعطاء ليدين منبرا يبث من عليه الاعلان عن نفسه وعن الكتاب الذي يعتقد بأنه يكتبه الآن. وكان هناك أيضا ضغط خفي، من أنصار اسرائيل من أجل عدم استدعائه كشاهد عام، كي لا يركز اهتمام الجمهور على ما قاله رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز له، واقترح ليدين ايضا اضافة مواد الى المستمسكات التي قدمها كي تلحق بالسجل، ولكن لجنتي الكونجرس أجلتا ذلك حتى سبتمبر (ايلول).

ويقوم ليدين، مدعيا انه يريد تبرير موقفه وأفعاله، باعطاء مقابلات للصحف، وقد نشر في العاشر من اغسطس (آب) في صحيفة «وول ستريت جيرنال» رسالة مفتوحة الى الرئيس عنوانها «كيف حدث الخلل في المبادرة تجاه ايران» وجواب ليدين، الذي هو ايضاح لدفاعه السابق عن الايراني مانوشير غوربانيفار، هو ان البيت الأبيض قام، تحت تأثير وكالة الاستخبارات المركزية، بتأييد الحصان الخاسر في طهران، وقطع الاتصالات التي كان ليدين وغوربانيفار قد افتتحاها مع «ايرانيين اقوياء ارادوا تغيير سياسات نظام الحكم»، وتعامل (اي البيت الأبيض) بدلا من ذلك مع ايرانيين آخرين، هم «خصوم سياسيون» (لن اتصل بهم ليدين) كانوا قد نظموا أمر أخذ الرهائن في المقام الاول».

تعدل تفاصيل جديدة عن دور ليدين ونشاطاته الاستشارية الخاصة، جمعتها لجنتا التحقيق المنبثقتان عن الكونجرس صورة ليدين التي برزت من تقرير لجنة تاور الذي صدر في فبراير (شباط) الماضي، وتلقي الأدلة الضوء ايضا على شخص يتعاون معه ليدين وشركته، آي. اس. آي، في العمل. واسم هذا الشخص ثيودور شاكلي، وهو مسؤول كان رفيع الرتبة في وكالة الاستخبارات المركزية إلى أن احيل على التقاعد عام ١٩٧٨.

وقد علمت ان ليدين وشاكلي يعرضون على عملاء في الولايات المتحدة وعملاء أجانب، عن طريق شركات استشارية خاصة يسيطرون عليها، خدمات استخبارات متنوعة، بما فيها تحليلات لأوضاع اسواق النفط الدولية، وما يصفونه بارهاب الشرق الأوسط، ومعلومات أخرى استطاع ليدين الاطلاع عليها خلال عمله للبيت الأبيض ووزارة الدفاع الامريكية بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦.

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون. اتخذوا أيمانهم جُنّة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون. ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطُبِع على قلوبهم فهم لا يفقهون. (المنافقون). صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٤,٣٥	٤,٢٩	٣,٣٤	٤,٠٠	٣,٤٦	٤,١٥	٥,١٠	٣,٥٨	٣,٤٩	٤,٣٧	٣,٣٨	٣,٤٤	٤,٢٠	٤,٣٣	٤,٣٣	٣,٥٣	٣,٣٦	٣,٣١	[illegible]	٣,٥٣	٤,٤٧
الشروق	٥,٥٨	٥,٥٥	٥,٠١	٥,٢٦	٥,٢٠	٥,٤٥	٦,٤٢	٥,٣٥	٥,١٥	٥,٥٧	٥,٠٩	٥,٠٦	٥,٤٠	٥,٤٣	٥,٥٨	٥,٢٣	٥,١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٨	١٢,٠٠	١١,٥٥	١,٣٧	١٢,٣١	١١,٥٣	١٢,٣٥	١١,٤٣	١١,٣٩	١٢,١٠	١٢,١٢	١٢,٤١	١٢,١٣	١٢,١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٧	٣,٥٤	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٦	٣,٠٣	٥,١٥	٤,١٠	٣,٢٨	٤,٠٤	٣,١٤	٣,٠٨	٣,٣٦	٣,١٢	٤,٢٠	٤,٢٥	٤,٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٥٤	٦,٥٨	٦,٢٨	٦,٣٠	٦,٣٩	٦,١٩	٨,٢٣	٧,١٥	٦,٣١	٧,٠٣	٦,١٦	٦,١١	٦,٤٠	٦,٣٠	٧,٢٣	٦,٥٥	٧,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٢٤	٨,٢٨	٧,٥٠	٨,٠٠	٨,٠٣	٧,٢٧	٩,٥٤	٨,٤٩	٧,٥٤	٨,٣٣	٧,٤٦	٧,٣٠	٧,٥٨	٧,٣٠	٨,٤٨	٨,١٦	٨,٤٦	٨,٠٧	٩,٥٥	١٠,١١	١٠,٥٧

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٢٨	٤,٣٦	٥,٣٩	٤,٣٦	٣,٥٢	٣,٥٧	٤,٢٠	٤,١٢	٣,٢٢	٣,٥٣	٤,٤١	٤,٣١	٤,٢٥	٤,١٩	٤,٣٩	٤,٠٩	٥,٢١	٣,٠٨
الشروق	٦,١٥	٦,٢٥	٧,٢٢	٦,٣٠	٥,٤٤	٥,٤٤	٦,١٠	٦,٠٤	٤,٥٩	٥,٣٦	٦,١٢	٦,١٨	٦,١٨	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٥٥	٦,٤٦	٥,٠٢
الظهر	١,١٦	١,٤٩	٢,٢١	١,٤١	١,٠١	١,١٣	١,٣١	١,٢٠	١٢,٥٤	١,١٦	١٢,٥٩	١,٤٧	١,٣٣	١,٠٢	١,١٤	١٢,٥٧	١,٢٧	١٢,١٢
العصر	٥,٠٨	٥,٤٩	٦,١١	٥,٣٨	٤,٥٩	٥,١٥	٥,٣١	٥,١٨	٥,٠٢	٥,٢١	٤,٤١	٥,٤٨	٥,٢٩	٤,٥٣	٥,٠٣	٤,٤٨	٥,٠٤	٤,٠٧
المغرب	٨,١٦	٩,١٠	٩,١٨	٨,٥١	٨,١٥	٨,٣٩	٨,٥١	٨,٣٤	٨,٤٧	٨,٥٤	٧,٤٥	٩,١٣	٨,٤٤	٨,٠٠	٨,٠٨	٨,٥٦	٨,٠٧	٧,٢٠
العشاء	٩,٥٥	١٠,٥٢	١٠,٠٤	١٠,٣٧	٩,٥٩	١٠,١٩	١٠,٣٣	١٠,١٨	١٠,١٧	١٠,٢٩	٩,١٠	١٠,٥٣	١٠,٢٩	٩,٣٦	٩,٤١	٩,٣٦	٩,٢٧	٩,٠٦

رابطة العالم الإسلامي بعد ٢٥ سنة على تأسيسها

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» من عامر مصطفى عبيد:

عندما ظهرت بوادر الانقسام بين المسلمين ودب الخلاف في صفوفهم وسيطرت المنازعات على قلوبهم حتى أصبح ألف مليون مسلم لا رابطة تربطهم ولا عقيدة توحدهم، أمام هذا الوضع المؤسف وقبل حوالي ربع قرن من الآن، وخلال موسم الحج لعام ١٣٨١هـ الموافق ١٨ من مايو ١٩٦٢م تنادى نفر من قادة المسلمين ومفكريهم الى القيام بعمل حازم وسريع لتوحيد كلمة المسلمين وتأليف قلوبهم ومن أجل الوقوف صفا أمام المؤامرات والتيارات العقائدية المنحرفة وموجات الالحاد العاتية، فكان الاجتماع الأول للمؤتمر الاسلامي في مكة المكرمة وخلال موسم الحج حيث اجتمع الوف المسلمين من جميع انحاء العالم، وبعد استعراض الأوضاع والبحث عن الأسباب وايجاد الوسائل لمواجهة الموقف اتفق المجتمعون على تأسيس رابطة اسلامية اطلق عليها رابطة العالم الاسلامي، وهي نفسها التي لم تزل بعد ٢٥ سنة في مكة المكرمة وتتمتع بتقدير واحترام جميع المؤسسات الشعبية الاسلامية وغير الاسلامية، وتتمتع ايضا بعضوية من الدرجة الأولى ضمن المنظمات غير الحكومية في هيئة الأمم المتحدة، وعضو في منظمة اليونسكو وفي صندوق الطفل العالمي بهيئة الامم المتحدة وعضو مراقب في منظمة المؤتمر الاسلامية.

حقيقة الرابطة:

ويمكن تحديد ماهية رابطة العالم الاسلامي من خلال البيان الذي صدر عن المجلس التأسيسي التابع لها في جلسته السادسة المنعقدة بمكة المكرمة في ٣ ذي الحجة ١٣٨٤هـ، وذلك ردا على الاستفسارات التي وردت على المجلس من مختلف ارجاء العالم يستفسر فيها اصحابها عن الرابطة، ومما جاء في البيان:

ان رابطة العالم الاسلامي مؤسسة إسلامية شعبية مستقلة لا ترتبط بالحكومات، وتعمل جاهدة لجمع قوى الخير العاملة من اجل رفع شأن الاسلام والمسلمين ومناهضة الأفكار الدخيلة والقوى المعادية للاسلام، وتبليغ رسالة الاسلام وشرح مبادئه ودحض المؤامرات التي تستهدف العقيدة وايقاع الفرقة بين المسلمين، ولتحقيق ذلك تدعو جميع الحكومات والمؤسسات الاسلامية للتعاون معها لتحقيق هذه الغرض النبيل.

ميثاق الرابطة:

وجاء في ميثاق الرابطة تعهد اعضاء المنظمة بتبليغ الرسالة وانه لا سلام في العالم بدون الاسلام ودعوة الامم للتسابق في عمل الخير وتحقيق العدالة الاجتماعية وايجاد المجتمع الانساني الأفضل. هذا بالاضافة الى تجنب كل ما من شأنه افساد المجتمعات ان السيطرة على مقدراتها ولتحقيق ذلك ان يبذل الأعضاء قصارى جهودهم من اجل توحيد المسلمين وازالة العقبات التي تقف امام تأسيس جامعة اسلامية ومساندة كل من يدعو للخير وتسخير الامكانيات المادية والروحية والأدبية لتحقيق الأهداف المرجوة، وطرح دعو الجاهلية ونبذ الشعوبية والعنصرية.

ومن أجل تحقيق ذلك يتبع وسائل خيرة منها:

ـ العمل على تحقيق الشريعة الاسلامية في البلدان الناطقة بالشهادتين.
ـ الأخذ بمبدأ الشورى لتبادل الرأي والتنسيق.
ـ الاستفادة من منافع الحج عن طريق التوعية الاسلامية والمحاضرات والندوات واقامة ندوة اسلامية عالمية في كل موسم وتنظيم التعارف بين وفود الحجيج.
ـ تشجيع الدعاة في جميع ارجاء العالم ودعمهم ماديا ومعنويا وتوزيع المصاحف وتراجم معاني القرآن الكريم والمطبوعات الاسلامية.
ـ الاستفادة من الصحافة والنشر ووسائل الاعلام المختلفة.
ـ نشر التعليم الاسلامي بالمساهمة في انشاء ودعم المدارس والمعاهد الاسلامية في كافة انحاء العالم في حدود الامكانيات المتاحة.
ـ دعم المنظمات والمؤسسات الاسلامية التي لها صلة بالعمل الاسلامي والدعوة.

الأجهزة الرئيسية والادارات التابعة لها

من اجل تحقيق الأهداف التي انشئت من اجلها المنظمة فقد جرى تشكيل هيئات قيادة رئيسية وفروع تابعة لها وذلك من اجل الانطلاق كل في الاتجاهات المختلفة التي تقتضيها مصلحة العمل الاسلامي ومن هذه الهيئات:

١) المؤتمر الاسلامي العام.
٢) المجلس التأسيسي.
٣) الأمانة العامة.
٤) المجلس الأعلى العالمي للمساجد.
٥) هيئة الاغاثة الاسلامية.
٦) المجمع الفقهي.
٧) هيئة الاعجاز العلمي للقرآن الكريم والسنة.
٨) ادارة شؤون القرآن الكريم.

ولالقاء الضوء على انجازات الرابطة خلال الفترة الماضية يستحسن ان نتناول كل هيئة على حدة.

* المؤتمر الاسلامي العام هو: اعلى هيئة تشريعية تعبر عن مشاعر الشعوب الاسلامية في العالم وامالهم للوصول الى اهدافهم العليا، وقد عقد حتى الآن دورتين في عام ١٣٨١هـ (١٩٦٢م) وعام ١٩٨٤هـ (١٩٦٥م) ويتولى الدعوة لعقد هذا المؤتمر الأمين العام للرابطة وتوجه الدعوة الى العلماء ورجال الفكر الاسلامي والدعوة على المستويين الرسمي والشعبي. ويقوم المؤتمر باختيار أعضاء المجلس التأسيسي وتنسيق الجهود بين القائمين على امر الدعوة الاسلامية ويتناول القضايا الاسلامية العالمية ويتخذ المواقف المناسبة اتجاهها.

* الأمانة العامة: هي السلطة التنفيذية ومقرها الدائم مكة المكرمة وينتخب المجلس التأسيسي امينا عاما للرابطة من ابناء المملكة العربية السعودية وهو اكبر موظف اداري في الرابطة ومسؤول من قبل المجلس التأسيسي عن اعمال الرابطة وتنسيق جهودها وتنفيذ القرارات والتوصيات التي تصدر عن المجلس التأسيسي ويمثل حلقة الاتصال بين المجلس وبين الهيئات الاخرى ويساعده في العمل الأمناء المساعدون هم:

الأمين العام المساعد، الأمين العام المساعد للشؤون المالية والادارية، الأمين العام المساعد لشؤون المجلس العالمي الأعلى للمساجد.

* المجلس التأسيسي: هو الذي يرسم سياسة الرابطة ويحدد اتجاهاتها بما يكفل تحقيق الأهداف التي قامت من اجلها، ويتولى دراسة واستعراض التقرير السنوي المقدم من الأمين العام ويقوم باصدار القرارات والتوصيات اللازمة ازاء القضايا العامة والاسلامية المطروحة امام المجلس.

ويتم اختيار اعضائه من العلماء والمفكرين ومن لهم نشاط ملحوظ في خدمة الدعوة الاسلامية. وقد عقد المجلس حتى عام ١٤٠٦هـ ٢٧ دورة اتخذ خلالها قرارات وتوصيات تناولت العديد من القضايا منها:

أ ـ القضايا الاسلامية الرئيسية: القدس، وفلسطين، افغانستان، الحرب العراقية ـ الايرانية، قضية قبرص وكشمير والتفرقة.

ب ـ بشأن قضايا الاقليات الاسلامية في: سيرالانكا وفيتنام وبورما والصين والهند وفطاني والفلبين واليابان وكوريا الجنوبية وكندا والبرازيل وفنزويلا والارجنتين والمانيا الغربية وبريطانيا وهولندا وبلجيكا وسويسرا واسبانيا والدنمارك والسويد والنرويج وفنلندا وكمبوديا واستراليا وكاليدونيا الجديدة وبلدان الساحل الافريقي ودول غربي افريقيا وخاصة اللاجئين الذين هاجروا بسبب الحروب أو الجفاف والمجاعة وفي ارتريا والحبشة وغيرها.

ج ـ الحركات الهدامة: وقد اتخذ المجلس مواقف من الحركات الهدامة التي تنعكس على الاسلام والمسلمين بآثار سيئة منها: القاديانية (الاحمدية)، البهائية الماسونية، والشيوعية والروتاري واندية الليونز ومنظمة شهود يهوه، واجهزة التنصير التي تستغل حاجة المسلمين، وتوصيات عن تطبيق الشريعة الاسلامية ومساندة حركة الدعوة الاسلامية في جميع انحاء العالم وعن التعليم الاسلامي والمناهج الاسلامية واهمية ايجاد الكتاب الاسلامي للمدارس والمعاهد والكليات.

د ـ كما اتخذ قرارات وتوصيات بشأن المجمع الفقهي للرابطة والمجمع الفقهي الاوروبي والاغاثة الاسلامية وتقديم المساعدات العاجلة للمنكوبين من المسلمين وطباعة وتوزيع الكتب الاسلامية ونسخ القرآن الكريم وخاصة تراجم معاني القرآن، وبشأن الصحافة والنشر والاعلام والاستفادة من هذه الوسائل لتحقيق اهداف الرابطة، هذا بالاضافة الى تقرير المساعدات التي يقرها المجلس العالمي الأعلى للمساجد والمشروعات التي يقوم بها المجلس في مجال بناء وصيانة المساجد واقامة المجالس القارية والمحلية، كما انه اتخذ قرارات بشأن مكاتب الرابطة في الخارج ودعمها وتوسيع نشاطها بما يكفل قيامها بالدور المناط بها.

وتجدر الاشارة الى ان الدورة الاولى والثانية كانتا ضمن اجتماعات المؤتمر الاسلامي العام وان الدورة الاولى للمؤتمر كانت من ١٤ الى ١٦ ذي الحجة ١٣٨١هـ الموافق ١٨ مايو ١٩٦٢م، وهي الدورة التي انبثقت عنها رابطة العالم الاسلامي وناقشت ايضا:

ـ الاسلام فوق الاقليمية والعصبية الضيقة.
ـ العدالة الاجتماعية.
ـ التضامن الاسلامي.
ـ اصلاح المجتمعات الاسلامية.
ـ القضية الفلسطينية.
ـ قضية اريان الغربية.
ـ قضية ارتريا.
ـ قضية مسلمي اثيوبيا.
ـ قضية المسلمين في الهند.
ـ قضية تعزيز العلاقات مع الاقطار الافريقية.
ـ التجارب النووية.
ـ مناهضة الشيوعية.
ـ المسلمون في البلدان التي تحكمها سلطات شيوعية.
ـ الاقليات الاسلامية، وتناوله بالتفصيل في وقت لاحق.

* المجلس الأعلى العالمي للمساجد:

تم تشكيل هذا المجلس بناء على قرار من مؤتمر رسالة المسجد المنعقد في مكة المكرمة عام ١٣٩٥هـ ويتكون من هيئة تأسيسية عدد اعضائها ٥٢ يمثلون ٤٥ من الشعوب والأقليات الاسلامية.

ومن اهداف المجلس احياء رسالة المسجد ودوره الواسع في الثقافة والتوعية وتربية النشء، اضافة الى تبني القضايا الاسلامية ومحاربة الغزو الفكري وتأمين حرية العبادة والمحافظة على الأوقاف الاسلامية والدفاع عن حقوق الأقليات.

ولتحقيق الأهداف المرجوة تكون صندوق المساجد الذي يتلقى الدعم المالي من خادم الحرمين الشريفين ومن الحكومة السعودية وتبلغ قيمة المعونات التي يقدمها الصندوق سنويا ٢٥ مليون ريال ومعظمها لبناء وترميم وصيانة المساجد وقد درج المجلس على تشكيل مجالس فرعية قارية ومحلية ويقوم المجلس القاري بالتنسيق بين المجالس المحلية في القارة الواحدة، والمجلس المحلي بالتنسيق بين هيئات المساجد وتحقيق رسالة المسجد على صعيد البلد الذي يتكون فيه المجلس وحتى الآن تشكلت ثلاث مجالس قارية:

ـ لمساجد أوروبا ومقره بروكسل/ بلجيكا.
ـ لمساجد امريكا ومقره اتاوة/ كندا.
ـ لمساجد آسيا ومقره جاكرتا (اندونيسيا).

ويجرى الاعداد لاقامة مجلس القارة الافريقية ومقره الخرطوم/ السودان.

وقد كثف المجلس نشاطه في مجال توعية ورفع كفاءة الائمة والدعاة في جميع انحاء العالم، فأقام لهذا الغرض دورات تدريبية ثم معاهد لتخريج الائمة والدعاة ويعتبر معهد الائمة والدعاة في العزيزية بمكة المكرمة من ثمرات جهود المجلس الأعلى العالمي للمساجد.

وقد اقيمت اول دورة للدعاة والائمة في عام ١٣٩٨هـ لمدة ٤٥ يوما في مكة المكرمة وقد خصصت للائمة في مساجد مكة المكرمة، ثم الدورة الثانية في مكة المكرمة ايضا في ١٣٩٨هـ وحضرها ائمة من الصومال وحضرموت وتركيا وامريكا وغانا، والثالثة في ١٣٩٩هـ واستمرت شهرين وخصصت لحملة الشهادات الجامعية وعقدت الدورة الرابعة في نواكشوط بموريتانيا والتحق بها ستون داعية في انحاء افريقيا وقد برزت فكرة اقامة مركز دائم لتدريب الائمة في مكة المكرمة عند عقد دورة نواكشوط فصدر قرار بانشاء المركز في عام ١٤٠٣هـ بمكة المكرمة. المركز يهدف لخدمة الائمة والدعاة من البلدان الاسلامية وخاصة الأقليات الاسلامية وذلك لتوعيتهم وبدور المسجد ولاكتسابهم القدرة على مواجهة التحديات المعاصرة وخاصة من قبل العناصر غير الاسلامية وقد تطور المركز الى معهد، فأصبح يحمل اسم المعهد الدائم للائمة والدعاة، ومدة الدراسة فيه سنتان بعد الشهادة الجامعية. وتقدم الرابطة للطالب السكن والكتب الدراسية وتذاكر السفر ومكافآت شهرية ويمنح الطالب بعد التخرج شهادة الدبلوم في الدعوة والارشاد. وبلغت ميزانية المعهد في عام ١٤٠٦هـ ٦,٥٠٠,٠٠٠ ريال سعودي ويضم في دورته الحالية ٧٠ طالبا، هذا وقد نظم المجلس الأعلى العالمي للمساجد حتى الآن بداية ذو القعدة عام ١٤٠٧هـ ٣٥ دورة كانت الأولى في نواكشوط والثانية حتى الثامنة في مكة المكرمة وثلاث دورات في جاكرتا ودورتان في امريكا، وواحدة في يوغوسلافيا (١٤٠٠هـ) وفي الصومال وفرنسا وقبرص وبلجيكا والسودان وزنجبار واوغندا وتايلند وجزر القمر وغانا وبنجلاديش والمالديف وماليزيا وجنوبي افريقيا (ليناسيا)، وآخرها في لكنو بالهند وسيراليون.

كما نظم دورات اسلامية عالمية في سيرالانكا (١٤٠٥هـ) والمالديف (١٤٠٦هـ) وكوالالمبور (١٤٠٦هـ) وليناسيا جنوبي افريقيا ١٤٠٧هـ.

الدعوة والدعاة

توالي الرابطة اهتماما واسعا بالدعوة وارسال الدعاة، وقد شكلت ادارة خاصة لتولي هذا الأمر. وقد استهدفت من ارسال الدعاة القاء الخطب والدروس الدينية لزيادة الوعي الديني بين المسلمين، وابراز مزايا الاسلام وتعاليمه العظيمة والتدريس في المدارس الاسلامية والرد على الذين يحاولون تشويه صورة الاسلام والتضليل للمسلمين. وقد وصل عدد الدعاة الذين ارسلتهم الرابطة حتى الآن ٩٣٦، موزعين في افريقيا ٣٣٦، وأوروبا وامريكا ٩٩، وآسيا والمحيط الهادي ٢٠٦، وفي اندونيسيا ٢٩٥ داعية من مشروع الألف داعية.

ويبلغ اجمالي رواتب الدعاة ونفقاتهم حوالي ١٥ مليون ريال سعودي سنويا، وينتشر الدعاة في افريقيا في ثلاثين قطرا في القارة السوداء، وفي ١٥ بلدا من آسيا منها قبرص وفطاني وولاية صباح وسروسرواك واليابان، وهناك دعاة في ثمانية اقطار عربية منها جزر القمر وجيبوتي، ودعاة في جزر فيجي وسورينام وترينداد واستراليا والارجنتين والبرازيل.

هيئة الاعجاز العلمي للقران والسنة

انشئت هذه الهيئة بناء على توصية من المجلس الاعلى العالمي للمساجد في دورته التاسعة عام ١٤٠٤هـ ثم اطلع المجلس في الدورة الحادية عشرة عام ١٤٠٦هـ على المشروع المقدم للامانة العامة للرابطة لانشاء الهيئة ووافق على اعتماد مليون ريال من صندوق المساجد لدعم ميزانية الهيئة وقد عقدت الهيئة التأسيسية اجتماعها التمهيدي بمكة المكرمة في الفترة من ٢٥ ـ ١٤٠٦/٨/٢٩هـ واقرت النظام الأساسي لها. كما عقدت اجتماعات تمهيدية للتحضير للمؤتمر الدولي الذي سيعقد في باكستان في العام القادم هجريا، (أواخر العام الحالي ميلاديا) بالتعاون مع الجامعة الاسلامية في اسلام اباد من اجل طرح كافة اوجه البحث في موضوع الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. ومن مهام الهيئة التأسيسية التي تتخذ من مكة المكرمة مقرا لها: جمع الابحاث في هذا المجال والتنسيق بين الجامعات والهيئات الاسلامية للقيام بأبحاث مشتركة واصدار نشرة دورية تجمع العديد من نتائج الأبحاث المتخصصة لادخالها في مناهج الدراسة ودعوة العلماء والباحثين المسلمين للمشاركة في أبحاث المؤتمرات الدولية ودعم اجتماعاتهم.

الاغاثة الاسلامية

تقديم المعونات والاغاثة للمسلمين خاصة في حالة تعرضهم لكوارث طبيعية أو ظروف صعبة بسبب الحروب او الاضطهاد من الأهداف الرئيسية لرابطة العالم الاسلامي، وقد كانت تقوم بهذه المهمة من قبل من خلال هيئاتها المتعددة، الا ان المجلس التأسيسي اتخذ في عام ١٣٩٩هـ قرارا بالموافقة على انشاء هيئة مستقلة للاغاثة الاسلامية تشرف على تقديم المعونات والتنسيق مع الجهات الاخرى في المملكة العربية السعودية او خارجها ومتابعة عمليات الاغاثة، في امكان الحاجة.

وقد قامت الهيئة منذ تأسيسها قبل حوالي ثمان سنوات بانجازات طبية في مجال مساعدة اللاجئين المسلمين في بلدان افريقيا وآسيا ومما قامت به:

أ ـ الخدمات الصحية: اذ ان الهيئة تشرف على ١١ مستوصفا في الصومال وزودت بعضها بالأطباء وسيارات الاسعاف ومستوصف في انوفيا بنجيريا وفي النيجر اثنان في بكوكي ولاموردي، وفي بنين اثنان في كوتونو وبوتونوفو، ومستوصف تابع لمركز الملك فيصل الاسلامي في انجامينا بتشاد، وثلاثة مستوصفات في بوكينافاسو، (فولتا العليا) وهي في صدد انشاء خمسة مستوصفات في مالي.

وعلى مستوى المستشفيات فقد ساهمت وتساهم في دعم خدمات مستشفى الصباح للأطفال ومستشفى طوه ومستشفى الرتك ومستشفى هوان في النوبة، وكلها في السودان وفي بنجلاديش مستشفى كوكسربازار (مائة سرير وعيادة خارجية) والمركز الطبي للبهاريين، ومستشفى الرابطة الجديد في مرتفعات شيتاجونج.

ب ـ التدريب: من اجل تمكين ابناء اللاجئين المسلمين من الاعتماد على انفسهم قامت الهيئة بانشاء مركز للتدريب على اعمال التمريض والاسعافات الاولية في المستشفى المركزي في كوكس بازار، كما اقيم مركز للتدريب على الزراعة في المزرعة الحديثة الاسلامية وكذلك انشاء معهد للتدريب المهني للحدادة والسباكة والكهرباء وميكانيكا السيارات في مخيمات اللاجئين البهاريين.

واخر مشروع للاغاثة مشروع «الركشا» الخيري الذي سيعمل على تأمين هذا النوع من العربات لابناء اللاجئين من البهاريين للانتفاع منه بتأمين الرزق.

ج ـ غوث اللاجئين: وقد قطعت هيئة الاغاثة شوطا في تقديم العون لأبناء اللاجئين في آسيا وافريقيا وذلك في مجالات تأمين المياه والغذاء والخيام والتعليم الى جانب الخدمات الصحية التي اشرنا اليها انفا. فقدمت المساعدات للاجئين في الصومال وفي السودان وبنجلاديش وجيبوتي وتشاد ونيجيريا بالاضافة الى خدماتها بين اللاجئين الافغان في بشاور بباكستان.

د ـ اقامة ملاجيء للأيتام ورعايتهم ومن اجل رعاية اطفال اللاجئين الايتام اخذت الهيئة تقيم مراكز لرعاية الأيتام منها:

ملجأ للايتام في باكستان لابناء افغانستان ومعه مستوصف ومدرسة ويتسع لحوالي ٥٠٠ من ابناء اللاجئين الافغان، وهناك ملاجيء في جيبوتي وفي فانوي واووي بأوغندا وفي اديس ابابا وامبا بالحبشة وبلغت نفقات الهيئات السنوية حوالي اربعة ملايين ريال، وبالطبع فإن الهيئة تشعر بأن مثل هذه الخدمات تعتبر متواضعة اذا قيست بتلك التي تقدمها المنظمات التي تخدم الأهداف التنصيرية خاصة وان هذه المنظمات تتلقى الدعم والتبرعات من جهة عديدة.

وقد اقامت هيئة الاغاثة معرضا في جدة افتتحه الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير مكة المكرمة ضمن جهودها لجذب اهتمام المسلمين في المملكة الى ما يواجهه اخوانهم في بلدان أخرى.

حظيت الاقليات الاسلامية باهتمام كبير من رابطة العالم الاسلامي وذلك في مجالات متعددة ومختلفة ومنها مساندة قضاياها ونشر الثقافة والوعي الديني واقامة المساجد والمراكز العلمية في مناطق سكنها، ومن اجل تحقيق ذلك قامت الرابطة بـ:

ـ ارسال المدرسين والدعاة.
ـ تقديم مساعدات مادية وأدبية للمدارس والمراكز والمساجد.
ـ دعم المنظمات والتعاون معها في نشر الثقافة الاسلامية.
ـ توزيع الكتب وترجمات ومعاني القرآن الكريم.
ـ أعطاء منح دراسية.
ـ ارسال الوفود لدراسة المشاكل واقامة الدورات التدريبية والندوات.
ـ استضافة عدد من الأقليات لأداء الحج.
ـ اعداد منهج للتعليم الاسلامي.

ولمساندة قضايا الأقليات قامت الرابطة بـ:

ـ طرح قضايا الأقليات في مختلف المحافل.
ـ مناشدة المنظمات الدولية الاهتمام بحقوق الاقليات.
ـ اقامة المؤتمرات لابراز القضايا ومساندتها ماديا ومعنويا.
ـ زيارة الدول التي توجد فيها الأقليات والاتصال بالمسؤولين فيها.

ومن أجل تقديم الدعم المناسب للأقليات أثرت الرابطة اتخاذ الخطوات التالية:

ـ الحصول على معلومات وافية عن الأقليات وعن الدولة التي تعيش فيها.
ـ تعاون اسلامي مشترك لدعم الأقليات بعيدا عن التأثيرات السياسية او الاتجاهات القومية.
ـ المطالبة باعطاء الأقليات المسلمة الحرية الدينية والحقوق المشروعة.
ـ تكثيف الانشطة الاسلامية المختلفة في بلدان الاقليات الاسلامية.
ـ الاهتمام بتثقيف المرأة واعدادها للقيام بالدعوة الاسلامية وتربية جيل اسلامي.

ادارة شؤون القرآن الكريم

صدر قرار الأمين العام للرابطة بانشاء ادارة متخصصة لشؤون كتاب الله الكريم في عام ١٣٩٨هـ، وذلك بهدف ارسال حفظة القرآن الكريم الى جميع انحاء العالم، وانشاء مدارس ومكاتب لتحفيظ القرآن وتفسيره وتطوير القائم منها واعداد تفاسير مبسطة وبعدة لغات واعادة طبع معاني القرآن الكريم بعد مراجعتها وتشجيع تأليف الكتب والأبحاث التي تتناول القرآن الكريم ومعانيه وعظمته وتشجيع اقامة مسابقات لقراء القرآن الكريم ورصد جوائز لتحفيزهم.

وفي مجال ارسال الاساتذة بلغ عددهم مائة الى اقطار عديدة في القارات الخمس، وقدمت مساعدات لجمعيات ومدارس عديدة في باكستان وتونس والاردن وكينيا والصومال وبنجلاديش وجزر القمر وتركيا، ولبنان وبلدان اخرى، وقد سعت الادارة لدى وزارة الحج والأوقاف السعودية لادراج مقاعد لطلاب القرآن الكريم في الخارج ضمن المسابقة الدولية للقرآن الكريم وذلك لتشجيعهم وزيادة التنافس بينهم على حفظ كتاب الله وتدبر معانيه، وقد شجعت الادارة على قيام مسابقات للقرآن الكريم في الارجنتين وموريتانيا وتايلند وغيرها ودأبت على ارسال حفظة القرآن الكريم الى حيث توجد الاقليات الاسلامية وذلك لقيادة الصلاة وقراءة القرآن خلال شهر رمضان المبارك واعطاء الدروس الدينية وتثقيف المسلمين في امور دينهم.

معهد الدراسات القرآنية

وقد عملت الادارة على انشاء معهد للدراسات القرآنية في نواكشوط عاصمة موريتانيا ومدة الدراسة سنتان بتخريج كل سنة منه ٦٠ من اساتذة تدريس القرآن الكريم ويستقبل الطلبة من جميع انحاء القارة الافريقية ويشترط في المتقدم حفظ القرآن كاملا، ويجري الآن تدريس طلبة الدفعة الخامسة وقد اقيم مبنى جديد للمعهد يضم غرف الدراسة وقاعات للمحاضرات وللاجتماعات ومسجدا، وكلف البناء نصف مليون ريال، وزودت الرابطة المبنى بالسجاد وبعض اللوازم الأخرى للادارة.

توزيع القرآن الكريم:

اقتداء بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ونظرا لحرصه على ان يحصل كل مسلم على نسخة من القرآن الكريم فقد سعت الرابطة من خلال ادارة القرآن الكريم الى توزيع المصاحف في اماكن متعددة من المجتمعات الاسلامية، فقد وضعت مشروع طباعة وتوزيع ثلاثة ملايين مصحف، طبع عدد منها في باندونج باندونيسيا وقامت بطبع مليون مصحف في داكا وزعت في بنجلاديش كما ارسلت ٩٠٠,٠٠٠ مصحف الى السودان ومائة الف الى الصومال وقد راعت الرابطة في انتاجها الدقة والمتانة وحسن الاخراج، ومن ثم جاء مشروع خادم الحرمين الشريفين في المدينة، وذلك لتلبية رغبة المسلمين في الحصول على نسخ جيدة ومنقحة من القرآن الكريم فجاء مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم بطاقة سنوية من خمسة ملايين مصحف ومليوني نسخة مترجمة وتسجيلات على كاسيت، وقد قامت الرابطة بتوزيع ١٧٠,٠٠٠ نسخة حتى الآن. ولا بد في هذه المناسبة ان نتقدم بالشكر للأمير سلطان بن عبد العزيز لتكرمه وتعميد الخطوط الجوية العربية السعودية بشحن المصاحف مجانا.

يتبع

عندما يكون الحاج عدوا؟!

بقلم: حسن محمد حسن الحفظي

في يوم الجمعة السادس من شهر الحج وبعد صلاة العصر وبمكة المكرمة اقدس وأطهر مدينة دينية وبالقرب من بيت الله الحرام وعلى مرأى من مختلف جنسيات مسلمة حقا جاءت لقصد الحج وتأدية الركن الخامس بكل هدوء واحترام وسكينة خرج بعض الخارجين على الدين والمحسوبين على الاسلام وهو منهم براء دون اي وازع ديني او اخلاقي او احترام

لقوانين وأنظمة المملكة العربية السعودية الساهرة دائما وابدا على خدمة المشاعر المقدسة بصفة خاصة وبقية المشاعر وكلها يعود خيره للاسلام والمسلمين بصفة عامة وبفضل من الله، فالمملكة مضرب المثل لجميع دول العالم امنيا وخلقيا وسياسيا واقتصاديا وقبل كل ذلك دينيا ومُحبة للسلام لها وللجميع دون استثناء. ولا غرابة ان يكون هناك حساد وحاقدون لا يحبون لنا الخير كما نحبه نحن لهم ولكل انسان على البسيطة ومن خير الله لنا نمد ونعطي مساعداتنا في سبيل الله فقط للجميع دون منة في ذلك.

وبكل غرابة ودهشة ان تكون هناك فئة تطلق على نفسها انها مسلمة وتعادي الاسلام والمسلمين خرج بعض من يزعم انهم حجاج من الايرانيين بمسيرة غوغائية غير اسلامية لا يقرها اسلام او مسلم او عاقل بل اقرب ما تكون بالجاهلية حَمَلة الاصنام وعبدة الدجالين والمنحرفين والكهنة الذين غسلوا ادمغتهم وساروا حيوانات ناطقة فقط قد تكون بعض الحيوانات افضل منهم.

لم رفع الشعارات والصور والعصي وبعض السكاكين المخبأة امام بيت الله وفي الارض الحرام والشهر الحرام وفي شعيرة الحج ودهس المسلمين من فئات مختلفة ومواطنين ومنهم ايضا؟

هل ذلك ما دعا له الاسلام. هل اولئك هم المسلمون؟

واأسفاه ايها البغاة على الاسلام البريء منكم كبراءة قميص يوسف عليه السلام لقد أسأتم اكبر اساءة في تاريخ البشرية القديم والحديث للاسلام والمسلمين ولن ينساها التاريخ والانسان المسلم وستسجل في صفحات سوداء كسواد تاريخكم.

الاسلام دعا لمحاربة الاعداء.. اعداءه وليس لمحاربة اخوة لكم في الاسلام والجوار! كفى كفرا وتفريقا وخسارة واهدارا لدماء الابرياء من الشيوخ والشباب والأطفال وضد من؟ ضد جار مسلم!!
عودوا لرشدكم وتوبوا لربكم.

ترى ماذا يكون مصير الفأر عندما يناطح الجبل!!
عندما يتحول الحاج اي حاج لمخالفة انظمة وقوانين البلاد وقبلها يخالف شريعة الله ويحارب مقدساته فهو عدو للاسلام والمسلمين ويجب ردعه.

دعاء

اللهم أنت الخلاق العظيم، اللهم إنك سميع عليم، اللهم إنك غفور رحيم، اللهم إنك رب العرش العظيم، اللهم إنك أنت الجواد الكريم، فاغفِر لي وارحَمني وعافِني وارزُقني واستُرني واجبُرني وارفَعني واهدني ولا تُضلّني وأدخِلني الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين.

في دورة التعاون على كأس الامير عبد الاله بن عبد العزيز
العربي يهزم التعاون والاتحاد يكسب الهلال

بريدة ـ «الشرق الاوسط» ـ عبد العزيز الدليلان:

فاز فريق النادي العربي الكروي على فريق نادي التعاون بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما مساء اول من امس ضمن منافسات بطولة كاس الامير عبد الاله بن عبد العزيز بنادي التعاون بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

سيطر العربي على اغلب فترات المباراة بفضل تالق خط وسطه في ظل ضياع وسط التعاون الذي تاه لاعبوه في الملعب بسبب بعد المجهود الذي بذلوه في مباراتهم السابقة امام الاتحاد خاصة نجم الفريق عبد الرحمن المطلق الذي اضطر المدرب الى ابداله في منتصف الشوط الاول.

جاءت الحصة الاولى من المباراة متوسطة المستوى وتحسن الاداء في الحصة الثانية ولعل ولوج الاهداف الثلاثة السبب في ذلك بهذا الفوز للعربي يصبح له ثلاث نقاط من فوز وتعادل ويبقى التعاون على رصيده السابق وهو نقطتان من فوز وخسارة.

الاهداف:

ضربة حرة غير مباشرة للعربي نفذها الظهير الايمن محمد المطيري على رأس خالد المنصور الذي اودعها المرمى هدفا اول للعربي في الدقيقة ٥٥.

● في الدقيقة ٦٩ انطلق خالد المنصور بكرة من جهة الجناح الايسر فراوغ اكثر من مدافع ولعبها عرضية جميلة وحولها خالد الفلاج برأسه داخل مرمى التعاون.

● هدف التعاون جاء عن طريق ضربة جزاء نفذها عبد الرحمن الدبيبي على يمين محمد الصريخ حارس العربي وسجل منها الهدف الاول للتعاون.

مثل التعاون:

في حراسة المرمى صالح السيف وفي خط الدفاع سليمان الرشودي، عبد الله العريفي وخالد الزمام وعبد الرحمن الدبيبي وفي خط الوسط عبد الرحمن المطلق (عبد الرحمن السالم) وعبد الله الهندي واحمد العوضي وفي الهجوم موسى البرجس (موسى المبرك) ابراهيم الحسون (خالد الخميس).

مثل العربي محمد الصريخ في حراسة المرمى وفي الدفاع محمد المطيري وعبد الرحمن الشامات ومحمد الشبيبي (منصور الصهيل) وفي الوسط وطارق الصايغ (اديب المرزوقي) وعبد الله الخشيبان وعثمان القرعاوي وفي الهجوم عبد الرحمن السيف (خالد المنصور) وعادل المنصور وخالد الفلاج.

● من جهة ثانية فاز فريق نادي الاتحاد على فريق نادي الهلال في المباراة

الاتحاد يفوز على الهلال بهدف يتيم

التي اجريت بينهما مساء اول من امس نفسها جدير بالذكر ان فريقي الهلال والاتحاد يشاركان بفريقهما لصف الشباب في هذه الدورة.

قدم الفريقان مباراة جيدة خاصة من جانب فريق الاتحاد الذي لعب مباراة كفاحية وقدم مستوى افضل مما قدمه في مباراة الافتتاح، والهلال من جهته لعب مباراة لا بأس بها وبادل الاتحاد الهجمات الا ان الاتحاد كان الاخطر في الشوط الاول وشكل خط هجومه خطورة واضحة على مرمى الهلال في هذه الفترة.

اما هدف الاتحاد فقد سجله سعيد كشمان في الدقيقة السابعة اثر تسديدة من خارج المنطقة.

في الشوط الثاني تحسن اداء الهلال الا ان هجومه لم يستغل الفرص السهلة التي تهيأت له بسبب التسرع والرعونة في التسديد. وكانت ابرز فرصة له تلك التي اهدرها خالد التنيسة عندما تباطأ في التسديد ليبعد دفاع الاتحاد الكرة في الوقت المناسب.

بهذا الفوز يحقق الاتحاد اول نقطتين ويبقى الهلال على رصيده السابق نقطة واحدة.

الفريقان:

مثل الهلال: عبد الرحمن العويس كحارس مرمى وفي الدفاع سلطان الثنيان وعبد الرحمن النعيمة وطلال الغراز وحسن النشان ناصر المهيني وفي الوسط منصور الويتع ومحمد بامسعود (احمد الساحب) وناصر العبيدة، وفي الهجوم وليد الدوج خالد التنيسة وعلي البيشي (يوسف الحمود).

● ومثل الاتحاد:

في حراسة المرمى حسن عطية وفي الدفاع سعيد القرني وفايز المشراني وسعيد الزهراني وصلاح عياد وفي الوسط ابو بكر الراعي (رمزي ذيبان) وعادل الثقفي وابراهيم فلاته وفي الهجوم سعيد كشمان وفيصل العمودي (عبده ابراهيم) وجبرتي علي.

بعد اللعب قال مدرب الاتحاد السيد بوكير انه فرحان بنسبة ٨٠٪ لانه فاز على فريق قوي ويقصد الهلال. واضاف ان الفريق عمل المستطاع للحصول على النقطتين. واستطرد قائلا «بدأ اللاعبون يتعودون اللعب على ارضية الملعب الصناعية».

مباريات الليلة الخميس

● تقام مساء اليوم الخميس مباراتان الاولى بين الاتحاد والانصار الساعة ٧,٢٠ ويلتقي في المباراة الثانية الرائد والعربي الساعة ٩,٣٠.

الاتحاد



العربي



باسم ابو داود (الاهلي)

عبد الرحمن الرومي (الشباب)

منتخب الشباب يبدأ معسكره الاسبوع المقبل

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:

يدخل المنتخب السعودي للشباب لكرة القدم يوم السبت المقبل معسكر تدريبي في بيت الشباب بمدينة الطائف حيث يأتي ذلك استعدادا لخوض التصفيات النهائية لكأس العالم للشباب التي ستقام في شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل وقد اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم اسماء اللاعبين المختارين للمعسكر وهم: نواف مبارك وسعود السمار وعبد الرحمن التخيفي وسعد الطريف وباسم ابو داود وحمد فريج وبعد الرحمن الرومي واحمد جميل ومنصور حسين وزكي صالح وخالد الحربي وعبد الله الطريقي وعادل سلمان وعبد العزيز الرزقان وخالد مسعد وعمر العيدروس وراشد الدكان وسعدون حمود وسعود الحماد ومحمد الشلقان وتركي الزيات وناصر الفهد ويوسف جازع.

الاهلي يلاقي اودنسي الدنماركي في اعتزال وحيد جوهر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

تلقى النادي الاهلي بجدة موافقة نادي او. ب. أدونسي الدنماركي على اللعب مباراة ودية واحدة في جدة يوم ٢٠ محرم المقبل الموافق ٢٦ اغسطس (اب) الجاري وذلك في مهرجان اعتزال كابتن فريق الاهلي ومدافعه السابق وحيد جوهر.

ويضم الفريق الدنماركي ٦ لاعبين دوليين وكان فريق أدونسي قد احتل المركز الثاني في قائمة الترتيب العام للدوري الدنماركي في الموسم الماضي.

من جهة اخرى وجه الكابتن وحيد جوهر الدعوة لعدد من النجوم العرب للمشاركة في مهرجان اعتزاله.

وستصل الى جدة قادمة من تونس غدا (الجمعة) بعثة فريق كرة القدم بالنادي الاهلي بعد انتهاء المعسكر الاعدادي الذي اقامه الفريق في كل من المانيا وتونس. وسيخوض الفريق عقب عودته مباريات مع فريقي احد والانصار في المدينة المنورة يومي الخميس ٢٦ ذي الحجة الموافق ٢٠ اغسطس والسبت ٢٨ ذي الحجة الموافق ٢٢ اغسطس الجاري.

الاتحاد الكروي السعودي يوافق على مباراة الاتحاد والاهلي المصري

تلقى نادي الاتحاد بجدة رسميا موافقة الاتحاد السعودي لكرة القدم على اقامة اللقاء الودي الكبير الذي سيجمع بين فريقي الاتحاد السعودي والاهلي المصري يوم الجمعة ٢٧ ذي الحجة الموافق ٢١ اغسطس على ملعب رعاية الشباب بجدة.

من ناحية اخرى اعلن والتر يكوتشيك مدرب فريق كرة القدم بنادي الاتحاد بجدة عن اسماء اللاعبين الذين سيخوض بهم الفريق منافسات الموسم المقبل وتصفيات البطولة العربية وذلك بعد اطلاعه على مستويات كافة اللاعبين الواحد والثلاثين الذين انضموا للمعسكر الاعدادي الذي اقامه الفريق في مدينة بادن النمساوية واللاعبون هم:

احمد سالم وحسين خليفة وخالد غراب واحمد جميل وعبد الله الاحمدي وهاني كتوري وعبد الله جابر وسعد بريك وسراج فريج ومحمد فريج وعبد الله غراب ومروان بصاص واسماعيل حكمي وجمال فرحان ومحفوظ حافظ وصلاح المولد وعمر المحضار وعلي عشعوش وعبد الله قوال وكما ظافر ومحمد المالكي ومحمد السويد وعبد الله ريحان ورياض عمرو.

طائرة الاهلي تعسكر في الخارج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكر لـ «الشرق الاوسط» الاستاذ عبد الفتاح سراج عضو مجلس ادراة النادي الاهلي والمشرف على فريق الكرة الطائرة أن النادي بصدد اقامة معسكر خارجي للفريق وذلك بعد ان تتضح برامج مشاركات الفريق في البطولات المحلية للموسم القادم والبطولة العربية وبطولة الخليج وقال انه لا يريد أن يستبق الاحداث بخصوص مكان اقامة المعسكر ومدته ولحين معرفة برامج الفريق.

فرق حراء والنجمة والوديعة تكسب لقاءاتها وتقابل الفرق الخاسرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار مباريات المجموعة الثانية لمنافسات دورة الصعود الكروية التاسعة لاندية الدرجة الثانية في السعودية اجريت مساء يوم اول من امس ثلاث مباريات كانت على النحو التالي :

التسامح وحراء وانتهت بفوز الاخير بهدف يتيم سجل في اواخر الشوط الثاني والنجمة والصمود اسفرت عن فوز النجمة بهدفين نظيفين وقد انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل السلبي .

وفي المباراة الثالثة والاخيرة كسب فريق الوديعة فريق حطين بهدف واحد .

وستجري مساء اليوم الخميس ثلاث مباريات على النحو الاتي :

الصمود ـ حراء .
الوديعة ـ التسامح .
النجمة ـ حطين .

دورة الالعاب الافريقية الرابعة
مصر تهزم كينيا ١/صفر وتفوز بذهبية كرة القدم
محمد رمضان احرز الهدف في الشوط الثالث

القاهرة ـ نيروبي ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

حقق منتخب مصر بطولة دورة الالعاب الافريقية الرابعة بنيروبي في كرة القدم بعد فوزه امس ١/صفر على منتخب كينيا امام ٨٠ الف متفرج ساندوا الفريق الكيني.

انتهى الوقت الاصلي للمباراة بتعادل الفريقين بدون اهداف ولعب الفريقان وقتا اضافيا على شوطين احرز محمد رمضان لاعب منتخب مصر هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٢ من الشوط الثالث وفازت مصر بذلك بالميدالية الذهبية في كرة القدم وفازت كينيا بالميدالية الفضية وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع التي جرت بين منتخبي مالاوي والكاميرون فاز منتخب مالاوي ٣/١ وحصل على الميدالية البرونزية وجاء منتخب الكاميرون في المركز الرابع.

بميدالية امس تكون الفرق المصرية التي شاركت في منافسات الدورة قد حصلت على مائة ميدالية بين ذهبية وفضية وبرونزية.

وفي مباراة النهائي امس اتسم اداء الفريقين منذ بداية الشوط الاول بالتوتر الشديد دون اي خطورة حقيقية على المرميين ومالت طريقة اداء المنتخب المصري الى الدفاع بتأخر مجدي عبد الغني من وسط الملعب لخط الدفاع وتأخر جمال عبد الحميد لوسط الملعب وبذلك وجدت مسافة بين خطي الوسط والهجوم الذي تكون من حسام حسن ومحمد رمضان مما ادى لسهولة وقوعهما في مصيدة التسلل التي تصبها لهم مدافعو الفريق الكيني، وقد خلا الشوط الاول من اية خطورة باستثناء كرة حولها شوبير لضربة ركنية واخرى سددها حسام حسن خارج مرمى كينيا.

وفي الشوط ضاعت فرصة اكيدة من محمد رمضان الذي لعب الكرة فوق العارضة لحظة تقدم حارس المرمى الكيني واستمر اللعب سجالا بين الفريقين الى ان احتسب الحكم ضربة حرة لصالح فريق مصر تصدى لها مجدي عبد الغني ولعبها خلف دفاع كينيا واندفع لها محمد رمضان الذي استقبلها وهيأها لنفسه وأودعها المرمى مسجلا هدف المباراة.

وحاول فريق كينيا تحقيق التعادل لكنه فشل امام استماتة لاعبي منتخب مصر في الذود عن مرماهم ونجاحهم في افساد هجمات لاعبي كينيا.

كينيا «تكتسح» منافسات الملاكمة

وفي منافسات الملاكمة اكتسح ملاكمو كينيا الموقف لدى فوزهم بثماني ميداليات ذهبية في التصفيات النهائية لهذه اللعبة واضاف الكينيون ذهبية اخرى لرصيدهم لدى فوزهم بالمباراة النهائية للهوكي التي خاضوها ضد الفريق الزيمبابوي وانتهت لصالحهم بفارق ضخم ١٦ ـ صفر.

وفي ما يلي بعض اهم النتائج الفنية

● **الهوكي:**

ـ الرجال ـ (مجموعة واحدة).

فازت نيجيريا على مصر ٣ ـ ١

فحصلت نيجيريا على الميدالية البرونزية

● **كرة اليد:**

ـ الرجال: مباراة على المركز الثالث:

فازت مصر على الكاميرون ١٧ ـ ١٢

فحصلت مصر على الميدالية البرونزية وفازت كينيا على زيمبابوي ١٦ ـ صفر لتنتزع الميدالية الذهبية وزيمبابوي الفضية.

● **الكرة الطائرة:**

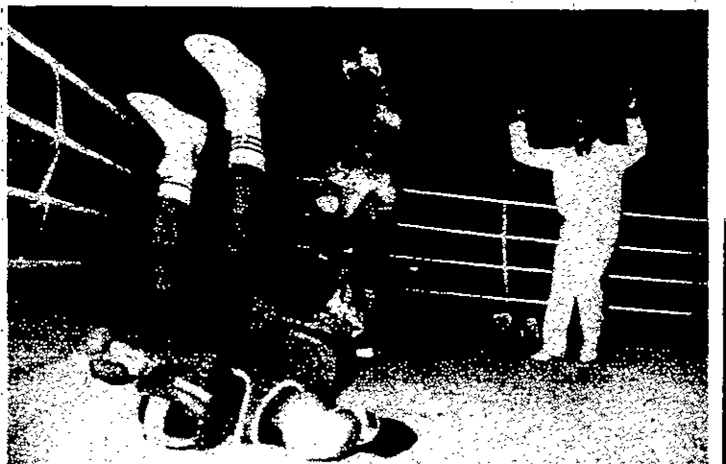
ـ الرجال: مباراة المركز الثالث:

فازت نيجيريا على مدغشقر ٣ ـ صفر (١٥ـ٥) (١٥ ـ ٤) (١٥ ـ ٤)

فحصلت نيجيريا على الميدالية البرونزية

السيدات مباراة على المركز الثالث:

فازت موريشيوس على غانا ٣ ـ ١ (١٥ ـ ٧) (١٥ ـ ٩) (١٤ ـ ١٦) (١٥ ـ ٤) فحصلت موريشيوس على الميدالية البرونزية.



الملاكم المدغشقري هاريتوفا على الارض بعد تلقيه ضربة قاضية من البطل الكيني جون دوران وانجلو

نتائج اليوم الثاني عشر

● **كرة السلة**

رجال:

فازت انجولا على السنغال ٧٩/ ٦٥ في المباراة النهائية وبذلك تكون انجولا قد احرزت الميدالية الذهبية بينما حصلت السنغال على الميدالية الفضية وساحل العاج على الميدالية البرونزية.

اناث

فازت زائير على انجولا ٨٨/ ٤٥ في المباراة النهائية.

وبذلك تفوز زائير بالميدالية الذهبية بينما تحصل انجولا على الميدالية الفضية والسنغال على الميدالية البرونزية.

● **كرة الطاولة**

فردي رجال:

١ـ اتاندا موسى (نيجيريا) الميدالية الذهبية

٢ـ تيتوس اوموتارا (نيجيريا) الميدالية الفضية

٣ـ عباس ايكون ويومي بانكول (نيجيريا) الميدالية البرونزية

فردي اناث:

١ـ ايابو اكانمو (نيجيريا) الميدالية الذهبية

٢ـ اوفاي (غانا) الميدالية الفضية

٣ـ شيرين الالفي (مصر) الميدالية البرونزية

زوجي رجال:

١ـ تيتوس اوموتارا واتاندا موسى (نيجيريا) الميدالية الذهبية

٢ـ اديمو واولالي (نيجيريا) الميدالية الفضية

٣ـ يومي بانكون وعباس ايكون (نيجيريا) وداني وتوانينا (مدغشقر) الميدالية البرونزية

زوجي اناث:

١ـ اويوكوا واوفاي (غانا) الميدالية الذهبية

٢ـ مي شريف وشيرين الالفي (مصر) الميدالية الفضية

ومنحت الميداليتان البرونزيتان لفريقين نيجيريين.

الالعاب الامريكية العاشرة:
الامريكيون والكوبيون في الطليعة .وسيلفيا بول... الوجه الالمع

انديانا بوليس (ولاية انديانا) ـ الوكالات: واصلت الولايات المتحدة ومن خلفها كوبا حصد ميداليات الالعاب الامريكية العاشرة خلال اليومين الماضيين، وكان الامريكيون سادة الموقف تقريبا في العاب القوى والسباحة حيث مراكز قوتهم التقليدية فيما «اكتسح» الكوبيون الذين اعتادوا احتلال المركز الثاني خلف الامريكيين في ختام البطولات الاخيرة الموقف في المصارعة ورفع الاثقال.

اما على الصعيد الفردي فكان ابرز الاسماء اسم سباحة كوستاريكا الفتية المدهشة سيلفيا بول (١٦) التي فازت بثلاث ميداليات ذهبية في مسابقات السباحة وساعدت منتخب بلادها على الظفر بفضية وبرونزية اخريين في سباقين للتتابع شاركت فيهما.

وفي ماىلي المعلومات على سير المنافسات خلال اليومين الفائتين:

● **الغطس:** (السلم المتحرك رجال):

١ـ لوجانيس (الولايات المتحدة) ٧٥٤,١٤ نقطة.

٢ـ شافر (الولايات المتحدة).

٣ـ روشا (المكسيك).

● **الفروسية (الترويض)**

فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية للفرق بقيادة مايك هوبر.

● **الرماية (الاسكيت ـ فرق)**

فازت الولايات المتحدة بفريقها المكون من ماش درايك ودان كارلايل والمليز بالميدالية الذهبية.

● **السوفت بول:**

فازت الولايات المتحدة على الارجنتين ٩ ـ صفر وبورتوريكو على فنزويلا ٢ ـ صفر.

● **البيسبول:**

فازت الولايات المتحدة على فنزويلا ١٤ ـ ٧ وكوبا على بورتوريكو ١ ـ صفر ونيكاراجوا على جزر الانتيل الهولندية ٥ ـ صفر وكندا على فنزويلا ٨ ـ ٤.

● **رفع الاثقال:**

الـ ٦٠ كجم:

١ـ انسينات ولوسكوس (كوبا) تقاسما معا ٦ ميداليات ذهبية.

الخفيف:

١ـ مورا (كوبا) ٣ ذهبيات.

الوسط:

١ـ لارا (كوبا) ٣ ذهبيات.

٢ـ اليجويس (كوبا) ٣ فضيات.

٣ـ اوروتيا (الولايات المتحدة) ٣ برونزيات.

خفيف الثقيل:

١ـ رودريجيز (كوبا) ٣ ذهبيات.

● **كرة السلة (رجال):**

فازت البرازيل على بورتوريكو ١٠٠ ـ ٩٩، والولايات المتحدة على الارجنتين ٨٦ ـ ٥٨ والبرازيل على الاوروجواي ١١٠ ـ ٧٩ وياناما على المكسيك ٨٦ ـ ٨٠.

● **المصارعة اليونانية الرومانية:**

فازت كوبا بجميع الميداليات الذهبية العشرين.

الجمباز الايقاعي:

فازت الامريكية ديان سمبسون بذهبيتي الحبل والشريط والفضية في الدولاب (الدائر) وفازت الكوبية لورديس ميدينا بذهبيتي الدولاب والقوارير... والعمومي.

● **العاب القوى:**

٥ ذهبيات للولايات المتحدة اذ فاز لي ماكراي في الـ ١٠٠م رجال وجايل ديفيرز في الـ ١٠٠م سيدات ومايك كونلي في الوثبة الثلاثية. وجو توجان في رمي المطرقة وسندي جرايتر في السباعي (سيدات) وفاز الكوبي مارتن برمي القرص.

● **السباحة:**

فازت السباحة الكوستاريكية الفتية سيلفيابول (١٦) ببطولة سباق ثالث لترفع رصيدها الشخصي من الميداليات الذهبية الى ٣ ميداليات في اعقاب فوزها بسباق الـ ١٠٠م ظهر وكانت قد فازت بذهبيتي الـ ١٠٠م والـ ٢٠٠م حرة الى جانب قيادتها فريق بلدها الى فضة وبرونزية في التتابع.

فضلا عن ذلك اكتسح الامريكيون والامريكيات باقي سباقات السباحة (١١ ذهبية في ٣ ايام) وكان ابرز الفائزين صاحب الذهبيتين مايك اوبريان (الـ ٢٠٠م ظهر رجال) وجولي جاستين (الـ ٤٠٠م حرة سيدات) وتود دادلي (الـ ١٠٠م حرة رجال).

● **كرة القدم:**

فازت تشيلي على كوبا ١ ـ صفر.

● **كرة اليد (سيدات):**

فازت الولايات المتحدة على الارجنتين ٢٧ ـ ٤.

رجال فازت كوبا على الارجنتين ٣٢ ـ ١١.

سيلفيا بول... الوجه الالمع في الالعاب.

الفارس الامريكي مايك هوبر... في مسابقة الترويض.

روزاريو يحتفظ بلقبه العالمي

شيكاجو (ولاية ايلليتوى) ـ ر : احتفظ بطل الملاكمة البورتوريكي العالمي ادوين «تشابو» روزاريو بلقبه كبطل للعالم للوزن الخفيف (باعتراف رابطة الملاكمة العالمية) وذلك اثر دفاعه الناجح يوم اول من امس عن اللقب امام متحديه خوان نازاريو .

روزاريو هزم خصمه بعد مباراة قوية عنيفة اجريت بينهما في شيكاجو وحسمها البطل بالضربة القاضية في الجولة الثامنة .

اجتماعا المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي والالعاب الرياضية يعقدان في بغداد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل

الرياض ـ واس : اعلن الاتحاد العربي للالعاب الرياضية تاجيل اجتماعي المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي كان مقررا عقده يوم اول من امس الاربعاء الثاني عشر من شهر اغسطس (آب) الجاري الى الفترة من ١٢ ـ ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في بغداد .

اعلن النبأ مصدر مسؤول بالاتحاد وقال ان التاجيل جاء رغبة من الاتحاد باتاحة الفرصة لاجراء المزيد من المشاورات حول الاوضاع الرياضية العربية بهدف توحيد وجهة النظر العربية واتخاذ القرارات المناسبة حيال ما تلاقيه الرياضة العربية من عراقيل تعيق تقدمها من قبل بعض المنظمات والهيئات الرياضية والقارية والدولية .

واضاف المصدر انه تم تعميم مضمون القرار لكافة اعضاء المكتب التنفيذي والجمعية العمومية والمراقبين بالاتحاد. كما ان الموعد الجديد لانعقاد المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية سيسبق مباشرة اجتماع المجلس الاولمبي الاسيوي الذي سيعقد في كلكتا بالهند خلال الفترة من ١٧ ـ ٢٠ نوفمبر بحيث تتاح الفرصة ايضا لمناقشة الامور الرياضية العربية في قارة آسيا .

الرياضة في سطور

الاتحاد السكندري مع اهلي غزة في افتتاح دورة الاسكندرية الكروية اليوم

● الاسكندرية: تبدأ اليوم الخميس في الاسكندرية بمصر الدورة الصيفية الحادية عشرة لكرة القدم التي تشارك فيها فرق ثمانية اندية مصرية وعربية توزعت على مجموعتين الاولى تضم الاتحاد الاسكندري والاسماعيلي من مصر والسالمية الكويتي واهلي غزة والثانية تضم الاوليمبي والترسانة من مصر والنصر الاماراتي والعربي الكويتي.

تبدأ الدورة بمباراة افتتاح بين الاتحاد السكندري واهلي غزة وكان مقررا اقامتها امس الاربعاء ثم تاجلت بسبب اقامة مباراة نهائي كرة القدم في الالعاب الافريقية بين مصر وكينيا واذاعتها على الهواء مباشرة في الموعد نفسه.

ويلتقي غدا الجمعة الاوليمبي السكندري مع النصر الاماراتي ثم يلتقي بعد غد السبت السالمية الكويتي مع الاسماعيلي والعربي الكويتي مع الترسانة ثم يلتقي اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية وثاني المجموعة الاولى مع اول المجموعة الثانية ثم يلتقي الفائزان منهما في نهائي الدورة يوم ٢٦ اغسطس (آب) الجاري.

منتخبا فرنسا وايرلندا تعادلا في التصفيات الاولمبية الكروية

● دانكرك فرنسا: تعادل منتخبا فرنسا وايرالند الاولمبيان لكرة القدم ١ ـ ١ في مباراتهما ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية «ج» لتصفيات كرة القدم النهائية في اولمبياد سيوول.

المباراة التي اقيمت بميناء دانكرك بشمال فرنسا سجل فيها فورنيه هدف فرنسا ولاركن هدف ايرلندا وبذا ظلت فرنسا في ذيل المجموعة وكانت نقطة تعادلها هذه اول نقاطها في التصفيات بعد ٣ مباريات وفوقها مباشرة ايرلندا برصيد نقطتين من ٤ مباريات.

يتصدر المجموعة المنتخب المجري برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات يليه منتخب السويد بـ ٥ نقاط من ٤ مباريات.

اقوى منتخبات العالم تساهم بالذكرى الخمسين لتاسيس اتحاد هوكي الجليد الاسكوتلندي

● جلاسجو اسكوتلندا: بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد الاسكوتلندي للهوكي على الجليد ستتبارى المنتخبات العالمية الستة الاقوى وهي منتخبات كل من الاتحاد السوفياتي وكندا وتشيكوسلوفاكيا والسويد والولايات المتحدة وفنلندا في دورة ستنظم في جلاسجو.

الدورة ستقام في الفترة بين ٥ و١٣ سبتمبر (ايلول).

الرياضة الكويتية

حديث رياضي شامل لرئيس اللجنة الأولمبية الكويتية

الكويت ـ كونا: استبعد رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية الشيخ سلمان الحمود الصباح ان تمر الحركة الرياضية الكويتية بانحدار في الوقت الراهن. واشار إلى ان النتائج التي حققتها بعض الفرق الرياضية الكويتية قد عكست ربما شيئا من هذا.

وأكد الشيخ سلمان الحمود في لقاء صحفي «ان ذلك لا يمنع من ان نتفاعل خيراً سيما وان هناك العديد من الدلائل والمؤشرات تدل على ان هناك جهوداً حثيثة من قبل كافة المسؤولين والقائمين على الحركة الرياضية في البلاد للنهوض بها، وعلى رأسهم امير البلاد وولي العهد اللذان «يحرصان على اعطاء الرياضة والشباب الاولوية ضمن البرامج والخطط التنموية للدولة».

ودعا رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الجميع إلى التفاؤل بمستقبل افضل للحركة الرياضية خاصة اذا ما تم العمل على توفير عناصر ومقومات النجاح لها كتوفير المنشآت الرياضية والاداريين والفنيين من الكوادر المحلية بالاضافة إلى العمل على حل كافة المشاكل التي تواجه الرياضة، وقال إن من أبرزها مشكلة التفرغ الرياضي والتأهيل للاعبين الطلبة والموظفين والمجندين. كما دعا إلى تطبيق مبدأ الحوافز المادية والمعنوية تشجيعاً لهم بالاضافة إلى توفير الميزانيات الخاصة بمشاركة فرقنا الرياضية في البطولات والدورات المختلفة.

وذكر رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ان الرياضة الكويتية «كانت ولاتزال تحاول جاهدة اثبات قدراتها وامكاناتها في المنافسات والبطولات الخارجية».

وأشار إلى انه على الصعيد الخليجي كانت ومنذ وقت قريب تحتل مركز الصدارة في العديد من الألعاب الرياضية ومشاركاتها ضمن النشاطات الرياضية لدول الخليج «تنبثق من واجباتها ومسؤولياتها ازاء العمل على انجاح تلك النشاطات ولايمانها بضرورة العمل على افساح المجال أمام الشباب الخليجي للالتقاء ببعضهم البعض في جو رياضي تسوده المحبة والوفاء والتعاون والمنافسة الشريفة».

وأضاف انه: «اذا ما انتقلنا الى الساحة العربية فسنجد بأن الرياضة الكويتية قد دخلت دائرة المنافسة للعديد من الدول التي سبقتها سنوات طويلة بل واستطاعت ان تتفوق في بعض الألعاب وأن تحرز المراكز المتقدمة»، مؤكداً انها تنافس دائم ومستمر من أجل الوصول واللحاق بالفرق التي سبقتها في بعض الألعاب.

أما على الصعيد الآسيوي فقال: «إننا نعتبر متأخرين إلى حد ما في عدد من الألعاب قياساً إلى النتائج التي سجلت في الدورة الآسيوية التي اقيمت أخيراً في سيؤول صيف ١٩٨٦».

وحول الأندية الرياضية المحلية ودورها في مسيرة الحركة الرياضية في الكويت أكد الشيخ سلمان الحمود الصباح أنها «تعتبر بلا شك حجر الأساس واللبنة الأولى في بناء صرح الرياضة في أي بلاد وانها المعول الأساسي في صقل مواهب الناشئة في الألعاب الرياضية على كافة أشكالها وضروبها وهي المكان الذي يمضي فيه اللاعب فترات طويلة من وقته كما أنها المكان الذي يتسابق إليه الجمهور بغية الاستمتاع بأوقات فراغهم».

وأشار الشيخ سلمان الحمود في لقائه الصحفي إلى أن الاندية الرياضية الكويتية مارست دورها ازاء اداء الواجبات والمسؤوليات المناطة إليها بشكل متميز وبارز خلال فترات متباينة من تاريخ الحركة الرياضية في البلاد. وقال: «إن عدداً من ابناء الكويت المخلصين ساهموا في إدارة شؤون تلك الأندية بكل تفان واخلاص منخرطين في هذا العمل من واقع ايمانهم بضرورة الارتقاء بمستوى الرياضة في بلدنا العزيز دون النظر إلى مكاسب شخصية قد تعود عليهم فهم قد جاؤوا الى الحركة الرياضية متطوعين لخدمة الشباب والرياضة».

وأضاف ان نشأة الأندية الرياضية في الكويت لم تأت إلا من خلال الجهود المخلصة التي بذلها نخبة من الشباب الكويتي بهدف النهوض بالرياضة الكويتية والأخذ بها نحو آفاق جديدة من العمل القائم على التخطيط والدراسة.

واستطرد قائلا إن حركة تأسيس الأندية أخذت بالتوسع لتشمل كافة المناطق الجغرافية الأمر الذي أدى إلى افساح المجال أمام اعداد كبيرة من الشباب للالتحاق بهذه الأندية لمزاولة أنواع الرياضات المختلفة. وانه أمام هذا العدد الكبير والمتزايد من الممارسين وما رافق ذلك من زيادة مطردة من اعداد الفنيين والاداريين بات الأمر يستدعي وجود إدارة على مستوى من الكفاءة والمعرفة لادارة هذا الزخم من العناصر البشرية وهذا الكم من الألعاب.

وقال الشيخ سلمان حول العمل الاداري في نطاق الأندية ان شأنه «شأن العمل في مجالات الادارة الأخرى فهو يضم العناصر الجيدة والمتميزة في نفس الوقت الذي يضم العناصر من ذوي المستويات الدنيا وغير القادرة على الانتاج والابداع. ومن هذا المنطلق يرى لزاما على الجمعيات العمومية للأندية الرياضية ان تختار لعضوية مجالس إدارات الأندية من تتوسم فيهم الكفاءة والمقدرة على الانتاج والابداع لأن ذلك سوف ينعكس بشكل ايجابي على النتائج التي سيحرزها النادي مستقبلا».

ثم أكد على أهمية دور الأندية في اعطاء كافة الألعاب الاهتمام والرعاية اللازمين وخص بالذكر الالعاب الفردية مشيراً إلى «اننا لازلنا نعاني من تدني مستوياتنا الرياضية فيها ومدللا على أن نتائج مشاركاتنا الخارجية خير دليل على ذلك».

ورأى رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية «ان الدعم المالي للأندية يجب أن يحدد وفق أسس ومعايير تستند إلى الواقع الذي تعيشه وإلى الطموحات التي نسعى الى تحقيقها مستقبلا، وهذا الدعم يجب أن لا يتوقف عند حد معين بل يجب أن يتصف بالديناميكية ذلك ان الحركة الرياضية شأنها شأن أي نشاط آخر لا تتوقف عند حد معين بل هي في زيادة ونمو، الأمر الذي يستلزم ان تواكب هذه الزيادة زيادة مماثلة في حجم الانفاق»، مشيراً بذلك إلى تزايد حجم المنشآت واعداد اللاعبين والألعاب والفنيين والاداريين.

وأوضح رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية بأن الدعوة إلى انشاء مجلس أعلى للشباب والرياضة سوف تأتي من واقع احتياجات ومتطلبات الحركة الرياضية في البلاد. وان هذا الأمر سوف تفرضه احتياجات ومتطلبات المرحلة الراهنة والمقبلة «لكن علينا الآن ان نقف مع قياداتنا الرياضية للعمل جميعا كأسرة واحدة من أجل اعلاء شأن الحركة الرياضية في بلدنا العزيز».

وأعرب عن اعتقاده بان ايجاد حل ناجح لمشكلة نقص المنشآت الرياضية التي شغلت الرأي العام وطرحت ازاءها العديد من الآراء والمقترحات تستلزم من الأندية التي تعاني من نقص واضح في المنشآت أن تتقدم بدراسة توضح فيها الواقع الذي تعيشه وتأثير ذلك على اعداد الفرق الرياضية التابعة له واعداد المنتخبات الوطنية بالاضافة إلى استضافة الدورات والبطولات وتقليص حجم المشاركات الخارجية.

واشترط الشيخ سلمان أن يتبع ذلك عقد جلسات عمل بين ممثلي تلك الأندية والمسؤولين عن الحركة الرياضية في البلاد بهدف التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف. وأعرب عن ثقته بأن المسؤولين سوف لن يدخروا جهداً في سبيل توفير كل ما من شأنه النهوض بالشباب والرياضة في البلاد، كما أبدى استعداد اللجنة الأولمبية للتعاون مع كافة الأطراف ذات الصلة بموضوع انجاز المنشآت الرياضية من واقع الايمان بأن نقص التسهيلات والتجهيزات يشكل على الدوام عاملا سلبيا في تطوير الرياضة، وقال إنه ما لم تحل هذه المشكلة فانه سيكون من الصعب تطوير الرياضيين إلى المستويات العليا.

وذكر الشيخ سلمان من جهة أخرى ان اللجنة ستعد دراسة فنية لمعرفة مدى امكانية المشاركة بباقي الألعاب الرياضية على ضوء استعداداتها والامكانيات لتحقيق مراكز متقدمة.

وقال الشيخ سلمان في ختام تصريحه عن مهمة منتخب الكويت الوطني لكرة القدم في تصفيات الجولة الثانية والنهائية لدول غرب آسيا للتأهل لأولمبياد سيؤول بأنه يصعب توقع نتيجتها، «والمهمة صعبة تفرض على منتخبنا أن يبذل قصارى جهده من أجل الظهور بالمظهر المشرف الذي عودنا عليه دائما خاصة انه سيواجه فرقاً متقاربة المستوى وذات امكانيات كبيرة».

منتخب الكويت لكرة القدم

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ علم دراسة النجوم ـ ارى.
٢ ـ ناعم ـ ترفع الاسم وتنصب الخبر.
٣ ـ من انواع السمك (معكوسة).
٤ ـ متشابهان ـ اطار.
٥ ـ راقصة مصرية معتزلة.
٦ ـ ارجأ (معكوسة) اداة وصل.
٧ ـ مادة لاصقة ـ تراب ناعم (معكوسة).
٨ ـ طيش (معكوسة) ـ من الحشرات ـ نعم (بالاجنبية) (معكوسة).
٩ ـ بحيرة في افريقيا الوسطى ـ علامة جبرية.

عموديا:
١ ـ من الحبوب ـ قبائل رحل.
٢ ـ اداة جزم ـ الورود (مبعثرة).
٣ ـ مهنة ـ مقاتل.
٤ ـ من الخضروات.
٥ ـ عاصمة اريتيريا ـ حرف عطف.
٦ ـ قمة ـ املاق (معكوسة).
٧ ـ وحي.
٨ ـ ضمير منفصل ـ دولة افريقية.
٩ ـ دهن ـ عاصمة افريقية.

الكلمة الضائعة

بركان فلاقل
نيشان مغارة
فردوس أسرار
جوهر مكار
حنطة خلف
لوازم حطب
جراد عسل
غندور قر
تغريد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ق	م	ح	ل	س	ا	ر	س	ا
٢	ر	ك	ط	ا	ف	ة	ا	س	د
٣	ي	ا	ب	ر	ر	ا	ن	ا	م
٤	س	ر	ن	ا	و	ا	ل	ز	ب
٥	خ	و	غ	ا	ش	د	ا	ف	د
٦	ل	م	د	ي	ك	و	ن	ا	ل
٧	ف	ب	ن	ر	ل	ر	ر	غ	س
٨	ر	هـ	و	ج	ف	ج	ب	ا	ع
٩	ت	غ	ر	ي	د	ة	ط	ن	ح

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة
عاصمة افريقية

الحل السابق
سميرة احمد

رأي رياضي

وصلت الدورة الكروية التي نظمها نادي النجمة اللبناني الى نهايتها بنجاح، رغم السلبيات القليلة التي اعترضتها من دون ان توقف مسيرتها. ومن أبرز تلك السلبيات انسحاب فريق نادي الرياضة والأدب الطرابلسي بعد مباراة واحدة خاضها ضد الصفاء، وانسحاب فريق الشبيبة المزرعة في مباراته ضد الانصار حين كانت النتيجة للأنصار (صفر ـ ٣) قبل انتهاء الشوط الثاني.

ولعل أبرز الأسباب التي أدت الى نجاح الدورة هو تعاون الأندية المحلية الصادق مع بعضها البعض، وسهر الاتحاد اللبناني لكرة القدم على ابقاء الملاعب الخضراء عامرة بالنشاطات، ليصب ذاك النفع في مصلحة اللعبة ومن اجل تطورها وارتقائها، لا ننسى دور الحكام السوريين الذين أسهموا في ايصال عدد من المباريات المهمة الى شاطىء الأمان، مع عدم الانتقاص من كفاءة الحكم اللبناني ومستواه.

ويقيني ان الحكام السوريين الذين قادوا بعض مباريات دورة رمضان يستحقون كلمات الثناء، لانهم لم يقصروا في مد يد العون، وعكس مستوى جيد، وقاموا بدورهم في مباريات حساسة للغاية خصوصا النهائية بين النجمة والانصار، فكان جمال الشريف موفقا في قيادتها وشوهد وهو يتحرك بثقة كاملة، وكأنه يقود مباراة عادية جداً، من دون ان يفرط بجديته التامة في الملعب. فشكراً لحكام الكرة في سورية الذين لم يخيبوا الآمال فيهم، وكانوا خير نصير لانطلاقة جديدة تشهدها الكرة اللبنانية في خطواتها الأولى، للصعود نحو القمة. لكن هناك سؤال يتردد ويقول وهل نجاح المباريات من شأنه اعادتها الى الطريق الصحيح؟

محمد دالاتي ـ بيروت



نكسة البطل.. أمام جمهوره

جروسيتو (ايطاليا) ـ اخفق العداء الأولمبي العالمي بيترو مينيا حامل الرقم القياسي العالمي للـ ٢٠٠م في التأهل لنهائيات بطولة العالم المقبلة لألعاب القوى المقامة في وقت لاحق من الشهر الحالي في العاصمة الايطالية روما.. بالرغم من فوزه بسباق الـ ٢٠٠م في جروسيتو بايطاليا.

فالبطل الاولمبي البالغ من العمر ٣٥ سنة لم يتمكن من اجتياز المسافة في اول سباق رسمي له منذ حوالي ٣ سنوات باقل من ٣٨, , ٢١ ثانية، بينما الرقم المطلوب للتأهل لبطولة العالم ٧٠, , ٢٠ ثانية.

نامت الفتنة واستيقظ الألم

بقلم داود الزبيدي

.. وخوّلتُ لنفسي أن أقصد مرقصا غربيا وأنا الشرقي الذي يستحي من خياله! وتربيتي البيتية قائمة على لغة الممنوع في كل شيء.. إلا الأكل!

: إنْ تسلقتَ جبلا ستدك عنقك، إن سبحت في نهر ستغرق، إن ركبت دراجة هوائية ستصطدم بسيارة عابرة، إن خرجت بصحبة فسينشغل بال والديك عليك، إن تأخرت رجوعا للدار.. لا شك أن الشرطة السيارة قبضت عليك فأنت رهن سجن!!

ولا تطل النظر إلى انثى، وأنت الذكر، فهي شر كلها شر، والنظرة الاولى لك والثانية عليك!

.. وحررت نفسي في لحظة ثائرة من هذه القيود والسدود والحدود، وتزمتات الأهل القاسية وتحفظاتهم الراعدة.. وإذا بي وثمة حفل موسيقى صاخبة، وعرض للـ «بني آدم»، فأطلقت العنان لناظريّ تطلعا إلى الجنسين وهما في اصطراع الميول: تمنٍّ من أتمناه، ورغبة من أصبو اليه، وسعير الحبيب المرجوّ ولظى ترقب الانتماء إليه، وكأنه «منحة» القدر الذي لاانفكاك عنه ولا رادّ له انسجاما وألفةً من منطلق حرية الاختيار للنوع البشري مسبقا.

واسترسلت مع خواطري: كلهم يحكي المظهر البهيج تأنقا وأدبا في سوق رائجة.. آخر تسريحات الشعر وتفنن في الملبس، ناهيك عن إبداع التفوق في الرقص وحركاته الرشيقة، والذكر يخطر مزهوا مع الانثى على وقع نغم وترديد موسيقى، والقاعة محط تنافس للاحسن والاكثر ابداعا وتفننا، لا بل ولسان الحال: هأنذا «ديك رومي» في حلبة الرقص، وأمامي رعيل «الدجاج» صفوفا.. اختال بينهن انتقاء أورفضا، تحبيذا أو إسقاطا، اعجابا أو اشمئزازا! وسلوكي من طبيعة تكويني الذكري ايجابيةً وغلبة، ووضعهنّ من واقع انكماشهنّ على ذواتهنّ سلبيةً وقهرا!!

وضعتُ في متاهات، والمرقص يعج بفوران وأزيز وغليان للنزعات الشابة المتطلعة المشدوهة والمتسربلة مسوح الجِدّة انطلاقا، أو الصنعة تظاهرا.. والمِحَك Touchstone هو المتنفّس Outlet عند أعتاب الجنس الآخر انصهارا، وثمة من يمثّل «الحشمة» الفنية انسيابا حركيا في تناسق ورشاقة واناقة، ليتم التعارف على صعيديْ: العَرْض والطلب Supply & Demand، وبُعدا عن مفاهيم الشرف والعِرْض Honour كما عرفناها وألفناها نحن أبناء الشرق وبناته.

وانسرحت مع مثاليّاتي Ideals، وقد لفّني الجو المفعم بالاحاسيس الصاخبة: ما أجملَ انسجامَ الراقصيْن عند شمالي، وما أبعدَ التوافقَ بين الراقصيْن عند يميني! هنا تمرس وابداع وفن، وهناك غِرّة وسذاجة ونشاز!

ورايتني وأنا أجهل «اللعبة» شواظا من نقد ومغالاة في الأنفة، تعويضاً عما ترسب في لا واعيتي من سلبيات تربيتي المتزمتة: تربية كل شيء ممنوع إلا الاكل!

وعلى حين بغتة خفتتِ الأنوار، ولفّ الجموع دبيب حرارة مكهربة، مشفوعة بشبوب العاطفة وتصعيدها.. وإذ ذاك ظهرت «ضالتي» المنشودة وأنا الشرقي «أجسّد» الأمور وأهوّلها وأرسُم في مخيلتي صورةً ما تعبيرا عن كبت مثاليّاتي الرادعة التي لا تُبتذل.. وكل ذلك من بنات أفكاري، والتمنيّ الهوائي Wishful Thinking .. ولشدَّ ما احسست بقلبي يتجاوب مع هذه «الضالة»، وقد غيبتها ظنوني بين ذراعيْ مراقصها، وأواه أواه لو عادت الأضواء إذاً لرأيتها رؤية عِيان ثانية.. وكلهم رهن ترقب لقاء بعد تعارف، وحفظ كلمة الميعاد هو مدلول الشرف لديهم.. وتطاحن رغبات الذكر مع الانثى هو الحرية بعينها عندهم!!!

وعلتْ في نفسي صرخات: كل ما ليس بيديك غالٍ عليك!

وعدتٍ إلى غرفتي سهرانا مفتونا بالأمل دفّاعا، مسحوقا بالخيبة تصدُّعا وأنا أحكي النوازع الدفينة وقد جُبلت على الحرمان Deprivation واقعا ومن ثمّ تسامي Sublimation عواطفي المقهورة ترفعا، لتتمثل لي صورة من أعجبت بها، على البعد ودون معرفة، وقد: نامت الفتنة، ليستيقظ الألم!

ومن ثم لأجترّ لنزار قباني بعض حكاية شجوه وحرقاته:

تصوّري لو انتِ لم توجدي
في ذلك الحفل البهيجِ الوضي
لو حين راودتكِ عن رقصةٍ
مهموسةٍ.. رايتِ انّ ترفضي
ولم تقل امك مزهوةً:
إن الفتى يدعو.. الا فانهضي
لو انّ منديلكِ لم ينزلقْ
في زحمةٍ من ذلك المعرض
فقلتُ: يا سيدتي لحظةً!
ذهلتِ عن منديلكِ الابيض
هنيهةً زرقاءَ لو افلتت
منّي لم اعرضْ.. ولم تعرضي
من ذلكَ التاريخ جاءَ الهوى
وقبلُ لم اعشقْ ولم ابغضْ
ليلتَها، عدتُ إلى حجرتي
وبي عبيرٌ منكِ لا ينقضي..
حاولتُ ان انسى فلم يقتعض
جفني وجفنُ الحبِّ لم يغمضْ
لو لم يكنْ.. ما كانَ.. لم ترتعشْ
لي ريشةٌ، والشِّعرُ لم اقرض
وظلَّ قلبي موحشاً يابساً
لم يعرفِ الدفءَ.. ولم ينبض

● لندن



● زهرة اليك.

الانسان ... والانسان!

صالح مرسي

تشغل ذهني دائما علاقة الانسان بالانسان... لا تشغلني علاقة الأب بابنه، ولا الأخ بأخيه، ولا الحبيب بحبيبته، ولا الزوجة بزوجها، ولا حتى الأم بابنها... تلك جميعا علاقات لها أسبابها المعروفة، ولها مبرراتها، ولها أصولها... ولكن، تبقى دائما في الخيال تلك الصورة المطلقة لعلاقة الانسان بالانسان... ثمة علاقة أخرى خفية تجمع الناس جميعا في زورق واحد، علاقة هي فوق كل هذه الأنواع من العلاقات التي تربط انسانا بانسان آخر، والتي قتلها علماء الانسان والاجتماع بحثا وتمحيصا، وانت اذا قرأت هذه التحليلات على اختلافها وتعارضها، سوف تشعر دائما ان ثمة احساسا ناقصا، وثمة شيئا غائبا... حتى اذا جربت ذات مرة ان تجمع كل هذه التحليلات وتخلطها وتمزجها مزجا كيمائيا كي تخرج منها بشكل واحد، لا بد وان تشعر بوجود هذا الشيء الناقص في علاقة انسان بآخر.

فما هو هذا الشيء الغريب الناقص؟

ما هو هذا الشيء الظاهر الغائب؟!

ما هو هذا الشيء الذي اذا ما التقيت بانسان تراه لأول مرة، فاذا بك تشعر يقينا انك التقيت به من قبل، التقيت به وعرفته وعشت معه وخبرتما الحياة معا... ما هو هذا الشيء الذي اذا ما رأيت وجها وسط الناس، توقفت أمامه وانت تتساءل: متى رأيت هذا الوجه من قبل؟!... ما هو هذا الشيء الذي يجمعك بقريب مصادفة، فاذا انتما تندمجان معا في حياة واحدة، واذا انتما متفاهمان على المبادىء والتفاصيل، واذا انتما تكونان وحدة واحدة، هي في صميمها، أقوى من كل ما عرفت من علاقات، وكل ما خبرت منها؟!

ولقد خاض العلم في هذا الأمر كثيرا، وصال العقل الانساني في مجالات المعرفة وجال، وقال العلماء في هذا الأمر ما قالوا... حتى الذين تحدثوا فيما وراء الطبيعة، قالوا ما قالوا، لكنك تقف دائما أمام هذا الشيء الغامض في حيرة!

نعم... قد يقنعك تفسير للأمر، وقد يخوض بك في حقول من المعرفة لم يحرثها عقلك من قبل، ولسوف تصل حتما الى نهاية الطريق، طريق البحث الانساني، فاذا انت هناك عند حافة كون لا نهائي من الغموض، تستشرف آفاقا جديدة من المعرفة الغامضة... هناك، عند حافة هذا الافق ستجد نفسك أمام نفس الاحساس، بأن ثمة شيئا ناقصا. شيء تتوق اليه روحك، ويقف العقل أمامه عاجزا عن الادراك!

فما هو هذا الشيء الغامض؟!

هذا الاحساس الذي يسمو فوق كل احساس، تلك العلاقة التي ترتفع هامتها فوق كل ما عرفت من علاقات، هذا العالم الرائع الذي يجمع الكل في واحد، هذا التطلع الانساني الدائب الى وحدة بلا نهاية، الى دفء لا يصوره فنون، الى صلاة أبدية بلا طقوس ولا نهاية!

● ● ●

ينتابني هذا الاحساس كثيرا، ويغوص عقلي في عقلي، ويحفو وجداني على وجداني، وتتوق روحي الى روحي، ويترتب عنقي بحثا عن الحقيقة... فلا أصل، ولا أعرف، فأعود مكسور الخاطر!

● ● ●

غير ان التجربة الانسانية دائما ما تبدو بلا حدود وبلا نهاية... حتى اذا انفجر احساسك الغامض هذا ذات يوم بمجتمع صغير... كوكبة رائعة من البشر، كل فرد فيهم عالم قائم بذاته، وكل انسان منهم، قارة بكل ما فيها من مشاكل... حتى اذا ما حانت لحظة، هي لحظة لا تزيد، يجمعهم فيها هذا الاحساس الرفيع، فاذا انت في حالة ذوبان مع الآخرين، واذا الآخرون ممتزجون بالآخرين، واذا الكل في وحدة لا تتحقق إلا في الخيال... اذا ما حدث هذا، لن تجد ما تعبر به عن احساسك، سوى دمع سخين تذرفه، لأنك ـ لا بد ـ عائد الى عالمك، الى قارتك، اذا انت عائد اليك... تبحث من جديد عن لحظة، مجرد لحظة، هي كل الزمن!

من عيون الشعر

صُوَرٌ وَمِرآةٌ

شعر: عمر أبو ريشة

والحُبُّ قرَّبَنَا مِنْهُ وَعَلَّمَنَا
مَا قَدَّسَ اللهُ لاَ مَا دَنَّسَ البَشَرُ!
رَمَى بِنَا القَفْرِ وافتضَّ السَّرابَ بِهِ
فَأيْنَ ـ لاَ أيْنَ ـ مِنْهُ الوِرْدُ والصَّدَرُ.
خَصَاصةُ العيش مَا مدَّت لنَا يدَهَا
إلاّ وأقدامُنَا مِنْ سَعْيِنَا حُمُرُ!
فكَمْ عَثَرْنَا ولَمْ تعثُرْ إبَاءَتُنَا
وكمْ نَهَضْنَا ولمْ يشمتْ بنَا خَوَرُ
وكمْ لدَى صَلَفِ الحِرْمَانِ من غُصَصٍ
نِمْنَا عليهَا ولمْ تُكشَفْ لنَا سُتُرُ!
غنّتْ وغنّتْ.. فدنيَاكَ التي طُويتْ
منشورةٌ يَجْتَلِيهَا السَّمْعُ والبَصَرُ
ترفَّعتْ عَنْ رخيصِ العمْرِ وأتلقتْ
بمَا أرادَ لهَا منْ زَهْوه العُمُرُ!
تعالَ نسرحْ على أدنَى مَلاعِبِهَا
فقدْ تحِنُّ إلى مِرآتِهَا الصُّوَرُ!
ومَا عليكَ إذا مَا الزَّورةُ اختُصرتْ..
بعضُ الربيعِ ببعضِ العطرِ يُختَصَرُ!

● معاني الكلمات:

● الوِرْد: الماء الذي يُورد، ● الصَّدَر: الانصراف عن الماء، ● الخَصَاصة: الفقر والحاجة وسوء الحال، ● الخَوَر: الضعف والانكسار.





رسالة ماجستير عن صورة الفلاح المصري في التلفزيون

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من فيصل الهيول:

الحديث مع الفنان العربي الكبير دريد لحام ليس بالامر السهل، على الرغم من بساطته كانسان وتواضعه كفنان. الصعوبة تكمن في انه على قدر واسع من الثقافة والاتصال بهموم الوطن والمواطن الى درجة تكاد تشعر معها بانه يعيش في كل بقعة من العالم العربي، وفوق ذلك فهو ليس رجل سياسة، ولا معارضا لرجال السياسة.

امام هذا الموقف تبدأ حديثا باحثا عن انسجام ولكن ما ان يبدأ دريد لحام بالحديث حتى تشعر انه ليس منسجما مع نفسه ومع طروحاته فحسب، بل ومع الواقع الذي يتعامل معه وباسلوب تفكير نادر.

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد جمال عتابي:

حصلت الباحثة أيمان مصطفى السنجرجي على درجة الماجستير في الاعلام بتقدير ممتاز من كلية الاعلام بجامعة القاهرة وكان موضوع الرسالة «صورة الفلاح المصري في الدراما التي يعرضها التلفزيون»، واشرفت على الرسالة الدكتورة منى الحديدي الاستاذ المساعد بكلية الاعلام وتمت المناقشة برئاسة الدكتور قدري حفني عميد معهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس وعضوية كل من الدكتورة منى الحديدي والدكتورة ماجي الحلواني الاستاذ المساعد بالكلية.

تقول الباحثة في مقدمة رسالتها: «تعتبر وسائل الاعلام من الادوات الاساسية التي يعتمد عليها في الحصول على الاخبار والمعلومات والثقافة وتحقيق الامتاع والترفيه وتتمتع كل وسيلة اعلامية بخصائص ومميزات خاصة بها، وهي تحدد طبيعة الوسيلة وامكانياتها ونوعية جمهورها وكيفية استخدامها ومدى ما قد تحدثه من اثر، ويتميز التلفزيون بقدرته على جذب الانتباه والابهار ولفت النظر والاقناع والقابلية لتصديق ما يعرضه مما يضاعف من الاثر الذي قد يتركه في نفوس المشاهدين وعقولهم وخاصة بالنسبة للطفل في مرحلة تكوين الشخصية والآراء والافكار حيث تعد مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩ الى ١٢ سنة من اهم المراحل الانتقالية التي يمر بها الفرد من عالم الاطفال الى عالم الشباب».

اهمية البحث

وتضيف الباحثة: «لقد اكد العديد من الابحاث والدراسات الاثر الفعال للتلفزيون على الاطفال من خلال ما يتلقونه عن طريقه من معارف ومعلومات وخبرات وبملاحظة المواد التليفزيونية ومتابعة ما يعرضه من دراما (مسلسلات وتمثيليات ومسرحيات وافلام سينمائية وتليفزيونية روائية) تتناول العديد من القطاعات والفئات داخل المجتمع المصري، تبين ان التلفزيون يعرض صورا للقطاع الريفي وطبيعة الحياة في القرية المصرية من حيث اسلوب العمل وطريقة المعيشة والعادات والتقاليد السائدة فيها، ولذا يمكن للتلفزيون ان ينقل لطفل المدينة الذي ربما لم تتح له الفرصة للتعرف على ذلك المجتمع عن قرب صورة عن خصائص وسمات البيئة الريفية وطبيعة افرادها وبالتالي يرجع الى التليفزيون مسؤولية لا يجب ان نغفلها في مجال تكوين الاراء والانطباعات الذهنية عن البيئة الريفية وافرادها.

وجاء اختيار الباحثة لهذا الموضوع لاسباب كثيرة اهمها:

● ارتباط مشكلة البحث بالمشكلات الفعلية التي يعاني منها المجتمع المصري، وهي تكوين صورة ذهنية معينة لدى أطفال المدينة عن الفلاحين من خلال التليفزيون.

● حداثة البحث حيث لم تتناول البحوث السابقة صورة الفلاح في الدراما التي يعرضها التليفزيون.

● ارتباط موضوع البحث بعملية التنمية الثقافية وايجاد الوعي لدى الاطفال وتنشئتهم بالطريقة الصحيحة.

● مواكبة الاهتمام المتزايد بتطور الريف وتنميته كأساس لتنمية المجتمع المصري ككل.

● التعرف على الدور الذي يمكن ان يؤديه التليفزيون كوسيلة اتصال لها تأثيرها على الجماهير في مجال تكوين الآراء والاتجاهات وتحرس القيم والمفاهيم وبخاصة عند الاطفال.

● اتاحة الفرصة لتوفير بيانات عن عادات مشاهدة اطفال المدينة للتليفزيون واكثر المواد مشاهدة لديهم وبالتالي يمكن توظيفها لبث الخبرات والمعارف والمبادىء والقيم.

الاهداف والنتائج

ان الهدف الاساسي للرسالة هو التعرف على «فكرة» صورة الفلاح المصري من خلال المواد الدرامية التي يعرضها عنه التليفزيون.

وقد خرجت الباحثة بعدة نتائج اهمها:

● ارتفاع نسبة ملكية اجهزة التليفزيون فقد بلغت ٩٨٪ من اجمالي الاطفال مجموعة الدراسة وكذلك ارتفاع نسبة المشاهدين التي بلغت ٩٩,٥٪ من هؤلاء الاطفال.

● كانت اكثر المواد التليفزيونية مشاهدة من قبل الاطفال مجموعة الدراسة هي «الافلام العربية الروائية ـ المسلسلات ـ تمثيليات السهرة» وبلغت ٩٩,٢٪ ثم برامج الاطفال ٨٩,٧٪ وتليها المنوعات ٨٨٪ وتليها الاعلانات ٨٤٪ ثم البرامج العلمية ٨٢,٧٪ ثم البرامج والمباريات الرياضية ٦٩,٣٪ والنشرات والبرامج الاخبارية ٥٦٪ وتليها الافلام الاجنبية ٥٥,٥٪ ثم البرامج الثقافية ٢٦,٤٪.

● جاء التليفزيون في الترتيب الاول بين وسائل الاعلام الجماهيرية حيث يشاهده ٩٩,٥٪ من اجمالي الاطفال ويليه الراديو ٩٥,٧٥٪ ويليه الصحافة ٨٣٪ وتليه السينما ٦٦,٥٪.

● يقتنع ٦٨,٣٥٪ من اجمالي الاطفال أن يشاهدونه في التليفزيون من افلام عربية روائية ومسلسلات عن الفلاح يطابق تماما معيشة الفلاح الحقيقية، ويقتنع ٣٠,٣٧٪ منهم بأن ما يشاهدونه عنه يكون احيانا مطابقا للواقع واحيانا يختلف عنه مما يؤكد خاصية القابلية لتصديق ما يعرضه التليفزيون.

واتضح للباحثة ايمان السنجرجي من تحليل المضمون التركيز على ظهور الفلاح في الافلام والمسلسلات والتمثيليات اما الفلاح الغني جدا وبلغت نسبة ٤٥,٢٪ من اجمالي الشخصيات التي تم تحليلها او الفقير جدا بنسبة ٢٧,٤٪ وهما اعلى نسبتين عند تصنيف القطاعات حسب المستوى الاقتصادي المتمثل في معيار ملكية الارض.

وان ظهور الفلاح وهو امي بنسبة ٥٦,٤٪ من اجمالي الشخصيات التي تم تحليلها وهي اعلى نسبة في المستوى التعليمي للفلاح. وجاء في نتائج الدراسة الميدانية ان ٨٥,٥٧٪ من اجمالي الاطفال مجموعة الدراسة انهم يشاهدون بعض الفلاحين أميين وبعضهم يلم بالقراءة والكتابة وهي اعلى نسبة في رأي الاطفال عن ظهور المستوى التعليمي وفقا لما يشاهدونه. وعبرت ٦١,٨٪ من اجمالي المواد الدرامية التي تناولت الفلاح اي غالبيتهم وعرضت خلال فترة التحليل عن الفلاح في فترة ما قبل الثورة بينما عبرت عنه في الفترة الحديثة ٣٣,٣٪ فقط من اجمالي هذه الاعمال.

وبلغت نسبة ظهور الفلاح متعاونا ٨٥,١٪ من اجمالي عدد الشخصيات التي تم تحليلها واتفقت هذه النتيجة مع رأي الاطفال مجموعة الدراسة حيث اكد ٨٨,٨٦٪ منهم ان الفلاح يظهر وهو يتعاون دائما مع اهله ومن حوله.

ومن نتائج التحليل ان الفلاح ظهر بنسبة ٨٦٪ من اجمالي عدد الشخصيات التي تم تحليلها وهو يثور ضد الظلم دائما «اي معظمهم».

وتوصلت الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية ان ٥٧,٧٪ من اجمالي الاطفال بانهم يشاهدون الفلاح قويا وشجاعا دائما ويرى ٤١,٥٪ منهم أنه يكون قويا وشجاعا ويقف ضد الظلم احيانا واحيانا اخرى يتروى لكي يقف بعد ذلك ضده ما يشير الى وجود تقارب بين نتائج كلا الدراستين.

ودلت نتائج تحليل المضمون ان ٧١,٤٪ من اجمالي عدد الاعمال الدرامية التي عرضت على الفلاح خلال فترة التحليل معاد وعرضها التليفزيون عديدا من المرات، بينما ٢٨,٦٪ فقط منها يعرضه التليفزيون لأول مرة.

اهم المقترحات

من خلال ما توصلت اليه الباحثة من نتائج عن طريق تحليل مضمون المواد الدرامية التي تناولت الفلاح المصري خلال الفترة من اول يناير حتى نهاية ديسمبر ١٩٨٤م وكذلك الدراسة الميدانية التي اجريت على عينة قوامها ٤٠٠ طفل وطفلة من اطفال الصف السادس الابتدائي بمدينة القاهرة، قدمت الباحثة بعض المقترحات التي تعبر عن الفلاح المصري من اهمها:

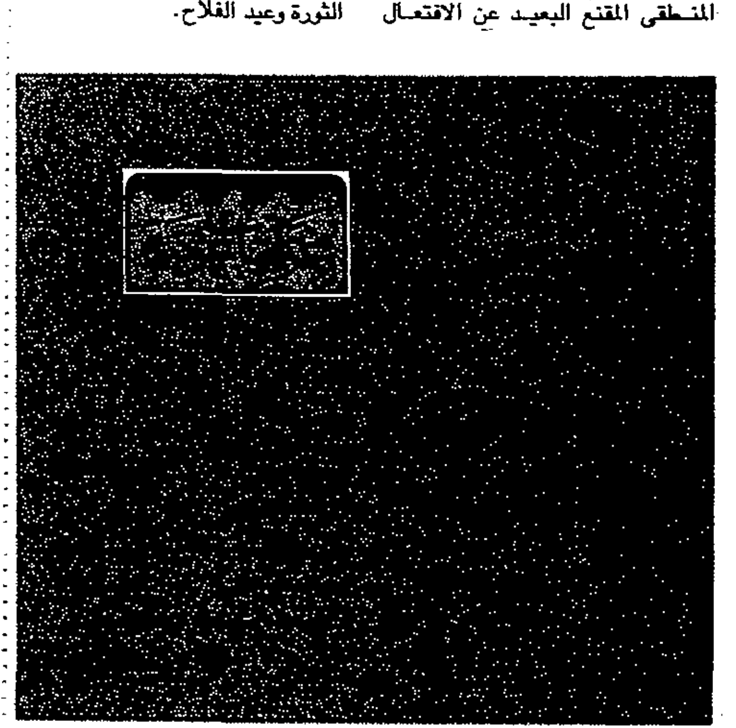
● ضرورة القيام بالابحاث والدراسات وبخاصة الميدانية في الريف المصري في السنوات الاخيرة للتعرف على اهم القضايا والمشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الان. لان ما تناولته المواد الدرامية التي كانت محل الدراسة والتحليل هو الموضوعات التقليدية المكررة عن مشاكل الريف سواء الخاصة بالارض الزراعية وملكيتها او الانجاب والميراث او الأخذ بالثأر وغيرها والتعرف على ما حدث من تغيرات في الواقع الاجتماعي والاقتصادي للقرية المصرية بحيث يكون التعبير عنها في المواد الدرامية متناسبا مع ما هو قائم بالفعل بها.

● ضرورة الاهتمام بالوقت او المساحة الزمنية التي تقدم من خلالها المواد الدرامية التي تتناول الريف المصري بشكل واسلوب حديث في الموضوعات وطريقة معالجتها وعرضها وبحيث يتناسب هذا الوقت مع هذا القطاع العريض من افراد الشعب المصري بحجمه واهميته، وما يمكن ان تقدمه له الدراما من حلول وايضاح لكثير من المشكلات والمعوقات التي تقف امام تنميته وتطويره، كأساس لتنمية وتطوير المجتمع ككل، وبخاصة ان الريف والفلاح المصري هما القاعدة الشعبية الاساسية في المجمع المصري.

● يتواجد في الريف المصري كغيره من المجتمعات العديد من القيم والتقاليد التي يكون بعضها ايجابيا بناء كخصائص الكرم والتعاون والولاء والانتماء للارض والتمسك بها وغيرها. وبالتالي يجب ان تدعم هذه القيم وتسعى الدراما التي تعبر عن الفلاح الى تاكيدها والحرص على التمسك بها كسمة اساسية من سمات الريف المصري. وايضاح ذلك من خلال المواقف الدرامية التي تعمق هذه الخصائص ولا تقدمها في شكل السرد المباشر فقط. وعلى الجانب الآخر هناك بعض التقاليد والعادات التي تسود في الريف وتعد من معوقات تنمية الريف والارتقاء بمستوى الفلاح.. وبالتالي لا يقتصر دور المواد الدرامية على التعرض لها بشكل سطحي ونبذها بشكل ساذج ولكن بضرورة تباين آثارها وما تحدثه من اضرار واخطار، كالاعتماد على البدع والخرافات في العلاج او قضاء الحاجات او المصالح وما ينتج عن ظاهرة الاخذ بالثأر من توارث الكراهية والحقد والبغضاء وتكرار حوادث القتل التي قد تستمر من جيل الى جيل، بشرط ان تقدم كل هذه الامور بالشكل المنطقي المقنع البعيد عن الافتعال والمبالغة.

● ضرورة اهتمام قطاع انتاج افلام التليفزيون بتقديم الافلام التي تعالج مشكلات وقضايا الريف المصري، حيث تبين من خلال هذه الدراسة أن المواد الدرامية التي تناولت الفلاح وعرضت خلال فترة التحليل لم يساهم فيها هذا القطاع مطلقا. واقتصر تقديمها على انتاج الفيديو والمسلسلات وتمثيليات السهرة والافلام السينمائية الروائية والتي اكدت نتائج دراسة تحليل المضمون ان معظمها يتناول الفلاح في الفترات الزمنية التي سبقت قيام الثورة اي ان معظمها قديم ولا يعبر عن الفلاح المصري في السنوات الاخيرة كما ان هذه الافلام تعاد كثيرا وبخاصة في المناسبات القومية كعيد الثورة وعيد الفلاح.

ايمان السنجرجي



رسالة اليوم

من: أحمد البرصان

الاعتداء والاحتلال هما جوهر الاستراتيجية الاسرائيلية

كتب الأستاذ المهندس موسى أمين عامر في «الشرق الاوسط» عدد ١٩٨٧/٦/٢٩ تعليقا على ما كتبته في رسالة اليوم بتاريخ ٢٦ شعبان ١٤٠٧هـ عن حرب حزيران ١٩٦٧، ولست أدري كيف وصل الاستاذ المهندس إلى النتيجة التي وصل إليها من قراءة التعليق، فأنا اكتب من زاوية الفكر الاستراتيجي الاسرائيلي والذي يقوم على فلسفة الهجوم لتحقيق اهدافه السياسية، ولست أدري لماذا يصر الاستاذ الفاضل على أن مصر هي التي بدأت العدوان. وفي رأيه، وهو مخالف لرأي جميع فقهاء القانون، بأن الحرب ليست باطلاق الرصاصة الأولى، وبلاشك ان هذا يذكرني بموقف الارهابي الصهيوني مناحيم بيجن عندما ذكر في لقائه مع أنور السادات في الاسماعيلية ان مصر هي التي بدأت العدوان، ولقد تناقلتها وكالات الانباء العالمية آنذاك للعالم الغربي بان بيجن وبحضور السادات قال إن مصر هي التي بدأت حرب ١٩٦٧، وأود أو أوضح للاستاذ المهندس انه قد تنشأ الأزمات بين الدول، ويحدث التصعيد السياسي والعسكري، وقد تحشد الدول جيوشها وقد لا تقع الحرب، فالازمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في كوبا عام ١٩٦٢ (أزمة الصواريخ المشهورة)، معروفة، وقد قامت الولايات المتحدة بحصار كوبا حتى اتفقت الدولتان على أن تسحب روسيا صواريخها من كوبا، ولم تحدث الحرب، مع أن الولايات المتحدة اتهمت روسيا بان تلك الصواريخ تهدد أمن الولايات المتحدة، وأود أن أوضح أيضا انه في المفهوم العسكري هناك فرق بين الدفاع والهجوم، وفرق بين الضربة الأولى والضربة الثانية، وهناك أيضا فرق بين الدول التي تسعى لتحقيق اهدافها السياسية بالوسائل العسكرية والارهابية وتلك التي تسعى لتحقيق أهدافها السياسية بالوسائل السياسية.

ونحن هنا امام كيان صهيوني لقيط لم يحدث لا في التاريخ القديم ولا في التاريخ الحديث مثيل له فهو زرع في قلب الأمة العربية لاهداف سياسية واستراتيجية ضد الأمة العربية والاسلامية، وهو استعمار استيطاني يقدم على احتلال الاراضي بالقوة وطرد أهلها الآمنين، وجمع اناس من مختلف الاصقاع والاجناس تحت شعار الدين. بل هم في ذلك أيضا مختلفون من هو اليهودي ومن هو غير اليهودي!!

والمتتبع لما يكتب عن الصهيونية وزعمائها يجد أن اسرائيل تسعى لتحقيق اسرائيل الكبرى واحتلال الأراضي العربية والاستيطان فيها، إذاً نحن أمام عدو يقوم على الاغتصاب والهجوم، اما ما يسمى اننا دفعنا العدو لايجاد مبرر، فان مجريات الأحداث تؤكد عكس ذلك فاسرائيل قد تخلق بنفسها اجواء لتتخذ من ذلك ذريعة للهجوم وتتهم غيرها بأنه هو المعتدي. وهذا هو الخبث الصهيوني المتأصل والذي يجب أن يتنبه له أبناء الأمة العربية والاسلامية، ولأطرح أمام الاستاذ المهندس بعض الأحداث المتتابعة التي تؤكد ما أقول:

١ ـ لقد ذهب أنور السادات للقدس ووقع اتفاقية كامب ديفيد، فهل توقفت اسرائيل عن بناء المستوطنات، هل استفز السادات بيجن؟! هل قام السادات بايجاد مبرر لبيجن ببناء المستوطنات؟! ان السادات طرح أمام اسرائيل الاعتراف بها مقابل حل سلمي ومع ذلك لم تتراجع اسرائيل عن سياستها العدوانية والاستيطانية بل زادت في ذلك!!

هل يعلم الاستاذ المهندس انه عندما جاء بيجن لرئاسة الوزارة الاسرائيلية كان هناك ٣٠٠٠ مستوطن يهودي في ١٠ مستوطنات في الضفة الغربية، وهل يعلم حاليا وأثناء حكم بيجن ان هناك حوالي ٤٢٥٠٠ مستوطن يهودي في ١٢٨ مستوطنة في الضفة الغربية، وتخطط اسرائيل أن يصل عدد اليهود المستوطنين في الضفة الغربية إلى حوالي ١,٣ مليون نسمة خلال عام ٢٠١٠م. هل جعلنا لهم مبرراً لبناء تلك المستوطنات؟ هل غيرت اسرائيل أهدافها الاستيطانية؟! بل انها زادت في بناء المستوطنات وغزت لبنان!!

٢ ـ قبل الغزو والاعتداء والاحتلال اليهودي إلى لبنان عام ١٩٨٢، قامت المخابرات الاسرائيلية باطلاق النار على أحد الدبلوماسيين الاسرائيليين في لندن واتهمت في ذلك بعض عناصر منظمة التحرير الفلسطينية، مع أن جميع الدلائل تشير على أن المخابرات الاسرائيلية كانت وراء تلك العملية، وبعد ذلك اجتاحت لبنان تحت شعار اعلامي كاذب وخادع «السلام من أجل الجليل» أن العملية مخطط لها وانما قامت اسرائيل بخلق جو اعلامي بادعاء الاعتداءات على مستوطنات الجليل، مع أن ذلك ادعاء كاذب. فهناك اتفاقية غير مباشرة عن طريق الولايات المتحدة من أجل وقف المقاومة الفلسطينية آنذاك. بل ارادت اسرائيل ان تقوم بعملية لبنان للقضاء على الانتصار السياسي للمنظمة انذاك. وأبعد من ذلك فان عملية الغزو الاسرائيلي عملية مخطط لها في بداية الخمسينات بين دايان وشاريت وبن جوريون. وتشير إلى ذلك الوثائق المنشورة، لذلك قامت بادعاء محاولة اغتيال دبلوماسيها في لندن وهو وهم كاذب استغلته اعلاميا أمام الرأي العام الغربي وقامت بتوزيع البيانات على جنوب لبنان بحجة أن سبب غزوها من أجل اخراج الفلسطينيين. والواقع عكس ذلك لأنه مسجل في مذكرات بن جوريون وشاريت حول خطتهم لتقسيم لبنان.

٣ ـ أما الحادثة الثالثة والتي أود أن اذكرها للاستاذ الفاضل، لقد قامت المخابرات الاسرائيلية قبل عام وبالتحديد في ابريل (نيسان) ١٩٨٦ باتهام سورية وراء حادث الفتاة الايرلندية في مطار لندن وبحجة تفجير طائرة العال الاسرائيلية. وأود أن اقول إن ذلك من عمل مخابرات اسرائيل من أجل ايجاد مبرر لضرب سورية آنذاك، لأن الجيش السوري هو القوة الفعالة على الجبهة الشرقية خاصة بعد خروج مصر واتفاقية كامب ديفيد. واذكر هنا تصريحاً في مقابلة صحفية مع رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في جريدة «واشنطن تايمز» ولقد نقلت المقابلة أيضا «مانشستر جارديان ويكلي» بتاريخ ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦، والذي يؤكد شيراك أن المخابرات الاسرائيلية وراء العملية. ولولا الوعي الفرنسي وادراك الدول الأوروبية لاتخذت اسرائيل من ذلك ذريعة لضرب سورية. لأن اسرائيل دائما تفكر بالعدوان، والاحتلال وتتحين الفرص المناسبة حيث الأوضاع العربية الممزقة والوضع الدولي لتضرب في الوقت المناسب، وعلى سبيل ذلك حادث المفاعل النووي العراقي، فقد كان العراق منهمكا في الحرب مع ايران. فأين الاستفزاز والتهديد لاسرائيل بل ان اسرائيل هي التي هجمت وضربت.

٤ ـ ونقطة أخرى، فقد قامت اسرائيل بضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥ وقد استشهد في تلك الغارة حوالي ٧٠ شهيداً وادعت اسرائيل أمام العالم ان ذلك نما هو رد على قتل افراد المنظمة لثلاثة اسرائيليين في قبرص، والواقع ان اسرائيل هيأت للعملية قبل ذلك بزمن واستغلت معلومات من الجاسوس اليهودي الأمريكي بولارد التي زودها بمعلومات عن مقر منظمة التحرير في تونس وليس كما تدعي اسرائيل ان مقتل الاسرائيليين هو السبب. وأرجو أن تكون ـ أيها الاستاذ الفاضل ـ قد اطلعت على تحليل الصحفية كلوديا رايت في تحليها للادعاءات الاسرائيلية الكاذبة حول هذه الحادثة في مقالتها بجريدة «الشرق الأوسط» الغراء بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢ في باب «وجهة نظر غير عربية».

أما عن المصادر الأجنبية وتعليقك عليها فهو في غير موضعه لأننا يجب علينا أن نقرأ ونطلع على ما يكتبه العدو الاسرائيلي لأنهم يقرأون كل ما يصدر ويكتب في العالم العربي. ولو قرأنا ما يكتبه الاسرائيليون لما أصبحنا نضرب رقاب بعضنا البعض، ولعرفنا ان اسرائيل تقوم على مخطط اضح لتمزيق الأمة العربية. وان احتلال لبنان مخطط له منذ أكثر من ثلاثين عاما والتفرقة الطائفية أحد الأبعاد الاستراتيجية الاسرائيلية في المنطقة، وأكثر من ذلك لقد قامت اسرائيل باستعمال نفس الخطة العسكرية التي قامت بها في حرب السويس وسيناء سنة ١٩٥٦ واعادتها في ١٩٦٧، وعندما سئل موشي ديان لماذا استعمل نفس الخطة مع أنه نشرها في كتاب له صدر قبل حرب ١٩٦٧ بثلاث سنوات، لقد كان تعليقه ان العرب لا يقرأون!! اننا اذا اطلعنا على ما يكتبه هذا العدو الغادر لعرفنا لماذا يمد ايران بالأسلحة من أجل استمرار الحرب، وان يقتل المسلمون بعضهم البعض، وكذلك لنشر الطائفية في لبنان.

ومن جدير ما يذكر ما نشر عن الخطة الصهيونية للشرق الأوسط تحت استراتيجية اسرائيل في الثمانينات والتي تركز على تمزيق بلاد الشام إلى طوائف وكذلك استغلال الاقليات وامدادها بالسلاح كما كانت تفعل مع الأكراد أيام التمرد الكردي في العراق، ولقد نشرت هذه الخطة تحت عنوان: The Zionist plan for the Middle East 1982.

وأخيراً، وبعد هذه النقاط ومعرفتنا بعقلية المحتل الصهيوني لفلسطين المحتلة لم يقر البعض من العرب على أن السبب في حرب ١٩٦٧ هم العرب أو القيادة المصرية بشكل خاص، والحوادث المتتابعة تعطي عكس ذلك؟ ولقد نشرت «الشرق الأوسط» ترجمة لكتاب الدكتور سمير مطاوع وهو يتعرض إلى الحرب الباردة العربية بتحليل دقيق ويشرح الظروف والملابسات العربية والدولية لذلك فانني اعتقد ان تحميل العرب وخاصة القيادة المصرية آنذاك اتهم سبب للعدوان الاسرائيلي هو خطأ فادح لفهم عقلية الصهيوني وعدم فهم بالاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية وأهداف اسرائيل ومخططاتها العدوانية.

اما تحرير فلسطين والمعركة الفاصلة، فان تحريرها فريضة شرعية لأنها أرض الاسلام، وواجب قومي للأمة العربية وعمل انساني لشرفاء العالم ولاحراره، لأنه نوع من الاستعمار الاستيطاني الذي لم يشهد له التاريخ القديم والحديث مثيلا.

قلب من الحجر

استيقظ أحمد من نومه كالمعتاد على صوت ابيه وهو يقرأ قرآن الفجر وعلى عجل توضأ وصلى. بعدها بدأت الشمس تنشر أشعتها الذهبية على القرية الوديعة. وجلس أحمد يتناول الشاهي وفجأة اخترقت آذانه صيحات زوجة ابيه. لقد دعته اليها لكي يجلب لها الماء من النهر وذلك لانقطاع الماء المفاجيء. وهم أحمد بالخروج لكن والده دعاه لكي يشرب الشاهي أولا. وجلس أحمد يرشف الشاهي وعيناه تارة تنظر إلى ابيه وتارة جهة المطبخ حيث زوجة ابيه. لقد احترق لسانه. انها العجلة وسخونة الشاهي.

توجه أحمد صوب النهر وهو هائم في التفكير. لقد كان يفكر في صديقه عبد الله وكيف انه يعيش في بحبوحة تامة بين احضان أبويه، وعاودته الذكريات عن امه التي كانت تحبه وتحتضنه وتشتري له كل ما يريد بعكس ابيه الذي كان متشددا معه لقد كانت تحبه وتحتضنه وتشتري له كل ما يريد بعكس ابيه الذي كان متشددا معه. لقد كانت أمه تودعه حين يخرج الى المدرسة، وكانت تنتظر عودته بفارغ الصبر. وحين ماتت لم تكن في انتظاره بل انه وجد أهالي القرية أمام المنزل لقد احتضنه بعض الأقارب وحينها لمح منظر لم ينسه، لقد شاهد فاطمة التي أصبحت زوجة ابيه فيما بعد تضحك بصوت مرتفع مع إحدى صديقاتها وسط أحزان الناس، لقد كانت تكره أمه، انه لم ينس ذلك الشجار الذي ويقع بينهما في الطاحونة، انهما قطبان متنافران. ففاطمة امرأة ترقص الزار وتؤمن بالشيوخ والحجابات وتحب حفلات الغناء بعكس امه التي كانت متدينة وهادئة.

وصل أحمد إلى النهر وجلس يتأمل امواج النهر. ليتها تحمله إلى أمه. وفجأة تذكر زوجة ابيه ويداها الغليظتان، وعاد للتو إلى المنزل وهو يجرجر رجيله. وعند الباب تعثر أحمد في عتبة الباب وسقط جردل الماء من يده، وابتلت ثيابه، وفجأة رفع عينيه فاذا بزوجة ابيه تقف أمامه وما أن رآها حتى أجهش في البكاء ولكن لم يرق قلبها فقد انهالت عليه ضربا وأمرته بالعودة إلى النهر مرة أخرى.

وعاد أحمد وسلواه الوحيدة أفكاره وذكرى امه الجميلة. وبينما هو يسير في تثاقل لمح صديقه عبد الله قادماً، فسار نحوه مسرعاً، وحكى له كل ما دار بينه وبين زوجة ابيه واتفقا على البقاء في مساكن الطلاب حتى في العطلات.

وسار الصديقان نحو النهر وأكملا المهمة الصعبة يوم انقطاع الماء المفاجيء.

محمد حسن شوريجي

الأعشاب البرية

مجموعة شعرية

لمحمد علي الرباوي

تلقيت نسخة من كتاب «الأعشاب البرية» لمحمد علي الرباوي هدية منه. وهو مجموعة شعرية (الطبعة الأولى: خريف ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥) يحتوي على ٤٠ صفحة و٥ قصائد، هي: السندباد في الألزاس، عيناك، الأسوار، أغنية إلى أمي، ليلتان من ليالي السندباد. (طبع المطبعة المركزية وجدة ولوحة الغلاف: للفنان العربي الصبان) وصدر للشاعر المغربي محمد علي الرباوي سابقا عدة مجاميع شعرية منها: الطائران والحلم الأبيض، البريد يصل غداً، الكهف والظل، هل تتكلم لغة فلسطين.

وله قيد الطبع: عصافير الصباح ـ شعر للأطفال، أطباق جهنم ـ شعر، والبيعة المشتعلة، وغيرها.

ومحمد علي الرباوي، هو من مواليد سنة ١٩٤٩ بتنجداد اقليم الراشيدية، وهو الآن استاذ بكلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة محمد الأول وجدة المغرب ـ المملكة المغربية. ومن أقواله: «يرفض بعض النقاد «الحداثيين» الالتزام في الشعر، إذ أن أي التزام، في نظرهم، يعني القضاء على جوهر الشعر». وهذا الرأي له جانب من الصواب، لأنه بني على استقراء النصوص الملتزمة، واتضح فعلا ان هذه النصوص، اما انها عبارة عن تأملات فلسفية واما انها عبارة عن بلاغات سياسية.

اما نحن فنرى ان الشعر قادر على أن يدخل دائرة الالتزام ويبقى محافظا على جوهره. وهذا لا يتم إلا إذا انطلق من ذات الشاعر.

(آخر الكلام. م. ع. الرباوي).

اني المح قافلة عائدة تتوسطها انت
على صهوة ناقتك الواسعة العينين،
سعالك ينشر جدوله في بعض شوارع
وجدة.

آه ـ هل تحلم يا ابتي بالعودة؟
هل تحلم يا ابتي بالعودة؟

(من قصيدة: السندباد في الألزاس).

محمد العائش القوتي
تونس

ردود سريعة

الاخ ابراهيم مصطفى:

ـ بامكانك الكتابة مباشرة إلى رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، وهي التي ستزودك بكافة المعلومات التي تطلبها. مع شكرنا لتقييمك الكريم لصحيفتنا.

***

الاخ عبد العزيز حسن رضا:

ـ وصلتنا قصيدتك «أمطار الصيف»، وستأخذ طريقها للنشر قريباً. كما ننتهز هذه الفرصة لكي نكرر رجاءنا منك ومن بقية القراء بالكتابة على وجه واحد من الورقة.

***

الاخ عارف عبد الرحمن الساقي:

ـ يمكنك طلب الكتاب المذكور من مكتبة الساقي بلندن، فهي الجهة الناشرة للكتاب. وعنوان المكتبة هو:

SAQI BOOKS
26 Westbourne Grove
London, W2 5RH
U.K.

***

الاخت سلمى عبد الأحد:

ـ لسنا مسؤولين عما ينشر في مطبوعات أخرى غير مطبوعتنا «الشرق الأوسط»، بامكانك الكتابة مباشرة إلى المجلة المذكورة لشرح وجهة نظرك حول الموضوع.

***

الاخ محمد عبد الله:

ـ نعتذر عن عدم نشر قصة «وسوسة الشيطان» لضعف الجانب الفني فيها، وعدم وضوح الفكرة إلى جانب ضعف اللغة والاخطاء النحوية. ننتظر منك محاولات أخرى أكثر توفيقاً.

أين الخطأ.. وأين الصواب؟

يحكى عن احد كبار رجالات التربية السودانيين انه دعا بعض زملائه من الاكاديميين التربويين لتناول وجبة طعام بمنزله. وحدث أن تعثر ابنه وهو يناول الأطباق فوقع على الأرض مبعثراً شيئاً من الطعام في طول الغرفة وعرضها.

هنا انفعل المربي المرموق فصفع ابنه صفعة قوية هوت به مرة أخرى للأرض.

عندما اراد زملاؤه ان ينتقدوه نتيجة لتصرفه الغريب هذا، أجابهم بلهجة قاطعة حاسمة قائلا: «قبيل نحن ابواتنا ربونا على كده».

والقصد من كلامه ان هذه هي الطريقة التي طبقها عليهم اباؤهم ولذلك نجحوا في حياتهم.

تذكرت هذه الواقعة عندما اطلعت على المحنة التي يعيش فيها مدرسو المانيا الغربية هذه الأيام. فالعقوبة البدنية ممنوعة مما جعلهم يجأرون بالشكوى من مشاغبات الصغار التي زادت مؤخراً بدرجة كبيرة وهذه التصرفات السيئة من جانب التلاميذ الصغار لم تكن معروفة قبل ٢٠ عاماً.

أصابع الاتهام كلها تشير لبرامج العنف في التلفزيون. رغم ان العقوبة البدنية لم يسمح باعادتها ورغم انه لا توجد بوادر حل في الافق لتمرد الصغار داخل الفصول إلا ان أحد المعنيين بالتربية قال: «إن هذه الفوضى التي يقوم بها التلاميذ داخل الفصل ربما تكون انذاراً للمدرسين المهملين بأن يكونوا أكثر اهتماماً، وأيضا هذه الفوضى تكون احيانا نافعة لتفريغ الطاقة الزائدة لدى التلاميذ.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي

فرح الكوميديا السوداء

كانت في يوم من الأيام حلما لا يداعب إلا خيالاته وطيفا لا يغشاه إلا عابر. وها هي ساعة اللقاء ازفت بينهما بعد أن انتهت مراسيم الزواج وليالي الفرح. نظر إليها لكنها كانت في عالم بعيد. لا لمسة فرح ولا مظاهر حزن تكسو وجهها.. لكنها لم تكن تبدو بلهاء، وإن بدت نظراتها تجول في دنيا غير التي يعيشها.. الحقيقة هي أنها كانت قد وصلت بفكرها نقطة اللاشيء.. كانت مستسلمة تماما كأنها في تنويم.. كانت تفكر في هذا الثلاثي العملاق الموروث: الظروف.. العادات.. التقاليد، أوليست هي التي ربطت بينهما، كانت تفكر في دراما الحياة وكيف جمع القدر بينهما، لم تكن تكرهه بل وجدت له العذر في سذاجته لأنها آمنت وهي في الحالة التي وصلت اليها، ان الانسان ابن شرعي لظروفه، لم يكن يملك من مواصفات فارس أحلامها إلا انتمائهم للجنس البشري.

كانت حلوة ورشيقة، ذكية وحساسة. حتى انهم كانوا دائما يطلقون عليها غزال الحي. تقدم اليها كثير من الشباب خطابا لكن اباها رفضهم جميعا. حتى ذلك الفتى الذي أحبته وكان يحيا في ثواني نبضاتها وتخفيه في حناياها، لكنه كان دائما يظهر في عينها وعلى لسانها.

مازالت تذكر كيف فاجأها يوم قرر الرحيل للديار البعيدة على بعد المسافة وطول الزمن يقيان له السلوى والعزاء. وانها قررت بعد ذلك ان تحيا لذكراه.. ولكن مازال هذا الثلاثي يطاردها حين كثرت همسات الحي وانها تذكر كيف اجتمع أعمامها في منزل أبيها وخيروها بين الزواج أو حياة الجحيم.. فوافقت.

كان العريس جاهزا، انه ابن عمتها، ذلك الذي يجلس بقربها الآن.. حانت منها التفاتة اليه، أيضا كان بعيداً في عالمه الخاص، كان يفكر فيها هي نفسها، وكيف انها كانت حلما بالنسبة اليه.. لم يكن يتخيل ان مثل هذا اليوم الذي تشاركه فيه الحياة سوف يأتي.. أحس بنظراتها.. التفت اليها. وجد دمعتين تنحدران إلى خديها وعينين مبللتين كقطرات الندى تسلب جفون الزهرة.

قال لها: اتبكين في يوم الفرح؟

مسحت دمعها بأناملها الشاعرية.. وقالت: نعم في.. مسرحية دراما الحياة. لم يفهم.. اقترب منها فرحا ثم ضحك يجاريها قائلا نضحك معاً!

أومأت برأسها مستسلمة وقالت: نعم.. لنضحك معاً!

وضحكا كثيرا ولكن في مسرحيتين منفصلتين!

عمر مصطفى عثمان نصر

١ ـ نحن عشيرة تدعى عشيرة القومان تتواجد بالأردن وهذه التسمية نسبة إلى عشائر الحربي، إذ أول رجل من هذه العشيرة هو من أبناء الحربي ونفصل قصته كالتالي:

أ ـ يروى لنا كبار السن بعشيرة القومان نقلا عن سلفهم بأنه بحدود عام ١٧٨٧م أو ما بعد ذلك أو قبله بسنوات قليلة بان رجلا من عشائر الحربي تزوج من امرأة من البادية الأردنية حيث كان يسرح مع ابل والدها وكان ذلك الرجل يسم حلاله بالنار بما يسمى عند البادية بالحية (يعني رقم ٤) قبل ان تضع زوجته مولودها الأول قال لزوجته ووالدها انوي السفر صوب أهلي وأعود وان لم اعد (نظراً لظروف الحروب والغزوات وصعوبة الحياة والمواصلات) اترك عندكم امانتي التي يبعثها الله اسألكم عنها امام الله بان تنسبوها إلى عشيرتي عشيرة الحربي وقد انجبت زوجته مولوداً ذكراً سمي قومان الذي كبر وتزوج وانجب لكن والده لم يعد وانقطعت أخباره، والآن هذه العشيرة كبرت واضحت عشيرة القومان وقسم من ابناء هذه العشيرة حسب ما فهمنا ذهب الى سورية وأقام هناك وقسم عاد إلى المملكة العربية السعودية من سورية.

٢ ـ لنا رجاء من ابناء عشائر الحربي ان يستفسروا من كبار السن عسى ان نعرف من اقرب العائلات إلى ذلك الرجل ومن يسم حلاله بالحية (٤) آملين الرد من خلال صفحات جريدة «الشرق الأوسط» أو على العنوان التالي:

الأردن، الزرقاء عوجان الجنوبي ـ طريق ياجوز ـ بقالة نابلس للعائلات، لسيد عجرم عقيدان القومان.

عن عشيرة رابطة القومان
عجرم عقيدان القومان

خاطرة من ضياء:

حبة قمح

حبة القمح التي سلطت من يدي
حملتها عشرون نملة
ورفرفت فوقها ألف نحلة
وباركتها الكائنات..

علي الحداد

قضية اليوم

اختبار للتوجه الاسلامي في السودان

إن القوانين الاسلامية التي صدرت في السودان عام ١٩٨٣ ـ كانت محكا خلافيا بين معظم الاحزاب ـ فمن الاحزاب ما يرى ضرورة الغائها جملة والعودة الى قانون ١٩٧٤م العلماني، دون التفات الى تطلعات وطموحات غالبية الشعب المسلم، وهذه الأحزاب التي ترى هذا الراي ليس لها أي وزن شعبي ومنها ما لم يحصل على قدر ولو ضئيل من المقاعد في الانتخابات البرلمانية التي أجريت مؤخرا.. وحتى الحزب الشيوعي السوداني الذي يقود حملة الالغاء ويحرض عليها لم ينل اختيارا شعبيا مقدرا حيث نال فقط ثلاثة مقاعد من جملة المقاعد الثلاثمائة وان حصوله على هذه المقاعد مع قلتها كان نتيجة لظروف خاصة لولاها لما حقق أي نجاح، ولكن بسبب الصراع الشديد بين مرشحي الحزب الواحد في الدائرة الواحدة وتآزر الاحزاب التقليدية مع الحزب الشيوعي.. استطاع الشيوعيون توظيف مقدراتهم الدهائية واستثمار نتائج الصراع إلى أن تسنى لهم الفوز، ويستغل الآن الشيوعيون وجود نوابهم الثلاثة بالجمعية التأسيسية كعنصر للضغط قاصدين الغاء القوانين الاسلامية بالتضامن مع نواب الاقليم الجنوبي، أما حزبا الحكومة (الأمة والاتحادي الديمقراطي) فهما يعتمدان على قاعدة لا تقبل سوى القوانين الاسلامية بديلا مع أن قادة هذين الحزبين قد صرحوا اكثر من مرة بأن قوانين سبتمبر ليست اسلامية وانهم بصدد الغائها أو ابدالها شريطة ان تكون القوانين البديلة اسلامية وصحيحة.

ولم يتغير موقف الجبهة الاسلامية ازاء تصريحات الحكومة بل باركت الخطوات التي اعلنتها الحكومة ما دام الأمر لا يتجاوز اطار صحة القوانين واحكام صياغتها، حيث ان الجبهة، وكما صرح قادتها لا يتعصبون بشكل من القوانين بقدر ما يهتمون بالجوهر ولبه وضرورة موافقته واتفاقه مع الكتاب والسنة نصا وروحا.. وحيال تلك المرونة التي أبدتها الجبهة ظهر تقارب ملحوظ بين أحزاب الحكومة والمعارضة الاسلامية وأدى ذلك التقارب إلى اذابة الجليد بين الطرفين واحداث نوع من الوفاق اهتزت واضطربت من جرائه فئات العلمانيين واللادينيين.. ولكن لم يثمر هذا الوفاق حتى الآن باجازة القوانين الاسلامية البديلة. كما ان قوانين سبتمبر التي ماتزال دوائر القضاء تحكم بها، لازالت هي كذلك شبه معطلة وخاصة فيما يتعلق بالحدود وتنفيذها، الأمر الذي ادى إلى ارتفاع معدلات الجريمة وانفراط عقد الأمن مما أعاد الحماس من كافة الدوائر الحزبية نحو ضرورة استعجال البديل الاسلامي الفاعل.. غير ان البديل الذي اعدته أحزاب الحكومة لم يلق قبولا من الجبهة الاسلامية لأنه لم يتضمن كافة الوجوه التي يقتضيها الشرع واقتصر فقط على الحدود وتم خلطه بقوانين أخرى تعود للموروث السوداني، كما ذكر رئيس الوزراء، ولسوف تقود القوانين البديلة بشكلها المقترح إلى مساجلات بين الحكومة والمعارضة من الصعب التكهن بنتائجها وسوف تعيد المواجهة بين الطرفين إلى الاذهان الظروف التي لابست التعديلات الدستورية التي كان من المقرر أن تدخل على الدستور، ولربما يتم تجاوز محددات الخلاف بمثل ما تم تجاوز ما كانت تنذر به التعديلات من أزمة سياسية على الواقع الديمقراطي.

ومهما كان الخلاف حول القوانين البديلة بين الاحزاب الحاكمة والمعارضة فان غالبية الشعب السوداني يرقب بحذر وتوجس ما سوف تسفر عنه تلك الخلافات وستكون القوانين البديلة هي المعيار الذي يقيس به الشعب مصداقية وخلوص نية الأحزاب الحاكمة والمعارضة والتي راهنت على الخيار الاسلامي قبل الانتخابات، كما ان القوانين البديلة والتي سيستقر عليها الوضع ستحدد ما اذا كان التوجه الاسلامي في السودان قد تعثر مساره أم تأكدت حقيقته.. وحتى ذلك الحين فان هوية السودان الحضارية والاسلامية ستبقى مهددة وتمر بمنعطف خطير وتجابه تحديات عديدة منها الداخلي ومنها الخارجي الذي يحتاج تجاوزه إلى مزيد من التفاهم والوفاق بين الحكومة والمعارضة ليتيسر للشعب السوداني الكريم قطف ثمار جهاده وكفاحه شريعة سمحة وتوجها إلى الله طالبا به الرضوان.

ربيع عبد العاطي عبيد

حدود

حرية الصحافة ـ الى اي حد؟

عندما انسحب مرشح الرئاسة الامريكية السيد جاري هارت من الحملة الانتخابية اشرت هنا الى الجدل الذي اشتعل هناك وفي اوروبا حول دور الصحافة في الحياة العامة وهل يحق لها ان تتدخل في خصوصيات الذين يتصدون للخدمة العامة هناك. هارت تخلى عن ترشيح نفسه بعد ان كشفت احدى الصحف انه على علاقة مع امراة غير زوجته. وقد شاءت حماقته ان يتحدى الصحافة الامريكية ان تثبت ان له علاقات غير مشروعة. ونسي في الوقت نفسه أن يتخذ الاحتياطات اللازمة لمنع افتضاحه وكان الاجدر به ان يمتنع نهائيا عما يمكن ان يفسر انه تصرف غير سليم لشخص يأمل ان يصبح رئيسا للولايات المتحدة اغنى واقوى دولة في العالم وزعيمة الدول غير الشيوعية في العالم.

اثبتت الصحافة بقيادة جريدة «ميامي هيرالد» ان هارت شخص غير مسؤول ولا يستحق ان ينال ثقة الشعب لقيادته مادام سمح لنفسه بخيانة زوجته ورفيقة دربه واستهتر بالرأي العام الامريكي بتحديه عرفه وتقاليده وهو يسعى للفوز بتأييده ليقرر مصيره لأربع او ثماني سنوات قادمة.

ونشرت الصحف ان هارت كشف عن تدهور اخلاقي خطير لا يتمشى ولا يمكن ان يتمشى مع متطلبات المنصب الرفيع الذي يشتهيه مادام انه سقط ضحية لشهواته بكل تلك السهولة.

ومن ذلك المنطلق فان الصحافة الامريكية كانت محقة في ما فعلت. تحداها باثبات جرمه وقبلت التحدي واكدت انحرافه فاستحق ما حدث له.

اما بالنسبة لنائب رئيس حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا السيد جيفري ارشر فان المسألة تختلف تماما. وقد اكد المحلفون ـ وهم من عامة الشعب حسب الاصول المتبعة في القانون البريطاني ـ انه راح ضحية عملية نصب واحتيال صحفي من احط المستويات. وامرت بقبول دعواه بالقذف ضد احدى «الصحف» اللندنية وحملتها دفع تعويض شخصي له بلغ نصف مليون جنيه استرليني.

وموجز الحكاية ان الجريدة استخدمت عاهرة عادية ـ مونيكا كوخلان ـ التي دخلت تاريخ القضاء والصحافة وستظل فيها الى بقية الدهر كما حدث لنظيرتها كريستين كيلر في قضية وزير الدفاع جون بروفيومو ـ لاستدراج ارشر.

كان آرشر حتى استقالته بسبب الفضيحة نائبا لرئيس حزب المحافظين واحد المرشحين الاقوياء لرئاسة الوزراء بعد مارجريت تاتشر. وامرت الجريدة مونيكا بمحاولة ابتزاز آرشر بالادعاء انه عشيقها او انه عاشرها وانها ستنشر حكايته في بعض الصحف وبحماقة «لا حدود لها» كما قال محاميه في المحكمة اصيب آرشر بفزع شديد من جرجرة اسمه وتلويث سمعته في المحاكم والصحافة فقبل ان يدفع لها الفي جنيه على ان تغادر البلاد ولا تنشر شيئا عنه.

وبالرغم من ذلك فان الجريدة نشرت الحكاية بلسان العاهرة التي تلقت مكافأة سخية على قصة وهمية لم يكن للسياسي البريطاني دور فيها لا من قريب ولا من بعيد.

وانطبقت الدنيا على وجه آرشر الا ان زوجته الرائعة ماري وقفت بجانبه كالطود الشامخ كما فعلت زوجة بروفيومو من قبل. ولما تمالك اعصابه لجأ الى محاميه يسأله المشورة.

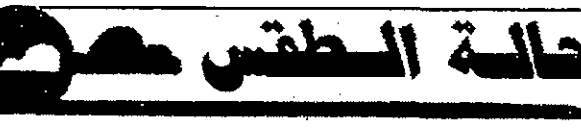
ادرك المحامي على الفور أن هناك ما يبرر اقامة دعوى قذف على الجريدة لصالح موكله وانه سيكسبها ولا يهم كثيرا ما قد يصيب ارشر ومستقبله السياسي من جراء التغطية المثيرة للمحكمة.

كانت محاكمة للجريدة بالدرجة الاولى ولصحافة الاثارة والفضائح بصورة خاصة لرسم الحدود الفاصلة بين حرية الصحافة وحق المعرفة للشعب وحقوق الانسان الفردية. وبين الصدق المجرد والاثارة بالخوض في الخصوصيات والقيام بتوريط الافراد واستغلال مخاوفهم من التغطية المسيئة لسمعاتهم لارتكاب حماقات كبرى كما فعل آرشر.

ولذلك فان المحلفين والرأي العام من ورائهم ادانوا الجريدة وادانوا نوعية صحافة «المجاري» التي تنبش في القمامات للحصول على حكايات قد تكون مثيرة لكنها خالية من الموثوقية والمنفعة العامة.

كسب آرشر القضية وانقذ سمعته وشرف اسرته لكنه كما أعتقد سيخسر مستقبله السياسي لانه سيجد صعوبة كبرى في اقناع الشعب بانتخابه رئيسا للحزب او للوزراء بعد ان كشف «حماقة تاريخية» لا يمكن ان تنسى.

فاروق لقمان



				فرانكفورت	١١	٢٢	غائم
الصغرى الكبرى				جنيف	١٣	٢٥	صحو
مكة المكرمة	٢٩	٤٤	صحو	هلسنكي	١٢	١٥	غائم
المدينة المنورة	٢٩	٤٤	صحو	هونج كونج	٢٦	٣١	صحو
الرياض	٣٢	٤٥	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٤	صحو
جدة	٣٠	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢٩	٤٧	صحو	لشبونة	١٨	٣٤	صحو
ابها	١٦	٢٩	صحو	لندن	١٤	٢٠	غائم
الطائف	٢٤	٣٥	صحو	مدريد	٢١	٣٥	صحو
البحرين	٣٢	٤٢	صحو	مانيلا	٢٣	٣٢	ممطر
القاهرة	٢٤	٣٦	صحو	مونتريال	١٥	٢٤	غائم
بيروت	٢٠	٢٩	صحو	موسكو	١١	٢٢	صحو
الجزائر	٢٥	٤٢	صحو	نيودلهي	٣٣	٤٢	غائم
تونس	٢٢	٣٠	صحو	نيويورك	١٧	٣٠	صحو
الرباط	١٨	٢٥	صحو	نيقوسيا	٢٥	٣٩	صحو
امستردام	١٤	١٧	غائم	باريس	١٦	٣٣	صحو
اثينا	٢٣	٣٨	صحو	روما	١٩	٣٢	صحو
برلين	٩	٢٠	غائم	استوكهولم	١٦	١٩	صحو
بروكسل	١٠	٢١	غائم	سيدني	١١	١٨	غائم
كوبنهاجن	١١	١٧	صحو	طوكيو	٢٥	٣٢	صحو
دبلن	٨	١٧	غائم	فيينا	١١	٢٢	صحو

معرض فني خليجي في مدريد

مدريد ـ ق.ن.أ: تقرر اقامة المعرض التاسع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مدريد في الفترة من ١ الى ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني).

ويهدف هذا المعرض الذي يعتبر أول معرض فني خليجي في اسبانيا الى تعريف الشعب الاسباني بالاتجاهات الفنية المتنوعة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من خلال عرض الاعمال الفنية من نحت وتصوير تعكس موضوعاتها حياة المجتمع والتراث في المنطقة.

كما يهدف الى تبادل الحوار مع الرسامين والفنانين الاسبان حول الفن واصوله والعوامل المؤثرة فيه.

ويتم خلال فترة اقامة المعرض في كل من مدريد وبرشلونة تنظيم ندوات ومحاضرات عن التقدم الاجتماعي والاقتصادي والعلمي بدول مجلس التعاون.

ويشرف على تنظيم اقامة المعرض كلية الفنون الجميلة باسبانيا والمعهد العربي الاسباني الثقافي التابع لوزارة الخارجية الاسبانية وجمعية الصداقة العربية الاسبانية.

العدد الثاني من «جلجاميش» مجلة الثقافة العراقية الحديثة

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا العدد الثاني من مجلة «جلجاميش» مجلة الثقافة العراقية الحديثة الفصلية التي تصدر عن دار المأمون للترجمة والنشر باللغة الانجليزية.

يحتوي العدد على دراسات نقدية في مختلف اوجه الابداع العراقي اضافة الى نصوص شعرية وقصصية.

ومن الدراسات النقدية المنشورة في العدد دراسة عن الفنان الراحل خالد الرحال بقلم الناقد فاروق يوسف بعنوان «خالد الرحال ١٩٢٦ ـ ١٩٨٦» وهي تتحدث عن المنجزات التي حققها الفنان الراحل في ميدان الفن التشكيلي، ودراسة بعنوان «السيراميك العراقي الحديث» بقلم الفنان نوري الراوي تناول فيها الجذور التاريخية الاولى لهذا الفن العريق.

وهناك دراسة بعنوان «القصصية في العراق النشأة والتطور ١٩٠٨ ـ ١٩٢١» بقلم الدكتور عبد الاله محمد وتعد هذه الدراسة سياحة نقدية في بدايات الفن القصصي العراقي ومناقشة العوامل التي ساهمت في تطور القصة العراقية، ودراسة للناقد صبري حافظ بعنوان «المدينة بوصفها متاهة معاصرة» تناول فيها اهمية المكان والشرائح الاجتماعية التي ينتمي اليها ابطال رواية «عالم بلا خرائط» للدكتور عبد الرحمن منيف وجبرا ابراهيم جبرا، كما ركز في دراسته على ...

اللجنة الدائمة للاعلام العربي

تونس ـ واس: تبدأ في الرابع والعشرين من شهر اغسطس (آب) الجاري اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي في دورتها الثالثة والاربعين وتستمر ثلاثة ايام.

وستركز اجتماعات اللجنة على استخدامات الفضاء في المجالات الاعلامية وتبادل البرامج الثقافية حيث ستناقش اللجنة استخدام الفضاء في بث البرامج والاخبار العربية الموجهة الى الخارج في اطار الدعوة العربية وللاستفادة من الشبكة الاعلامية العربية عربسات من حيث تبادل المعلومات والبرامج.

كما تبحث اللجنة جملة من المواضيع الاعلامية الاخرى الخاصة بدعم الاعلام

عائلة فهمان

كورة

يعني ايه هتلعبوا ماتش على الاضواء الكاشفة ؟

يعني زي ماتقولي ماتش النهار، ماتيجيه وعلى الاضواء الكاشفه سواريه !

© 12-8-87

عرب و ...

● الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير، يفتتح بعد مغرب يوم السبت القادم معرض السوق الخيري بابها الذي يقيمه النشاط النسائي والطفولة بجمعية البر بالجنوب وذلك بمركز ابها التجاري.

وستخصص الايام الاربعة الاولى من المعرض الذي يستمر خمسة عشر يوما للرجال بينما تبدأ الفترة الخاصة بالنساء اعتبارا من بعد مغرب يوم الاربعاء القادم حيث تفتتح الاميرة العنود بنت عبد الله بن محمد رئيسة النشاط النسائي والطفولة بالجمعية هذه الفترة والتي تستمر حتى اخر ايام المعرض الذي ينتهي في السادس من محرم القادم الموافق ٣٠ اغسطس (آب) الحالي وسوف يخصص ريع هذا المعرض لصالح ايتام دار الحضانة التابع لجمعية البر بالجنوب.

* * *

● الامير محمد ولي عهد المغرب غادر عمان امس بعد زيارة رسمية للاردن استمرت ثلاثة ايام حضر خلالها حفل زفاف الامير فيصل نجل الملك حسين والاميرة عالية الطباع.

كما غادر عمان باسل الاسد نجل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ان حضر حفل الزفاف.

* * *

● وفد رابطة الشباب المسلم العربي واتحاد الطلبة المسلمين في امريكا الشمالية زار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة وذلك برفقة الشيخ ناصر السعيد والشيخ احمد الماجد من جامعة الامام محمد وقد اشادوا جميعا بهذا الصرح الكبير الذي يخدم الامة الاسلامية قاطبة واثنوا على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الذي له الفضل بعد الله باقامة هذا المجمع وقد طلب الامين العام للمجمع حسام خاشقجي اهداء كل واحد منهم مصحفا من انتاج المجمع ونوه من جانبه رئيس الوفد الدكتور قدور السعيدي بجهود خادم الحرمين الشريفين وما يقدمه للاسلام والمسلمين على كافة الاصعدة.

كما قام بزيارة المجمع، الاذاعي التونسي المعروف من وزارة الاعلام التونسية الزميل محمد الهادي التريكي وقام بجولة داخل اقسام المجمع وسجل كلمة في سجل الزيارات اشاد فيها بخادم الحرمين الشريفين وما يقدمه من اعمال جليلة لا تحصى للاسلام والمسلمين بهذا الصرح العملاق الذي يخدم كافة المسلمين بارقى واجود واحدث اسلوب متبع في طباعة المصحف الشريف وتم تقديم نسخة من المصحف الشريف من انتاج المجمع هدية له.

معلومات مهمة عن المخدرات واساليب معالجة المدمنين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبير حسن:

تشكل المخدرات اليوم أكثر القضايا التي تشغل العالم وتأخذ جانبا كبيرا من اهتمام العديد من الجهات الرسمية لوضع افضل السبل لمكافحة هذه الآفة والقضاء على آثارها السلبية في المجتمعات الانسانية.

وتختلف المخدرات باختلاف انواعها وتأثيرها على الانسان، وهذه الانواع عديدة منها النباتي (المزهر) مثل الحشيش والأفيون والماريجوانا، والصناعي مثل الكوكايين والهيروين والحبوب المخدرة، وللنباتي أساليب في الاستخراج كأن يحدث الزارع أو الخبير جرحا أو شطبا في النبات ويستخرج العصارة التي تحول الى مخدر، كما تحول انواع أخرى الى بودرة للشم أو سائل يؤخذ عن طريق الحقن.

ويرجع السبب في ادمان المخدرات الى ظروف صعبة جدا تحيط أحيانا بالفرد تجعله يحس بالضيق ويدفعه انخفاض مستواه المعيشي الى المخدرات، كما ان المحاربين أحيانا أخرى يتناولون المخدرات في محاولة للشعور بالنشاط والنشوة والقوة.

وقد تحدث أحيانا عملية الادمان نتيجة لتناول المريض بعض أنواع المسكنات التي تدخل فيها مادة مخدرة مثل «السوسيقون» بعد العمليات الجراحية، ومع طول الفترة تتحول الى ادمان علما ان قابلية التأثير في هذه المادة تختلف من شخص لآخر، وهناك أدوية أخرى تدخل في هذا المجال مثل الرهب نول والكيتافون والأون فيتامين وهي مهدئة، فعندما لا يجد مدمن المخدرات حاجته منها يحاول تهدئة آلامه المبرحة بالمهدئات للوصول الى الراحة والاسترخاء والنشوة، والحصول على هذه المهدئات يتم اما عن طريق السوق السوداء أو الاعتداء والسرقة من المختبر أو الصيدلية، خاصة وأن مثل هذه الأدوية يمنع استيرادها للمملكة إلا للحالات الخاصة والأهمية القصوى وبمراقبة دقيقة واشراف من الاطباء المختصين.

أما علاج المدمن فيتم بعد ادخاله المستشفى واخضاعه للكشف الطبي بأن يعامل معاملة خاصة من قبل اخصائيين اجتماعيين مع الأطباء والممرضين وفي جو من الرعاية والاهتمام خاصة بالناحية النفسية من خلال رفع معنوياته والمعايشة الجيدة وتصحيح معلوماته ومفاهيمه ودفعه للتصرف السليم بعد كسب ثقته وصداقته، واقناعه بخطر أضرار المخدر الذي يتناوله.

وينصح الدكتور ميكائيل فرزلي المستشار من جامعة ليون بفرنسا في مستشفى بخش بجدة، باخضاع المدمن بعد العلاج وخروجه من المستشفى الى المراقبة من قبل الأهل والاصدقاء، وابعاده عن أصدقاء السوء بالكامل لدورهم الأكبر في دفعه الى الادمان، مع ضرورة تنمية الوازع الديني لديه أثناء العلاج، فاتصال الانسان بربه يبعده عن الرذيلة والخطأ وارتكاب المعاصي والصغائر، ويعطي الفرصة للاستقامة ان تأخذ طريقها الى نفسه.

لذلك يجب توعية الشباب المبتعث للخارج وتذكيرهم بالتيقظ التام ومراقبة المجتمعات الغربية ليكون حذراً متيقظا من الوقوع في بؤر الانحراف.

● مروان كنفاني لاعب كرة القدم الشهير في الستينات يقوم بجولة عمل اعلامية في عدد من العواصم الاوروبية والعربية. فمن لندن توجه مروان الى تونس ثم يعود الى واشنطن حيث يشرف على مركز اعلامي متخصص في الشؤون العربية والدولية.

● الشاعران محمد الحربي وخديجة العمري غادرا المملكة العربية السعودية الى المغرب لتمضية اجازة الصيف ثم يتوجهان الى القاهرة قبل عودتهما الى المملكة.

***

● فؤاد ابو العز رجل الاعمال اللبناني غادر لندن بعد زيارة عمل استمرت اسبوعين كان خلالها موضع حفاوة اصدقائه

قرار بشأن دراسة الطلبة الكويتيين في الجامعات الامريكية

الكويت ـ كونا: اصدر وزير التربية الكويتي السيد انور عبد الله النوري قرارا حدد بموجبه شروط ضم الطلبة الكويتيين الذين يدرسون على حسابهم الخاص بالولايات المتحدة الامريكية الى بعثات وزارة التربية واشرافها.

وحددت الوزارة هذه الشروط بان يكون الطالب حاصلا على الثانوية العامة الكويتية او ما يعادلها وشهادة دراسة اللغة الانجليزية «التوفل»، بما لا يقل عن ٥٠٠ نقطة وان يكون مقبولا باحدى الجامعات المعترف بها في تخصصه ومن الجامعات المعتمدة لدى وزارة التربية.

كما حددت الوزارة ان يكون الطالب قد انهى ٣٠ وحدة دراسية نظام «السيماسترز» او ٤٥ وحدة دراسية من نظام «كوارترز» جميعها ضمن مواد التخصص بشرط ان تكون مثل هذه الوحدات قد درسها الطالب باحدى الجامعات المعتمدة وان لا يقل معدلها الدراسي عن ٢,٥ من ٤ نقاط في الجامعات التي تطبق انظمة اخرى.

كما اشترطت الوزارة ان يزور الطالب المكتب الثقافي بخطته الدراسية الكاملة وان لا يكون قد مضى على بداية دراسته بأمريكا قبل استكمال شروط الضم ثلاثة اعوام بما فيها دراسة اللغة.

وستعلن الوزارة في وقت لاحق عن عدد الطلاب المقرر ضمهم الى بعثاتها وتخصصاتهم على ان الضم على دفعتين في السنة الاولى في بداية فصل الخريف والثانية في بداية فصل الربيع.

وستطبق هذه الشروط على الطلاب المتواجدين بامريكا على حسابهم الخاص قبل اول يونيو (حزيران) ١٩٨٧.

تطورات مشكلة انتخابات الفنانين في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ سعد الدين وهبة نقيب المهن السينمائية محاولات للرد على غضبة الفنانين بعد تأجيل العمل بالقانون ١٠٣ الذي كان وراء اصداره في البرلمان المصري.

فقد قام بعض مؤيدي سعد الدين وهبة بتجميع امضاءات من بعض العاملين في الاستوديوهات وكذلك بعض الفنانين لتقديمها لكبار المسؤولين في الدولة والحزب الوطني على اساس انهم يؤيدون القانون ١٠٣ ويستنكرون ما حدث.

ولقد حدثت عدة مشادات اثناء جمع التوقيعات حيث اكتشفت المونتيرة نادية شكري ان هناك من استغل اسمها وقام بالتوقيع بدلا منها في حين انها ترفض هذا القانون الجديد، ايضا حدثت مشادة مماثلة بين الفنانة تحية كاريوكا والمنتج محسن علم الدين عندما اكتشفت ان الاخير يقوم بتجميع توقيعات بعض

أسلوب مصري جديد لمكافحة الآفات الزراعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نال الدكتور فايز نظير الاستاذ المساعد بمعمل آفات ووقاية النبات في مصر جائزة الدولة التشجيعية للعلوم عن الدراسة التي تقدم بها والتي استهدفت تشجيع استخدام المكافحة الحيوية للاقلال من خطورة المبيدات الحشرية الكيماوية ضد الآفات الزراعية وخاصة دودة ورق القطن.

وتتلخص الدراسة في استخدام البكتريا الممرضة للحشرات جنس البلسيلاس بمفردها او بخلطها مع تركيزات مخفضة من المبيدات الكيماوية وتأثير هذه البكتريا على

في ذمة الله

سعاد عبد الله سلسلة

● انتقلت الى رحمة الله تعالى امس (الاربعاء) في الولايات المتحدة الامريكية السيدة سعاد عبد الله سلسلة والدة محمد امين دهلوي وعثمان دهلوي وحسن دهلوي وحماة كل من يوسف المجددي والعقيد محمد سعيد كيال وناجي كتبي.

وسيصل الجثمان من نيويورك الى جدة في الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة والدفن فجر السبت في مكة المكرمة.

ويتقبل آل الدهلوي وارحامهم التعازي في فقيدتهم اعتباراً من يوم السبت القادم بدارهم الكائن بجدة ـ حي الروضة شارع نهضة الجزيرة.

رحم الله الفقيدة، والهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

***

عبد القادر بن حامد بن حريب

● انتقل إلى رحمة الله تعالى بمدينة الطائف صباح امس (الاربعاء) الشيخ عبد القادر بن حامد بن حريب من اعيان مدينة الطائف ورئيس بلديتها السابق، وتم تشييع الفقيد إلى مثواه الاخير بعد الصلاة على جثمانه بمسجد عبد الله بن العباس بالطائف وذلك بعد عصر امس.

ويتقبل العزاء بداره بحي شهار. رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● شهدت ماربيا عروس الاندلس حشدا من المصطافين العرب الذين توافدوا عليها لقضاء اجازة العيد والتمتع بشواطئها من بينهم السفير ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا وسعود اليحيى القنصل في السفارة والشاعر الكبير عبدالله بلخير ومن رجال الاعمال عدنان بعاصيري وعدنان نظام الدين ومحمد الخالدي ومروان العجو والدكتور منذر رباح وحسن نظلم وعدنان شماع ومن الزملاء الصحفيين سليم نصار الكاتب الصحفي المعروف ورغيد الشماع صاحب اذاعة الشرق في باريس ومازن النقيب رئيس تحرير مجلة «الفرسان» والزميلة مها الخليل.

* * *

● عبد المنعم ابراهيم الفنان المصري المعروف، قام بزيارة خاصة لمبنى «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» بجدة اطلع خلالها على أقسام الشركة ومرافقها، وشاهد اجهزة الفاكسملي المتطورة وقد ابدى اعجابه الشديد بما شاهده في مبنى الشركة.

والجدير بالذكر ان الفنان عبد المنعم ابراهيم ادى هذا العام فريضة الحج ونوه بجهود الدولة السعودية لخدمة ضيوف الرحمن.

***

● وليم شاتنر الممثل الامريكي بطل مسلسلات الفضاء الشهيرة وصل الى لندن ليلعب دور البطولة في فيلم بوليسي.

تعب الحرمرا!

أبيض وأسود

العلاج القاتل !

داخل جناح خاص في مستشفى كبير معروف، يرقد الآن زوجان في مقتبل العمر يتلقيان علاجا واحدا من مرض واحد، هو ادمان المخدرات ! لقد ادمن كل منهما المخدرات بالصدفة، ودون ان يعي انها مخدرات، بل إنه اكتشف ايضا ادمانه بالصدفة !

وربما كان ذلك ما دعا الأخصائي النفساني الذي يشارك في علاجهما الى ان يطلب بالحاح نشر قصتهما، وكل قصة من قصص المخدرات، وان يتوسع الصحفيون في الكتابة في هذا الموضوع، وان يلقوا الضوء على كل جوانبه، فقد يؤدي ذلك الى انقاذ حياة انسان واحد، وهو امر يستحق كل عناء.

القصة بدأت في أحد المصايف المصرية، وسط بعض الاصدقاء. شعر بطل القصة بصداع حاد وشديد. واستخدم المسكنات المعتادة لعلاج الصداع. واستمر الالم. ولكن صاحبنا قال انه اعتاد هذا الالم، وان نوبات الصداع تهاجمه بين الحين والآخر. وتطوع أحد الاصدقاء بتقديم قرص من الاقراص التي تذهب بالألم، خاصة آلام الصداع، وهي اقراص قال انه احضرها من المانيا.

وقبل ان تمر ٢٤ ساعة كان صاحبنا يطرق باب الصديق يسأل عن اسم هذا الدواء الساحر الذي ذهب بكل الالم والذي جعل للحياة لونا آخر لم يعرفه من قبل. وابتسم صاحبنا وهو يقدم اليه بعض الاقراص مؤكدا انها غير موجودة الا في المانيا.

ومع مرور ساعات قليلة اكتشف صاحبنا ـ بسهولة ـ ودون الحاجة الى ذكاء ـ انه أصبح أسير هذه الاقراص. وجرت المصارحة بين الطرفين. وعرف صاحبنا ايضا انه يواجه عملية ابتزاز. ولم يستطع ان يساوم طويلا، ودفع المطلوب، وبالعملة الصعبة ايضا، وحمل معه «التموين» ومخزونا يكفي لأكثر من شهر.

والفصل الثاني من الكارثة كان في البيت. لقد وضع صاحبنا اقراصه ـ غير محددة الهوية ـ داخل زجاجة اسبرين الماني من النوع الذي لا يستطيع الاطفال فتحه. واختار لكنزه القاتل مقرا داخل الدرج الخاص بملابسه الداخلية، وقد ظن انها بذلك ستظل بعيدا عن الأعين، وعن تناول الايدي، لكن أمورا مختلفة وقعت، كان لها نتائجها التي جعلت للقصة نهاية داخل المستشفى.

لقد لاحظت الزوجة ـ وبالصدفة ايضا ـ ان زوجها تناول قرصا من زجاجة دواء، أعادها الى حيث لم يعتد الاحتفاظ بالأدوية ! ولاحظت ايضا انه تناول القرص بعصبية، وانه هدأ كثيرا بعد تناوله. ولم تكن الملاحظة تعني لها في ذلك الوقت شيئا. ورأت الزجاجة مرة اخرى وهي تعيد ملابس زوجها الى المكان المعتاد بعد رحلة الغسيل الاسبوعية. وقرأت على الزجاجة اسم الدواء وقد وضح انه مجرد اقراص مسكنة لعلاج الصداع.

وقبل ان ينقضي الاسبوع كانت يد الزوجة تمتد الى القرص رقم واحد لتخفيف آلام تشعر بها المرأة عادة بين كل فترة.

وتكررت القصة. وتوالت غارات الزوجة على درج الزوج وزجاجته. وتناقص المخزون بسرعة لم يتوقعها الرجل. وسأل. وعرف. وتصارحا، ولم يستطع الزوجان ان يوفرا مصدرا منتظما لتموينهما.

وهرعا الى المستشفى حيث يرقدان الآن داخل جناح خاص، وقد اوشك العلاج الطويل على الانتهاء استعدادا لمرحلة أطول وأصعب هي مرحلة النقاهة.

والقصة قابلة للتكرار هذه الايام في كل مكان من هذا العالم!

صلاح قبضايا

رئيس وزراء الأردن يرعى افتتاح مكتبة عامة للأطفال

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

رعى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني حفل افتتاح مكتبة عامة للأطفال في احد احياء العاصمة الأردنية والتي انشأتها امانة عمان الكبرى بالتعاون مع نادي الجامعيات العربيات.

وقال السيد عبد الرؤوف الروابدة امين عمان في كلمة القاها في حفل الافتتاح ان الامانة تسعى لتغطية مناطق عمان الكبرى الـ ١٩ بالمكتبات العامة.

واضاف ان هذه المكتبة هي الخامسة من نوعها في العاصمة وان الخطة تقضي بانشاء مكتبتين عامتين في عمان قبل نهاية العام الحالي.

وقال ان افتتاح هذه المكتبة يأتي ضمن سياسة الأمانة الهادفة الى نشر المكتبات كمراكز للتثقيف والتوعية للمواطنين في مختلف الفئات والأعمار وتزويدهم بالمعارف ومصادر الثقافة المتنوعة.

ومضى يقول ان الامانة سائرة في التعاون مع الفعاليات والقطاعات الشعبية في الأردن للمساهمة بتقديم افضل الخدمات الثقافية للمواطنين.

واستعرضت السيدة توجان فيصل في كلمتها التي القتها عن نادي الجامعيات العربيات نشاطات النادي ومشروعاته المختلفة في المجال الثقافي. وقالت ان النادي في تعاونه مع امانة عمان الكبرى لاقامة مثل هذه المكتبة يأتي ضمن مشروعاته لتقديم الخدمات الثقافية واعتنائه بشؤون رعاية الطفل لما له من اثر في مستقبل الأمة.

وحضر الحفل عدد من المسؤولين والمهتمين بشؤون الثقافة والطفل في الأردن

هكذا من الأصل







جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Thursday, 13 August 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3180
الخميس ١٩ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ١٣/٨/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٨٠

بسبب ما قد يحدثه من اصابات سرطانية

سحب طارد النمل الأبيض من جميع الأسواق الأمريكية

٣٠ مليون منزل عولجت به خلال ٤٠ عاماً

لندن - «الشرق الاوسط» - واشنطن - اب:

من المبيدات الحشرية والزراعية ما يطرح في الاسواق ويهلل الناس لفاعليته وقوته ثم يكتشف في وقت لاحق - ربما بعد ٤٠ عاما - ان اضراره على الانسان قد تفوق كثيرا ما يؤديه من فائدة.. ربما كان ذلك حال المبيد او طارد النمل الابيض المعروف باسم كلوردين الذي عولجت به نحو ٣٠ مليون منزل بغرض طرد حشرة الأرضة، او النمل الابيض.. لكن الكلوردين قد سحب من السوق الامريكية بصفة مؤقتة، لحين البت في مصيره، وتقول الحكومة الاتحادية الامريكية انه قد لا يطرح مرة اخرى فقد بات من المواد «التي يحتمل ان تسبب السرطان عند الانسان». وبالفعل فقد وافقت الشركة المنتجة لمبيد النمل الابيض على وقف تسويقه لحين التوصل الى صيغة تقتنع بها الهيئة الفيدرالية الامريكية المعنية وتقرر - ان امكن - سلامة استخدامه..

المعلوم ان كلوردين كان قد طرح للتداول في عام ١٩٤٨، ومنذ ذلك الوقت بلغ عدد المنازل التي عولجت به في الولايات المتحدة نحو ٣٠ مليون منزل، اضافة الى مليون منزل تعالج به سنويا خلال الاعوام الاخيرة..

الجهة المنتجة هي شركة فلسيكول الامريكية للكيماويات وقد وافقت على الامتناع عن بيع الكلوردين لحين التوصل الى الوسيلة التي تقتنع بها وكالة حماية البيئة الامريكية (بوصفها الجهة المسؤولة) بامكانية تحييد احتمالات الخطر التي من شأنها ان تنجم عن التعرض لآثاره المحمولة جوا داخل المنازل.

وشركتان

وبالفعل فقد اوقفت شركتان من كبار شركات مكافحة المبيدات بالولايات المتحدة استخدامهما لمبيد كلوردين ورفيقه الكيمياتي «هيبتاكلور» نظرا لان المبيد الاخير عادة ما يخلط بالمبيد الاول.. واوضحت الشركتان «ادركين اكسترميناتنج» و«تيرمينيكس الدولية» انهما اوقفتا استخدام المبيدين بسبب القلق الشعبي تجاههما.

وسبق لعدد من الولايات الامريكية والدول الاخرى المستوردة للمبيدين ان حظرت استخدامهما كلية..

تصريح رسمي

جون مور، مساعد المدير لشؤون المبيدات والمواد السامة لدى وكالة حماية البيئة الامريكية، اصدر بيان حول الموضوع ليلة امس اوضح فيه ان الموزعين ووكلاء مكافحة الآفات والحشرات قد يرون استخدام ما لديهم من مخزون الذي قدر كميته بأنها لا تزيد عن امدادات شهرين فقط..

اما بعد ذلك فالارجح ان يستبدل المبيد بمبيدات اخرى مأمونة وان كانت اغلى كلفة..

المعلوم ان الكلوردين لا يقتل النمل الابيض او الارضة، ولكن يحول دون دخولها الى المنازل، اي يقنعها بالبقاء بالخارج.. ويستخدم الكلوردين بواسطة الحقن في التربة المحيطة بالمبنى كسياج او خندق يخيف النمل ويمنعه من العبور الى المنزل، ويقدر الخبراء ان استخدامه لمرة واحدة قد يكفي لفترة تمتد لاربعين عاما..

ويقول المسؤول الامريكي ان ٤ بدائل للكلوردين نزلت الى الاسواق منذ عام ١٩٨١، وهي بدائل لا توجد خطر الاصابة بالسرطان، او ان خطرها ضئيل لدرجة لا تستحق الذكر.. لكن هذه البدائل اكثر كلفة وتستوجب الاستخدام على فترات اقصر ولمرات اكثر..

وكان ثمانية من المستهلكين اضافة الى وكالة حماية البيئة وعدد من المنظمات الاخرى قد اجتمعوا معا في اقامة دعوى قضائية لاستصدار خطر فوري على استخدام الكلوردين وسحبه من التداول فورا..





الحسناء في ضيافة الرئيس

حسناء العالم، التي هي ايضا حسناء تشيلي، حلت ضيفة على رئيس تشيلي، وزوجته في القصر الجمهوري في سانتياجو. فقد استقبل الرئيس اوجستو بينوشيه وزوجته لوسيا، ليلة امس، ملكة جمال العالم سيسيليا بولوكو، التي تبدو في يسار الصورة.

الاستقبال الرسمي لتكريم الحسناء التشيلية التي اصبحت حسناء العالم جاء بعد استقبال جماهيري صاخب اثر وصول الجميلة سيسيليا الى ارض الوطن.

اعترافات مذهلة للممرض الأمريكي السفاح

قتل ٣٤ من المرضى في رعايته بالسم وحقن الهواء والخنق

سنسيناتي - وكالات الانباء:

السفاحون يتكاثرون في المجتمعات الغربية ولا يكاد يمر يوم دون ان نسمع عن قاتل له ضحية او ضحايا لانه اراد اشباع رغبة مريضة في نفس مريضة اختل توازنها.. احدث الانباء على صعيد السفاحين بعد اكتشاف الجثث المتحللة بالجملة في الولايات المتحدة ذلك النبا عن ممرض امريكي ايضا اعترف بانه قتل ٣٤ شخصا تصادف ان كانوا من مرضاه المكلف برعايتهم.. هذا الممرض السفاح هو دونالد هارفي الذي سبق ان القي القبض عليه بتهمة قتل المدعو جون بويل.. وقد كشف النقاب ليلة امس عن بشاعة ما كان يأتيه السفاح المريض الذي ائتمن على حياة مرضاه فكان يترصد لهم لحقنهم بالسم فإذا لم يتوفر له السم حقنهم بالهواء في اوردتهم، وإن جاءته نزوة القتل دون حقنة في يده اجهز على مريضه يخنقه بيديه.

فقد ذكرت احدى شبكات تليفزيون سنسيناتي بولاية اوهايو بالولايات المتحدة ليلة امس ان ممرضا متهما بتسميم احد مرضاه باستخدام سيانور البوتاسيوم بعد نقله الى المستشفى اثر حادث طريق اعترف بأنه قتل ٣٤ شخصا.

وذكرت شبكة التليفزيون التي نقلت عن مصادر لم تكشف النقاب عن هويتها ان دونالد هارفي الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاما والقي القبض عليه في شهر ابرايل (نيسان) الماضي بتهمة قتل جون بويل (٤٤ عاما) اعترف للشرطة بأنه قتل خمسة اشخاص في الفترة بين شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٧٥، ويوليو (تموز) سنة ١٩٨٥ عندما كان يعمل في المركز الطبي لقدامى المحاربين بمدينة سنسيناتي كما قتل ٢٣ في مستشفى «دريك» حيث عمل به من فبراير (شباط) سنة ١٩٨٦ الى مارس (آذار) سنة ١٩٨٧ وقتل ستة آخرين في الخارج.

وامتنعت السلطات القضائية في سنسيناتي عن الادلاء بأي تعليق ليلة امس ولكن احدى المحاكم استمعت الى تسجيل اعترف فيه دونالد هارفي بقتل ضحاياه سواء عن طريق تسميمهم او خنقهم او حقنهم بالهواء في الأوردة.

بسبب شراسة المهور الهندية

٤٠٠ زوجة تُقتل او تنتحر في نيودلهي خلال ٦ اشهر

نيودلهي - وكالات الانباء: لقيت اكثر من ٤٠٠ زوجة هندية شابة مصرعها انتحارا او قتلا بالحرق اساسا خلال نصف العام المنصرم وفي العاصمة الهندية وحدها ، والسبب في كثير من الحالات هو مطالبة الازواج للزوجات بدفع مهور اضافية او عجز هؤلاء الزوجات عن دفع المهور .. جاء ذلك في بيان لمسؤول هندي كبير امام مجلس النواب .

فقد اوردت الصحف في نيودلهي امس نقلا عن مصدر رسمي ان اكثر من ٤٠٠ زوجة شابة توفيت نتيجة لموت عنيف من بينهن ٣٠٠ لقين مصرعهن حرقا بينما كن على قيد الحياة في العاصمة الهندية خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي .

وذكرت الصحف ان بالاتيابان شيدامبارات وزير الدولة لشؤون الاسرة صرح امام مجلس النواب ان هناك ٥١ حالة لقيت فيها زوجات شابات مصرعهن او دفعن الى الانتحار لان ازواجهن كانوا يطالبون بمهر اضافي .

وقد لقيت ٣٠٠ من بين ٤٢٣ زوجة شابة تتراوح اعمارهن بين ١٨ و٣٠ عاما مصرعهن حرقا بينما تعاطت ١٣ اخريات السم وتوفيت احداهن وانتحرت ١٠٩ اخريات بوسائل اخرى .

المافيا تتخلى عن «شرفها» !

كاتانيا - أ.ف.ب: خالفت المافيا «ميثاق الشرف» الذي تلتزم به باقدامها على اغتيال امرأة لأول مرة وهي زوجة أحد كبار زعماء الجريمة الصقليين بالقرب من كاتانيا بجزيرة صقلية جنوبي ايطاليا.

فقد قتل ثلاث رجال من عصابة المافيا السيدة لوتشيا اتاناس التي تبلغ من العمر ٥٥ عاما رميا بالرصاص بينما كانت تستنشق الهواء في شرفة منزلها الريفي برفقة أربعة من اطفالها. وكان ابنها الخامس قد قتل الشهر الماضي.

وكان زوج لوتشيا آتاناس دومينيكو الليروزو كما ذكرت الشرطة الزعيم المفترض لعصابة محلية وكان مساعدا لنيتو سانتاباولا الشهير والمعروف بانه من زعماء المافيا الاوسع نفوذا في كاتانيا. وقد القي القبض على دومينيكو اليروزو في ٣ فبراير (شباط) الماضي.

وقد انتهك «الرجال الشرفاء» لأول مرة قواعدهم بقتل طفل يدعى كلوديو دومينيو ويبلغ من العمر ١١ عاما.

المؤكد ان اقدام عصابات المافيا على قتل النساء والأطفال ضمن مخططات تصفية الحسابات بين اجنحتها يشير الى ان شلل الجريمة المنظمة تجد نفسها في مأزق.. وقد يشير ذلك الى ان اجهزة الأمن ربما نجحت كثيرا في اختراق كوادر التنظيم الاجرامي الذي تسلل الى معظم دول الغرب وأوقع الرعب في نفوس الجميع فضلا عما احدثه من تلف اجتماعي لا يرجى اصلاحه.

منافق افندي

تطور مثير.. استرداد مسروقات شركة الودائع بلندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

نجحت شرطة سكتلنديارد البريطانية في القاء القبض على ثمانية اشخاص واستعادة قدر «لا بأس به» من مسروقات شركة الاقبية الامنية في لندن، وهي المجوهرات والاموال النقدية التي سرقت من خزائن الودائع يوم ١٢ يوليو «تموز» الماضي قبالة محلات هارودز المعروفة..

فقد صرحت متحدثة بلسان المقر الرئيسي لشرطة سكتلنديارد قائلة امس ان الفريق المكلف بالتحريات في سرقة شركة الودائع الامنية بحي نايتسبريدج قد القى القبض على ٧ رجال وامرأة ممن كانت تجري معهم التحقيقات.

وتقدر شرطة سكتلنديارد قيمة المسروقات بنحو ٢٠ مليون جنيه استرليني، وقد اوضحت المتحدثة التي لم تكشف النقاب عن هويتها عملا بالقواعد المعمول بها ان الفريق المكلف بالتحريات قد تمكن من استرداد قدر له شأنه من المسروقات بما فيها النقد السائل وخاصة المجوهرات.

ومضت المتحدثة تقول ان تحريات واسعة النطاق تجري حاليا لاستعادة المزيد من المسروقات التي خرج بها اللصوص في غارتهم على مبنى الاقبية الامنية الحصينة لكن المتحدثة اوضحت ان المسروقات المستعادة لم تقيم بعد..

والمعلوم ان لصين وسيمي المظهر كانا قد دخلا الى المبنى في هيئة «زبونين» ثم شهرا مسدسيهما في وجوه الموظفين وربطا اثنين من الحراس وافرغا محتويات ١١٣ خزينة من مجموعة ٤٠٠ خزينة يضمها مقر الاقبية الامنية.



تبريد ودرس سباحة

دهم الحر الامريكيين في عقر دارهم ومن بينهم من يابانيين او صينيين ومن على شاكلتهم من المقيمين، فضلا عن الحيوانات الوديعة او غير الوديعة.

الكلب تشوي، الذي يبلغ من العمر ٩ اسابيع كان في رفقة صاحبه توم تشان من اجل «غطس» ودرس سباحة في مياه نهر تشاتا هوتشي شمالي مدينة اطلنطا الامريكية.

المؤكد ان تشوي استمرأ عملية التبريد كثيرا بقدر ما استمتع بها تشان، لكن ليس معروفا اذا كان تشوي قد تعلم السباحة ام هو بحاجة الى المزيد من الدروس.

مع قهوة الصباح

كلما.. وكلما !!

هل جربت يوما ان تعمل في موضوع ما.. ثم ياتي موضوع آخر فرعي يشغلك عن الموضوع الاصلي.. وكلما اقتربت من الموضوع الفرعي زاد ابتعادك عن الموضوع الاصلي..

حدث هذا للناقد الامريكي الشهير «جوزيف فرانك» الذي انشغل بعد الحرب العالمية الثانية بتاليف كتاب عن الوجودية بعد الحرب العالمية الثانية.وكما نعرف فان الوجودية قبل الحرب كانت تقول ان الانسان حر.. يفعل ما يريد ورغم ان الوجودية اصلها الماني.. فقد تبناها الفرنسيون وتجنست الوجودية بالجنسية الفرنسية.. واصبح اعلامها سارتر وكامي وغيرهما.. ونتيجة لهذا الهوس بالحرية اصبح كل فرنسي يعيش كما يشاء.. ولم يستيقظ الفرنسيون على حقيقة الوجودية الا وجيوش هتلر تدخل باريس وعندها فقط ادرك الفرنسيون ان الحرية تعني ايضا المسؤولية.. وان عالما يفقد معالمه الاخلاقية.. يفقد حدوده ايضا..

وبعد هذا الاستطراد.. الذي لا اعرف اذا كان ضروريا ام لا.. نعود الى الناقد الامريكي.. وكتابه عن الوجودية.. فاثناء اعداد كتابه عن الوجودية بعد الحرب عاد «فرانك» يقرأ الكاتب الروسي العملاق «تيودور ديستيوفسكي» واذا به يكتشف ان جذور الفلسفة الوجودية موجوده في اعمال ديستيوفسكي قبل ان تصبح مذهبا له فلاسفة.. وقبل ان تحمل الجنسية الفرنسية.. وترك «جوزيف فرانك» موضوعه الاصلي وغاص في عالم ديستيوفسكي الرهيب.. وازداد اهتمامه بالكاتب الروسي حتى نسي الموضوع الاصلي الذي خرج من امريكا ليبحث عنه.. ثم زاد اهتمامه فالف كتابا عن ديستيوفسكي ثم اتبعه بجزء ثان وثالث ورابع وخامس وانتهت علاقة «جوزيف فرانك» بالوجودية الاوروبية بعد الحرب العالمية الثانية.. وتاه في عالم ديستيوفسكي الرهيب واعتقد انني افهم ماذا حدث للناقد الامريكي.. فالذي يقرأ ديستيوفسكي يصاب بمرض الدستيوفسكية.. فهو بلا شك اعظم كاتب للرواية على مر العصور.

ورغم انني كتبت عن ديستيوفسكي كثيرا.. فانني استسمحكم في سطور عنه غدا من خلال الجزء الثاني من كتاب «جوزيف فرانك».

عبد الله باجبير

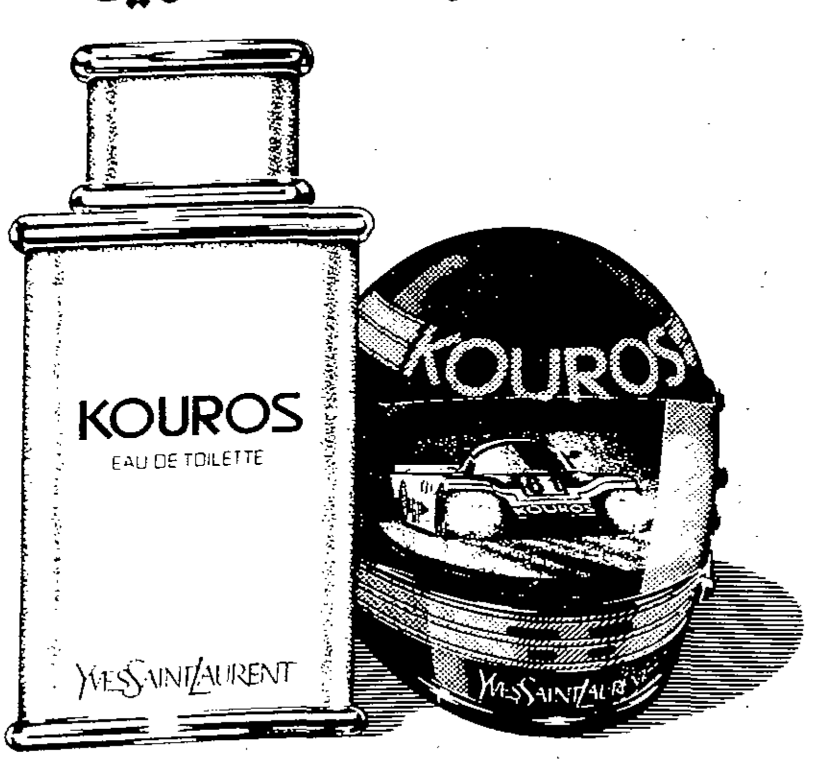
نكتة اليوم

مربوط

الطبيب : اخرج لسانك كله .

المريض : لا استطيع فهو مربوط من الداخل !

من القارىء
عبد المجيد عزت



صباح الخير

انصاف ونصف

يبدو ان الاعلام الامريكي ظل منصفا بالقدر الكافي، او ربما باكثر من اللازم، على مدى الاعوام الثمانية والثلاثين الماضية، وانه تمسك بقاعدة الانصاف تمسكا متزمتا للدرجة التي جعلت من الانصاف انصافا ونصف الانصاف..

السبب في هذا الكلام - الآن - ان الحكومة الامريكية التي كانت صاحبة الحق في مراقبة الالتزام بمبدأ الانصاف في التغطية الاعلامية قررت اخيرا التخلي عن هذا الحق وان تترك الامر لضمائر المذيعين والصحفيين والمحررين والمراسلين اضافة الى مدراء ورؤساء التحرير واصحاب المؤسسات الاعلامية من عتاة الصهيونية، وذلك على اعتبار ان الضمائر عند هؤلاء القوم قد نضجت ولم تعد بحاجة الى من يذكرها بمبدأ الانصاف ناهيك عن ضرورة الالتزام به..

• • •

المقصود بالانصاف في العرف الاعلامي الامريكي - الذي هو ضيعة صهيونية - هو ان المذيع او الصحفي اجمالا مطالب بان يعرض وجهتي النظر في نفس واحد.. معنى ذلك انه اذا حدث وتطاول الحمار على البغل واعتدى عليه بالضرب المبرح او غير المبرح وفضل البغل ان لا يرد حفاظا على حقه امام القانون والناس والمحاكم استوجب الامر من الصحفي ان يقول في تقريره ان الحمار اعتدى على البغل وان البغل لم يرد عليه، ثم يقتبس جملة او جملتين من تصريح الحمار ويقتبس جملة او جملتين ايضا من تصريح البغل.

بهذا الشكل يكون الصحفي منصفا طبقا لقاعدة الانصاف الموضوعة للاعلام الامريكي منذ ٣٨ عاما، اما ان ينقل الصحفي عن الحمار انه تعرض لاعتداء البغل، وانه اي الحمار وفقا للتصريح الذي ادلى به لم يرد على البغل الا دفاعا عن النفس فيكون الصحفي بذلك قد تجاوز العدل وانتهك قاعدة الانصاف الاعلامي..

• • •

لهذا السبب كانت لجنة الاتصالات الفيدرالية، وهي الوكالة المعنية التابعة للحكومة الامريكية، بصفتها المراقب (وليس الرقيب) لاجهزة الاعلام قد قررت منذ ٣٨ عاما ان يلتزم المذيعون بمبدأ الانصاف في التعامل مع القضايا المثيرة للجدل والتي تحظى باهمية لدى الجمهور العام..

ثم فاجأتنا اللجنة بقرار اتخذته بالتصويت قبل اسبوع والغت به ضرورة الالتزام بمبدأ الانصاف. وطبعا هلل المذيعون والصحفيون واكدوا على الفور انهم، بصفتهم اهل مهنة شريفة ويحترمون انفسهم سيصرون ضميريا - دون حاجة الى مراقب - على مراعاة مبدأ الانصاف، اي الاقتباس في كل مرة عن كل من الطرفين..

لكن دعاة الابقاء رسميا على مبدأ الانصاف يحذرون من ان الالغاء من شأنه ان يوجد محطات اذاعية وتليفزيونية احادية التوجه كلية.. ودعنا نترك دائرة الحيوانات حاليا وننتقل الى دائرة الدول او التنظيمات خارج الولايات المتحدة.. وهنا سنجد ان محطات باكملها تتخصص في النطق بلسان جهاز دون الآخر..

يذكرني ذلك بما فعلته وكالة البرق اليهودية الامريكية في نقلها عن خطاب الرئيس المصري الراحل، انور السادات يوم ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣.. في هذا اليوم حذر السادات حكام اسرائيل من ضرب المدن المصرية بقوله ان مصر قادرة على الرد بضرب المدن الاسرائيلية .. كان ذلك كلام الرئيس المصري كما سمعناه منه مباشرة، لكن الوكالة اليهودية وضعت في فمه قوله ان السادات يهدد بضرب اسرائيل بالقنابل النووية..

متفرج

اقرأ الخبر



لندن - «الشرق الاوسط»:

الانجليزي توم ماكلين استقبل ليلة امس استقبالا حافلا، بل كان بين المستقبلين صغيره في الخامسة من العمر الذي ناداه من بين الزحام يقول: «انت بطل يا أبي»!

تفسير البطولة هو ان ماكلين سجل رقما قياسيا جديدا في الجسارة والاصرار على الانجاز، فلقد عبر المحيط الاطلسي في قارب تجديف وحيدا، واستغرقت رحلته ٥٦ يوما، اي انه اصبح بذلك اسرع من عبروا الاطلسي تجديفا حتى الآن، بل انه تفوق على صاحب الرقم القياسي السابق بـ ١٦ يوما تقريبا.

كان ماكلين قد بدأ رحلته من الساحل الامريكي قبل ٥٧ يوما.

ووصل ليلة امس الى شاطىء احدى جزر سيلي البريطانية حيث كان في استقباله ابنه جيمس (٧ اعوام) والصغير ريان (٥ اعوام) وزوجته جيل ونحو ٣٠٠ آخرين من المشجعين واهالي الجزيرة.

اقرأ الخبر



كليفلاند - خاص:

المستشفى الذي فتح باب التطوع لاختبار اقراص لتقوية الرجولة وقع ضحية لسيل جارف من المتطوعين ولا يكاد يستطيع مواجهة المستفسرين او راغبي التطوع..

كان المستشفى الجامعي في مدينة كليفلاند الامريكية قد اعلن قبل ايام قليلة عن فتح باب التطوع لتجربة اقراص قال انها تقوي رجولة الرجال.. وخلال يوم واحد هو يوم الجمعة الماضي تلقى المستشفى اكثر من الف اتصال هاتفي من راغبي التطوع واجراء المقابلات حول جدوى العقار الجديد.

وصرحت الناطقة بلسان المستشفى، فران ارمان، مستغيثة من الطلبات التي انهالت عليها قائلة ان ادارة المستشفى قررت وقف اجراء المقابلات..

ثم مضت تقول لقد سمعت الناس يتوسلون من اجل السماح لهم بالتطوع في البرنامج.



.. وللتسلق مدمنوه

التسلق، بالمعنى البدني الحميد المحبوب والمفيد، اي فوق ظهر الجبل، وليس بالمعنى الاجتماعي القميء المثير للاشمئزاز له مدمنوه الذين يسعدون بمغامراته ايما سعادة..

مدمنو تسلق الجبال قد يكونون في عمر الزهور وقد يكونون ممن تجاوزوا التسعين وما يزال نبض الحياة يدق في قلوبهم قويا قويا.. عند هؤلاء، الذين كثيرا ما سمعناعنهم، الشيخوخة حالة ذهنية اكثر منها بدنية، الشيخوخة تدرك من يجلس ويكف عن الحركة حتى لو كان في ريعان الشباب.. اما فوق ظهر الجبل فلا وجود الا للشباب الذي قد يبلغ من العمر الستين، والسبعين والثمانين والتسعين..

في الصورة يبدو المتسلق الصغير جان جاك كوالزيك فوق ظهر ابيه اندريا استعدادا لرحلة اراد بها الوصول الى اعلى قمم الالب الفرنسية عند ارتفاع ٤٨٠٧ امتار اي نحو خمسة كيلومترات..

الصغير يبلغ من العمر عامين لذلك كان لا بد من التريث والتفكير في امكانيه تأجيل المغامرة بالنسبة الى الصغير..

وذلك لان السلطات الفرنسية حذرت الاب بقولها انه بالصعود الى قمة الجبل ومعه طفله في الثانية من العمر قد يتعرض الى المساءلة القانونية لان القانون الفرنسي يحظر على من هم في السن الصغيرة أن يتسلقوا الى مثل هذا الارتفاع..

المهم ان الرجل الذي جمع العدة واستعد للمغامرة يفكر ثانية بالتنسيق مع زوجته وام صغيره في الكيفية التي قد يستطيع بها التحايل على القانون الفرنسي..

ويرى الصغير جان وهو يلوح من فوق مقعده المتين على ظهر ابيه المتسلق..

التسلق ادمان لمن جربوه.